

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صراع عربي إسرائيلي

(المجلد الثامن)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٣٠٢٠٣٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



| مجلد رقم ٨ | صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثامن) | العنوان | المؤلف | المصدر | رقم الصفحة | التاريخ |
|------------|------------------------------------|---|--------------------|----------------|------------|----------|
| | | فئة العرب ضد "العتو" الإسرائيلي | اسامه سرانا | الأهرام العربي | ١٤٠٥ | ٩٩-٠٦-١٩ |
| | | حرب العاقبة لا حرب السلاح | سمير سرحان | اخبار اليوم | ١٤٠٨ | ٩٩-٠٦-١٩ |
| | | لا يحقيق للسلام بدون متحارفة | هنري سيجمان | الاهرام | ١٤١٠ | ٩٩-٠٦-١٩ |
| | | حرب بارده في الشرق الأوسط : من الممنول ؟ | عماد حاد | الاهرام | ١٤١٤ | ٩٩-٠٦-١٩ |
| | | ... وضعه من رمى الاكسار | عبده ماسر | الاهرام | ١٤١٦ | ٩٩-٠٦-٢٠ |
| | | لعنة السطرخ في الشرق الأوسط : من تكسب ؟! | رجب السا | اكتوبر | ١٤١٩ | ٩٩-٠٦-٢٠ |
| | | حزان مهمان بيسان باستئناف مسيرة السلام ! | الاخبار | | ١٤٢٢ | ٩٩-٠٦-٢١ |
| | | أمريكا تطلق باهيمام لرباره مبارك | عاطف العمري | الاهرام | ١٤٢٣ | ٩٩-٠٦-٢١ |
| | | المفاوضات العربية الإسرائيلية والخطوط الحمراء | امس هوندي | الاهرام | ١٤٢٦ | ٩٩-٠٦-٢٢ |
| | | بطرة واقعية لمستقبل عملية السلام | صلاح بيسوني | الاهرام | ١٤٢٩ | ٩٩-٠٦-٢٢ |
| | | الحقيقة والخيال في مفهوم "اجراءات بناء الثقة" | د. محمد السيد سليم | الاهرام | ١٤٣١ | ٩٩-٠٦-٢٢ |
| | | وإذا استعبل أمريكا .. عن التسوية ؟ | محمد سيد احمد | الاهرام | ١٤٣٤ | ٩٩-٠٦-٢٤ |
| | | لكن فمه بلا سباسة | الحياه | | ١٤٣٦ | ٩٩-٠٦-٢٤ |

| المؤلف | العنوان | مجلد رقم ٨ | صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثامن) |
|--------------------|----------|---|--|
| رقم الصفحة التاريخ | المصدر | | |
| ١٤٦٢ | ٩٩-٠٧-٠٤ | الحص : لا مفاوضات مباشرة إلا من خلال وحدة المسارين | الحياة |
| ١٤٦٦ | ٩٩-٠٧-٠٦ | الصراع متحيز السدة في جنوب لبنان | الاحرار |
| ١٤٦٩ | ٩٩-٠٧-١٠ | بلايه ملعب سطر التحسم في لبنان | الاهرام |
| ١٤٧٢ | ٩٩-٠٧-١٣ | احمد المسلماني | حطة باراك (الخمسة) للانسحاب من لبنان لا تحلف في جوهرها عن مشاريع سلعه تايهاو |
| ١٤٧٤ | ٩٩-٠٧-١٤ | السياسة | س لبنان وكوسوفا |
| ١٤٧٦ | ٩٩-٠٧-١٦ | الاهرام | محمد السعك |
| ١٤٧٨ | ٩٩-٠٧-٢١ | كلينتون لبارك : سيعمل معاً من أجل تحقيق السلام | السياسة الكونية |
| ١٤٨٠ | ٩٩-٠٧-٢١ | إسرائيل تلمم أسلاء مبلنسا لحد بمهدا لانهاها على مراحل | السياسة |
| ١٤٨١ | ٩٩-٠٧-٢٢ | بحوف لبناني من يحركان لموطنين الفلسطينيين | السياسة |
| ١٤٨٢ | ٩٩-٠٧-٢٢ | محمد عيان | لا حل لعصه البراع اللبناني - الإسرائيلي بمعدل عن قصه المعفيلن |
| ١٤٨٥ | ٩٩-٠٧-٢٢ | أربار : اسباا يؤيد بظلعاب لبنان إلى السلام | الحياة |
| ١٤٨٧ | ٩٩-٠٧-٢٤ | العذوان على لبنان ماض قريب بعيد | الحياة |
| ١٤٩٤ | ٩٩-٠٧-٢٤ | هل بنهار حيس جنوب لبنان العمل لإسرائيل | الاحرار |
| ١٤٩٥ | ٩٩-٠٧-٢٤ | طه الجار | الحص : الانسحاب الكامل وغير المشروط بشرط السلام مع إسرائيل |
| ١٤٩٧ | ٩٩-٠٧-٢٤ | البيان | المسار الفلسطيني وأفاق التسوية في ظل حكومه باراك |
| ١٥٠٢ | ٩٩-٠٧-٢٨ | ابراهيم نافع | الاهرام العربي |
| | | باراك قبل أعز اصدقائي | الاهرام العربي |
| | | ماحدة الحدي | الحبب اللبناني والسلام المنتظر |
| | | الاهرام المساني | |

| المجلد رقم ٨ | صراع عربي إسرائيلي (المجلد الثامن) | العنوان |
|--|------------------------------------|--------------------|
| المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ |
| باراك بطلان واسطى وموسكو بالمصطفى على دمشق ليستجيب لمطالبه | الاهرام المسائي | ١٥٠٤ ٩٩-٠٨-٠١ |
| سوريا : لن يسود السلام من الإسرائيليين | الأحرار | ١٥٠٥ ٩٩-٠٨-٠٢ |
| التكاثر الاستراتيجي السلمي | الاهرام | ١٥٠٦ ٩٩-٠٨-٠٣ |
| أرباح ومكاسب السلام السوري - الإسرائيلي | الاهرام | ١٥٠٧ ٩٩-٠٨-٠٣ |
| محمد أمين المصري | | |
| لبنان .. من السحب والإدانة !! | | |
| الجمهورية | | ١٥٠٩ ٩٩-٠٨-٠٣ |
| دمسقي تراهي على الدبلوماسية الأميركية لإعادة إطلاق المفاوضات مع إسرائيل | السياسة الكويتية | ١٥١٠ ٩٩-٠٨-٠٤ |
| أرمه حذره .. من السلطة الفلسطينية وسوريا | الجمهورية | ١٥١١ ٩٩-٠٨-٠٤ |
| في الممموع | | |
| محدثي مهنا | الوفد | ١٥١٢ ٩٩-٠٨-٠٥ |
| دمسقي يحذر إسرائيل من سوء فهم موقفها الانتخابي | السياسة | ١٥١٢ ٩٩-٠٨-٠٥ |
| نصاعده حده الأرمه من سوريا والسلطة الفلسطينية | الوفد | ١٥١٤ ٩٩-٠٨-٠٦ |
| السلطة الفلسطينية يؤكد رفضها إقراج "بارك" بتعديل اتفاق واي ريفر | الوفد | ١٥١٥ ٩٩-٠٨-٠٦ |
| الشيخ ياسين : الجناح المسلح لحركة حماس لا يزال حيا وموجودا | السياسة | ١٥١٦ ٩٩-٠٨-٠٧ |
| كلمات | | |
| محمود عبد المنعم مراد | الإحبار | ١٥١٧ ٩٩-٠٨-٠٨ |
| "الطبعة المسمومة" التي يعدها باراك لجنوب لبنان !! | أكتوبر | ١٥١٨ ٩٩-٠٨-٠٨ |
| حسام سويلم | | |
| "حسن لبنان الجنوبي" أداه إسرائيل الأمنية ومليشيا العائلات والعري | الحياه | ١٥٢١ ٩٩-٠٨-٠٩ |
| دمسقي ينتهم باراك بإجادة في المراوغة والتلاعب بالألغاط وفرض الشروط المسبقة | الاهرام | ١٥٢٦ ٩٩-٠٨-٠٩ |

| المجلد رقم ٨ | صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثامن) | المؤلف | المصدر | رقم الصفحة | التاريخ |
|--------------|--|--------------|---------|------------|----------|
| | دمشق يطالب أولبرايت بفعيل الدور الأمريكي في عملية السلام | أ.س.أ. | الاهرام | ١٥٥٣ | ٩٩-٠٨-٢٩ |
| | المسار السوري سيقطع إذا لم يكرر باراك الألاعيب كما على المسار الفلسطيني | رعدة درغام | الحياة | ١٥٥٤ | ٩٩-٠٩-٠٣ |
| | سوريا تعرف ما يريد | ماهر عثمان | المساء | ١٥٥٨ | ٩٩-٠٩-٠٣ |
| | ٦ ابعافات فلسطينية - إسرائيليه خلال ٦ سنوات | | الاهرام | ١٥٥٩ | ٩٩-٠٩-٠٥ |
| | المظاهرات تحتاج المذب الفلسطينية احتجاجا على الانعاق | | الاحرار | ١٥٦٠ | ٩٩-٠٩-٠٥ |
| | عوسه : مقبلون على اتخاذ مرجعية بديله لمنظمة التحرير | ناجح خليل | السياسة | ١٥٦١ | ٩٩-٠٩-٠٥ |
| | لا اخرايق في دمشق وسرور وأولبرايت بعد بمساع حديده | ابراهيم حمدي | الحياة | ١٥٦٩ | ٩٩-٠٩-٠٥ |
| | دمشق : أولبرايت لم يات بخديده | | السياسة | ١٥٧١ | ٩٩-٠٩-٠٥ |
| | بوقع "واي ريفر ٣" في سمر السبح وصمانات واسطى اقيعت الفلسطينيس | سائده حمد | الحياة | ١٥٧٣ | ٩٩-٠٩-٠٥ |
| | عراق : بأيد امركي - أوروبى لاعلان الدولة الفلسطينية العام المعيل | | الحياة | ١٥٧٥ | ٩٩-٠٩-٠٦ |
| | الحص بعلا عن أولبرايت : موعد المفاوضات لم يحن بعد | | الحياة | ١٥٧٧ | ٩٩-٠٩-٠٦ |
| | الحص يؤكد رفض الوطنى واستمرار المقاومة وأولبرايت لم تحدد موعدا لاسئناف المفاوضات | | الحياة | ١٥٧٩ | ٩٩-٠٩-٠٦ |
| | مقاومه المحتل ! | سليم عزور | الاحرار | ١٥٨١ | ٩٩-٠٩-٠٧ |
| | السبحه ام اسماعيل ساهده على تاريخ القنيطرة | ابراهيم حمدي | الحياة | ١٥٨٣ | ٩٩-٠٩-٠٧ |
| | سوريا ولسان في مواجهه المناورات الإسرائيلية ! | طارق عرب | الاهرام | ١٥٨٤ | ٩٩-٠٩-١٨ |
| | أولبرايت قطعت خطوط بانجاه موقف دمشق | ابراهيم حمدي | الحياة | ١٥٨٦ | ٩٩-٠٩-١١ |

| مجلد رقم ٨ | صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثامن) | العنوان |
|--|------------------------------------|--------------------|
| المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ |
| الرياضي بطالب سيسيقي عربي لمفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين | الاحرار | ١٥٨٧ ٩٩-٠٩-١٢ |
| الملك عبد الله في لبنان سقاهل بإمكان إسرائيل من الجنوب | الحياة | ١٥٨٩ ٩٩-٠٩-١٤ |
| عمليات المقاومة الفلسطينية ... وعهد باراك | الحياة | ١٥٩١ ٩٩-٠٩-١٥ |
| ماجد أبو دناك | الحياة | ١٥٩٢ ٩٩-٠٩-١٥ |
| عنون وأدان | الحياة | ١٥٩٣ ٩٩-٠٩-١٥ |
| جهد الحارث | الحياة | ١٥٩٥ ٩٩-٠٩-١٥ |
| عاهل الأردن يعرض الوساطة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري واللبناني | الاحرار | ١٥٩٦ ٩٩-٠٩-١٥ |
| فريخيا بدلا من "واي بلايسين" المكان المقترح للمفاوضات السورية - الاسرائيلية | الحياة | ١٥٩٧ ٩٩-٠٩-١٥ |
| ابراهيم حمدي | الحياة | ١٥٩٨ ٩٩-٠٩-١٦ |
| مخادبات سرية سورية - أردنية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل ؟ | الحياة | ١٦٠٠ ٩٩-٠٩-١٦ |
| د.ب.ا | الحياة | |
| نصر الله : حزب إسرائيل عن الانسحاب من لبنان معاورة سياسية | الاحرار | |
| دمشق : تسكيل الوفد سطر البرامج الانسحاب الكامل | الحياة | |
| ابراهيم حمدي | الحياة | |



المصدر: الأهرام الزماني

للتشريح والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٩

زيارته إلى ليبيا، التي وصل فيها إلى حد الكتابة التي تحقّق الحرية والوقوف ضدّ التجزئة والتفتّت العربي، لاكتشاف أن المناخ العربي ليس منها لغة عربية شاملة فقط بل أصبح ممهداً لتسويق عربي شامل، وأنّ اللغة إذا انعطفت ونشط هذا المناخ العربي المواتي فإنّها ستحقّق أهدافها، وستكون نتائجها متضمنة في إبراز موقف عربي موحد من المستقبل، وتجديد مجاهدين ومشاريع القرار العربي على صعيد التعاون الإقليمي، ومواجهة التحديات الماثلة من العرب في الموقف الراهن، وفي استزاد الحقوق العربية للتمسّك، وقام بولاة فلسطينية، واسترداد القدس والأمر هو وضع حد للصراعات القطرية والخلالات العربية، واتجاه نحو كيان عربي موحد يحقق مصالح الجميع، وينع الانقسامات على الحقوق العربية، وعلى الإنسان العربي الذي يقع ثمة فاسما للخلالات والانقسامات العربية، وقد يكون شهداء في بلاد ويستقبله إذا استمرت لا تمنع الله



المصدر: أخبار العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ موسمه ١٩٦٩

حرب الثقافة لا حرب السلاح

لعبت دوراً ثقافياً أساسياً في التطور الثقافي ومستوى التعليم والثقافة والأدب والفنون وحتى الموسيقى والغناء والممسلات التلفزيونية والتي الاتصلي براد لها الآن أن تصبح محركاً ثقافياً آخرى بحر كبير تحتل فيه ثقافات أخرى مشرق أوسطية، فصر القدر من الأهمية بل يمكن بما يخطئه في اقتران هذه الثقافات بقوة اقتصادية شرق أوسطية - ليست صريحة - عاتلة أن تسيطر على المنطقة بمجموعة من الانكار التامة من ثقافات لهذه الدول على تباينها.

وأذا كان الهدف النهائي للسلام العربي السامع مع إسرائيل يحقق بالدرجة الأولى مصالح إسرائيل الاقتصادية داخل موجة التكتلات الاقتصادية العالمية - فإن العالم العربي بصفته وحدة ثقافية وحضارية واحدة ذات التاريخ والتراث واللغة والعناصر الروحية والفكرية المشتركة عليه أن يؤكد الآن أكثر من أي وقت مضى - دوره الثقافي القوي في المنطقة، وهو الدور الذي يمثل في التأثير السديد الذي تمارسه الفنون والأداب المتطلة إلى جانب إبداع المفكرين والأيام والعلماء والمثقفين الذين يشككون وجدان الصراع العربي على الملاحة. ولأنه أنه مع السلام السامع إذا حدث على المدى القريب - حسب التخطيط الإسرائيلي - سوف تحل إسرائيل في

الأولى، ولكن المصدر الأساسي للصراع بين الدول سوف يكون الصراع الثقافي أو الصراع بين الثقافات المختلفة، وبالتالي فإن السياسة العالمية سوف يحكمها في القرن الواحد والعشرين مبدأ صدام الحضارات مع التسليم بوجود العناصر الأساسية الأخرى مكونة للنظام العالمي الجديد وهي فكرة الاعتماد المتبادل وتكرس قوانين السوق وحرة التجارة العالمية التي تؤدي إلى سيطرة القطب الواحد على مقدرات العالم أو القوة الكونية الجديدة كما يسمونها.

غسور أن يخطر ما في ذهن النظرية التي يتبنى بها البعض حول صدام الحضارات أنها تضع التقيم الدينية كأحد العناصر الأساسية في عملية صراع الحضارات، وبالتالي فإن الصراع الحضاري سوف يكون بالضرورة بين الأتاء، والآخره أو بين عقائد مختلفة دينية أساساً، وهذه الفكرة ترفض بالطبع فكرة التفاعل أو الصراع بين الأتاء وتفرض سياسة الانسجام الثقافي على أساس عرقى.

إن المرحلة القادمة هي بلاشك مرحلة مواجهة ثقافية بيننا وبين إسرائيل... ويضع دول الجوار الأخرى مثل إيران وتركيا... ففي السلام السامع القادم ستكون هناك محاولة لأشك فيها لسلب الدور الثقافي العربي أو تهيمه... فالثقافة العربية التي

استكمالا لمبحثنا السابق من نقبتت العقل العربي هناك سؤال هام وخطير يطرح نفسه الآن وهو: ماذا سيكون الوضع النسبي للصرب إذا ما تصفقت لسلام الاسرائيليين في سلاسلهم - السامع - الجديد مع كل العرب أو بعضهم وبديلا عن السلام القبارد مع مصر. هذا السؤال يطرح علينا تفكيراً جديداً حتى لا نند انفسنا فجأة واقدفين على محطة البداية بينما القطار يسرع نحو محطة الوصول. ان السلام السامع الذي يتبنى به البعض بين الصرب واسرائيل يفرض علينا عدة حسابات أهمها في رأيي على الصعيد الثقافي محاولة إسرائيل لامة تطهير ثقافي مع الصرب حتى يمل الصدام الثقافي سهل الصدام العسكري وتتوسع فكرة وجود حضارة اسرائيلية في مقابل الحضارة العربية الراضفة من آلاف السنين.

وهناك نظرية يتبنى بها أحد أهم مفكرى النظام العالمي الجديد عن حتمية صدام الحضارات، وهو يضع هذا الصراع كصفتصر أساسي من عناصر العلاقة بين الدول في القرن الواحد والعشرين، وتتفرض هذه النظرية ان الاختلافات الأساسية بين الدول التي سوف تؤدي بالتمتمة إلى صدام الحضارات أو صدام الثقافات لن تكون خلافات ايديولوجية أو اقتصادية بالدرجة



المصدر: **أخبار اليوم**

التاريخ: **١٩-١٠-١٩٩٩**

النشر والذات: **مات الصحفية والمعلومات**

أوسطية على أساس للتعماءات
عرقية أو عنصرية، والهدف
النهائي بطبيعة الحال هو التفتيت
للمباني القائمة على أساس
التفتيت المتصري لتقلل إسرائيل
هي الأخذ ومهما بأسباب للتقدم
العلمي والنفسول بقوة في قلب
المصر مع وجود الخطأ الديني
والطبيعية والعنصرية للدولة
والفكرة اليهودية والاستعداد
الاستواري التسايع من تمسليم
التسوية كإطار لمفرض فكرة
الهيمنة الثقافية على أساس
عنصري.

أين نحن من هذا كله علينا أن
ننبه من الآن أن نظرية البنية
الاساسية للشعابنا العربية
سواء على الصعيد الفكري أو
العلمي أو على صعيد الأبداع
الأدبي والفني هو السبيل الوحيد
للتعرف أمام استخدام إسرائيل
لثقافتها سلافا في السياسة
والاقتصاد وصولا إلى تهميش
الدور العربي لقضايا وبالتالي
إخراج العرب من دائرة التعامل
بقوة في ساحة العمل الاقتصادي
التي بت ملامحها أو بشارتها في
تعاملات مختلفة بين دول عربية
وأسرائيل حتى قبل انتهاء للقاءة
أو الوصول إلى السلام النهائي
وهو السلام العادل الذي يطالب به
العرب.

إن مصر والعرب الآن مطالبون
أن يخطوا إلى الجيدان بقوة في
الحرب القائمة وهي بالتكديس حرب
الثقافة لحرب السلاح.

إلى أية معاهدة سلام شاملة، فإن
التطبيع الحقيقي - في نظر
أسرائيل - خاصة مع مصر لن
يتم إلا من خلال قبول الجماهير
العربية لثقافة الاسرائيلية
التي تقوم على ركائز اساسية هي
التقدم العلمي والتكنولوجي المرتبط
بالمستوى الكبير للتقدم الغربي -
ياختيار أن إسرائيل جزء من البنية
الكبرى للدولة الغربية المتقدمة
بلاخص للقطب الواحد الذي
يسيطر اليوم على النظام العالمي
الجديد - أي أنها جزء من التقدم
التكنولوجي للعالم المتقدم شنتا أو
لم نشأ - وهذا من شأنه أن يظهر
تقافتنا - بالمعنى الواسع، أي البنية
الحضارية التي يقوم عليها
الاجتمع العربي - في ضوء التخطف
من منجزات المصير مما نشأ عنه
نوع من الانبهار والتقدم
التكنولوجي الاسرائيلي - على
صواب مظاهر والتخلف العربي
وصولا إلى شرب دور العرب
المستغربين وأحلال الدور
الاسرائيلي محلاتها، اتيار، الأكثر
تقدما والأكثر مطابقة للمعزات
المصر العلمية والمعرفية.

ويعد ذلك يتم الوصول إلى
الهدف النهائي من هذا كله وهو
تأكيد فكرة أن هذا النمط
التكنولوجي المتقدم في إسرائيل
هو نتاج ميثاق لتقيام الدولة على
أساس عنصري مما يشجع في
النهاية قيام كيانات أخرى في
الشرق الأوسط على نفس الأسس
فيجاء حوار الثقافات الشرق



د. سمير سرحان

إلى العالم العربي بخامصر ثقافية
تري أن لها من الأهمية في التأثير
ما للمعاملات الاقتصادية بل ربما
أهم، لأنه بالثقافة تستطيع
أسرائيل أن تحصل على المناخ
العام والمزاج الشعبي الشائع
الذي يعمل من عملية التطبيع
الاقتصادي السياسي حقيقة
مقبولة وجدانيا وضموريا لدى
الجماهير لتتخط حرائط المدهاء
الثقائدية القديم ويحل محلها
ارتياح نفسي عام لجهودها في
الثقافة. وهو هدف سياسي في
النهاية ويصل إلى أهداف في
استخدام الثقافة لخدمة السياسة
ذو، في نهاية الأمر - لتحقيق
الاهداف الاقتصادية.

فإذا كانت بعض الدول العربية
تتسابق الآن - كما يقول البعض -
لبدء نشاط اقتصادي مع إسرائيل
قبل التطبيع النهائي هذه الوصول



١٩٩٩/٦/١٩

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ

في أول يونيو الحالي نشر «الأهرام» مقالا بحث به إليه السيد هنري سيجمان رئيس برنامج أبحاث الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك، عن طريق مكتب الأهرام بواشنطن، وكان سيجمان يطرح في هذا المقال تصوراتة لإحياء عملية السلام بعد سقوط نيتانياهو، وفوز إيهود باراك في الانتخابات الإسرائيلية، وجاء ضمن هذه التصورات اقتراح له بأن يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة إسرائيل للإسهام في إيجاد مناخ جديد يؤدي إلى التغلب على صدوبات عملية السلام. وقد عقب الأستاذ إبراهيم نافع على هذا المقال بكلمة بعنوان «من يتقدم سيجمان باقتراحاته»، أوضح فيها أن تجميد عملية السلام هو مسؤولية حكومة نيتانياهو وإسرائيل.. وأن أي مبادرات لإحيائها وإعادةتها إلى الطريق السليم ينبغي أن تأتي من جانب إسرائيل، وليس من أي جانب آخر، وبالتالي فإن مصر ليست هي الجهة التي ينبغي أن يتقدم إليها سيجمان باقتراحاته في هذا الشأن. ولقد قرأ هنري سيجمان تعليق الأستاذ إبراهيم نافع على مقاله، فبعث إلى مكتب الأهرام بإوشنطن بهذا التعليق الذي نشرته اليوم، ونشر إلى جواره تعليقا قصيرا عليه لرئيس تحرير الأهرام..

هنري سيجمان يرده على إبراهيم نافع

لا تحقيق للسلام بدون مجازفة

رصد إسرائيل، وإن دولة ضعيفة لامتلك مقومات الحياة ضمن إطار منظمة الأمن الإسرائيلي ومن هذا المنطلق أودين أن اقتراح أي شروط جديدة ما بيني اقتريحت أن يكون في الإمكان إسهام الدول العربية المجاورة لإسرائيل في إيجاد مناخ يؤدي إلى التغلب على الصدوبات المتخفية التي تستعصم في وقت لاحق وكان سيجمان اقتراح سيجمان لرئيس مبارك كان في المقام العربي هو قديم الذي يدور عملية السلام إلى الأمام، وأيضا لا يمتنع به من احترام واسع، وإعجاب بقراره، وهو ما يجبه قادرا على الإسهام في تشكيل هذا المناخ بوسائل ربما لا يتصورها آخرون.

ولكن اتفق تماما مع السيد نافع في أن هذه النقاشة كانت مستعصم بلا جدوى في أثناء فترة حكم نيتانياهو، لأنه لم يكن



بقلم:

هنري سيجمان

وحتى أن قول أن يشكل حكومة، أنه يقضي الحكومة إلى دولة فلسطينية لها إمكانات رفيعة، سياسيا واقتصاديا هي هدف عملية السلام، وليس الهدف هو مجرد اتخاذ الإجراءات الشكلية للسلامة وأن مقومات الوضع النهائي لا يمكن أن تتجلى إلا إذا رأت إسرائيل تحت قيادة رئيس إيهود باراك... الذي يعتقد... مثلا كان إسماعيل رابين قد توصل إلى الاعتقاد نفسه.. أن قيام دولة فلسطينية قوية، هو

الشكر لرئيس تحرير الأهرام إبراهيم نافع مقاله الذي علن فيه بسم على مقالتي الذي تنشر في الأهرام يوم أول يونيو ١٩٩٩

إن السيد نافع وأنا نجمع بهذا المقال حول الأمور الأساسية وهو حق بالتفكير في قوله إن الاتجاه الذي سوف تتخذه عملية السلام لن يصنع وصفا، إلا بعد أن تتشكل حكومة إيهود باراك الجديدة، وسعد أن يقدم للفلسطينيين مقترحات مبدئية لحل مشكلات الوضع النهائي، ولها السبب هاتين أن اقتراح في مقالتي التحليلي مكانة إسرائيل على انتخاب إيهود باراك، فليس وقت المكالمات والاعتقالات لم يمين أوانه بعد.

كما أني لم اقتراح أيضا في مقالتي أن تعرض شروط جديدة على الأطراف، وذلك حتى تتحرك عملية السلام، بل إن هناك شروطا كثيرة جدا ينبغي الوفاء بها. ونحن نأثرت في القديرة السبلة للضرورة لتساعد الأطراف على التغلب على ما خشيتم منه أن توليه مبيعات الوضع النهائي طريق مسدودا، فقد كنت أعني بها أن يقدم للباراك، ليس فقط القول لعموميه وإنما أيضا إسرائيل، نرحم من إجراءات بناء الثقة التي يمكن أن توجد حسن النية، وتمكن الأطراف للتفاوض من التغلب على العقبات، وهو شيء لا تقرر انضال من الالتزامات التكتيكية للتصميم عليها في الوثائق الرسمية.

وعلى وجه التقدير، فقد دعوت إيهود باراك إلى أن يقدم بمرشوح ومن أول يوم

مهدئا.. كما كان واضحا.. إلى تجميد عملية السلام.

أما الآن، وبعد أن أصبحت احتمالات السلام مرة أخرى شيئا واقعا، فإننا نلجأ إلى اقتراحات التي تمكن حسن النية، وثالثا ليس مقولنا من جانب الاتصالات القائمة.. يمكننا أن نلهم الأطراف إلى تعير عن شمعيتها على التغلب على العقبات القائمة.

وبغني أيضا أن لشير إلى أنني حين كنت عن التفكير الإيجابي لأزارة بقوم به الرئيس مبارك لإسرائيل.. وهي زيارة لا تتماثل قيمتها في كونها مكانة لمرافق اتخذت في للفني أكثر مما تتماثل في كونها تعبير عن الثقة في المستقبل.. فإنتي



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٩/ ٧/ ١٤

لم تكن أعني شغتنا أن إيجاد مناخ أفضل للمفاوضات للقبلة هو شيء ينبغي على مصر وحدها أن تقوم به. وهذا الأمر في صفائي، لأن إسرائيل ملزمة بالتخلاء لإجرائات لبناء الثقة، وكذلك الدول العربية الأخرى المجاورة لإسرائيل.

وفي الحقيقة، فقد كان البيان الذي أدلى به الأمير عبد الله ولي عهد السعودية خطوة مشجعة في هذا الاتجاه. ففي أثناء زيارته الأخيرة لمعشوق نال أن السموعية تعتبر نفسها شريكا في عملية السلام مع إسرائيل. وهذا البيان لا يوجد مبادرة جديدة (إسداست زيارة الرئيس مبارك إلى إسرائيل ليست مستبعدة ملما أخبار السيد نافع، وكان على حق في أن مصر لم تكن رافضة على الإطلاق لهذا القيام بهل هذه الزيارات). لكن هذا

البيان يطرح بادرة ندية تزيل من عمل الرأي العام الإسرائيلي الجوفية التي يشعر بها الإسرائيليون بشأن موقف السعودية تجاه طدهم. وإن الملمات البسيطة جدا في اللغة والتعديرات اللينة الصليبية تساعد الجو الإنساني حين ينبغي للخاصة، وهي التي تعزز الأمل في أن تكون التسوية التي مستحصل إليها الأطراف لتحقيق انتاج شيئا له قيمة.

ومع ذلك، هذا أيضا، أن مشغون المفاوضات وليس للتأخر. فقد سوف يتأخر بعض الانتقيد العربي من جانب إسرائيل. لنود اتفاق وأي زيف، ولا يمكن أن تكون هناك عملية سلام ما لم توضع نهاية للتنشيط التثبتي الجاري، وفي الطريق، وعدم يبروت الفلسطينيين إذ تصحيح مبادرات حسن النية في مثل هذه الظروف مشعبة للوقت، وإذا كان إيهود باراك قد أدلى بتصريحات أثارت تساؤلات حول خطة مفاوضات الوضع النهائي، فإن إعادة تكسيده أخيرا أنه لن يسمح باستمرار للتنشيط التثبتي، وأنه سوف يبعد النظر في القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية، هو شيء يسمع على الاعتراف في جبهة التفرقة الفلسطينية صنع السلام.

وفي جميع الأحوال، فإنني أعتقد أننا مع إبراهيم نافع في أن بناء الثقة هو مسئولية الجميع. وفي الحقيقة، فإن إسرائيل ينبغي أن تكون لها المبادرة على ضوء الضرور الذي سببه نيتانيانو خلال السنوات الثلاث الماضية. وبالتأكيد، فإن إسرائيل بناء الثقة لا تضمن النتائج، وفي ذلك فإنها ستطرحها مخاطر سياسية. لكن لا يوجد صنع السلام دون الإقدام على المبادرة. خدمات الدول العربية أيفسحت هذه النقطة لإسرائيل، وهي تتطرق عليهم أيضا في الوقت نفسه.



المصدر : الأهرام

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٦/١٩

وأبراهيم نافع يعلق:

..والسلام أيضا مسئولية الجميع



يقول:

أبراهيم نافع

يمولقه الأخير من مسالة بناء
للمستوطنات، وتنتظر منه فور
تشكيل حكومته أن يوقف البناء
فيها وقتا تاما، ليس فقط
باعتبارها عملا غير مشروع،
ويشكل عقبة أمام السلام، ولكن
أيضا لأنها كانت دائما من أهم
أسباب زوال الثقة لدى الشعب
الفلسطيني والشعوب العربية.
ومرة أخرى فإن الأهرام يرحب
بمقال السيد سيجمان المنشور
في هذا المكان، ويحسبه هو
ومجتمع اليهود الأمريكيين
على القيام بدورهم في العمل
من أجل تحقيق سلام عادل
وشامل في الشرق الأوسط.
يضمن الأمن والجوية للشعب
الإسرائيلي ولكل شعوب
المنطقة. لقد مضى نصف قرن
من الزمن على الصراع في هذه
المنطقة المهمة من العالم، شهد
فصولا دامية، وحروباً متعددة،
وأن الأوان لأن تتضافر كل
الجهود، لكي يكون النصف
الأول من القرن المقبل حقبة
جديدة للبناء والتنمية.

في عملية السلام مع إسرائيل.
لكن عبء العملية السلمية
سوف يظل في النهاية يقع
أساسا على كاهل الأطراف
المعنية نفسها، وإذا كنا قد
استذكرنا الالاءات الأربع لباراك،
فإننا في الوقت نفسه نرحب

إذا كانت هناك أمور تبدو
واضحة من المقال المنشور
للسيد هنري سيجمان - العضو
البارز في المجلس الأمريكي
للشؤون الخارجية - والذي جاء
ردا على تعليقي على مقاله
السابق في الأهرام في أول
يونيو الحالي فهي أن عملية
السلام تحتاج إلى من يرفعها،
ويعمل على إنجازها بقوة
والإقدام وهذه الرعاية ليست
مصرية أو عربية فقط وإنما
إسرائيلية كذلك، فقبل كل شيء
وبعد، فإن إسرائيل هي التي
تحتل الأراضي العربية، وهي
التي تخضع شعبا آخر هو
الشعب الفلسطيني. كذلك فإن
هناك حاجة ملحة إلى عودة
الثقة بين الأطراف مرة أخرى.
بعد أن تم تدميرها على يد
الحكومة الإسرائيلية السابقة،
وفي ظني أن الإسراع بتطبيق
الاتفاقيات التي تم توقيعها
مثل اتفاق المرحلة الانتقالية
والاتفاقيات التنفيذية في الخليل
وأي دفر سوف يكون خطوة
مهمة في اتجاه استعادة هذه
الثقة المفقودة. وأنا على يقين
بان مصر - كما اعتادت يوما -
سوف تبتذل كل الجهود الممكنة
لتحقيق السلام، وكذلك الدول
العربية الأخرى.

وكما نعلم فإن الرئيس مبارك
قد رحب بتطاليع الانتخابات
الإسرائيلية، وأبدى استعداده
في محادثات تليفونية مع
رئيس الوزراء المنتخب إيهود
باراك للتوسيم كل المعون
لمفاوضات جادة ومثمرة، وكذلك
شغل ولي العهد السعودي
الأمير عبد الله عتاما اكد في
مشرق - كما ذكر للسيد
سيجمان - أن المملكة العربية
السعودية تعتبر نفسها طرفا



الصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٦ / ١٥

... يكون في عليك .. أنا
ما يهتمني "بناء" الثقة
أنا على التي يهتمني هم
"بناء" المستوطنات !!





حرب باردة في الشرق الأوسط: من المستول؟

د. عماد جابر
مركز الدراسات السياسية بالأهرام

يتناموا حيث قامت مصر على أسسها وصل عدائى ضد كبريتا يتناموا ومع عقد القمة العربية الأخيرة في القاهرة قبل أن تتشكل الحكومة الجديدة ، الأمر الذى أدى حسب رأى ستينجر ، إلى تجديد علاقات العربية الإسرائيلية ومن ثم إرساء سياسة التسوية الجيدة ، ويضيف ستينجر أن السيف الذى يمس العرب يفر من الحكومة بين مصالحت معادية ضد إسرائيل ويعد ذلك يدعو لدول العربية الأخرى إلى توقيع معاهدات سلام مع إسرائيل والاندخول في شبكة التعاون الإقليمي ، ويستنتج ستينجر بإختلاف توجه الدول العربية من تكرر تسمية هذه قمة عربي وهي السطة التي يرأسها عدائيا منها ضد إسرائيل ويقول أن على الدول العربية أن تتهيأ حالة الحرب الباردة مع إسرائيل وبشكل مباشر في محد مشروعات قطعان الإقليمي

والواقع أن مجاهد في مقال يتلخص فيه حديثا وإيجاز أن يكون محوره إمعان تزايد مجموعة من اللوات ملقة من قبل إسرائيل تريد أن تعيد إلى السلام والدول العربية بما لديها مصر لم تقبل إسرائيل بعد وأن على العرب أن يعيدوا بإعتاق الحرية الإسرائيلية تمام مستقبل المنطقة ، وكما استخدمت الحركة الصهيونية مغزلات من قبل «معاراة السامرة» لإرباب من تراقم عنة في طريق تزايد القوة والخطط إلى إسرائيل ومن كانها من يتسلطون الجيش الإسرائيلي التي في اقتصاد وموارد أصعبها يستخدمون مصطلحات من قبل «السلام الفداء» والحرب الباردة ومقاومة التطوير، من إلقاء الدلائل القوية والسياسية للقطعة لهذه المصطلحات وفي نفس الوقت لم يحدث أي تدوير في الاعتماد على الكاديب وقلب الحقائق جريا على نوع منهوني وإسرائيل اسبل وسو ذلك وإضحا في ضعف حجج ستينجر التي سابقا للتدليل على مغرير أن يميل إليه من دور مصر كان سلبيا في مسيرة التسوية ، ومن ناحية يقول أن هذا الدور بدأ مع صهيبة أرثوذكس ماركس ويطلب على ذلك بعدم زيارة معارك إسرائيل إلا من أجل المشاركة في جارة وأين ، وهو أمر لا يخدم ماركس الكائن الخراب إليه لأن تصريحات أرثوذكس ماركس تتكشف أنه أعاد التأكيد مؤلفا على أنه أن يقدم في زيارة إسرائيل إلا إذا كان ذلك يقدم مسيرة التسوية كما أن الزيارة من عديم الأثر بما هو إيجابي أو سلبيا بقدر ماكتشف من تدوير الدور وتوظيف للإكبات والكتبة في خدمة الرؤية الإمبريالية والقومية هذا إضافة إلى أن زيارات رؤساء الدول والحكومات عامة ملكتين إلى لجنة مدونة للتأشيت وإيقاد هذه الجديدة أو غير مايمكن التحدث من هذه القرارات بقدها حروما

نأتي بعد ذلك لخطوة بعد القمة العربية اليمسة التي عقدت بالقاهرة في ١٢ يونيو ١٩٩٩ ، أي بعد إعلان نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي فاز بها يتناموا ، يعنص رئيس الوزراء في إسرائيل ، يندج أن ستينجر رأى في عقد القمة عدائيا موجهها ضد إسرائيل لأن بيان القمة الختامي دعا الدول العربية إلى تجديد العلاقات مع إسرائيل وعلى ذلك لاقبل بكتف من الأثر الذي يلعبه الطرف في تدوير الواقع بالقاب الحقائق من خلال من كتب صريح ودلالة على ذلك فهو تدوير حديا إلى مجاهد في البيان الختامي للقمة العربية اليمسة التي شارك فيها ستينجر على أنه في البيان «إن قضية السلام الدليل والفاعل في الشرق الأوسط تستوجب انتساب إسرائيل الكامل من كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس لتطبيقا لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٤٣ ومنها الأرض مقابل السلام ومن هذه الأسس التي يدعو بموجبها إسرائيل العرب إلى استئناف للتفاوضات على جميع المسارات وخبر البيان من أن أي إخلال من جانب إسرائيل بهذه الأسس من شأنه أن يهدد إمكانية عملية السلام وإعادة للتحقق في دولة الأتومر مما يضطر لدول العربية إلى إعادة النظر في الخطوات للتحمة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام

يبدو أن مصطلح «العرب» البارزة سيدخل الأكثر استخداما في وصف حالة معينة من التفاعلات التي تفسم بوجهة ما من الدول وفي علاقة دولتين أو معسكرين أو كتلتين تخوضت علاقتهما السياسية دون أن تأخذ أي مظهر عسكري ولم يكن مصححا أن انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي ، الشيوعي ، والغربي الرأسماني ، سوف يؤدي إلى انحصار استخدام هذا المصطلح فالد بدأ وإضحا أن هناك ميلا من جانب بعض الكتل السياسية والدارسين في عدد من الدول للإقرار في استخدام هذا المفهوم لوصف حال الخلافة بين دولتين للإبقاء بوجود ثورن ما ، مع الجهود التي تحشد الأتلة والمراهبين التي تقي بالمستولية على الدولة الأخرى أو الطرف الآخر ، ويبدو أن هناك ميلا لاستخدام وصف «الباردة» أو «الباردة» في عناوين المقالات الصحفية والدراسات الأكاديمية عندما تكون الرصالة موجهة إلى الولايات المتحدة على أساس أن الدولان يتضمن من ذلك معارزة الذات الأمريكية ، التي لتكثير بإنهاء الحرب الباردة ، سيؤلفا للوصف إضافة إلى مايجعله المصطلح من الدلائل على خطورة الحالة والاحتمالات ذاتها استبقائها استبقائها ، وفي هذا الإطار تجدونا على رؤية عناوين في الصحف الإسرائيلية تتضمن كلمة «الباردة» أو «الباردة» لوصف حال العلاقات المصرية الإسرائيلية حيث اجتهدت أقلام الكتائب الإسرائيلية في وصف مصطلحات جديدة على توقع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية وبالتالي عند غلب الرئيس مبارك مفاهيم السلطة عناوين كانت كلمة «الباردة» أو «الباردة» عملا مشتركا فيها ، وفي الإطار قرأنا مصطلح «السلام الفداء» لوصف حال العلاقات المصرية الإسرائيلية ، وتحت هذا العنوان شنت أقلام إسرائيلية حملات شعواء ضد مصر وقبائلها مع شكوى لو اشتغل مؤلفا أن القاهرة تلقي لمعاملات لتخفيف العلاقات ، وفي مرحلة تالية يبدو أن مصطلح «السلام الفداء» لم يحقق ماكان مرجوا منه إسرائيليا ولم تحدث الإزارة الأمريكية في هذه القضية تحديدا على النحو الذي يفرض إسرائيل جري صك مصطلح «الحرب الباردة» في الشرق الأوسط للدلالة على أن حال العلاقات المصرية (العربية) الإسرائيلية قد أشرق بخلفية السلام وعقل دائرة الحرب «الباردة» وأن وصف «الباردة» يمكن أن يسلط في أي لحظة

وإذا بدأ استخدام هذا المصطلح من قبل بعض الكتائب الإسرائيلية في الصحف العربية ، حيث برزت حملات حول وصراع تجاه ملتزم من مصر في تحديد جبهة للإسلامة والعداء ، وأم بر ذك ، ككتفي في ذلك سوى أنه استخدام من جبهة مصر للدول في حرب ضد إسرائيل ، ويجري في هذا الإطار استخدام عناوين رقة من قبل مصر سمعت في طريق العربي وغيرها من العناوين التي تكشف من حالة طلع موشية تقي واجبة استمرار على «الجبهة» من جانبها من خوف مرضي من كل شيء خلال الوقت وبهذا الإحساس على الأثر رغم التفتتق وراء ترسلة حالة من المصطلحات القاتلة وغير القاتلة تحملي ضمن ملاحقته على لحدث سلاحا كاتولييا سياسيا الإسرائيلي

وأحدث من استخدم مصطلح «الحرب الباردة» في الشرق الأوسط كان جير آل ستينجر في صحيفة «النيوز» يوم ٢٨ أغسطس ١٩٩٩ ، وبعد ذلك اقتران اسم ستينجر تريد نفس القوالب الإسرائيلية لإضحا أن مجموعة من الكاتيب والعنايات مستولوا في ذلك من أبرز سمات رئيس كبريتا بالارة السابان الذي وصفته الصحف العربية بأنه يكمن ملشا مستولون فوقه ، وبخاصة عماد ، في مقال يستنير أن مستولية على القوميل في علاقات سلام على جميع المسارات تم على عاتق الدول العربية التي وصفته بأنها لم تطلب بعد بحق إسرائيل في الرجوع وإن مصر لم تدور الدور القاتلي في عزلة القوميل في علاقات سلمية على ال ، أو القبطية ، ويضع في مأو أيد من ذلك يقول أن مصر علت على عتقة عليه التسوية من ليل أن يقي يتناموا في عقد رئاسة الحكومة في إسرائيل وإن التشفة المصرية لزاد بعد صهيبة



المصدر: الأهرام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩١/٦/١٩

للتفصير رسالة كلمة العربية التي لم يستوعبها الكاتب ورئيس حكومتها في ذلك الوقت كانت واضحة واتضح على الرغم من ذلك أن على حكومة إسرائيل الجديدة أن تواصل عملية التسوية وفق مبدأ مدريد وأن تعتمد نموذج مسيرة التسوية ورفض نموذج مائة التوقيع على من اتفاقات كما جاء في حملة نتنياهو الانتخابية سيدفع الدول العربية إلى إعادة النظر في خطوات التطبيع التي اتخذت تجاه إسرائيل. ورغم وضوح الرسالة لفتوى ستينجر وبنيتانو في قرائنها على أنها لا تتعلق مع عملية السلام حسب وصف نتنياهو لها.

ولا يجد أي معنى لشكوى ستينجر من تعدد الدول العربية في عمليات التطبيع. ذلك لأن هذه العمليات ونهجها جاءت في سياق علاقة ارتباطية مع مقاربات التسوية الثنائية المباشرة وكان واضحا منذ البداية أن الدول العربية. وليس مصر وحدها قد أوقعت صفقة ارتباطية مع التسوية والتطبيع ومن ثم كان متوقفا أن يتم التحكم في وتيرة التطبيع. خصوصا تسير وتيرة التسوية هذا في الوقت الذي تشهدهم نتنياهو ومنذ الوهلة الأولى لاعتلان نتائج الانتخابات أن إسرائيل دولة يهودية متقدمة في تيرة التنمية مقارنة بذلك ومن ثم فإن بقاءه تعتمد على السلام وليس خلافات السلام في التعامل مع الدول العربية وعدم نتنياهو لأنك عدم حاجة إسرائيل إلى أية التماسي الاقتصادي مؤكدا أن مصر هي التي تحتاج إلى مثل هذا المؤتمر وليس لسرقتي وقد عبر عن رأيه هذا بكتابة مقالة للتفكير وأرباب الحديث إشار تسوية يوراني. جاهل أم حقل. مارس ١٩٩٦/٧/١٩٩٦. في مختارات اسرائيلية عدد ٣٣. نوفمبر ١٩٩٦ ص ٢٨-٢٩. والآن لنا الشكوى من تسمية التطبيع إذا كان واضحا من قبلها أنه مرتبط بمثل مسارات التسوية الثنائية المباشرة. وإذا كانت إسرائيل لا تحتاج مثل هذه الاتفاقيات

ونكفي بعد ذلك أن تريد مستينجر ماقولة أن الصحف للصورة تشي عمليات عدائية ضد إسرائيل بتوجيه من الحكومة. وهو أمر يكسب من الخلل الكامن في عقلية هذا التفسير من الكتابات الإسرائيلية من ناحية أنه يركز على الإيحاء بسيطرة الحكومة للصورة على ما تكتبه الصحف وما يقرره الكاتب من أفكار وهو أمر يحوّل الحقيقة ومن ناحية ثانية أنه يبنى عدلان القدرة على قراءة مواقف كل شرائح المجتمع المصري من هذه القضية

غاية ما نريد تذكيره هنا هو أن مثل هذه الحالات التي تظهر من الصحف الإسرائيلية من عبرة واليهودية صفة يوراني. تأتي من سياق حملة مستهدفة ممارسة نوع من الضغط على مصر عبر محاطة من يسمون إسرائيل في الإدارة والكنيست من الأمريكيين. وهو أسلوب إسرائيلي مكرور يعتمد على الانزواء نوع تغيير لما يمكن أن يترتب عليه من تداعيات. وفي نفس الوقت يعكس هذا الأسلوب استمرار الحالة العقلية للرئاسة التي تعتمد على تزوير الأكاذيب وتزييف سياسات القوى الكبرى والتعامل معها ككوابل انتزاع السيادة الإسرائيلية على النحو الذي بدأ واضحا فيما نشر عن البعثات التي أجهزها نتنياهو وشارون في موسكو والتي شهدت وعودا اسرائيلية لموسكو بالتجاوب مع المطالب الإسرائيلية مقابل استصدار قرارات من الإدارة والكنيست الأمريكيين بل ومن البيت

الدولي لتلبية مطالب موسكو! والمؤكد أن مثل هذه المواقف في التفكير وهذا النهج في السلوك أن يبعثا إسرائيل لاقبول الاقليمي ولا الإحساس بالأنهما معهما ولكنك من سلاح تقليدي وغير تقليدي فالآن شعور يستقر في البلدان نتيجة الإحساس بالرضا بالذات ورضا الغير عما تم التوصل إليه من اتفاقات لتسوية ما بينها من مبررات وبشكله وبنوع ذلك أن تتحكم إسرائيل من قبل القبول الاقليمي وإن تسع ترسالة السلاح مهما تبرزت وتضخمت في ضرورت الإحساس بالأن في لذل وجدان البشر هناك



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



..ضربة جزاء نتيجة لمسة يد..

... وصفحة من زمن الانكسار

عبده مباشر

داعيت مشاعرهم أحلام الثراء، وراوا أنهم على مسافة قريبة من تحويل هذه الأحلام إلى واقع، وناوشت أفكار نسبية كبيرة منهم بهجة الاقتراب من أنجاز مشاريعهم الضخمة المعلقة أو المخطط، فهامهم يحشدون في سنياء وما هي المعركة المرتقبة مع العدو تقرب وما عليهم سوى انتظار انطلاق الحرب من عقالها وانفجار القوات لاجتياز الحدود والمواقع والحشود الإسرائيلية ورفع الاعلام المصرية على المدن الإسرائيلية وقتها يحين موعدهم مع الأحلام لتتعاثق مع الواقع في أعلى انشوية.



والذين اتحدت عنهم هم بعض من مقاتلينا الذين تم
حشدهم فجأة ويدون رواية في سيناء اعتباراً من منتصف
مايو ١٩٦٧ في ظل حملة إعلامية -
وضجيج سياسي ييسره مسر
والمصريين بالانتماء الى الشيك على
العدو، وإنهاء قضية الصراع العربي -
الاسرائيلي، وبلغ التجاوز مداه عندما

الأسواق المالية، ومع استمرار
التطور التكنولوجي، فإننا نشهد
أدوات جديدة، مثل العقود
المستقرة، التي تتيح للمستثمرين
الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع
محفظة استثماراتهم. ومع
زيادة الوعي بأهمية الاستثمار
المتنوع، فإننا نرى المزيد من
المتثمرين الذين يتجهون نحو
الاستثمار في الأصول المختلفة، مثل
العقارات، والذهب، والعملات
الافتراضية، وغيرها. وهذا
يؤدي إلى زيادة السيولة في
الأسواق المالية، وبالتالي
تعزيز النمو الاقتصادي.

أدركت اللجنة خصص من قبلها،
ويبدو أن اللجنة خصصت من قبلها من دليل تليفون للجنة
الاسرائيلية، بعد أن سبق أن الانسحاب على اللافتات
والتي سيحدثون انفسهم وأمامهم أكرام أو تلال من اللؤلؤ
وما عليهم إلا أن يلتفتوا منها
ولكن، وبلا من العري على الشوارع على غير مدى، فإنه
من الخطأ والمصفاة محاولة الحصول على بعض
التعاون التي تساعد على اغتراف أكبر قدر من اللؤلؤ.
لهذا هناك الفصل من الأكل والجمهورية، لذا فقد
العمل للحصول على تعاون هذه المحللة وقد كان
وعلى بعد لاسيما على التعاون المحترفين في سماء.
من أجله، بل أنه لا للت.

وهم يظنون أنهم المرتقبين. وكيف لم أن يخلص أن الهزيمة هي التي تدق الأبواب؟ ومن أين لهم أن يدركوا أن عناصر المقاومة على مصر وجيشها قد اكتملت، وأنه لم يبق سوى أن تنطلق إلى الكمين المصنوب؟

وكانت الثقة من القيادات العسكرية تعلم ذلك الحقائق، وتذكر أن الحشد العسكري في سيناء خطا فاصلا في وجود عسكري مصري. كيف باليمن أفقد مصر وجيشها التزام العسكري، وفي ظل تلفيق عسكري إسرائيلي.

أما...

واضح. كما كان هذا الحشد وما ترتب عليه من اغلاق خليج
العلقية في وجه الملاحه الاسرائيلية وما يمثله من تغيير امر
واقع بالقوة المسلحة، يعد من وجهة النظر للسياسيه
والعسكريه اندفاعا بلا تزور أو علم أو ادراك على طريق
العزمه والالتزام.

وهكذا اكتملت عناصر المسألة، قيادات تعلم ولكنها غير

المرأة على وقف الاندفاع، وقيادات تحول، والقسم
تستطيعه، من التصاميم للكواسم والقناع الى مخيم قريب،
وقوات تم حشدتها دون حجة وقوات احتياط تم استدعاؤها
ونصمها الى سيناء دون ملابس أو سلاح أو طعام،
والأهم أن نسبة من هذه العشوش، عاشت أحلام الثراء
وتاجر في غنائم محلات الجوهرة، وكثمن أصحاب
غنائم الحرب للدمعة

وأيضاً من حجتنا بالبطيخ أن نساءه، كيف عاش بعض
لثلاثين هذا اليوم الفريد خلال تلك الألفية ومن ساعدتهم
على ذلك ومن هذا أو هؤلاء الذين يتعاملون المتساهلة؟
لهم أن هذا اليوم لم يتبدل إلا وهم يتسعدون سيرة
على الأقدام على غير هدى أو دراية للوصول إلى أرض
محمد غرب القنات

مصر تحارب القنعة

ويحدث هذه الحالة في أفراد الأيو
 أو مقلقينا أن تفقد الأسر
 الأيو من رجال هذا الجيل الذي أصبح بتطلعات
 وشهوة دون أمر انتخاب كثر أو أحد.
 وحدثت الأسر نفسها مستقلة عن أعداد من
 الأسرى تتحارب اجتماعياتها، وأيضا فدورها في
 الأيو، ويحارب كمان كل جماعة القوات
 النسيجية، ويحارب معاجات من الأسرى، تصرف
 عناصر أيديا عسكرية على طريقة أخرى، في
 قضايا عددا من الأسرى المصريين على الجانب
 المصري للتحارب، وماوا في الأيو من الجيوش
 الخاضعة للقيادة لثلاثة أشهر من قبل الجاهل
 من الجانبين المصريين واليهود وجماعات المشروبات
 الفارزة ويعتاد الأسرى من شام
 كان الجيش القديم الذي وأيضاً، حتى أن البعض
 كان يلكا عددا مبعوث ما يروى.

لأنها باتت أجود مملكة من غيرها.

ورأى اللواء محمد صادق مدير للخبرات الحربية الاستعمارية بي وصفها آخر وغيرنا للمشاركة في هذه العملية تقريبا أننا أكثر قدرة على احتمال الصلابة والحرارة والجهد. الاستراتيجيين، وكثيرا ما كانوا يسمونهم «الجنود» والصلابة والحرارة والجهد. الاستراتيجيين، وكثيرا ما كانوا يسمونهم «الجنود» والصلابة والحرارة والجهد. الاستراتيجيين، وكثيرا ما كانوا يسمونهم «الجنود»

والصلابة والحرارة والجهد. الاستراتيجيين، وكثيرا ما كانوا يسمونهم «الجنود»

وكانت عملية مغيرة للأدال واستغلال الموقف للنيل من كرامة وكبرياء الأمسى، ومن يشاركون في عملية التنبأ وكل من يطمح بها.



الأهرام

المصدر:

١٩٩٩/٦/٣٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الظن، لهم هو العودة بأسير أو أكثر في كل مرة، وكان
الأسرائيليون على الجانب الآخر يشعمدون في بعض
الأيام مبالغة عشرة من الأسرى مقابل بطيئة أو زجاجة
كوكاكولا. كانت الرسالة شديدة الوضوح، ولكن الأمل في
الند والشفقة في أن يوم الشفاعة، بل وترويه كان يمنع
لجميع قدرة هائلة على الاحتمال والاستمرار.
ومما يجدر بنا أن نشير إلى أن البعض أبدى ويمضي
امتصاصاً من مجرد ذكر هذه الحقيقة المؤلمة، وإذا كان
لهم الحق في الامتناع والاعتراض فإن الحقيقة ليست
ملكاً لهم أو لغيرهم، بل ملك للناس والوطن



المصدر: أكتوبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩

لعبة الشطرنج في الشرق الأوسط : من يكسب؟!

تبدو المساحة في الشرق الأوسط لشبه برقعة الشطرنج.. وتبدو قطع الشطرنج الآن في حالة من الفوضى بحيث يصعب على المراقب أن يحدد من الذي يمكن أن يكسب ومن الذي سيخسر في النهاية.. من ناحية لأن كل قطعة لها وزن يختلف عن غيرها.. وبمعنى آخر.. هناك قطع معينة لها ثقل ووزن وأهمية تجعلها مؤثرة أو غير مؤثرة في مصير اللعبة، ومن ناحية أخرى لأن اللاعبين حول رقعة الشطرنج كثيرون.. وكل لاعب لديه خطة خاصة به قد تتفق، وقد تختلف عن خطط الآخرين. وحتى مع خطط اللاعبين معه في نفس الفريق!

تحتوي



رجب البنا



المصدر : أكتوى

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٩

والغرض

في الظروف الطبيعية أن يكون هناك لاعبان فقط. وإذا كان هناك مشاركون فهم يكتفون بالتضجيع أو إبداء الرأي أو المشاركة في وضع الخطة.. ولكن الأمر في لعبة الشرق الأوسط مختلف.. فكل الأيدي تمتد لتحرك القطع. وكثيرا ما يفسد خطة الفريق العربي أحد أطرافه! قبل أن يفسدها الخصم.

والمشكلة الكبرى أن اللاعبين الأساسيين الآن هم : أمريكا .. وإسرائيل .. والفلسطينيون .. والدول العربية.

المشكلة الأكبر أن الفريق العربي ليست لديه حتى الآن استراتيجية محددة وواضحة .. والمواقف العربية متروكة للظروف تتغير بتغير الأحوال .. وتتأثر بالمواقف والمواقف الشخصية .. وتنتظر ما سينعله الآخر، لكي تفكر فيما يمكن عمله .. وبرغم كل ما جرى للعرب فما زالت العقيلة العربية قائمة على رد الفعل.. والخطة القصيرة المدى .. والنظار ما تأتي به الأقدار..

وحق الآن الفريق العربي ليس فريقا واحدا .. التمسيق ليس قائما .. والاتفاق ليس كاملا.. والرؤية ليست واضحة.. والخلافات كثيرة تحت السطح وبداخل القاعات المغلقة .. وكل يوم تزداد الخلافات .. وتتمتع المسافة بين بلد عربي وبلد عربي آخر.. وتنتقل من خانة الخلاف إلى خانة العداء.. ويعد جهود مضنية تنتقل العالقة مرة أخرى من خانة العداء إلى خانة الخلاف.. ويبقى ما في القلب في القلب.

وصل الأمر إلى حد أنه أصبح صعبا.. وربما يكون مستحيلا أن يلتقي القادة والزعماء العرب معا في مؤتمر قمة واحد.. وبالتالي فإن أي كلام عن وحدة الصف العربي، أو وحدة الموقف العربي، أو التكامل أو الوحدة، أو التوحيمة العربية أو الأمة الواحدة.. هو كلام لا يبريده فعل.. كلام له مكان على المستوى النظري، يضل به المفكرون والباحثون أنفسهم، ولكنه غير ممكن التنفيذ على المستوى السياسي.

في هذا الإطار تبدو أهمية الدور المصري، وتحرك القيادة المصرية..

مصر هي المؤهلة للقيام بالدور الأساسي في محاولة إعادة الوحدة إلى الصف العربي، أو على الأقل إزالة، أو تقليل، المشاكل القائمة بين الدول العربية ووضعها والتي تعوق محاولة التتقاء القادة .. وهذه المشاكل ليست قليلة .. بعضها قديم ومزمن .. وبعضها حديث .. بعضها نتيجة سعى بعض الدول العربية إلى حل مشاكلها أو تحقيق مصالحها دون أن تضع في الاعتبار مصالح الدول الأخرى، وأحيانا على حساب مصالح الدول الأخرى، وبعض الدول العربية تضع لنفسها مشروعا خاصا ومستقلا، وتعتبر موضوع الوحدة العربية من بقايا أحلام الماضي، ولم يعد صالحا إلا ليكون موضوعا لإرضاء الجماهير في المناسبات القومية.

الحالة العربية ليست على ما يرام .. وهذا ملخص الموقف.



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا بد أن يتقدم أحد ليجعل هذه المسؤولية الثقيلة.. ويقبل أن يقوم بهذه المهمة الصعبة المعقدة..

وكما هي العادة يدور البندول في كل الاتجاهات، ثم يقف المؤشر دائماً عند مصر.. هي التي تتلقى الشكائم.. وهي التي يوجه إليها وحدها اللوم عن كل مصيبة.. وهي الحقيقة الكبرى والملاذ ويبيت كل العرب.. والجميع أصبحوا يقبلون هذا الوضع.. ومصر هي أول من يقبله.. تقبل الشكائم.. وتقبل تحمل المسؤولية.. ويحكم هذه المسؤولية فإن مصر تحمل الآن في عدة اتجاهات لكي تجعل أوضاع اللبنة في صالح العرب.

أمريكا تعمل على استعادة الفاعلية للدور الأمريكي.. لكي تتحرك الإدارة الأمريكية بجدية للقيام بمسؤوليتها وتنفيذ وعدها وتمهيداتها بمواصلة عملية السلام على أساس عادل.. يعطي الأرض لأصحاب الأرض، ويعطي الأمن في المقابل لإسرائيل.

ومع إسرائيل تعمل على تشجيع انتهاز المؤيد للسلام في مواجهة تيارات أعداء السلام الذي أرباد قوة في ظل حكم نيتانياهو.. ومع العرب تسعى إلى إزالة الخلافات والتوترات فيما بينهم وبناء موقف عربي موحد - بقدر الإمكان - لكي يكون للمفاوض العربي سند وشرعية وقوة لا يمكن أن تحقق المفاوضات أهدافها بدونها.

بصراحة أكثر.. إن أمريكا لن تأخذ قضية السلام والحقوق العربية بجدية إلا إذا وجدت أنها سوف تخسر إذا لم تفعل ذلك.. فإذا وجدت أنها لن تخسر شيئاً إذا لم تفعل، فلماذا تفعل؟ وكذلك إسرائيل.. لا بد أن تشعر أنها لن تستطيع اختراق العالم العربي.. ولن تستطيع النفاذ من الجدار الواحد إلا من البوابة الشرعية: السلام والمدن.. والمدن يعطي الأرض..

وإذا نظرنا إلى التحرك المرئي في الفترة الأخيرة والفترة القادمة فسوف نجده متجهاً إلى هذه الأهداف: بناء موقف عربي موحد.. وموقف أمريكي نشط وعادل.. وموقف إسرائيلي أقل عدوانية وطعماً.. وأكثر قبولاً لالتزامات السلام.. ولكن مصر وحدها لا تستطيع أن تفعل كل شيء.. ولا بد أن تجد مساعدة ومساندة من كل الدول العربية.

الحل في المقلد في العالم العربي يدركون الحقائق، ويعملون في هذات بقدر ما يستطيعون.. ولا بد أن هذه المباشرة سوف تنجح مع الوقت والجهد والوعي.. ولا بد أن يجد الفريق العربي خطة أفضل للمب قبل أن تنقضي المبارزة..

رجب البنا



كلمة اليوم

خبران مهمان يشيران باستئناف مسيرة السلام

البيت الأبيض من هذا الجدل أنه يحقق مساهمة الأمن للسلام الأمريكي كما أنه يخدم قضية السلام الرابع والستون على برزخها فيما يتعلق بالمفاوضات السلمية والذين أقيمت في البيت الأبيض أيضا في هذا الجدل هو قابل للتجديد مرة أخرى ومن اللافت للنظر أن أعضاء آخرين من الكونجرس وهم الذين أبدوا هذا الجدل قالوا: إن القدس من القضايا الرئيسية في مفاوضات السلام وليس من المناسب نقل السفارة الأمريكية أو الأخذ بالافتراء الذي طرحه بعض أعضاء الكونجرس بأن تقوم الولايات المتحدة باستحقاق لوكايد أو افتد في القدس يقوم مقام السفارة الأمريكية. كحل بين عدم انتقال السفارة وبدلا من التخلي ولكن هذا الحل لم يرضه تماما والخبر الذي يشير إلى وجود إحصائيات تشير إلى أنباء عملية السلام هو ذلك الإعلان الذي أعلنه إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي للتشجيع بالقائمة بجزء يربط بين غزة والضفة الغربية وقد تم رصد مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الكوبري الذي يسهل عملية انتقال الفلسطينيين من غزة إلى الضفة الغربية بنون أن يمر الفلسطينيون داخل الأراضي الإسرائيلية وجاء في إعلان باراك حول هذا الموضوع بأن هذا الكوبري أو الجسر يحتاج إلى جدل أو خلاف. لأنه قرار تم تخلفه وستشرع الحكومة الجديدة بتقليص (لور). بعد إعلان تشكيلها. وهذا هو مطلب السلطة الوطنية الفلسطينية لتسهيل مرور الفلسطينيين العاملين داخل إسرائيل. وأغلب الإجراءات والمواقف التي اتخذتها خلال رحلتي الذهاب والعودة من وإلى غزة والضفة الغربية هناك هما الخبران اللذان أقما بزيادة قليل من بعض الجيوب السودا التي استقرت في مساهمة المنطقة منذ عام ١٩٩٦. وحتى الآن وتطلع للرايكون إلى مزيد من الإحصائيات الجديدة بالسلام لهذه المنطقة التي يوجد بها ضيوع كثيرة وخزان كثيرة

في الاتفاق السياسي. توجد إحصائيات تشير إلى إحياء عملية السلام التي وصفها الرئيس حمص مبارك بأنها أوشكت أن تنكسر. بعدما قام بجمعها بإيمانين تشددا على من ثلاث سنوات في أعقاب قوة دفع من قبل إسرائيل وحمصيون في عهد اسحق رابين وشيخون بيريز زعمي حتى العمل الإسرائيلي الإسرائيلي وهذه الإحصائيات التي ظهرت في الاتفاق السياسي عبارة عن خمسين يوما ولائهما كعصف ولاقين الذين جاء جمعها من العاصمة الإسرائيلية والشتن والسكني من إسرائيل. وهذا منور قرار رئيسي أمريكي من الرئيس بيل كلينتون بتجديد نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس سنة مليونية من أول يناير القادم. مما يحل الانقسام أن مسيرة السلمية ستكون مسألة ومريزة. وستستغرق مدة طويلة. حتما الإتي جده هو عام من الآن على التراضن أن المسيرة ستبدأ غدا وهذا غير وارد بإقراره والقرار كرئيس الأمريكي بل جادل نقل السفارة إلى أيد اليهود الأمريكيون وعاشية عشرة من أعضاء الكونجرس الأمريكي مع العلم أن مثل هذا القرار الخاص بنقل السفارة الأمريكية أو نقلها. أو تجادل نقلها هو من اختصاص الرئيس الأمريكي ومن صلاحياته الرئاسية ولكن الكونجرس الذي يريد أن يتدخل في كل شيء حتى فيما يخص الصلاحيات الرئاسية. وقرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. كان قد صبر من الكونجرس عام ١٩٩٥ إلى منذ أربع سنوات مع لاطم أن الكونجرس يعط مثل الصلة بعملية السلام وأنها قرار رقم ٢٢٧ وقرار ٢٢٨. ولكن يطالبان بمشورة أعضاء إسرائيل من الأراضي التي حصلت عليها في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧. كما أن مدينة القدس تخضع لمخالفات الحل النهائي وفق مرجحات حرييد وولفون والشارقة ومن قبل ذلك أواملو في عام ١٩٩٣. وجاء في بيان



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٩/٦/٢٤

جوناثان بيريس المختص بعملية السلام بمجلس العلاقات الخارجية لـ الأهرام :

أمريكا تتطلع باهتمام لزيارة مبارك السلام والاستقرار وتطور المنطقة يزيد من الدور الإقليمي لمصر



أجرى الجوارى في واشنطن

عاطف الغمري

مصر يزداد في نفس الوقت لأنها مركز حيوي أن يفكر في إقامة مشروعات على امتداد الشرق الأوسط ومع امتداد القصد المنطقة للسلام ولازدهار، فلا بد أن تكون مصر في مركز المنطقة لموقعها، وحجم سكانها، وأهميتها دورها السياسي والاقتصادي. ومع التحرك على المسار الفلسطيني، واستعادة تنشيط المسارين السوري واللبناني، وفي جو السلام للصراع، يزداد دور مصر وتأثيرها سياسيا واقتصاديا، فهي صاحبة الريادة في هذا الغمري الطويل للسلام، والتي بدلتها مع إسرائيل منذ أكثر من عشرين عاما.

علاقات مع أمريكا والحوار الاستراتيجي

□ الأهرام : العلاقات المصرية الأمريكية علاقات متعددة الأبعاد، وتتمحور على مستويات مختلفة، بالإضافة إلى صلة السلام التي تروى الإدارة الأمريكية أن لمصر دورا أساسيا فيها. هناك العلاقات العسكرية والاقتصادية والإعلامية الجيدة للحوار الاستراتيجي، التي بدأ في العام الماضي، كيف ترى هذه الصورة بشكلها الكامل؟

سحب الشرق الأوسط تجمع هذه الأيام فوق واشنطن.. إدارة الرئيس كلينتون تنتظر انقشاع الغيوم في إسرائيل، ووضوح الملامح، وتحديد اتجاهات الخطى لرئيس الوزراء المنتخب إيهود باراك، لتتحسس طريق التلاقي مع حكومته الجديدة، لتكسیر الجليد الذي تراكم على جسد عملية السلام، وجهد أوصالها.

في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، يعكف أحد خبراءه المختصين بالسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، وهو جوناثان بيريس، على دراسة واستيعاب وتحليل عملية السلام، ووضع تصورات بالترسيخ لسياسات باراك. وهو أيضا يرصد مصر ونورها من منظور التخصص، والاهتمام الشخصي في وقت واحد.

دور مصر الإقليمية
يزداد سياسيا واقتصاديا

□ الأهرام : نتقل من كبد العاطش للثقة إلى مصر، التي وصفها بيريس بثلاث كلمات «أنا عاشق لمصر» إلى اليعد السياسي عن الدور الإقليمي لمصر في الفترة المقبلة

■ بيريس: دور مصر يزداد إقليميا مع تطور واستقرار هذه المنطقة، لأنها حلقة الربط بين الشرق والغرب، فمع زيادة مشاركة الغرب مع دول أخرى في العالم الاقتصادي، فإن دور

جوناثان بيريس الذي نجري معه هذا الحوار، هو زميل بمجلس العلاقات الخارجية، ويحاضر بجامعة ييل بنيويورك في موضوع الشرق الأوسط المعاصر، وهو في عدد من المؤسسات الاقتصادية في الولايات المتحدة، وذلك بفضل إلى اهتماماته، الاختلاف الاقتصادية الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

وفي تمريله لتكملة، تواصل كلامه إلى مصر، وقال: «مصر بلد مفتوح سياسيا وثقافيا، لأي فرد، وأي جنسية، ودولة وديانة. وإذا جاءكم كصديق، فإنها ستفتح له صديقه كزهر» متفهمة. ومصر ليست لديها أزمة هوية تعاني منها، مثل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٤

لنش و الخدمات الصحية و المعلومات

■ بيريس اعترف أن الولايات المتحدة الآن تطلع بقلعة نحو زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن، وسوف يكون هناك اجتماع في البيت الأبيض مع الرئيس كلينتون، كما يعقد لقاءات أخرى مع قيادات وأعضاء الكونجرس والولايات المتحدة لديها اهتمام خاص بالاستقرار الاقتصادي في مصر، وإعادة ترتيب البيت من الداخل الاقتصادي. كما أن استقرار منطقة الخليج يمثل أهمية حيوية للولايات المتحدة، وأصر دورهم أيضا هناك واعتبر أن علاقة مصر والولايات المتحدة تجاه الخليج، وشبكة العراق، هي مسألة أمن قومي للولايات المتحدة، وبالنسبة للكونجرس، ضمن المهم تحديد المضمون الحقيقي لما نقامه نحن من خلال برنامج المساعدات الخارجية، لأن مصر لا تتواصل المساعدات الأمريكية، فالمساعدات تحقق أيضا وفي نفس الوقت منفعة للولايات المتحدة، ثم أن مصر في مرحلة تحول اقتصادي مهمة، ونحن نشعر من جانب حكومتنا

الزناما مهما نحو تشجيع استثمار هذه المرحلة. وهذا أيضا عنصر من عناصر تحقيق الاستقرار في المنطقة، وهو ما يمثل أيضا مصلحة أمريكية في نفس الوقت.

وبالنسبة لأفريقيا، فإن هذه القارة لها أهمية كبيرة للمصالح الحيوية الأمريكية، فقارة إفريقيا تنمو، وستكون لها أهمية كبيرة في القرن الحادي والعشرين. والملاحظ أن مصر تزيد من اهتمامها بالقارة، واعتقد أن سياستها ستكون تجاهها، وستكون لها دور مهم هناك، وفي هذا الإطار يصبح الحوار بين مصر والولايات المتحدة مهما حول المشكلات الأفريقية التي تعتبر مصر طرفا فيها.

وهناك مكانة مصر في العالم الإسلامي، وزيارة الانضمام الأمريكي بهذه المنطقة، خاصة من زاوية مواجهة أي ظرف قد نشأ من هناك. وهذه كلها مواقف تشكل الدائرة الأوسع للحوار الاقتصادي بين الدولتين، وإذا كان مصر هذا الحوار قد حققه في الفترة الأخيرة بعد أن استقرت أزمة كوسوفو معظم

تركيز الأزمة الأمريكية منذ مارس الماضي، فإن الحوار الاستراتيجي لابد أن يستعيد حركته من جديد بالطبع.

طريقة باراك

□ الأهرام: عملية السلام تشغل تفكيرنا في الوقت الحاضر، والتغيير الذي حدث في إسرائيل بعد سقوط فوشيانا، ونحن نهدو باراك ونسأل بالتعبير ما هي الفرق بين الاثنين. وكيف يفكر باراك بالنسبة للسلام، وهل يسعى إلى المبادئ الأساسية لصالح رايت وشومون بيريز. أم أن له طريقته الخاصة أو الخالصة.

■ بيريس: مشكلات عملية السلام معقدة، وليس هناك حل سهل بالطبع. كانت عملية السلام في حالة التجمد بالحيوية أثناء حكم بنيامين نتنياهو. وكان انتخاب باراك شيئا أوجد تفاؤلا في إخراجها من حالة التجمد. ولا شك أن مركز عملية السلام قد تحرك من جهة اليمين بعد غياب نتنياهو إلى الوسط في المجتمع الإسرائيلي، أي إلى مركز هذا المجتمع، وهم الغالبية من انصار السلام، وفي رأيي أن على العرب أيضا أن يتفكروا إلى مركز المجتمع العربي.

وبالتأكيد فإن فوز باراك قد أوجد لدى العرب رغبة في أن يقرأوا بأنفسهم التغيير بعد الانتخابات الإسرائيلية. وفي تقديرنا أن باراك ليس غريباً لكن لديه ثقة في نفسه، وسيعاين أن يعمل السلام على طريقته وطريقته تخص شخصيته وتفكيره، وهي تختلف عن طريقة نتنياهو، وتختلف أيضا في كثير من التفاصيل عن سلفيه رايت وبيريز.

□ الأهرام: وما هي معالم طريقة باراك.

■ بيريس: اعتقد أنه يفكر في العمل المباشر مع الأطراف المعنية، أي بالمسارح طريق المبلوماسية المباشرة، مثلاً بقراراته ويقلقه الغالبية في نفسه فهو يفكر إلى الأمام من زاوية الجغرافيا. ويسأل نفسه، لماذا لا يتبع مباشرة إلى غزة، ويقابل ياسر عرفات، والتباحث معهم وليس الوصول إلى غزة عن طريق واشنطن وسجاول هذا أيضا مع الرئيس الأسد بالنسبة للمصالح

السورية لكن باراك سوف يتكشف بعد بضعة أشهر أنه لا يستطيع العمل وحده، وأن الطريق الذي يريد أن يسلكه طريق معقد، ولا يتوافق مع نظرة وزارة الخارجية الأمريكية، وأن وساطة الولايات المتحدة وبورها أمر أساسي، ولابد منه وأن مصر أيضا لها دورها المهم، وأنه لن يستطيع أن يتجاوز هذين الموقعين الرئيسيين بالنسبة لاستعادة المفاوضات

□ الأهرام: التمسك له يفكر في

تجاوز دور الوساطة الأمريكية؟ ■ بيريس: أنا لا أعني أنه يريد أن يتجاهل الوساطة الأمريكية، لكن ما المقصود هو فكره في أن يحاول المبلوماسية المباشرة، لكنه كما ذكرت، لن يستطيع العمل وحده، بالطبع فمسؤول تكون له اتصالات ومناقشات جديدة مع الولايات المتحدة، وربما

يكون تفكيره متجه إلى القول إن طريقه هو التفاوض المباشر إلى مشاورات الوضع النهائي، وأن مشاكل الحدود وأعادة الانتشار تأتي في سبيلها، لأن ذلك لن يكون محتملاً، لأنه لا يمكن تجاوز اتفاق وأي رأي، الذي وضعته حكومة نتنياهو، ويجب أن نلاحظ أن عملية السلام بما فيها اتفاق وأي رئيس الذي كان الرئيس فوشيانا رئيساً فيها تعبير بالنسبة لكلينتون طريقاً لإثبات قدرته رئاسية الثانية، وسياسة الخارجية بعد انتخابه العديدة التي وجهتها رئاسته وسياساته مع أزمات كوسوفو، والصين، وروسيا، والعراق، في حين أن الشرق الأوسط النجاح فيه بادئ الأمر، الصمد أن ممكن وهو ما يتبع رئاسته كلينتون بانجاز كبير ومهم، وكانت هذه الفرصة متاحة أمام كلينتون عندما تم توقيع اتفاق أوسلو الثاني، ولم يكن قد مضى عليه في الحكم بضعة أشهر، وكانت أماله كبيرة في إنجاز السلام في الشرق الأوسط أولاً، الظروف السياسية التي غيرت كل هذه التوقعات.

والولايات المتحدة حاليا تشعر بمساعدة كبيرة بعد أن حل محل نتنياهو حكومة جديدة تمثل حزب العمل، والذي كانت لكلينتون علاقة وثيقة مع قائده، خاصة سجاول رايت، الذي يصف



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٠

باراك نفسه بأنه وريثه. وكانت العلاقة على نفس المستوى مع شيمون بيريز أيضا. ومثلما سيكتشف باراك أنه لا يستطيع العمل وحده بدون الولايات المتحدة، فسوف يكتشف بعد شهرين أنه يحتاج للعمل أيضا مع مصر، لأنها دورها المؤثر في المنطقة وهي قريبة جدا من السلطة الفلسطينية. وإذا نظرنا إلى المسار الفلسطيني، فإن مصر لها حدود مع فلسطين، ويصبح بالضرورة على إسرائيل أن توجه الاهتمام اللازم إلى مصر، ثم أن اللاجئين مشكلة إقليمية، وهي إحدى مشكلات الحل النهائي، ويمكن أن يكون لمصر دور في هذا.. كما أن لها تأثيرها على العلاقات الاقتصادية في المنطقة، والتي تتطلع إسرائيل إلى أن تكون جزءا منها.

□ الأهرام: سماعات أكثر تحديدا، هل التوقعات تبشر بالتفاؤل؟ أم مطلوب تأجيل التفاؤل إلى أجل غير مسمى.

■ بيريس: بالتأكيد تعتمد نتائج الانتخابات الإسرائيلية إيجابية مستقبل عملية السلام. وما يحدث الآن أن باراك يحاول أن يضع بصماته على مساراتها.. وهو في نفس الوقت يتعلم ويستوعب، وإن ما اشرت إليه بالنسبة لمحاولته أن يعمل على أريقته بخلاف بالمشهور القليلة.. لكنه بالتأكيد سيكون قد اكتسب إحاسا تاما بالصورة بأكملها.. وسوف يكون تحركه إيجابيا جدا تجاه عملية السلام.



الأهرام

المصدر

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات العربية الإسرائيلية والخطوط الحمراء



أمين هداير

لا اذن ان الاتصالات العربية الاسرائيلية كانت قد تجمدت نهائيا كما يظهر ذلك على السطح طوال الفترة الماضية في اثناء الانتخابات الاسرائيلية الصعبة لأن الحوار قد يتم حول الموائد وقد يتم من تحتها أو خلفها وعادة يكون مردود النوع، الأخير أكثر نفعاً وجوى بعيداً عن عدسات التصوير الخبيثة والألف الطويلة لأجهزة الاعلام ومزادات الأطراف التي تدفع الرأى العام وذلك وعلى سبيل المثال يلجأ القاتكان في الانتخابات التي تجري لأختيار «البايا الجديد» إلى اجتماع مطلق يبدأ في وقت محدد ثم يستمر بعد غلق الابواب حتى يتم الاتفاق على «اسم الباياء» وهذا يرتفع عامود من الدخان فوق مكان الاجتماع كإعلان على إتمام المهمة. ولجأ الفلسطينيين والاسرائيليون إلى نفس اللقاءات السرية حتى وصلوا إلى اتفاقية اوسلو ليفاجأ بها الجميع لدرجة أنه قيل ان واشنطن نفسها كانت من بين البلاد التي رفعت حاجتها دفعة حينما أدبغ الخبر كما يقال أيضا ان ما تم زرع حبالا من عدم الثقة بين دمشق والمنظمة ربما يكون السبب الرئيسي في عدم نجاح هذه مؤتمرات القمة الخماسي حتى الآن

والخطوة الأخيرة الآن بأن نوعا من الاتصالات غير المباشرة كانت تجري بين إسرائيل وسوريا أيام ما بين نوفمبر إلى مارس من العام ١٩٩٧ في أعقاب عملية تدمير القاعدة لاصحات قاذبة وقد سررت إسرائيل الأخبار كما أنها بينما أكدت دمشق القصة جملة ولطيفاً ما عرفت أيضاً.

ولقد حدثت في الستينيات انتخابات سرية قام بها هنري كيسينجر أثناء اجتماعات «البيجوساف» في باريس مع شخصين فرنسيين كانوا صديقين لهنري ميميه، حينما كان يعمل طائفاً في باريس ليفتحا الطريق إلى الاتصالات بين واشنطن وهادوى وقد تم الاتصال الذي انتهى بعد سنوات بانسحاب الجيوش الأمريكية من فيتنام وهي لتستمر بوفرة كوت.

في الاتصالات السرية أمر شائع تجري بعيدة عن الأنظار وبعدة عن الأضواء أيضاً، وإذا انتقدنا من الدولارات إلى الواقع نجد ان بداية الصراع السرياح سرهونا بما يراه اليهود باراك هاجس مع في أنظار إشارة منه بين الهامس، والامل والتل ينصح أكلما يصعب وإعطاء فرصة حتى يخلق طغارة المداية. حتى الولايات المتحدة وأوروبا في الاتفاق واليهما كل البلاد العربية يشكون طابورا متلهفا على بداية الكلام .. وسبعان مغير الأحوال: في الستينيات أيام القتال والصمود كانوا هم في الظهور يروجون ويدعون وفي أيام السلام انكسرت الوضع وأصبحنا نحن في الظهور ندعو ونرجسو ونأمل لأده كسماوا بلونين في تلك الأيام ان الدنيا

الآن... ولايس الوزير صامت لا يتكلم وربما يكون ذلك عن عجز عن الكلام لأن الأسبقية الأولى التي امامه هي تكوين الفريق الذي سيدير دفة الأمور في إسرائيل وأهمها المفاوضات العربية الإسرائيلية والمسألة صعبة لأن تقاس بما يحدث عندما كان الأمر هذا هو تكليف بالهمة فالأمر هذا عملية توثيق بين الاتصالات الثنائية وليست كالتطابق التي تخضع للحكومة الأغلبية البسيطة في الكنيست التي تكفل الاستمرار في الحكم ويمكنها أن تخضع لتدوير بعض القرارات الصعبة التي من المهم إقضاها إن عاجلاً أو آجلاً. وفي رأي ان اللاءات الأربع التي أطلقها باراك وهي القدس الموحدة هاسمة لإسرائيل، عدم العودة إلى حدود ١٩٦٧، لا توليد لأي جيش اجنبي غربي نهر الأردن، غالبية مستوطنين يهودا والسامرة في مستعمرات تحت السيادة الإسرائيلية هي رسالة موجهة إلى الأحزاب الاسرائيلية المتفهمة للتحول في الأنشال والتفكير وليست رسالة موجهة إلى المعارضين العرب لأن ذلك سائلا وأوأنه فهو عرب صغرى جسيمة ترويض الأمور في إطار صيغيات لم تجده التحرك في سرية وخفاء ثم قبل هذا وذلك لتجسد التخطيط الذي يصفه رؤسنا له المبادأة وقد التظلم التي يرفض على خدماتها غيره تمت له الماييسين وليس معنى هذا ان يعني هذه اللاءات ولكنها ليست أبداً الخطوط الحمراء كما يفهم البعض لأن في هذا خطأ بديها وبين خطوط المبادأة

Starting Lines



التاريخ ١٩٩٩/٦/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعريش وبين أريحا وتشرم الشيخ قبلي كما هي وستكون مسؤوليات مدنية وهذا لا يشكل بأسا سيادة الرئيس مساسا بسيادة مصر ولكن هناك ميذا يهودي مقدس يلا يحرر المختبوس بدون حماية عسكرية لذلك سنحفظ بقوات البنية للحماية هؤلاء المختبوسين الشبيين ونأمل باسبابة الرئيس في تفهيم لهذا ألبسا الإنسانية بعد طول ما أساءه اليهود من قسدينا عليهم...

إذاً فإننا هذا الأبرار العام الذي تشبوه بمضايقة خطوط البديلة بما حدث لسللا عند توقيفها المعاهدة تجد أنه تم تعديل الكثير من هذه الأفكار فلم تستطع إسرائيل بالاعتراض العسكرية في سيناء بل بصوت هذه المطارات إلى مطارات مدنية تحت الحماية المصرية وبقيت محطة الأريحا في جيل أم خضيب تديرها بعض القوات الأمريكية وأزيلت كل المستوطنات في رفح والعريش وشرم الشيخ. ولم يعد هناك ضرورة ترفيضا على ذلك فوجدوا قوات إسرائيل لحراسة المستوطنين، والتي تقصد سواء واقفا أو متجسسا على ما تم أن تاول التي اتخذت بين ما يجرى في يادي الأمر كان يصير تشاوشيا حاول أن يطبقه في واقع الحال ولكنه تراجع عن بعض ما تصوره إلى خطوط خمره تصور أن تشارله عنها يهود الأريحا القوي إسرائيل، وكذلك الحال مع مصر فإنها اعتبرت فرض سيادتها على سيناء خطا أحمر لايجوز التنازل عنه عن طريق القتل والتفاوض والتحكم، وفي هذا الإطار كتبت لنفسها حرية التفاوض وحصلت بذلك على ما أسكتها الحصول عليه بلها واعتابيتها الخاطئة في ذلك الوقت لدمها القاعدة الإرادة الثاقصة التي تحصل على الأبرار جنتا.

وإذا جنتا إلى اللاهات الأربع ليهود باراك تلاحقت أنه صرح بها على فوز في الانتخابات إسرائيل وأن ما أن بدأ مرحلة تطويقها مع الأحزاب لتشكل الحكومة عن الاتفاقية صحت تماما عن تصريحاته تلك وهذا دليل على أن

اللاهات كانت سرجة إلى الأحزاب ليحدد لهم الإطار العام لاجتماعاته كما قلنا من قبل. وذلك لأن سياستها في بيروت وتعمد من سجنها بالاعتداء العديدة على الأحزاب العرب لها جيشين اجنبي غيرهم في الأردن يمكن أن يعني الكثير... إن الحدود

الشرقية للدولة هي المرتفعات الشرقية التي تتحكم في نهر الأردن بجسوره الأربعة وفي أي تقدم لأي قوات معادية تتقدم من هذا الاتجاه كما تتحكم غربا في كل الأراضي والمستعمرات حتى البحر والتي عبر عنها تيتانهاو في كتابه مكان تحت الشمس، البجدار الذي، ضمن الضفة الغربية، هو الحاجر الطبيعي الذي يحمي السهل الساحلي من هجوم ويحمي في نفس الوقت سكان أسر إسرائيل الذين يعيشون هناك كسما يفتح الجيش الإسرائيلي الوات المطلوب لنقل قوات الإحتياط إلى الجبهة، فهذه السلسلة الجبلية تشكل عائقا يصعب جدا اجتيازه بالنسبة للمهاجم من الشرق مما يعني ولما لزاما لحشد قواتنا في منطقة أريحا الصناعية بين الضفة الغربية والبحر على ٥ كم وعليا أن تلاحق أن كل مساحة إسرائيل (أصغر من مساحة ولاية ميريلاند ربع تلك المساحة) ولو تخليتها العالم العربي ملجأ لكره القدم فيسعدنا أن تضع إسرائيل وتدمرها ٥ أسابيع ممتدة في إحدى شبكات الأمان في المغرب العربي الذي يفتح تدمرها أكثر من ١٥٠ مليون من عربي، فالقاعدة واحدة بين باراك وتيتانهاو هي أن السلسلة الجبلية الشرقية هي خط أحمر يتحكم عدم تجاوزها - كما يعني تصريحه هذا - بعدم وجود أي جيش اجنبي قرب نهر الأردن، اعتزاله ضمنا بال دولة الفلسطينية المزعومة السلاح. فوجود جيش للدولة المتوقعة هو خط أحمر يمكن التفاوض حوله بحيث لتصبح الدولة الوليدة ذات قدرة قتالية تهدد الأمن الإسرائيلي وقد يكون الحل الوسط هو كونالدولة مع الأردن بحيث ينص على عدم عبور الجيش الأردني للنهر، وكذلك الحال مع قمة على مقدم العودة إلى حدود ١٩٦٧. قد يقصد بذلك العودة للأمة لأنهم يفرقون بين الحدود السياسية اعتراف بها دوليا مما لايشكل مشكلة حقيقية أثناء المفاوضات، ولكن الخط الأحمر هو الحدود الأمانة التي قد تشمل ترويات مغربة أو مشتركة أو دولية بخصوص جبل الشيخ التي يسيطر على كل الأراضي غربا حتى البحر وكذلك على مناطق عازلة فوق هضبة الجولان لتتلق مصالحها والوقت اللازم لحشد قوات إسرائيلية في حالة تواقعها العدوان عليها، ويحل في ذلك دوريات مشتركة أو تلت إنذار جوية أو برية أو كليهما

ويضم تلك أيضا تأمين منابع الأنهار في الهضبة والتي تغذي نهر الأردن ووالده وتلك هذه القضايا الخطوط الحمراء التي تصدها الخرائط التي سوف يتفق عليها عندما تسدا المفاوضات والتبادلا، لا شك أن لا مشكلة في سحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان تنفيذاً للقرار ٤٢٤ وتوثر القضية من وجهة نظره والاتفاق على الحدود الأمانة التي تضمن الترويات لتأمين سكان الجليل ضد أي هجمات معادية، فهذا خط أحمر يحفظه بالإجراءات التي تلتزم التعامل معه تحت الخطأ والملاحق.

وقوله «غالبيه مستوطن يهودا والسامرة في مستعمرات تحت السيادة الإسرائيلية» تخلف عن كل مستوطني يهودا والسامرة، ومعنى ذلك أنه مستبعد للتنازل عن بعض مستعمرات الضفة الغربية حتى تلك التي عليها مستعمرات التي لا لا تخضع بالضرورة للسيادة الإسرائيلية والتي لا تخضع إلى مصفائية عسكرية بقوات قتالية للهيئة لحماية سكانها من المستوطنين الذين تنفذ أيضا يهودي مقدس، كما قال مناحم بيغن السادات في مؤتمر الاسمانية الذي أقيم إليه:

هذا بعض الضيت عن الجانب البعيد من التل وعن خطوط البداية وعن الخطوط الحمراء التي تبحر بينها فعاداً يجري في الجانب القريب من التل الأجابة صعبة لأنه لا يمكن نقل خطوط واحدة لفرق متفرقة شملت الجهود في تجميعها ولو على مستوى خماسي لأن عدم الثقة بينها وبين بعضها كفور الأردن، عالية شاقلة كيمبال قسيس أو الجسد الوالي القسيس باراك هذه حرة المباداة ليتفكر من من يداه حل ييدا مع الفلسطينيين بالتفصيل اتفاقية سريزة ثمر وأيا، في خطتها للحيث عن مستعمرات الجليل ليتفكر استملاكها الوقت حتى تشكل الإدارة الأمريكية في المعركة الانتفاضية لتخجير الرئيس الجديد وهو بالطبع ليس الرئيس كايكتسون، وتحت هذه الظروف تجد أن الحق الضائع مستحار بين الانتفاضات الإسرائيلية والانتفاضات الأمريكية وألا انتخابات العربية أم ييدا مع سوريا من حيث انتهت الأمور مع اسحاق رابين وتضمن بيريز، ولكن ما قلنا نقطة النهاية هذه التي تتجلى إلى التسلل الطوري لتكون نقطة



العدد : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٦/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البداية هذه مشكلة عويصة لأن
النقطة قد تكون واضحة عند
سوريا ولكن الأمر ليس كذلك عند
باراك ويحتاج إلى شهادة رابين
ولكن الرجل مسات والثوب لا
يتكلمون أو شهادة كلينتون
والرجل مشهور تقول شهادة
الزور

ثم هل يدخل لبنان على الخط
بعد أصحاب جزين؟ هل معنى ما
يرده باراك أن الانسحاب من
جنوب لبنان سيقتل قبل عام من
الآن. أن الانسحاب سيكون دون
شروط تنفيذا للقرار ١٦٨ دون
ترسيمات أمنية هل يعني أن
الانسحاب مع سوريا سيقتل أيضا
خسائر هذه الفكرة لا تباط

المحورين على الآن
فيقول أن نستخدم طرح سبواتين
أدرك لهم للمشاركة في الإجابة
عليهما. الأول يتعلق بما يمكن أن
يفعله العرب لحسم الموقف في
وقت مناسب حتى لا يضيع الوقت
ويبقى امر واقع يصعب إزالته لأن
الوقت كالسيف إن لم تقطعه

قطعه

والثاني خاص بما يمكن أن
يفعله العرب إذا ثبت لهم أن
إيهود باراك هو وجه لعملة شيكل
وبنيامين نتنياهو وجهها الآخر
وباختصار ما هي الخطوط
الحمراء الحرجية التي تهددها
القذرة الماسحة وبالقطع هي
خطوط ترخي طموحاتنا إعادة
في حدود طاقاتنا الهائلة في كل
مجال

مجال

فالمصراع صراع إرادات
وإرادتهم موجودة ومشحونة
وشاغلة وأرادتنا موجودة أيضا
ولكنها متفوقه ونفهم الله أن
تتحرك ونفشط والله قادر على
تقليل الدعاء فهو سبحانه يحيي
المعظم وفي رميح



نظرة واقعية لمستقبل عملية السلام

أصبحت محسوسة باعتراق دولي يكاد يكون إجماعيا، وهو اعتراف من جانب دول العالم بأن هذه الدولة يجب أن تتراجع لها كل اللزومات والعلاقات وليس كما تريد بعض الاتجاهات في إسرائيل بضرورة سلبها من عناصر السيادة والقدرة تحت مسمى الأمن.

ولو أخذنا كمثال آخر ما وعد به باراك من تنظيم لتفكيك دواوي وبرغم فإن ذلك سيقتطع الاستقلال من ١٠ من الأرض للسلطة ثم نقل ١٦ من السلطة (ب) إلى السلطة (أ) وهو ما يعني عمليا وصول نسبة الأرض المحررة إلى ٢٤٪، ويتم ذلك قبل أن يجر معه مفاوضات الوضع النهائي، ولكن يتناقض مع تفكيك ميناء ومطار غزة دون علاقات، وإتاحة للممر الأمن بين غزة والضفة الغربية، ثم الإخراج من الخططين في صهيون إسرائيل.

لعل من أسوأ ما يطلق بين الحين والآخر، الصهيونيين من شأن اللاديني الفلسطينيين، والاعتماد على استخدام التقديرات تنازلات القواعد على الآخرين، وبأن لا حول ولا قوة، يكفي الرد على هذه اللزومات الصعبة، أن المفاوضات الإسرائيلية يعلم جيدا مدى صلاية الظروف للرد، وبأن النهاية فإن كلا الطرفين يقدر منذ البداية أن المفاوضات ستكون صعبة ومعيّنة، وهذا أمر طبيعي حيث لا بد أن يسعى كل طرف إلى الحصول على أقصى ما يستطيع به.

ولذلك ونحن في هذا السياق، أن السعيان أن نلجأ عما إذا كان باراك وقرنائه حكومتهم اللادينية يستطيعون تجاهل أن نتيجة الانتخابات تضعهم في أفضلية للجهت الإسرائيلية ودوى السلام في حصدت موقفها برفض سياسات نياباتها والمصيرين من الرغبة في دفع مسيرة السلام، ولعل في مخاضات باراك لتشكيل حكومة ما يرضع مواقف أساسية لمركراته من أحزاب ميونس ونيوتن والوسط والأعضاء، الذين هم في كيبست (١٢ عضوا)، من رفض دخول اليمين والأحزاب الدينية في هذه الحكومة، رغم أن حرب شاس الذي حصل على ١٧ مقعدا يؤيد عملية السلام، ويوسع في اللسان الأمل حيابة اليهودي دون اعتصار للأرض، وهو لطم من انبساطوا إلى إعلان كيبست من السلام بين العرب وإسرائيل، إذن، من الحكومة يمكن أن تتواصل النظرة الانتخابية قسيرة أو الحسابات الخاطئة، لحكومة ماراك ليست بالواقع حكومة نياباتها وأوضاع إسرائيل الداخلية تعبر من خلال الانتخابات وأوضاع علاقاتها الدولية مختلفة، وكذلك أوضاع القضاة الفلسطينية كمن لاخري، نقول إن المفاوضات أن تكون سهلا وميسرة، بل صعبة ومعقدة وتتطلب الرأى القوي والمصير بين كمال في هذه الحركة السياسية.

ولقد تختلف أوضاع المفاوضات مع سوريا وألبان من القصور الخاصة بالمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، فهنا إسرائيل في مأزق حقيقي، لأنه حينما يعلن باراك أنه سيسحب من لبنان خلال عام، فإنه يعني أيضا أنه قد من اتفاق مع سوريا والامتناع من الجنرال، ولا تستطيع أن تستبعد حدوث ذلك خلال هذه الفترة خاصة إذا بدأت المفاوضات مع سوريا من حيث التفت في ١٩٩٦، خاصة إذا ألت في ذات اللحظة بأكملها دور انتهاء هذه اللعبة، بحكم رغبة كيبستين أن لا يحقق هذا القصر السياسي كل انتهاء، وأبقي في عام ٢٠٠٠.

إذا شئت فقل في توصيف الموقف الحالي، فإنه يمكن القول - دون مبالغة ودون تغافل أو تشاؤم - بأنه تقدم على مرحلة مفصلية في الصراع العربي - الإسرائيلي، وهذه الصورة واضحة وأبست محل خلاف أو جدل في إسرائيل، فكيف أعقد أننا جميعا نتفهم أوضاع هذه المرحلة، وما تفرقه علينا من خدش كل الصعود، من أجل نجاح مسيرة السلام في التوجه إلى نهجها، بما يدعو قيام الدولة الفلسطينية الحقيقية سياسيا واقتصاديا وأمنيا وعاصمتها القدس، والاصحاب الإسرائيلي

بعد مرور شهر على الانتخابات الإسرائيلية، ماركت التغيرات السياسية العربية، وأرسل تقدم تحولاتها لا سيكون على موفات هذا الرجل باراك، وأن حكومة سيبكها، وأي أرضية سياسية سيقيم عليها الانقلاب، وأي مواقف تارخية بدأ بها التفاوض مع السلطة الفلسطينية وسوريا وألبان، وهل ما صفر عنه من لأحت مثال خطأ سياسيا أحمر لم أنه الخلاف التقني، وهل ما تقدم به الحكومة المؤقتة من دعم ومواسلة للاستيطان يتم بوساطة أم لا، وكيف يوفق كل ذلك مع ما جاء، فهنا يسعي صهيون الحظوة العريضة التي حصدتها باراك أساسا للانقلاب، والتي تتضمن إلغاء استمارات المستوطنين وعدم بناء مستوطنات جديدة، ثم ما هي حقيقة ما يعرف بوثيقة أير مارن - بلان التي قبل أنه تم توقيعها وهي الوثيقة التي يعتبرها الطرف الفلسطيني الرسمي بأنها لا تعبر أن تكون أير مارن إسرائيلية لم تعرض على القيادة الفلسطينية، ولا تتبنى التفاوض حول باراك والمفاوضات القائمة عند هذا الحد، ولكن بعضها يحدد من الآن أن ما سطره عنه - على الأقل باسطة للفلسطينيين - ستكون كارثة وأقل من الحسد الأدنى، فسلطة الفلسطينيين ستكون في الحقيقة أسوأ فظ من دولة تتمتع بالحكم الذاتي وتحت سيادة ووحدة إسرائيل، وهم يتطلون على ذلك بأن هناك أخطاها خطيرا في تزيين القصور بين إسرائيل وسيطرتها الانتخابية العربية، وأن ذلك سيوفرش النتيجة التي تستحق إليها الفلسطينيين، وهو بالطبع تزيين صلاح

سفير

صلاح بسونى حركة السلام العربية

السلام، ويكاد يعدم الوجود والقدرة العربية، ويرى أنها غير قادرة، أو أنها على استعداد لتقديم تنازلات على طول الخط وتصير إلى هذه التنازلات السياسية تتوالى، لأنه ما أن ظهرت نتائج الانتخابات كان رد الفعل كما لو أنها صدمة مرة وحلاص من سنوات كارثة نياباتها وحكومتها، ولكن بفر هذا الفرض والارتياح - غلب القلق والتوجس بناء على نظرية أن باراك ونياباته وجهل بمهل عمله وأبعده، والتأليل على ذلك هذه الخلافات الأربع التي أطلقها، والتي اعتبرت نهاية المظالم التفاوضية وما بين هذا الإنهاج وهذا القلق، كانت هناك أصوات عاتية تقول أن ما أسفرت عنه الانتخابات في إسرائيل تفتح الباب لتفكك حذر، وأنه من الضروري الانتظار حتى يشكل باراك حكومته، لأن الانقلاب الواسع ومشاركة كيبست في معانيه بالنسبة لتفكيك المفاوضات في حين أن الخلافات الضيق بعدوا عن القيمين بدوره معانيه لأنه من السابق لأوانه إصدار هذه الأحكام والتفكيرات السياسية، خاصة أنه يجب ألا يفرح من الذكورة السياسية أن سنوات حكم نياباتها أدت إلى استبعاد من سيمسار إسرائيل، ليس فقط على الطرف السعيد العربي، وإنما ندعى ذلك إلى أوروبا، بل وأكثر من ذلك أن الحاشية الأمريكية - الإسرائيلية وصلت إلى أعلى مستوى لها، وكل ذلك أصبح يشكل واقعا ضخما من القسوة السياسية على أية حكومة تتولى فلسطين بعد نياباتها، بحيث يرى تبدأ عملية التفاوض، أي أن ندفع إلى اعتبارها هذه التنازلات والمواقف الأمريكية لم الأندوس لم الدولي يجب عام، هذا بالطبع إلى جانب قطع أغلب الجسور التي بنيت في عهد رابين وبيزيم من عدد من الدول العربية في الخليج أو في الشمال الأوسط، ويرى أن ترشيح التنازلات السياسية بنيت في هذا الاتجاه السياسي الهادئ يرى أن ما يتقدم من لفتل ميزان القوى بين الأطراف التفاوضية العربية وإسرائيل لا يمثل الواقع مختلف أبعاده، لأنه إذا كانت إسرائيل تضع سقفا عاليا للمفاوضات، فإن الجانب العربي لنه أيضا سقفا أعلى، وهو سقفا في إقرار الشرعية الدولية والتفاوض الدولية والتجديد دولي لم يكن أبيض مما هو عليه الآن، ولو أخذنا كمثال قضية إعلان الدولة الفلسطينية الذي تأجل على ٤ مايو الماضي فإن أحدا لا في إسرائيل أو غيرها يتكر أن هذه القضية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ ١٩٩٩/٦/٢٤

إلى خطوط الأربع من يناير ٧٧، وتقليد قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الخاص بإنشاء دون شروط مسبقة مفاوضات من أجل تحقيق هدنة للتهدئة مع الوصول إلى اتفاق مع سوريا. وكما ورد في مقال هنري سيحمان الأخير في الأهرام (١٩) يناير، ورد الاستشهاد بإبراهيم نافع عليه دُفن سنوياً بناءً على اتفاق في هذه المرحلة الدقيقة ووعاء عملية السلام ليست مصدرة إلى عربية فقط بل إلى إسرائيل أيضاً. بل قد تزيد هذه للمستويات بالتصحية لها خاصة أن على قمة تشايبا بناء هذه الاتفاقية لتستوفى الاحتياجات، والتي تكاليف التي السلام في إسرائيل يشتغل اهتمامها السياسية أن يظن بآراء الوقت ككامل لها. أنه دون ذلك، يبقى الحديث عن الثقة للتبادلة التي توجد جوا مناسباً ومواتياً لمفاوضات مقبلة بلا معنى ولا يحقق أي تعويل في التوقف للتوتر الفلسطيني والعربي تجاه هذه القضية، وما يرتبط بها من حق العرق وعدم نبوت الفلسطينيين واستمرار استعمار للعقل في سجون إسرائيل. والتي لابد أن تتوازي جميعها مع التهدئة القوية لتتلاقى مرامي وإفراء ولا أصبح ما يسمى بـ"مبارك حسن القبية". كما يقول هنري سيحمان - مذبذبة القوية: إن خطورة وفاة هذه المرحلة تعرض الآن على كل قوى السلام في إسرائيل والقوانين المتعددة وأوروبا والعالم العربي، أن توجد جهوداً أكثر من أي وقت مضى لتكون هذه رسالة سياسية واضحة للصدية بآراء ومكونات الجديدة، بأنه قد حان الوقت لعمل جاد واسع من أجل تحقيق السلام الشامل والعالم. لذلك فإن لتقدم مؤتمر القاهرة السلام في الأسبوع الأول من شهر يناير، سيشكل أكبر وأقوى تجمع للقوى السلام العربية والإقليمية والدولية من أجل تحقيق هذا الهدف.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الخارجية

السياسة الخارجية

الحقيقة والخيال في مفهوم «إجراءات بناء الثقة»

أيهما أسبق لضمان نجاح التسوية السياسية للصراعات الإقليمية والدولية، حل
المشكلات الجوهرية، أم إجراءات بناء الثقة؟

مقال اليوم مشغول بالاجابة عن هذا السؤال في ضوء مفهوم الغرب الذي
يطرحة دائما في شأن تسوية الصراعات، ومن بينها الصراع العربي الاسرائيلي

ومن وجهة نظر الكاتب أن نجاح ذلك، حسب تحليله للمخبرة الأوروبية ذاتها،
مرهون بعدة شروط.. في مقدمتها تغير البيئة الاستراتيجية والتوجهات
السياسية لأطراف الصراع. ثم يرمص الكاتب من خلال حالات متعددة، ظاهرة
الانتفاضة لدى الغرب في تطبيق مفهوم إجراءات بناء الثقة. □

6

الأوروبية ويتهللى بحلول الأمر إلى
تكريس الانحلال الإقليمي كما هو
الحال في المصراع العبري
الاسرائيلي
شروط أساسية
من المؤكد أن تبني مفهوم
إجراءات بناء الثقة في أوروبا، أسهم
في السبرار الأمن الأوروبي. لكن
نجاحه بل وحتى كينته في الأخيرة
الأوروبية تحقق بعد توافر شروط
أساسيين أولها، التوصل في حالة
من التحدائل الاستراتيجي (الذي
سمى بتوازن الرعب) بين الشرق
والغرب في إطار مجموعة التفاعلات
ضبط الصلح مما أدى إلى تضائل
احتمال حرب عالمية مفاعلة. وهناك
امثلة عديدة للاتفاقات التي وقعت
مذ ١٩١٣ ويدها، إما الشرط

وهيها مسألة الأطراف إلى توابا
الأخرون، وخلق إطار من الثقة
التيبالة وتوقيع الاتح القاسب
للتسويات.
وجانبية مفهوم إجراءات بناء
الثقة، نتج من بساطته. ولكن تأمل
أسلوب طرحه في فترة ما بعد
الحرب الباردة، يوضح أن له دلالات
خطيرة ينبغي الحذر منها. حتى لا
يحول للمفهوم كما يريد البعض
قلى أداة لتكريس الاستيلاء على
الأراضي. لأنه يركز على التخذ
إجراءات لبناء الثقة تؤدي بعد ذلك
إلى حل مشكلة الأراضي المحتلة.
وهو طرح يتسم بخلل شديد. لأنه
يركز على التنازل التهلئية لعملية
بناء الثقة وتجاهل الشروط التي
أدت في نجاحها في الأخيرة

من أهم للمفاهيم التي شاعت في
الأيديت السياسية، في فترة ما بعد
الحرب الباردة، هو مفهوم إجراءات
بناء الثقة. واعتباره مفعلا أساسيا
لحل الصراعات الدولية وبناء

السلام خاصة في العالم الثالث.
وقد ظهر هذا المفهوم في إطار
عملية الانسراج الدولي ابتداء من
١٩٧٢ وتم تدفسيته رسميا في
مؤتمر هلسنكي للأمن والتعاون
الأوروبي (١٩٧٥) وجرى تطويره
فيما بعد لتشمل إجراءات في في
جوهها ذات طبيعة عسكرية



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٤

اتهام لثمن للعالم الأوروبية أكثر
منها في الجاه التخلول في حوار
حقيقي مع الدول العربية
واللوسطية حول تلك الإجراءات
وشروط تطبيقها. كذلك لأنها تركز
على كيفية التعامل مع المشكلات
للوسطية التي تهدد الأمن
الأوروبي. وتتجاهل مشكلات الأمن
الوسطى والعربي.

وأخيرا فقد لوحظ أن أوروبا
مستعدة أن تضرب عرض الحائط
بإجراءات بناء الثقة إذا تعطل الأمر
وقد تمثل ذلك عندما كونت بعض
الدول الأوروبية قوات للتدخل البحري
السريع. وأخرى للتدخل البحري
السريع في للوسطيين تشاور
مسبق مع شركائها اللوسطيين
ودون للثقت إلى أن تلك على الثقة
بين الشركاء الأوروبيين للوسطيين

كاتب هذا المقال: استاذ العلوم
السياسية بكلية الاقتصاد
والعلوم السياسية، ومدير مركز
الدراسات الاستراتيجية - جامعة
القاهرة [١]



وإذا انشغلت أمريكا.. عن التسوية؟

غلل من المسلم به، لوقت طويل، أن تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي هي مدخل الدبلوماسية الأمريكية إلى الشرق الأوسط، ومفتاح استراتيجيتها حيال المنطقة.. ولكن ماذا لو حجبت قضية أخرى هذا الصراع؟.. ماذا لو انتقلت بؤرة الاهتمام الأمريكي إلى البلقان بعد اندلاع أزمة كوسوفا؟.. من المعروف أيضا أن تواصل المفاوضات العربية الإسرائيلية قد توقف كثيرا على الإحساس الأمريكي في مواضعها.. ماذا لو هبط الصراع العربي الإسرائيلي في سلم الأولويات الأمريكية؟.. هل تكون لعملية السلام، قوة الدفع اللازمة لاستئناف المفاوضات بعد سقوط نيتانياهو؟..

أخرى، فإنه حريص على الوجود داخل الحكومة وعلى رأس وزارات معينها ثور له القدرة على تعويل المدارس والمستشفيات والشروعات الاجتماعية التي يديرها. والحزب «مساس» زعيم، هو أرييه درعي، حكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات في قضية قسار.. ويرفض باراك وضعه الأحرار التي تشتهر أن تقصار «مساس» في الوزارة ما دام درعي على رأس الحزب.. ويرعى مسعود بقوة من أحد كبار الأحزاب هو أولميريا بوسيد. ومع ذلك لم يجد درعي طمرا من أن يتخلى عن موقعه على رأس حزبه. غير أن استقلاله لم تضمنه حتى هذه اللحظة مسألة انضمام ميريتز إلى حكومة يشاركه فيها حزب قسار، حتى بعد نصي درعي.. من جانب آخر، ليس من شك في أن حكومة «وحدة وطنية» لابد أن تشمل، وفق مخطط باراك، ممثلين لحزب الليكود.. خاصة بعد استقالة نيتانياهو من جميع مسؤولياته.. وانطلاقا من دعوى أن «مساس» الليكود داخل التحالف «وإريه» يرأس حكومة يحظى بشعبية أقوى من قبل الناخبين إنما هو كليل ماجنوا «ناشر» الليكود في نواحي البساتين الإسرائيلية، وتحاشي تكرار الخطأ الذي وجد تعبيره الأوضح في انتخابات ١٩٩٦، حيث هون بيريز من شأن المعارضة الليكودية، وفقدتها على اقتراع السلطة منه. غير أن حزب الليكود أصبح مفككا للغاية.. وبات أكثر اهتماما

باراك إلى إعطاء الأولوية لتشكيل حكومة «وحدة وطنية» في إسرائيل.. وأن محاولة إنجاز مصالحة بين اليهود النصارى بامت خطوة رافا باراك شريرة لعملية سابقة على استئناف المفاوضات مع الأطراف العربية.. ولكن يبدو أن التشنجات داخل إسرائيل طافية.. وأن نجاح باراك الباهر في الانتخابات لا يمكن وحده كافيا لتفسير الظروف التي تمكنت من تشكيل الوزارة حسب تصوره لها. يرأس حزب ميريتز (١٠ مقاعد في الكنيست) الذي يلف إلى يسار حزب العمل، وهو حزب اشتراكي علماني، التواجد داخل حكومة واحدة مع حزب ديني مثل شاس (١٧ مقعدا)، حتى لو كان هذا الأخير حزبا معتدلا، لا يرضى من حيث لأبدا لعملية السلام.. بيد أن لحزب «مساس» مشاكل وانقسامات

لثة مغالبة جديدة بحسب انتباهها.. لقد خلق باراك في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة نجاحا فاق كل ما تحقق لأي مرشح لرئاسة الحكومة قبله.. حصل على ٥٦ من أصوات الكنيست.. وكان أمامه.. وقتذاك ١٤ يوما لتشكيل وزارته.. وثلاث هذه الأيام له أن تقضي.. وليس هناك ما يبرره بتشكيل وزارة.. لماذا هذا التحفظ.. خاصة أن باراك يعطى نيتانياهو الفرصة الإسرائيلية.. ولو أجبره أن الخلاقات بين كينديون ونيتانياهو قد سادت كسوق كل تصور حاسب جميع نيتانياهو التحالفات واثق «لانتيتش» وحتى لو كان ناييد كينديون لرشح حزب العمل عرفها في نيتانياهو أكثر منه حيا في باراك..

لقد سبق أن كتبت أن التمزق داخل إسرائيل قد بلغ حدا دسا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد سيد أحمد

[illegible]

لقد تقرر لزامة البلقان نهج
أمريكي، لعل في غرض النظر عن
مجلس الأمن كلما بدأ المجلس
يفشل عقبه في وجه الحل
اللائمة. من أجل حلك الاضطفي
محل مجلس الأمن لتولي الخطوات
المعسرة المطلوبة من أجل فرض
الحل الأمريكي. من الاستعانة
بمجلس الأمن بعد ذلك جرد
اليصم. أي اعتماد القرار بعد
اتخاذ. ووضع موضع التنفيذ.
صحيح أن الصراع العربي -
الإسرائيلي قد تعرض هو الآخر
للهج ذلته. وهذا سبق أن تولت
الأمم المتحدة رعايته معسلة

براب الصنوع في صفوفه منه
استعدادا لتعرض نفسه لمزيد من
التفكير من جراء المشاركة في وزارة
براسيا حزب العمل..

وهكذا وجد باراك نفسه (أسير) الصراعات اليهودية - المسيحية وبالذات بين الدينيين والطعانيين. مما جعل البعض يروج لتفكيك حكومة عثمانية، تضم العمل والليكود معا، على حكومة تحيد استثناف عملية السلام، وتضم

تداس، بلا من العفو،
 وحلى تحذر اقل بارك مع
 اليهود، بل يكون اسامه سوى
 انشاء التحالف حكوى ضيق،
 لواقع ان يكون له وحده الاصوات
 الكافية في الكنيست لتسيير
 القرارات المصرية المختلطة ان
 تواجه حكومة باراك في الاونة
 القادمة، ذلك ان الذين يتفقون
 على ان تصان باراك اليهود في
 الكنيست يقيضون عهدهم
 عضواً، ان اقل من الاقلية
 البسيطة يصوت واحد، لذا ما
 استبعد اعضاء الكنيست العشرة
 مقابل عرب اسرائيل.

والخليفة على الأوضاع لمسه
الضئيل حالاً في صفوفه
المرتبدة. فكان من المصنوع أن
يقارب الجند لخصمه ليعلم
الأطراف اليهودية في إسرائيل
جهدهم معاً من الجانب العربي
لإنجاز مصلحات عربية، عربية،
إن كان على من يصعد إلى الجبهة
تقاربه على الأمل على مسند دول
فلو. ولكن، كما يضحى لنا الآن،
إن هذه المصلحة، كما بين بين
الطوق، لم تدم حتى اليوم. -
الأوضاع أن هذه خلاصات ما زالت
تجول بين لقاء لغة على مستوى
الرؤساء، وبإذات بين عرقات
والرئيس السوري حافظ الأسد.
فهل يوسع هذه غيرة شاملة أن
تدخل من وفاة تندر جمع مع
...؟
إن تصيح إلى لغة الشاملة
لكننا أم أبينا، صيغة لتدبر تعذر
مع أم مصر؟

إِذْ تَأْتِيهِمْ فِي الْغُلُوفِ الْمُرَارِ
فِي شَأْنِ دَعْوَى عَمْرِئٍ شَامِلَةٍ.
عَلَى الْعَكْسِ، فَإِنَّ هَذِهِ مَا يَدْعُو إِلَى
مَقْلٍ هَذَا الْفِعْلِ أَكْثَرَ مِنْ أَوْقَاتٍ
سَبِقَ. وَلَمْ يَتَنَا فِي حَالِ بَدْوَانَةٍ
عَلَى عَمْرِئٍ قَبْلَ خَوْضِ حَرْبِ أَكْثَوِي
١٩٧٧... فَهَلْ نَا فِي أَسْمَاءَيْنَا نَا
تَلَوْنَهُ أَوْ زَمَاتِ لَدَى فِي الْمُنَاطِقِ
الْمُتَبَعَةِ فِي تِلْكَ وَاقْتِدَاءِ أَزْمَاتِ
كُوسُولَا، وَأَزْمَاتِ الْعِرَاقِ، عَلَاوَةً عَلَى
الْأَزْمَاتِ الْمَزْمَنَةِ مِنْ الْحَبَشَةِ
وَالسَّيْلِ. وَمُؤَكَّدٌ أَنَّ زَمَانَنَا
الْأَزْمَاتِ عَلَى هَذِهِ النُّجُومِ أَلَمْ يَكُنْ
الْأَرْوَاقَ الْعَمْرِيَّةَ بِنَظَرٍ أَكْثَرَ شَمُولًا



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٤

لنتمكن قمة بلا سياسة

■ احتمالات للتفاوض مع إسرائيل تزدد يوماً بعد يوم حتى إن شمة تحليلات تؤكد معاودتها فوق تشكيل حكومة إيهود باراك. ومع الاقتراب من مثل هذا الاستحقاق، تكثر الدعوات إلى عقد قمة عربية، وتكثر الاتصالات في شأنها.

لكن، مرة جديدة، تكثر الاجتهادات في شأن الفائدة من هذه القمة، وفي شأن مدى انعكاس قراراتها المحتملة على عملية التفاوض وتكثيها الإيجابي عليها. وتقدم في هذا المجال حجج كثيرة ليست كلها مجرد تبريرات لعدم الذهاب إلى القمة.

من بين هذه الحجج أن أي قرارات مقبلة أن تحمل أي جديد وغير متوقع في شأن العملية السلمية، فهي ستكرر، وبالإضافة داتها، ما قيل في قسم وإقابات سابقة في دعم الحقوق الفلسطينية والموقف السوري واللبناني من عملية السلام لا بل، شمة من يرى أن حتى مثل هذه القرارات التقليدية قد تكون عامل انقسام نظراً إلى الاختلاف في الموقف من كيفية إدارة هذه المسارات. وذلك يتحول ما كان مؤملاً منه أن يكون عنصر قوة في الموقف العربي عنصراً سلبياً يطيح الفائدة المرجوة.

ومن بين هذه الحجج أيضاً أن الخلافات العربية الثنائية، وما اكثرها، سواء في الخليج أو الشرق الأوسط أو المغرب العربي، لن تجد لها مكاناً في محادثات قمة فالتجارب السابقة تؤكد أن مثل هذا الاجتماع لم يتمكن يوماً من حل خلاف ثنائي، كما أن طرح مثل هذا الخلاف يزيد التشتت، لأن كل طرف سيحاول حشد القوى وراء موقفه، ويجهش التنديد له.

ويصبح التساؤل مشروعا عن فائدة انعقاد قمة في مثل هذه الظروف وفي ظل هذه المواقف السياسية.

لكن ألا تعاني المنطقة مشاكل غير سياسية تحتاج إلى بؤس ومناقشة وقرارات جماعية؟ هل من الأمل ألا تطرح أمام الجميع تحديات اقتصادية واجتماعية على عتبة القرن المقبل وفي ظل سيطرة نهج الشراكة العالمية والتكتلات الاقتصادية العملاقة في آسيا وأميركا وأوروبا؟ للجميع تصممت عن هذه المسألة وبضرورة التوافق عندما تحركا لتهميش قد لا يكون من السهل لاحقاً الخروج منه.

الدول الكبرى في العالم وتكتلاتها تنفذ بقوة إلى تعميق الشراكة، وصولاً أحياناً إلى فرصها عبر إجراءات تتخذ أحياناً طابع العقوبة. وفي ظل التخلف العربي على مستوى القوانين والبيئة الاقتصادية وتشتت السوق، سيكوى الشن غالباً جداً في المفاوضات الثقيلة تحملاً في هذا المجال الجامعة العربية ومجالسها الوزارية لم تتوصل بعد إلى تثبيت أهمية الجبهة الموحدة، ما دام التفاوت كبيراً بين بلد وآخر. كما لم تجد الإجراءات الثابتة في هذا الشأن ترجمة معبودة لها.

ولا يبقى إلا مؤسسة القمة التي يمكن أن ترسي التزاماً نهائياً لتشريعات وممارسات تسهل التبادل الاقتصادي والمالي وتنقل الأشخاص وحماية للملكات ومكافحة الجريمة المنظمة الخ. أي ما يمكن أن يقرب بين البلدان العربية ويرسي شراكة فعلية في ما بينها.

إذا كان من الصعب حالياً أن تجمع السياسة العرب، للفصل، إذن، بين مسارات التفاوض مع إسرائيل عن مسار الشراكة العربية، ولابد أن نمط جديد من القيم العربية يركز على الاقتصاد والاحتشاح. وعندما تقوى الشراكة في هذه المجالات يفرض التنسيق السياسي لقمه لاحقاً، ولا يد من خطوة أولى، لكن القمة المقبلة بلا سياسة.

عبدالله اسكنتر



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٥٩/٦/٢٤

جماعة كوبنهاغن "تعاود نشاطها بمباركة مصرية وحضور اسرائيلي"

القاهرة - حازم محمد

■ انطلقت اطراف التحالف الدولي من اجل السلام بين العرب واسرائيل (تحالف كوبنهاغن) على عقد اول فعالية سياسية شعبية في القاهرة، تستهدف دعم عملية السلام واستئناف مسيرة المفاوضات. وقال رئيس جماعة القاهرة السفير صالح بسيوني لـ "الحياة" إن المؤتمر سيعقد في ٥ تموز (يوليو) المقبل لمدة

يومين، وسيتملقى رسالة من الرئيس حمسي مبارك، ويفتتحه وزير الخارجية السيد عمر موسى، ويشارك في الجلسة الافتتاحية رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريز. ويعد هذا المؤتمر الاول من نوعه الذي تنظمه اطراف التحالف في المنطقة عني الانتخايات الاسرائيلية الاخيرة، وفوز ايهود باراك برئاسة الوزراء. ويأتي توقيته فداة تشكيل الحكومة العبرية الجديدة. وأضاف بسيوني إن بياناً ختامياً سيصدر بمثابة رسالة سياسية الى حكومة باراك تحضها "على التحرك بعدي وامانة لاحياء عملية السلام، واستئناف مسيرة المفاوضات على كل المسارات". كان هذا "التحالف الدولي" تأسس عام ١٩٩٧ في العاصمة الدانماركية، واثار ردود فعل متفاوتة مصرياً وعربياً. ورأس الجانب المصري الكاتب الراحل لطفي الخولي، فيما

قاد الجانب الاسرائيلي ديفيد كيمحي، وهو يضم ممثلين عن الازمن والمسلمين، وشخصيات دبلوماسية اوروبية واميركية. وعلمت "الحياة" أن المؤتمرين سيتناولون خمسة ملفات تتعلق بتنفيذ الاتفاقات السابقة بين الفلسطينيين واسرائيل، والمستوطنات، والعنف، والتعاون الاقليمي، وثقافة السلام، فضلاً عن مفاهيم السلام العادل ووسائل تعميقها. ولتجسيسيوني الى ان المؤتمرين سيتعرضون أيضاً لثق المفاوضات على السار السوري - اللبناني، في سياق تحديد صيغة شاملة لاهمهم السلام في المنطقة، الى جانب الارضاع الفلسطينية والمفاوضات النهائية. وسيشارك في المؤتمر للمرة الاولى ممثلون عن جماعات السلام في احزاب العمل - ميريتس، وشينوي، وغيشتر،

اسرائيل بطيا، وشاس، الى جانب حركة السلام الآن فضلاً عن كيمحي. وقال بسيوني إن المؤتمر الذي يرعاه الاتحاد الأوروبي ويؤمه بالمشاركة مع حكومة الدانمارك، وجه دعوة الى الرئيس ياسر عرفات، واعضاء المجلس الدائم للتحالف الذي يضم وزير خارجي بريطاني السابق دوغلاس هيرد، والرئيسة السابقة للبرلمان الأوروبي سيمون فيل، ورئيس الوزراء الجري السابق ميكوش تيميث. وحشد منظمو المؤتمر شخصيات عالمية ذات ثقل لهم اعماله، وفي مقدمهم - كما في قائمة المدعوين - ممثل الاتحاد الأوروبي ميديل مورانيس، وجمهورية العمل الاميركي في عملية السلام برئاسة دنيس روس، ومعهاد جيمس بيكر والسلام



في الشرق الاوسط، ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور يوسوفاليرك المسؤول عن ملف المفاوضات السلام. وأوضح بسيوني إن تنظيم الفعالية اللجينة يعقد إثر زوال حكم بنيامين نتانياهو وما خلفه من تأثيرات سلبية عميقة في عملية السلام، ورغبة اعضاء التحالف الدولي في التعبير عن موقفهم لتنشيط العملية السلمية بعد فترة جمود استمرت قرابة ٢ اعوام.



مقالة أولى في تصور مصالحة عربية - يهودية

دعوة الى مبادرات رمزية لغفران الحروب المتبادلة

العفيف الأخضر *

■ في كتاب بتاريخ الحرب، أكد عبد الله المصري أن تاريخ هذا الجدل مجموعة من سوء الحظوظ. لست مؤملاً للقول ما إذا كان هذا الحكم دقيقاً، لكنه ينطبق بالتأكيد على تاريخ فلسطين المعاصرة الذي لم يكن إلا جملة من الفرص الضائعة. الفرصة الأولى ضاعت سنة ١٩٤٧ عندما رفضت القنابات الفلسطينية والعربية الشرعية الدولية المتخذة في قرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين إلى دولتين مستقلتين عربية وعربية مؤسسية رفضها على الأسطورة اليهودية القائلة بأن الأم الحقيقية لا تقبل بتقسيم ابنيها إلى نصفين؛ الفرصة الثانية ضاعت عام ١٩٤٨ عندما اقترح الحبيب بورقيبة في خطابه في أريحا قبول الفلسطينيين والعرب لقرار الشرعية الدولية الذي رفضوه في الماضي لكي تقوم الدولة الفلسطينية على الجزء الذي أعطته لها الشرعية الدولية. المصالح الأكبر، لم يرتجل ميثاقته بل تتناور في شأنها طويلاً مع الإدارة الأميركية والقيادة المصرية لكن جمال عبدالناصر ما أن سمع بأن الناصريين يخفاهرون ضد خطاب أريحا في فلسطين وسورية ولبنان حتى تراجع عن موافقته على الاقتراح وأوعز لهصوت العربي بأن يصب شتائمه على رأس الرئيس التونسي الذي لا أنكر أن أحداً من الفلسطينيين رد له الاعتذار إلا أبو اياد سنة ١٩٨١.

الفرصة الثالثة التي لم تقتصر وانت سنة ١٩٧٧ في مفاوضات كامب ديفيد عندما رفضت منظمة التحرير الفلسطينية الدعوة التي وجهتها لها القاهرة للمشاركة في المؤتمر لكنها فضلت سياسة المقعد الفارغ على رغم معارضة خالد الحسن وباسر عرفات، لكن هذا الأخير سرعان ما تراجع أمام التهديدات العربية بالانحياز

والضغوط السوفياتية القوية لها. لو لم تضيق هذه الفرصة لكانت الدولة الفلسطينية المستقلة على كل أو جل الضفة الغربية وغزة قامت منذ عشر سنوات على الأقل. لأن الزمن الوحيد الذي كان مطوياً أميركياً لقيامها هو مقايضة الفلسطينيين ولاهم موسكو بولانهم لوالسطن. هذه المقايضة لم تعد ذات موضوع اليوم بعد هزيمة الاتحاد السوفياتي وتلك كتلتها. لذلك ما أن واثت فرصة أوسلو حتى نهالتت عليها العيادة الفلسطينية التي خسرت جميع أوراها الرابعة والتي تعلمت أخيراً الفرس من الفرص الضائعة فباتت مدركة لضرورات الواقع الدولي العنيف وهذا ما لم يدركه بعد قطاع من المثقفين الناصيين بالجمود الذهني Rigidité mentale الذي يدفع ضحاياها إلى التضحية بمصالحهم من أجل مبادئها الخاطئة التي تحاصر وعيهم وتعطل عقولهم فلا تعود قادرة على التكيف العقلاني مع متطلبات الواقع ولا على فهم وتلقح حجج الطرف الآخر. لأن مركزة الذات النرجسية المتفجرة التي تطاردها الشياخ المتأمرين تفتقر إلى الآخر - المفاوضات والتفريق - إلى مجرد عدو موعود بالنصفية التخيلية على الألب لا سبيل لمفاوضة - أقل من ذلك التنازل له في بعض مطالبه.

هذا الجمود الذهني المستشري لدى قطاع من النخب السياسية والثقافية له سبب محدد هو تقليدية هذا الجزء من النخبة السكسونية بالخصاب الهوسى والبارانوي مما جعله يستقبل الجديد في الفكر والحياة لا كفرصة لتساعده على توقيف ساعته على ساعة عصره بل كخطر مميت على الهوية المستحقة كاتطواء على ذات يرفض التخلي العقلي والتفاعل مع الآخر.

هذه التهيئة الذهنية السلبية لجموعها الذهني والمزعة بيقينياتها الدوغمائية تنحلي من الواقع الإسرائيلي والفلسطيني عينات لا تمثل الاتجاه العام لذهني عليها رؤاها الكوارثية لاستقلال الصراع العربي - الإسرائيلي متعاسية على واقع أن الاتجاه



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٢٤/٦/١٥

ليس في وسع السياسة وحدها تصحيح هذا الحاجز النفسي الذي تمكن من النفوس والرؤوس على كلا الجانبين الإسرائيلي والعربي بل لا بد أيضاً من مقاربة رسيّة وسيكولوجية لتقريب المخاوف اللاعقلانية والتخيلات والأفريات المؤلمة التي شكلت صخرة مائلة قائمة في الوعي الجمعي تحطمت عليها حتى الآن محاولات التقدم نحو حل سلمي لا يكون مجرد هبة بين حزينين وهو لن يكون كذلك إلا إذا تشرّبه الرأي العام وتحسّس له على الجانبين العربي والإسرائيلي.

عادة هزيمة العرب في حرب ١٩٤٧ اقترح دافيد بن غوريون على حكومة حزبه إعادة الأراضي العربية المحتلة جميعاً إلى العرب باستثناء القدس لكن الحكومة تعصّبت للقراجه ولو كانت ذات خيال ضيق ولعلّت ما طلب منها لفضّحت جرح العرب الشرعسي التآزف وجعلتهم يتشربون الاعتراف بها بحماسة وامتنان.

عادة حرب ١٩٤٧ التي جعلت العرب أقل تدّاً والإسرائيليين أقل غشوراً قسام اندور السادات برحلته التاريخية إلى القدس لكن الإجماع العربي المستعري على شجبها الفرغها من شخصتها الرمزية والمخيفاله كعنان حمل الماء إلى طاحونة دعاة إسرائيل الكبرى.

الحدث الرمزي بما هو حدث غني بالدلالات يتوجه للشعور واللاشعور الجمعيين لذلك يهز النفوس لأنه كان مجرد رجاء بعيد المنال لا يكاد يلمح عنه إلا الشعراء والمجانين وما أن يصبح حقيقة واقعة حتى ينفق الخصمين القديمين على أن يتعارفوا ويعترفوا ببعضهما بعضاً وكان شيئاً لم يكن. أنها لحظة الغفران للمبادل من قال أنني قد حقدت عليه؛ وهذا تهوّن اكتمس الأحكام المسبقة وحزازات النفوس المتركمة عبر الحجاب وتعمد الثقة المتبادلة المفقودة.

هذه الثقة المفقودة بين الإسرائيليين والعربيين الأتراك والعربيين الإيرانيين وجل العربيين وبين العرب وبعضهم بعضاً، هي سبب بلاء الشرق الأوسط والعالم العربي.

في الثمانينات باح السيد عبد العزيز بوتفليقة الحر من كل معقولاته في جلسة خاصة لا مصححة لنا في دعم البوابيرايو وعندما تقدم دولته فستعائدياً عملاً بالحكمة المعروفة: اتق شر من أحسنت إليه تكن لا خيار للجزار في مساندتها لضعاف الغرب الذي لا يوحى لنا بالثقة.

هذه الثقة المفقودة هي التي جعلت القيادة الإسرائيلية لا تفكر في إعادة الأرض العربية المحتلة إلا بالمصطلحات اتجنو سياسية. ولا

العميق هو للتفاوض والسلام لا للقطيعة والصرب فالصرب الآن ممنوعة بقرار دولي وكذلك حالة اللاصرب والاسلام لأنها كما الحرب حملي بالمخاطر على الجميع: على المصالح النفطية والاستراتيجية الأميركية في المنطقة وعلى تماسك الدول الشرق أوسطية المهتدة بالهذلك الاتني أو الطائفي. ان لا بد من المفاوضات بين الإسرائيليين والعرب في ظل ميزان قوى مختل لمصلحة إسرائيل.

يمكك العرب لتعديل ميزان القوى نسبياً ورفقن رابضين هما واشنطن والرأي العام الإسرائيلي. في الواقع الورقة الأميركية ليست تماماً في أيدي العرب الذين ليس لهم ما يقضطون به على الإدارة الأميركية للمشاركة في المفاوضات كشريك كامل. توسيط يتدخل فيها لتقديم حلول لا ترضي كلا الطرفين تماماً ولا تفضيهما أيضاً. لكن المصالح الأميركية النفطية والاستراتيجية الشرق أوسطية ثابتة عن العرب لتفرض من تلقائها على الولايات المتحدة الخروج بحل يرضي مطالب الحد الأدنى لدى الشرقيين: الأمن للإسرائيليين والأرض للعرب. لأن حلاً لا يتوافق على حد معقول من التوازن سيحمل أسباب انهياره في داخله فارتكأ الشرق الأوسط وربما العالم العربي كله مفتوحاً على المهول. ومع ذلك لم يي إمكان العرب وبضهم من الخيال الفلاني أن يجسّثوا وضعهم للتفاوضي إذا نجحوا في كسب ورقة رابحة مهمة في الرأي العام الإسرائيلي الذي جعلته الديموقراطية العبرية قوة يحسب لها حساب عند اتخاذ القرار السياسي. هذا الرأي العام الذي طالما أربغناه من السلام بتقصيريات عنصرية مرضودة غالباً للاستهلاك المحلي الرخيص في الأمان اليوم كسببه لا بحملات اعلامية في وسائل الاعلام الإسرائيلية قد لا يكون لها إلا مردود محدود بل يحدث رمزي في مناح إجماع عربي وترتيب اعلامي دولي.

يعطيلانه كل زخمة ويجعلانه يعطي جميع وعوده النفسية أي كسر تلك الجدار النفسي الأندس رسوخاً من جدار يربلن لأنه اقيم على اسست الحقائق وقنوكه المتبادلة التي عكّتها وتغلّت بها مناوشات وحروب لم تتوقف عليها منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧. ليس من دون دافّة ان القيادة الإسرائيلية، بطوكود، والمعلمه اقوات مسابياً لامكانية أن تكون طائفة السادات التي مسطحت في مطار بن غوريون مجرد حضان غروادة آخر يقل بدلاً منه كومانديس انتحاريّاً مرضوداً لإيادة القيادة الحاكمة التي تنتنتر زأرها في المطارا



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٤

تفكر سورية في علاقتها مع لبنان المعجم نفسه وهي التي جعلت المصقور على كلا الجانبين يجنون الجمهور المستقر الذي يجنون عنه.

لبنان كمثل الحدث الرمزي العربي - الإسرائيلي لا نحو التكريرات المؤلمة وحسب بل وأيضا إضياء الروابط الثقافية العتيقة العربية - اليهودية التي بلغت درجة نادرة أحيانا من التمازج الثقافي والتماسي. ففي محاضرة القاها أخيراً للبروفيسور حاييم الزعفراني في المركز الثقافي العربي في باريس عن الخصوف الإسلامي واليهودي كشف أن للتصوف اليهود اعتبرا حجة الإسلام الغزالي واحد الزائر الأمة اليهودية.

منذ ١٩٧٥ والانسانية - ونحن معها - تمر في مرحلة انتقالية عاصفة تكتسي شكل الطيف. والحلب الفاصلة غالبا ما تنتج بعض الغابة الاستثنائية يحملون رؤى استثنائية 'توسيع مسار الأحداث الموضوعية بإحداث رمزية تظهر الوعي الجمعي من رواسب ماضى اليم. وفي هذا المنظور كانت زيارة الجنرال شارل بيفول إلى ألمانيا سنة ١٩٦١ لتدشين المعاملة الفرنسية - الألمانية بعد ٧٣ عاماً من الهاء والحروب وخطف لاول مرة في حياته بغير اللغة الفرنسية بالألمانية. وقال للآلان، كزبد من كسب تصاففهم الوجداني، ان أحد أسلافه ألماني. وهكذا أعطى دفعة معنوية لدمج ألمانيا في أوروبا محققا قطعة مع الفكر السياسي التقليدي للتثبت في حزازات الماضي.

فماذا عسى ان يكون هذا الحدث الرمزي دعوة ايهود باراك إلى قمة تعقدها الجامعة العربية في غزة قمة اميركية - عربية - اسرائيلية في واشنطن قمة سورية - اسرائيلية في دمشق؟ نزول طائرة العقيد معمر القذافي في مطار بن غوريون ستكون بالنسبة للشعب الإسرائيلي وشعوب العالم أشبه بتزولها على سطح المريخ مثل هذه الأحداث الرمزية الجصام مستقون، على المستوى الصايكولوجي، نهاية لتاريخ ودياء لأخر وهكذا تطوى سايكولوجيا صفحة دامية في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي وتفتح أخرى على غرار زيارة بيفول لألمانيا. مثل هذا الحدث الرمزي سيدشن أيضاً في ميدان الفكر السياسي العربي أول قطعة حاسمة ومشهودة مع ماضيه التقليدي المتصغر في الإقرار الذهني وغرغرة التغيرات السهلة بعسد قضايا معقدة والتفكير عشية الألفية الثالثة بمصطلحات اللان الخطبثري التي لم يعد لها مكان في المعجم المعاصر.

« كاتب قرصي »



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٠

الأسد وباراك يتبادلان الإشادة وتأكيد

الرغبة في السلام

الرئيس السوري: باراك رجل قوى وصادق

يتحرك بوتيرة مدروسة

رئيس الوزراء الإسرائيلي: سوريا دولة قوية وعامل

مهم لاستقرار المنطقة

اسرائيل، أن الرئيس ميشوعس من إقبال إن دمشق أبلغت القوساط، الا تشيحات تشريتها «الحياة» أيضا وقال باراك في تصريحات نشرتها «الحياة» أيضا إن الحريق الجديد لاحتلال سلام دائم وشامل في الشرق الأوسط هو من خلال إبرام اتفاق مع سوريا، وإفساد باراك والرئيس السوري وقال أن الرئيس الأسد استطاع بناء دولة مستقلة ولديه واثقة من نفسها.

وقد باراك وعده بسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان خلال عام على أن يتم هذا متوازيا مع مطالبات مع سوريا، ويشهد على أنه يعتقد أن سوريا عامل مهم جدا للاستقرار في الشرق الأوسط.

من ناحية أخرى، قال بيان رئيسي إن الأسد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تركز على عملية السلام في الشرق الأوسط وبسبب الصلوات.

والقائد البيران أن شيراك أعاد التأكيد على موقف فرنسا الإيجابي في عملية السلام وعزمها على متابعة جهودها في هذا المجال.

دمشق، لندن، وكالات الأنباء: شارات سوريا واسرائيل لتصريحات الإيجابية وسمارت للفرد السياسي وصف الرئيس السوري حافظ الأسد، اليهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب ملكه «يبدو» رجلا قويا ومهاتفا يريد تحقيق السلام مع سوريا، ودأ باراك بأن سوريا هي محور الأزمة في عملية السلام وأنه يريد تحقيق سلام للشعبين مع دمشق.

وقال الأسد في تصريحات نشرتها صحيفة «الحياة» الدولية أن هناك تغيرا واضحا في اسرائيل، وهناك رغبة حقيقية في السلام، وأضاف أن هناك زعيما جديدا في اسرائيل - يتصد باراك - يمكنه أن يحقق أي شيء يقرر القيام به.

وقال الأسد أن باراك يتحرك بوتيرة مدروسة جدا.

وتعزير تصريحات الأسد أول رد فعل على له على غزو باراك بمنصب رئيس الوزراء في انتخابات ١٦ مايو الماضي.

وأكد الرئيس الأسد أن سوريا كانت على قناعة منذ ثمانينين تسعينات رئيسة الوزراء في



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٦٩/٦/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في انتظار باراك... مقاربة "شاملة" للدبلوماسية السلمية؟

ميلينا كوبان *

سؤال للكل، ولكونه أساساً إلى جهاز يجري
الوقوف بتكتيك نفسه مع الوقائع السياسية
الحالية في إسرائيل.

إن عمليات التكتيك لدى بعض هذه المنظمات
للمواصلة لإسرائيل والتي تجري حتى قمة تحول
في النهج الحزبي، في إسرائيل، تغير الضحكة
على التبول، وهي مشابهة للقافية يا دجوت
الأحزاب الشيوعية الموالية لموسكو في العالم
على القيام به خلال الانتفاضات السياسية
السريعة التي شهدتها الاتحاد السوفياتي في
الثلاثينات، وكان الاقتصاد رؤساء المنظمات
الأمريكية - اليهودية الكبرى، بقود هذه المهمة
للصعبة في الماضي، وبكل بساطة، من خلال
تغيير قائمة المنظمات المتغيرة، وكبرى، والمفصلة
تالياً في «الاتحاد» مما يسمح بالتكيف مع
الأوضاع السياسية. فلتترب أن ينضم فجأة
معتدى سياسة إسرائيل، المتواضع للغاية إلى
«الاتحاد» أما بالنسبة إلى بعض المنظمات
اليهودية التي قد تضم عدداً من الأعضاء
المؤمنين ولها بشي يتحدى لزمة وطني على
حق ظالماً كان أم مظلوماً (كما كان الأمر سابقاً)،
فهمة التكتيك قد تتبدى صعبة أحياناً.

لكن بالعودة إلى المسؤولين الدبلوماسية
الأمريكية، ما هي توقعاتهم للأشهر المقبلة التي
لن يتبقى بعد أن يقدر باراك مراده من عملية
السلام سوى وقت قصير بعدها قبل أن تحسب
الولايات المتحدة حصى الإنتخابات؟
مع مطلع حزيران (يونيو) أبحاري تلك كانت
الانتفاضات التي خرجوا بها:

أولاً، أنه يمكن توقع «أي شيء» من باراك من
الانضمام السريع والفعال بالدبلوماسية
السلمية، إلى ثالث حكومة إئتلافية مع لكون،
التي قد تقضي إلى إجهاد الزعم (الأسلمى).
كأنها، أن هذه الشخصيات الرفيعة المقترعة
تفكر شخصياً، قيام باراك بمقاربة جريئة
حول المهام اللقائية في عملية السلام.

ويقول لصحبه أنه يكاد يكون محزنة أن
الوضع العربي - الإسرائيلي على عهد يمين لم
يتدهور أكثر مما فعله، وألحقت شخصياً لا
تزال في الخدمة إلى أنه لم يكن لديها الكثير،
تسبياً، لتقوم به في خلال السنوات الثلاث من
مازق نثانيها. لكنها أشارت إلى أنها تامل
بأن يعود النشاط مجدداً إلى مكتبها قريباً.
ورثت في كل من وليس الإمكان السابق أمون
شاحك وزير الدفاع السابق اسحق موردياي
شخصيتين قريبتين إلى حد ما من باراك، وقد
تحدثته على الإسرع وعلى الجسرة في

■ يصعب على كبار المسؤولين والمسؤولين
السابقين الأمريكيين لولوجين عملية السلام بين
العرب وإسرائيل إخفاء ابتهاجهم، حين
يصحبون عن هزيمة بنيامين نثانيهاو في
الانتخابات الشهر الفات. لكن حتى هذه
الشخصيات الأمريكية المتعوسة، وبعضها على
معرفة شخصية باليهود باراك منذ أوامر
السبعينات، تعجز عن التنبؤ بالسرعة التي
سيعتمدها الزعيم الإسرائيلي الجديد في تحريك
الدبلوماسية السلمية، وبالأوجه أو الاتجاهات
التي قد يستلها.

يقول دبلوماسي أمريكي رفيع المستوى
مقتاعد داني رابت دوماً في باراك أحد أهم
الإسرائيليين الذين يمكن التحدث إليهم، مضيفاً
أنه كان على استعداد دائم للتفكير بخارج الأثر
المفصلة، واستهلاك الأفكار. وهو يجمع تلك إلى
رؤية استراتيجة صارمة، كما يشبه اسحق
رابت، لكنه خلاق أكثر. كذلك يمتدح بقاعدة
سياسية أقوى من تلك التي تمتع بها رابتين.

واكتشفت أمراً مهماً آخر في لقاء التحدث
إلى المسؤولين الحاليين والسابقين لولوجين
عملية السلام أوائل حزيران (يونيو) الجاري،
وهو أنه إلى تلك الحق لم يكن باراك قد وافق
على رؤية أي مسؤول أمريكي، أو بالأحرى أي
مسؤولين مطلقاً من أي دولة غير إسرائيل.
وأصبح أنه كان يجهد للتأكد على عدم بروز أي
تأثير غير إسرائيلي، عليه خلال مهمته
الحاسنة في تشكيل الحكومة.

وبالنسبة إلى غير الرسميين، كان الأمر حتى
أكثر إثارة للإهتمام: فالأفراد الوجدون غير
الإسرائيليين الذين التقاهم كانوا حلفاء من
الأمريكيين المرتضين بمعتدى سياسة
إسرائيل، وهو معهد صغير في واشنطن مرتبط
بالشخصيات المؤيدة للسلام بين الجذرات
الإسرائيليين المتقاعدين. ووصل به الأمر إلى
رفض دعوة للخصوص، أو حتى لبحث رسالة
مسجلة إلى لجنة العلاقات للامعة الأمريكية -
الإسرائيلية، «أبداً» في خلال مؤتمرها السنوي
الذي عقد أخيراً.

لا شك أن «أبداً» ستعتمد على غرار منظمات
كثيرة نافذة موالية لإسرائيل في الولايات
المتحدة إلى انتهاز سياسة معاكسة وإلى إعادة
التحالف الذاتي هذه الأيام، يتحوكها من جهاز



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٥

تشانياهو أجرى سلسلة من الاتصالات والسرية مع مسؤولين عبر وسطاء مختلفين أنه رغم أن هذه الروايات لم تكشف أي جديد حول عدم مرونة تشانياهو في مسألة هضبة الجولان إلا أنها كشفت أن الأسد لا يزال يبدو رافداً لاستئناف وحتى أرضية دبلوماسية غير واضحة إلى حد ما في مصحة إلى إيجاد أسسوية وبالتالي أنه قد يكون أصبح أكثر جدية في سعيه إلى الإسراع بالدبلوماسية السلمية.

أن أحداً من رايحهم من بين المسؤولين الإسرائيليين والسوريين في واشنطن لا يعتبر أن تشانياهو حقق أي شيء جديد أو ملموس من خلال الاتصالات التي نتجت كثيراً بجانها.

وحصول المكاسب التي تجني من مقاربة شاملة للدبلوماسية السلمية، مقابل استمرار المقاربة الموارنة، يبدو أن ما من مسؤول أمريكي سابق وحالي ملقّب بالحجة التي تقول أنه في اجتياز حلقة السلام، قد يكون من الأفضل للولايات المتحدة تشجيع إسرائيل على محاولة إقامة تعاون واسع بين جميع الشركاء المحتملين في عملية السلام بدلاً من استمرار ما أطلق عليه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مقاربة دغرة الانفتاح لدى الطبيب، فقد سمعت تكراراً الحجة بأن «الزعما العرب لا يستطيعون القيام بالتنازلات الضرورية لتحقيق السلام إذا كان زملائهم يضاركونهم الغرلة» فسنرى لحضروا سوية، عدت المقاربة المشتركة في حدها الأدنى.

من هذا، فإن السلام المحتدل ورغاية ملايين السكان في منطقة الشرق الأوسط مطلة، وبشكل لا سابق له، على القرارات التي سيخضعها شخص واحد لم يختبر كثيراً في عالم السياسة والدبلوماسية.

يقول مسؤول أمريكي سابق أنه «لنلقي باراك مجدداً مطلع العام ١٩٩٦» وكان باراك يشغل آنذاك منصب وزير الخارجية في إدارة بوشون بيريوس التي لم تستمر طويلاً (وحيث لم يدعم دبلوماسية «واي بلانديشن» مع سوريا)، ويشير المسؤول الأمريكي السابق إلى أن باراك أمر له آنذاك أنه «تكتشف أن عالم السياسة دغريب»، فلماذا لم يظهر باراك، وهو في قمة القيادة الآن، لغة كثير في عالم الدبلوماسية مع جيرانه.

صنع السلام. ثالثاً، أنها تتوقع ألا يكون كلفيتون أي تأثير يحمله على إعادة توجيه كل ما يقوره باراك حول عملية السلام. ويقول رجل شغل قبل ذلك منصباً رفيعاً في طاقم السلام في عهد كلفيتون وعدد من الرؤساء السابقين، أن الولايات المتحدة يمكنها إبطاء أو إسراع دبلوماسية (السلام)، لكن ليس إعادة توجيهها. وأن أيًا من هذا الشخص، أو من مسؤول لا يزال يعمل في طاقم السلام، لا يعتبر أن كلفيتون يجب أن يخشى التعرض لأي مخاطر سياسية من خلال المساندة القوية لجادة سلمية (تقوم بها إسرائيل) فيقول أحدهم «أن ليس ثمة مخاطرة سياسية له، ذلك أن الجالية اليهودية ترغب بقوة في أن تنجح عملية السلام، ويرى الشخص الآخر أن الالتزام للفصل كلفيتون قد يستدعي شيئاً من الاستمرار السياسي، لكنه سيحالي بشكل رئيسي من الرصيد السياسي لل غور والذي قد يكون كلفيتون مستعداً لتبنيه».

ثمة رأي آخر يسير في هذا الاتجاه، ويقول أنه من الضروري الآن، في البيت الأبيض، وضع ثلاثة أطر حسابية حول «الرصيد السياسي» الحساب الخاص بديل كلفيتون، والآخر الخاص بال غور، والثالث الخاص بهيلاري كلفيتون. فهي لا تسير في الاتجاه نفسه، إذ تشير تقارير مولوك بها من داخل البيت الأبيض إلى نشوب خلافات كبيرة تتناول المصالح السياسية بين الإفرام الثلاثة، لكن بيل كلفيتون لا يزال يمسك بالسلطة السياسية. فهل تتوقع أن يستغلها في نواحي قد تهدد المصالح السياسية لزوجته في ولاية نيويورك، وكيف تخرج السيدة كلفيتون تأثير احتمال نجاح العملية السلمية في حفاظها السياسية؟ ثمة تساؤلات مهمة ليس ثمة جواب عليها حالياً.

رابعاً، يبدو واضحاً أن أولئك المولعين بعملية السلام، لتحاليل والمساكين لم تقدمهم الحجج التي قدمها تلك عبالة في واشنطن الأخير حول مسألة أن الرئيس الأسد بات رافداً بشكل نهائي في تحقيق السلام، وأن المقاربة الضل في الدبلوماسية السلمية تمثل حالياً في اعتماد تمت شامل.

وحول النقطة الأولى، يقول مواج حالي رفيع المستوى لعملية السلام أنه يتوجب اختيار النخبة الحالية للقيادة السوريين غير أن زميلاً متقاعداً له يرى على خلفية الروايات التي نشرتها صحيفة هاريس الإسرائيلية حول أن

كاتبه بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٥

مقالة ثانية في تصور مصالح عربية - يهودية

نحو دمج الكيان الاسرائيلي في العالم العربي ومنظماتها

العفيف الأخضر *

أرسلت مقالة الاسم اعنية كسب المفاوضات العربي للراي العام الاسرائيلي عبر مبادرة عربية رمزية تعيد الثقة المفقودة بين الاسرائيليين والعرب على غرار زيارة الجنرال ديفول التي اعادت الثقة الى العلاقات الفرنسية - الالمانية وشكلت المصالحة الفرنسية - الالمانية. وهنا مقالة ثانية واخيرة في الموضوع.

■ انفتحت انظار الفكر السياسي العربي احدث قطيعة تاريخية مع ماضيه التقليدي الذي يضيء بمصاحبه الحقيقية على منبج مبادئه الذوقية والقدم على مقاربة جديدة للصراع العربي - الاسرائيلي بطريقة العلاج الرمزي المعروفة في علم نفس الاعماق عبر حدث رمزي تتخطاه وسائل الاعلام العالمية ويهز وجدان الراي العام الاسرائيلي بحيث يفتك كوامحه النفسية التي تاطع شهيته لمقاومة الارض مقابل السلام اي الطبيعة الشايل: القامة علاقات ديبلوماسية وتجارية فلا بد من المضي ابعده الى الامام لتتويج البحث الرمزي بمشروع متكامل لدمج اسرائيل في العالم العربي والشرق الاوسط وبصيغة اخرى كيف جعل المجتمع المدني الاسرائيلي (القطاع الخاص) المتطور والمجمعات المدنية العربية الناشئة تتغلب زخم وقيم السلام والطبيعة في السلوك اليومي؟ لا سبيل لذلك من كون دمجيد السلام العربي - الاسرائيلي في سياسات مشتركة عربية - اسرائيلية تغطي جميع القطاعات الحيوية وهذا يتطلب دمج اسرائيل في نسج الحضارة العربية اقتصاديا، سياسيا، سياحيا وثقافيا، اي استيعابها في المنظمات الاقتصادية بما فيها الجامعة العربية.

دمج اسرائيل هو الذي يجعلها دولة مأمونة وامنة - ولن تكون مأمونة الا اذا كانت

امنة - وهذا ما وعاه الفكر السياسي الفرنسي بمتجدد المانيا شدة الحرب العالمية الثانية وتجزير فرنسا من الاحتلال النازي لقد ادرك الجنرال ديفول ان الحل الامثل لوقف التوسع الالاني والتعايد حروب جديدة تخوضها المانيا لمصالحة بالما عن مكان تحت شمس المستعمرات هو دمج المانيا في نسج اوروبي غربي: السوق الاوروبية المشتركة التي غمت الآن السوق الاوروبية الموحدة والموعود بضم كل اوروبا اليها. وقال كوف بومبول وزير خارجية ديفول: «السوق الاوروبية المشتركة هي القفص الذهبي للنسج الالاني لكي لا يسقط في غواية التوسع خارج حدوده التي تعود عليها منذ حرب ١٨٧٠ الالانية - الفرنسية».

هذه الاستراتيجية المدمجة صالحة ايضا لاحتواء التوسع الاسرائيلي بدمج اسرائيل في قصص المؤسسات الاقتصادية العربية والشرق اوسطية القائمة والتي لا تقوم في اطار سوق مشتركة تتنافس فيها الشركات المشتركة بمضغعية الاسعار الرخيصة بدلا من تنافس الجيوش على احتلال الارض او تحريكها للذين يستنزفها موارد الشرق الاوسط منذ نصف قرن. دمج اسرائيل هو الذي يبرز عنها صوابيتها التي ليست وراثة مرسية - ATAVISIME - كما يدعي الماعون للسامية بل واية اللابسات التاريخية الفاجعة التي عاشها الشعب اليهودي طوال ٢٠ قرنا كدفعه اي كيمتال في الاثناون الجمعي للفرقة الفرنسية GROUPE MOUVAIS. وهذا فالوسيلة العملية لتجاوز العقبات المزعمة في شرق اوسط ما زالت تشكك به لاهية للشار القبلي لدى العرب الاكرام: الفرس واليهود هي جعل الاقتصاديات متكاملة في شبكة محكمة من التوعية المتخاطة وتحويل الحدود الى مناطق استثمارات مشتركة.

هل يعني ذلك ان العلاقات بين دول الشرق الاوسط ستصبح بين عشية وضحاها سمناء على عسل كالا، فلا شيء يعضون سلفا، والولون والعرف لهما البشرية منذ سبعة الاف



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٦/٦/٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو الاقليات لتمارس اوسع حكم ذاتي ممكن لادارة جميع شؤونها عدا الدفاع لا يسم منطقة الشرق الاوسط ان تبقي في مئاة عن هذين الاتجاهاين الماعين في الحالبه الا اذا نلعتها هولجتها ومخاؤها بالاعلاناة الى الفوص في فوضى التلكه الداماة بدلأ من اختراع صيغة جديده للعيش المشترك. وجود اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط يمكن تحويله من خطر الى فرصة. بما هي دولة غنية حديثة وديموقراطية قد تكون قهوة حسنة لحصبتها الفلسطينيين الفلسطينيين واللاميموفاراطي باندماجها فيه يمكن ان تكون قاطرة نحو الحدالة. الترفغال واسايناه واليونان ما كان بإمكانها ان تصل الى الحدالة السياسية بجهودها الذاتية لو لا اندماجها في السوق الأوروبية المشتركة.

لا شيء يصلح دون تكرار التجسرية اي التقياس الدول الشرق اوسطية والعربية للحدالة السياسية من اسرائيل. لا شيء يوصى الخوف من الحدالة وكراهية اليهودي المتطرفة في النفوس التي تفصل التمسع في تكرات الماضي على الانفتاح على مشروع مستقبلي به تكون معاصرين لمصرنا أو لا تكون. عسأا للامخاوف التخبيلية فإن اندماج اسرائيل في سوق شرق اوسطية تكون في قاطرته ليس مفيدة لقط الاسرائيليين بل ايضا وخصوصا لشركائهم. مثلاً، سياسة مطبقة ثقافية وعلمية اسرائيلية - عربية فرصة تعينة لانقلا البحث العلمي العربي في صناعة الحياة - لا لآوت - من وضعه الجليلي الحالي والارتقاء به الى مرحلة ارقى. اسرائيل في هذا المجال تضاهي الحرب وفي الامتان التعلم منها والاستعانة بها فيه. كما في غيره كتحديث العربية على غرار العبرية التي نيكث الهجم الاصطلاحي العلمي الدولي فحيما ما زالت العربية عاجزة عن ترجمة كتاب علمي معاصر. كما في مجال الحدالة السياسية وحقوق الاقليات. ففي امكان عربي ان يترشح لرئاسة الحكومة في اسرائيل والحال انه يحظر على العربي ان يترشح لرئاسة الجمهورية في ايران وعلى الشيعي ان يلقبها في العراق.

مسياسة ن راعية مشتركة: تحديث الزراعة في اسرائيل لا يال عن مشيئة في الغرب. وتقدم اسرائيل مساهمات في هذا القطاع لكل من مصر وتركيا. الانتقال بهذا القطاع الثلاثي الى سياسة ن راعية مشتركة قد يكون كفيا بتحقيق ذلك الشعار الذي ما قلنا تكرره منذ ربع قرن عن الأمن الغذائي الذي يبعث تحديقه بمساعدة قليلة الانفجار السكاني. كل عام اكثر.

عام ولا توجد وصفة سحرية للخلاص منهما. فلا مناص انن من حصول احتكاكات وحتى نزاعات. لكن سيكون من السهل احتواؤها ومن الصعب اللجوء الى السلاح لفنها على غرار الاختلافات بين أوروبا الشمالية وأوروبا الجنوبية. بين ألمانيا وفرنسا وبين هذين التكتلين وبريطانيا ضمن السوق الأوروبية الموحدة. اذا كانت دول هذه السوق قد نعت فاسن الحرب في المستقبل المنظور على الأقل فإن شرقاً اوسط متامجاً اقتصادياً وثقافياً وربما سياسياً ضمن شبكة من الفيدراليات في امكانه تدوير الخصوم الجغرافية في الحواجز النفسية وثاليا وقف أو لتقليل احتكاكات الصروب الكامة للطائفية أو الاثنية على الدين والأرض والماء.

قد يقال هذا من السهل قوله على الورق ومن الصعب تحقيقه في الواقع البائع المتعبد. وهو اعراض وجيه لكنه يتوجه الى كل مشروع نظري يسبق بالضرورة تحقيقه. ويبيى الحكم على تسامده رهناً بإمكانية هذا التحقيق. شخصياً لم اكن اتوقع قبل عشر سنوات نجاح مشروع الحملة الأوروبية الموحدة لأن العلة من صميم السيادة القومية والتخلي عنها يعني التخلي عن احد رموز السيادة. لكن خاب ظني والمشروع تحاقق وقد يتجاوز أوروبا الغربية الى أوروبا القارية. مشروع السوق الشرق اوسطية المشتركة قد ينجح هو الآخر على رغم الصعاب الجمة التي تقطع عليه الطريق وفي مقدمها ماضوية نخسبه. لكن لا يعدم الحظوظ ايضاً والتي طليعتها تطالبة مع ديناميكية العولة التي هشتت النزوع الى الضمالة والتوقع القوي لحيثاب لتيمة متجانسة وعريقة بين جميع الامم. السوق قراسمالية الدولية التي توحدت منذ القرن الثامن عشر غبت الآن متداخلة على نحو غير مسبق. فالسيارة التي تركبها. مثلاً، صنعت قطعها في عدة بلدان وثلاث قارات.

دور حقيقته في ان تجاوز السياسة

القومية المتكاملة في اتجاهين متكاملين في العمق. الاول سوق قومي نحو التكتلات الاثنية الفيدرالية لخوض المنافسة الاقتصادية التي غدت صعبة في إطار العولة القومية التي تلتقي شيفاً لفظياً مصالحاتها ومصالحيتها ونحو تحويل اجزاء مهمة من السيادة القومية الى الهياكل الدولية للموودة بالتحول من الاقتصادية الى سياسية ايضاً. والثاني تحت قومي نحو اللامركزية أو الجهوية. اي تحويل اختصاصات الدولة القومية الاقتصادية والثقافية الى المحافظات



سياسة اقتصادية مشتركة: محرك الثورة الصناعية الثالثة هو المعلوماتية التي بدأت تدور نمط الإنتاج كما لم يحصل منذ الثورة الصناعية الأولى. وفي هذا السبب خلق الاقتصاد الإسرائيلي سبباً بالذهب بعيداً في الجديد العلمي والتكنولوجي لجعل اقتناء البشري يغزو هو المورد الأول للنمو الاقتصادي قبل رأس المال مما جعل السلع التي تحتوي على قدر اكبر من العمل الذهني أكثر مربوياً ورواجاً. وهكذا فالشراكة العربية - الإسرائيلية في قطاع التكنولوجيا الرافعة فرصة من للاستقلالية عدم اقتصادها إذا ما اتجهت.

منذ نهاية المنحة المالية الثانية التي اشعل التوسع الألماني فخليلها سمحت فرنسا لكبح جماح هذه الروح التوسعية للبروجوازية الألمانية، لسكونية بهوس البحث عن مكان تحت الشمس، شمس المستعمرات، بنمائها في سوق اوروبية غربية مشتركة تنافس فيها شركائها تجارياً لا حربياً. وفي امكن العالم العربي أيضاً إذا انتصرت فيه العقلانية السياسية على الغرائز البدائية ان يحول اسرائيل التوسعية والمحاربة الى دولة عانية تنافس جيرانها سلمياً. يدرك اليمين والقوى اليمينية الإسرائيلية خطر يجمع اسرائيل في محيطها العربي والشرق اوسطى على المشروع الصهيوني الكوسمي، ساعطي الكلمة لخلق يومية مالية فرنسية ليشرح ذلك: «التسمية القوية لقطاع التكنولوجيا الرافعة في ظل حكم تذاניהو يعزز الرؤية القائلة بأن اسرائيل لا تحتاج الى اقتصاديات جيرانها العرب (...)» لذلك احتلت الدولة العبرية مكانة متميزة في قطاع التكنولوجيا الرافعة. وتساير هذا التطور خلال سنوات حكم تذاניהو عملية الفكرة الجاهزة القائلة بأن لجميد عملية السلام يضر بجميع قطاعات الاقتصاد. لقد تباطأ الاقتصاد الاسرائيلي، لكن الأرقام بليقة في قطاع التكنولوجيا الرافعة. طعم تصدير الكومبيوترات ابرامج الكومبيوترات السنة الماضية جميع الأرقام القياسية: ١,٥ بليون دولار، أي فقرة بـ ٥٠ في المئة للاستثمارات في صناديق الشجعيد التكنولوجي. وهكذا فالكنولوجيا الرافعة موعودة بمستقبل مشرق. يقول دان غولد شتاين [ـ] ان هذا

القطاع لم يثقل عملياً باتهامها التتو الداخلي لأنه موجه بالكامل الى الخارج. وهذه الرؤية تُعزز فكرة تذاניהو القائلة بأن اسرائيل ليست في حاجة الى جيرانها العرب في المجال الاقتصادي. (TRUBINE 17.05.1999) ما. ان لا ضرورة للسلام والتطبيع مع العرب لأن ذلك يضع العصا في عجلة الصهيونية الازلونية التي لا تكفي اسرائيل في حدود ما قبل ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كما تدخل الصهيونية العلمانية، بل تريد ارض اسرائيل في حدودها التوراتية امتداداً لوعده يهو ابراهيم.

© كاتب تونسي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥



الشرق الأوسط في مفترق طرق

د. حسن نافعة

الساحة الإسرائيلية بعد الانتخابات الأخيرة، صوف، وكون هو الحاكم والنسج في حركة القومل الأخرى قسم القوافل الأمريكي - الإسرائيلي الذي يقيم نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة هو الذي يمكن أن يعطي للتحركات الدبلوماسية والعسكرية التي قد تشهدا المنطقة قريبا قوة دعما ويحدد شكلها وسرعة تطورها

إن الصراع العربي - الإسرائيلي يدخل الآن مرحلة الحاسمة لسبب بسيط وهو أن ملف القضايا المؤجلة (رطبي وأرهابي القدس، والمستوطنات، والأحياء والمسيحية، ومسدود بسلطات الدولة الفلسطينية المرتبطة) وهي القضايا التي تشكل جوهر صراع استمر قرنا كاملا، لابد أن تفتح الآن، وللأسف، للارسة إلى الدومل إلى اتفاقات سلام على الجبهة السورية - اللبنانية لابد أن تستلطف حتما وسرعة وإلّا، فكل القومل إن أجروا عملية السلام بدأت تنق سلة القوافل لحقة المحرقة. خسوف تكشف الشهور السنة القادمة عما إذا كانت هذه العملية، نابعة للبيت والقارة على انجاب تسوية متكاملة التكوين، أم أنها مآلة لغايها بعد أن كانت قد ماتت إكلينيكيا وأن جميع الأطراف تستعد للوقوف على شروط القوافل والاصحاح بالحد، وللهذا الأسباب، ينبغي أن تنظم نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة بالقياس الأكبر من اعتمادا إذا ما ارتأت التعرّف على رجة الرياح التي تستمد الهوي، على المنطقة وأهل بابطين أن ثلث إلى الانتباه إلى الجراف بالنسبة له إذا الاعلا العصرية التي تعامت من كون باراك ومقرع تيتاوايو على أنه يعني أن مسك السلا قد انتصر وتسلم مقاليد الحكم في إسرائيل، وتلك صورة تبدو من

تشير دلائل عديدة إلى أن الشرق الأوسط يقف الآن عند مفترق طرق، فمن المرجح أن تشهد هذه المنطقة في القريب الماحل تحركات دبلوماسية واسعة، قد تكون مصحوبة بتحركات عسكرية موازية. وذلك لحسم أمور كانت تبدو قبل ذلك مستعصية على الحل أو غير ناضجة. وتم تحجيلها انتظارا لتوافر ظروف أفضل. وسوف يكون لهذه التحركات، على الأرجح، آثار هائلة وربما مصيرية بالنسبة لمستقبل المنطقة ومصائر شعوبها، لأنها قد تقضي إلى رسم خريطة جديدة للمنطقة برمتها. يدعوني إلى هذا الاعتقاد توافر أربعة عوامل جديدة أو مستجيلة:

العامل الأول، إسرائيل ويتعلق بسقوط نيتانياهو، وفهر باراك وإعادة تشكيل الخريطة السياسية في إسرائيل بعد الانتخابات الأخيرة. وقد ترتب على هذا التغيير إعادة فتح الطريق أمام إمكانية تحرك عملية السلام في الشرق الأوسط من جديد بعد أن كانت تبدو مغلقة تماما. العامل الثاني، القوي، ويتعلق بتطورات جديدة طارأ على الأوضاع الداخلية في دول كبيرة ومختارة في المنطقة، وخاصة في إيران والعراق، ففي إيران أصبحت هذه القوافل المفضل لكثير من حسم للمركة المصلحة نهائيا أمام رصوفها، في الرغم من أنه لم يتمكن بعد من حسم للمركة المصلحة نهائيا أمام التباير المصالح، وفي تركيا فقدت لقيارات الأخيرة مكانة مهمة في الانتخابات الأخيرة بعد الفضي على أوجلان، على الرغم من أن أزمة الهوية هناك لا تزال مفتوحة على مصراعها. وتتبع هذه التطورات فرمسا تناري قوى دولية وإقليمية عديدة، وخاصة الولايات المتحدة وإسرائيل، والعمل على انتهازها لإعادة تشكيل الخريطة السياسية للمنطقة. العامل الثالث، وعلى ما يتناص

حلف الأطلسي في كوسوفو، في الرحلة الراجعة على الأقل، ويتبع هذا الانتصار الفروسة أمام القوى المؤثرة في النظام الدولي ليس فقط لنقل اعتماداتها إلى مناطق أخرى من العالم ومحاربة حسم القضايا الملغاة أو المؤجلة فيها، وإنما أيضا لممارسة نفوذها بقدر أكبر من الأسرار والقلعة بالنفس العامل الرابع، أمريكي ويتعلق بشخص الرئيس بيل كلينتون، فقد أصيب بجرع عميق بسبب فشليته مع مونيكيا أويوسكي، ولم يعد أمامه سوى ستة أشهر لقط قبل أن تبدأ حملة الانتخابات. رئيسية جديدة أن يكون أحد مرشحيها. ويتبع له هذه الفترة الرهيفة القصيرة فرصة فريدة كي يكتب عنه التاريخ شيئا مشرفا يدعو عال فضيحة قضت على إتهاماته الواضحة على الصعيد المحلي. وتبدو منطقة الشرق الأوسط، ولأسباب عديدة، هي أكثر مناطق العالم إغراء، بالنسبة له إذا ماحال، ترك يسمته على التاريخ، وفي تقديرنا أن العامل الإسرائيلي، إلى التلحق بالتغيرات التي طرأت على



ميدانية عند عدم وجود نفسه مضطرا للتفاوض معه في مرحلة لاحقة، وآخر يكلف بتنفيذ عمليات اغتيال ضد أفراد بعينهم لا يعرفهم إلا باعتبارهم قتلى وجرحى من إرهابيين ثم يجد نفسه مضطرا للتفاوض معهم في مرحلة لاحقة. أغلب الناس ان تعامل بباراك مع الفلسطينيين سوف تحكمه عقد كثيرة، وربما يصبح أكثر من كل من سبقوه تشددا فيما يتعلق بقضايا الأمن، وإن سلم بسهولة حتى المصلح، الدنيا المخلق للصورة القسرية الفلسطينية.

أما السمة الثانية فتمثلت بتكوينه العلمي، فمن المعروف أن براك حصل على بكالوريوس في الفيزياء والعلوم الرياضية من الجامعة الأميركية، ثم حصل على ماجستير في تعليل الأنظمة من جامعة ستانفورد الأمريكية. وهذا التكوين العلمي الصارم يجعل من براك شخصية تكاد تكون على طرفي نقيض من شخصية نتنياهو. فبينما لم يكن لدى نتنياهو من بضاعة يبيعها سوى الكلام واللاعاب بالمال والأموال المرافعة والغشوب إلى الأمام، مسجود الأطراف العربي نفسه هذه المرة في مواجهة مغاربي لديه خطة عملية متكاملة لها أهداف استراتيجية محددة وسياسات مرحلية مبرمجة، وتكتيكات مرنة لمواجهة الواقع الحار. ولذا مسجود يكون براك الذي يتعلم اسم الكاسيات ورب من الواجهة الفلسطينية أمام نتنياهو، مغاربا شرسا يعرف دمه بقة ويعرف كيف يعالج الوسائل اللامعة لتحقيقه، وفيما يتغلغل بشكل الانتلاف الحاكم فكما اتسع صفاته كاس من الشرع أن يزداد الموقف التفاوضي الإسرائيلي تشددا، ويتصلص حجم الهوامس لتقاع اسم صانع القرار الثماني.

ولأن براك كان قد وجد خلال حملته الانتخابية بين يديها الجرحى الإسرائيلي كليه من لبنان خلال عام واحد، رغم الإحراك الكامل بين تبيين حدوده مع هذا البلد وما يبنى مجرد بعد عدم التنازل على أي إطار اتفاق مع سوريا. فبالتالي تتوقع على ضوء الاعتبارات الإسرائيلية كدورها، أن يبين براك استراتيجيته التفاوضية في المرحلة القادمة على النحو التالي:

١. اعتبار الجهة السورية - اللبنانية كالحبيبة الأولى بلقاربية والقابلة لاحداث اختراق مع في عملية التوسيع. لاحد لمدة اعتيادات، وأنها حاجة إسرائيل للسلام إلى تامين استصباح بحفظ لها ماء وجهها في لبنان بعد الهزيمة العسكرية التي لحقت بها ذلك

روح وجوه المشروع الصهيوني بشكل أوضح، فإن أسلوبه التفاوضي في القيادة استند على الجميع بمن فهم العرب القويين إليه. ولم تنجح مفاوضاته في تبيانها الخطافية وقدره اللامعة على التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة للوزيرة منها. في إقناعه خصوصا أن براك استعان هذه المرة بأفضل الخبراء الأمريكيين في العمليات الانتخابية وأجدا لم يكن مسجود نتنياهو، في تقدير الشخص مسجودا لتأثير أو يرتفع سياسي، فدر ما كان مسجودا موعا لشخص فقد تقة مغاربي قبل أن يفقد ثقة الخطباء

وأخيرا يلاحظ أن تتلخ الانتخابات لتعكس لتهاور اليمين المتطرف للسلام،

وصعود اليسار، للزود للسلام، على العموم الذي حاولت بعض أجهزة الإعلام العربية أن ترمي به بقدر ماتكسب تلتلت للوهمع الإسرائيلي وإبرام مكانة الأحزاب التقليدية للكيرة سواء كانت تتسوى إلى اليمين أو إلى اليسار، وبالمغرة العمل واليكوة كسيرة أحزاب أكثر رصينة أو يسارية منها أو لدى الحزب اليسار (وهو اشتراكي في الفكر) قد يوحى إليه فيما بعد، وتشير خريطة القوى السياسية الإسرائيلية إلى أن ١٥ حزبا استطاعت أن تتجاوز الحد الأدنى وأن تحصل على مقاعد في الكنيست. وأن أكبر هذه الأحزاب وهو العمل (أو إسرائيل واحدة) لم يزل إلا يكتسب قويا من ضمن المقاعد، وأن الخريطة الحزبية لم تعد تشكل من حزبين كبيرين ومجموعة من الأحزاب الصغيرة وإنما من ثلاثة أحزاب متوسطة القوة وعدد أكبر من الأحزاب الصغيرة، أي أننا أمام مجتمع منقسم على نفسه في كل شيء وليس حول قضية السلام، بل على العكس فربما تكون قضية التسمية في أكثر القضايا التي تتنازع حولها أراضية مشجيرة عبر عنها ذات براك الصهيونية غير لوجه في الانتخابات، أي هذا الصراع بين اليمين واليسار في الانتخابات الأولى

مبارد الانتخابات سيستمد كمشكلة لتفاعل عاملين أساسيين: الأول شخصية براك، والثاني شكل الانتخاب الحاكم. وفيما يتعلق بشخصية براك فاننا ليه هنا أن نركز على سمتين رئيسيتين سوف تكون لهما تأثير مباشر في هذا الصدد. السمة الأولى لها صلة بدوره كإلخار في عمليات اغتيال لقيادات فلسطينية بلغتها ومعداة خاصة في الجيش الإسرائيلي قائما بنفسه. وهناك فرق كبير بين شخصية رجل عسكري يكلف بقيادة عمليات عسكرية

قرب وسامتها مخالفة وقد تفشى ليشا إلى تتلخ بالغة الخطورة إذا ماتت كات الأساس في بناء الموقف التفاوضي العربي في المرحلة المقبلة. حقيقة الأمر أن المجتمع الإسرائيلي كان شديد الانقسام والتمزق خلال هذه الانتخابات وعلى نحو لا مثيل له من قبل. وصحور هذا الانقسام حول قضايا شديدة التعرق والتعقيد وكانت له أبعاد إثنية، وطقية، وعقائدية، ودينية. أما الخلاف حول السلام مع العرب والموقف من قضية التسمية ومشكلاتها علم بشكل إلا محورا ثانيا من محاور هذا الانقسام وربما كان تركيز براك على قضية هذه الانفصالات بالنسبة لاستقلال إسرائيل، وتعمل بربانها مسترابة تمسح هذه الانفصالات من طريق اللب على إزالتها ومحاربة الانفصالات منها

سياسيا هو أحد أسباب نجاحه في الانتخابات وذلك لوضوح أن براك لم يظل الانتخابات على قائمة تحمل اسم حزب العمل وإنما اسم إسرائيل واحدة، وبعض ذلك أن قضية براك الرئيسية في الانتخابات تصورت حول ضرورة تخفيف هذه الاشتباكات في المجتمع الإسرائيلي والتصديق لعل الصراعات والتناقضات اليهودية. اليهودية صحيح أن قضية السلام مع العرب لم تكن غائبة تماما عن هذا الصراع، من خلال تأكيد أن تمرد عملية التسمية طرح في تحقيق عدة بعض هذه التناقضات ومع ذلك فالمرى يطلب التعامل مع هذا الفرق بعشر صمد. فعلى اعتبارنا أن براك سيحصل إلى عملية السلام ليس من باب التصديق للشوازة للظروين العمري والإسرائيلي كاتر لتسوية قابلة للحوام وإنما من باب مدى صلاحية هذه العملية وإدراجها إلى الامتداد في تحقيق حدة التناقضات داخل المجتمع الإسرائيلي بمباراة أخرى فإن ماسبقه براك من تناقضات، لاشية عملية السلام هو فقط ذلك القصر الذي يرى أنه لازم لحل تناقضات العمل اليهودي.

في صمدية آخر يلاحظ أن الصراعات على إسقاط نتنياهو في هذه الانتخابات كان أقوى بكثير من العرض على انجاح براك. لشد ريمل شعور نتنياهو بانه وجماعته وبذل شعوره إلى الحد الذي أثار ضده أهم القوي السياسية داخل التحالف الحاكم ثم داخل حزب الليكود نفسه، ولم تتوقف سلسلة الصراعات مع هذه القوي، والتي انتهت بتوقيع المبدأ من وزراء المستأهلهم أحيانا في توقيتات ثلاثة

وعلى الرغم من أن مواقف نتنياهو الابدولوجية والسياسية كانت تعكس



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٥

النشر والخدمات الصحفية وأهمونات

سبب معجزا عن القضاء على المقاومة اللبنانية واضطرابها لنفع شين لاستمرار الاحتلال لاستطبع تحمل ثقافته سياسيا وعسكريا. وثانيها: أن المفاوضات التي سبق لإسرائيل أن أجرتها مع سوريا في عهد رابين - بيريز كانت قد قطعت شوطا كبيرا على طريق إبرام معاهدة سلام بين الجانبين. ولهذا السبب يسول على باراك استئناف المفاوضات من النقطة التي كانت قد توقفت عندها، وهو ما تشترطه سوريا، دون أن يبدو وكأنه قدم أي تنازل.

٢ - اقتسمت في مواجهة الفلسطينيين، في مرحلة أولى، بالاتزامات للصمصوس في ظلها في اتفاق الرأي بالنتيجه، الذي أبرمه نتنياهو معهم، ثم جسدته، وليس بالاتزامات للصمصوس عليها في اتفاق أوصلو الأصلي ومثاله من التفاسيات التقليدية وقها حزب العمل، وهذا يعني أن إسرائيل ستبقى ستبقى مظلومة باستكمال انسحابها من ١٢ / فقط من الأراضي قبل الفتح في مفاوضات المرحلة النهائية، والتي قد تغول، بينما هي لاتزال محطة لعلم القصة الغربية والجهة الفلسطينية في صف باراك الرئيسي.

٢ - مطالبة الدول العربية الاسرى بعودة الاسرى إلى مساكنات عليه قبل اعتيال رابين ووصول نتنياهو إلى السلطة، أي تشجيع حركة التطبيع التي جمدت أي كانت، وخاصة مع مصر والأردن، وإصفاء الشرع الشرقي الأوسط، وخاصة ما يتعلق منه بعودة المقاتر الانتحاري إلى الانتحار واستكمال بناء الآليات التي تبيثت عنه الخ.

وفي الجوانب التفاضل التي يمكن أن ترجعها هذه التحركات في المنطقة، والقابلة للتفسير بشدة من خلال حملة إعلامية مكثفة تشجيع الولايات المتحدة، بالتعاون مع الدول الصديقة في المنطقة، أن تتحرك لتتخذ خطواتها للجهة لاحتاد تغيير مطلوب في كل من العراق وإيران لحجم الوضع في العراق بشكل تغيير النظام الحالي وإقامة نظام بديل حوال للحرب، وهو ما قد يستدعي ضللا عسكريا تشارك فيه قوى المعارضة وربما بعض الدول المجاورة أيضا. أما في إيران فقد يتخذ الأمر ممارسة مضغوط معها الاسراع بمعدلات التغيير الذي يجري الآن في الداخل. وربما تقديم أشكال مختلفة من العون المالي للبرالي لتتمكن من تصفية الثمار المعاهد نهودا لاقامة نظام موافق للحرب

وإذا صبح هذا التطويل بمعنى ذلك أن تحريك عملية السلام، والذي ليسمح ممكنا بعد فوز باراك، سيتوكل مع تحرك أمريكي (وربما إسرائيلي)، أصبح مسبقا بعد الانجاز الذي تحقق في كرسيف، يستهدف الانجاز الفرض التي تنبئها أوضاع إقليمية تراجعا للولايات المتحدة وإسرائيل مواتية لإعادة ترتيب أوضاع المنطقة على قدر المطلب.

وواقع أن باراك حينما أخذ لانه الشهيرة بعد فوزه في الانتخابات لانه كان يسعى مايقوله بذلك، وكانت الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التسوية واضحة في ذهنه تماما عندما أكد أن إسرائيل لن تعود إلى حدود ١٩٦٧ لم يقصد الجهة السورية أو اللبنانية وإنما قصد الجهة الفلسطينية حيث يبدو باراك ضم مساهمة تتراوح بين ٢٥ و٥٥٪ من الضفة الغربية وعندما أكد أن القدس ستظل عاصمة موحدة وأهمية لإسرائيل لانه لم يستبعد أن تصبح محطة البرزين في القدس الأخيرة للطرب لإعلانها عاصمة للفلسطين. وعندما أصر على عدم وجود جيش آخر بين الأردن وإسرائيل لانه لم يستبعد قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح (وربما السيادة أيضا) - إلح بمعاره أخرى مالم يكن ممكنا أن يخل نتنياهو أصبح ممكنا في ظل باراك.

يراهن باراك على أن سوريا ستقبل أي حل يعيد لها الجولان كاملة ويشمن استمرار تفردا في لبنان، وعلى أن العرب سيهتفون على الفلسطينيين الدول، ما هو مطروح عليهم قبل المرافعة على الضفدع العربي بشكل ضحكات لتسوية قابلة للتداول، هذا هو السراول الذي تصبى الإجابة عليه الآن



على هامش السياسة

مهمة إحياء السلام

تكتسب راية الرئيس حسني مبارك الرقعة لراشتر أهمية بالغة باعتبارها تاتي في توقيت مناسب جدا لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط ودعم مبادرات التسامح الاستراتيجي والعلاقات القبلية بين مصر والولايات المتحدة. ولأنك ان هناك قضايا كثيرة تستحق التناوب بشأنها بين البلدين والتي على رأسها قضية تشييد عملية السلام في أعقاب التغيرات السياسية والاقتصادية والمناطق خاصة دون إيحاء بارك في الاتصالات الإسرائيلية الأخيرة وتوابعه بتشكيل حكومة جديدة ومن الطبيعي ان ننظر الى الأطراف المعنية بالسلام توجهاتها السياسية بشأن المسيرة السلمية المحددة منذ ٢ سنوات

وتلقى حكومة الرئيس كابتون بالكرم في ذلك على متنامي مستأجهاه رئيس الوزراء الإسرائيلي المهورم حيث لم تولى في إبداء إرتياحها لتسوية باعتبارها تتعامل مستقرها عالة الركود التي أصابت عملية السلام مرتجيا وأجساد الفداويست الحريسية الإسرائيلية على المسارات المختلفة والتي قرأ كابتون تبول تليب فاقين نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس كسيرة مشحونة من جانب والخطن وتمكن إسرائيل الرئيس الأمريكي على قيام بلاده بدورها للطلب كراع أول للسلام قبل ان يشارك البيت الأبيض.

وهناك اتفاق محوري - أمريكي على ضرورة العمل لإحياء عملية السلام - وتقال مصدر في صواب مؤسسي مساهمة من جانب الولايات المتحدة لتحريك سلام متوازن وعادل على أساس تنفيذ الاتفاقات الرقعة والقرارات الدولية طبقا لمبدأ الأرض مقابل السلام.

وهذا يعني استعانة جميع الأراضي العربية للسلطة والامة دولة فلسطينية والسعي إلى تحقيق الأمن للجمع والامة علاقات طبيعية تفل المظلة - كما صرح وزير الخارجية عمرو موسى - من العرب والمصراعات إلى السلام

من هنا فان موضوع تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط يأتي على رأس التوجهات التي سيعتنيها الرئيس مبارك خلال لقاء القمم مع الرئيس كابتون فالمصروية تخدم الانتهاء من ملف السلام في أسرع وقت. وكما أكد الرئيس مبارك في مناسبات عديدة، لأن يكون هناك سلام شامل في المنطقة دون إقامة دولة فلسطينية وانسحاب إسرائيل من الجولان وجنوب لبنان.

ولأن كسان العرب قد جعلوا تسامحهم بالسلام خيارا استراتيجيا فتقدم بنظائرون تسمكوا بارك بقاءهم على موقفهم كعقيدة ثم تبرزت كركن في استراتيجيتهم بإدارة الرئيس مبارك لمرحلة التمسوات الأمريكية والإسرائيلية الجديدة بشأن مستقبل القضية الفلسطينية في الشرق الأوسط.

عربي



أحداث في الأخبار

التسقيج .. التسقيج !

على غرار مايقول تشامبرلن
الرومانسي نزار قباني «الحب في
الأرض يمشي من تحتلنا لو لم نجدهم
عليها لأخترناهم» يمكن أيضا أن
نقول «عدم التسقيج» في الأرض أو لم
نجد عليها لأخترناهم بل هناك أنهم
أما نحن العرب بالفضل قد اخترعنا
بالفضل «عدم التسقيج» واختفنا منها
ثابتا بحكم كل تحركاتنا وخطواتنا
سواء كانت سياسية أو الاقتصادية على
مستوى تعاملنا مع الخارج أو تعاملنا
أفينا مينا.. وقد اخترعنا العمل بهذا
«التسقيج» مستوحين بذلك على كل
الجمعيات الدولية سواء شرقا أو غربا.
هذه حادثة تحجبها لبعض الوقت
بعض الأقاويل عن تفتيشات طبيعية
بشروية التسقيج العربي كواجبة
التحجيات القامعة. وثاني التحجيات
والثغرات تحت السطح وتفتيش
وسرعان ماقلب مبادئ التسقيج
وشرورته مكررين نفس الأمبيسات
المليمة. وإبشأ تأتي التحجيات
وتفتشنا وتفتيش.. وهم خرا
ولسنا من المتفتشين بجند الثغرات
وتكتها الصقيفة التي لو أن تكون
واضحة رغم مرارتها، ولعل في معرفة
أصل إله مايجعلنا نصل يوما ما إلى
لشراخ من قبل يوقف تفتيش هذا
السرطان القاتل
لذا هذا الكلام الآن.. في عهد غير
الماسوف على رحيله نيفاسين
نخائينهم.. وكما في الأمارة في كل
التسقيج أسبقية عليه.. كان عدم
التسقيج العربي أحد أهم العناصر
القوية التي يسهل عليها أي تشدد
وتخترسه وأحيانا طلة أنه، عندما قال
أكثر من مرة أن العرب منهم إلا ظفيرة
صوتية.. والحقيقة أنه لفضلنا حسن
الحظ لم تكن نظرية عدم التسقيج
العربية تأتي بذكر على مسار الأحداث
والسبب يرجع إلى غياب نخائينهم
المسيحي حيث لم يكن رغبيا في
التوصل إلى سلام سواء بالتسقيج
عربي أو بدون ورغم أننا نجد أن في
التسقيج كان يمكن أن نجبره على
الرضوخ للحد الأدنى من مطالبنا
المشروعة.

والجبل أن يجلس مبارك على كرسي
رئاسة المؤامرة ويبدأ من أن نعلم
أوراقنا المعركة ونعيد ترتيبها، فوجدنا
باطراف عربية ضالعة في عملية السلام
للتسقيج فقط بلغة عدم التسقيج. بل
تنتزع أليما بينها حول من يلف في
الصف الأول.
وكان لسن حالهم يقول، وكذا يحب
الفر.. يس للفر يجب من
والجيب أن يمزج العسبر من
تسقيج مبارك للمساكين المسوزي
واللبناني يندا بهما سياساته على
السيرة السلمية. والواضح أن هذا
التفصيل الكافي من جانب مبارك فقط
بل يبدو أنه جاء نتيجة لإجماع
سياسي داخل إسرائيل لميل إلى
حكومة نخائينهم وفي أي أياها
الأخيرة قد أجبرت ميليشيات أنطوان
الحمد على الانسحاب من مخزير
البياتية في خطوة لو أن تفكيكها
خطوات أخرى.. تكون من مستوحاة
حكومة مبارك.. في اتجاه تسوية المسار
اللبناني المتلازم مع المسار السوري
وأكرر.. يجب أن يترجم العرب من
أسبقية المسارين السوري- واللبناني
لأنه في حال التوصل إلى حل مرض في
هذا الاتجاه، سوف تتفعل قوة ضالقة
رسمية.. سلمية بطبيعة الحال وفي كل
مناخ سولام.. من جانب مصر في
الجنوبي وشموريا في الشمال، سوف
تسفر بالتفكير عن حلول أكثر انصافا
لا تسحق طم الصراع في المنطقة.
ويجوز ليصبح هذا «التسقيج» كثر خوام
صا هو عليه الآن.

محمد السعدني



ما جرى في لبنان.. خلال الساعات الماضية.. يعطي دلالات أكيدة على أن أزمة السلام تزداد تعقيدا.. ويثبت لبنان إسرائيل.. لا يمكن أن نتخلى عن سياستها «الريعية» في الانتقام.. وفي ممارسة أخط وسائل التعنت والعسك والقهر ضد العرب..

من هنا.. فإن إصرارنا.. على استبعاد فكرة «لبنان» أولا.. وعلى ضرورة أن يكون السلام شاملا وعادلا.. لا يأتي من فراغ.. بل يستند إلى حقائق.. وإلى واقع.. وإلى تجارب عديدة سابقة..

بالضبط.. مثلما نرفض.. أن تعود المفاوضات مع سوريا إلى نقطة البداية.. بل يجب أن تبدأ من حيث توقفت.. وإلا ضيعنا الوقت.. والجهد.. سدى.. على الجانب المقابل.. فإن الفلسطينيين.. إذا كانوا يتحلون بالصبر حتى الآن.. فلأنهم حريصون على أن تبقى هناك نافذة مفتوحة يمكن أن يتم من خلالها تنفيذ الاتفاقات والمعاهدات المبرمة.. عكس الإسرائيلي.. الذين يتحاملون.. ويلغون.. ويذرون.. لكي يضرخوا بهذه الاتفاقات.. عرض الحائط..

على أي حال.. ما هو الرئيس حسني مبارك يتوجه اليوم.. بسلامة الله.. إلى الولايات المتحدة الأمريكية.. ليتلقى بمختلف الأطراف من أجل

مناقشة.. تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط.. وكيف أن الجمود الذي أصابها.. ينعكس سلبا على مصالح شعوب المنطقة.. لأن الشعب.. أي شعب.. الذي يسيطر عليه الخوف والقلق.. لا يستطيع بديها.. أن يتفرغ تفرغا كاملا لتنفيذ خطط التنمية التي يسعى إليها ابتناؤه.. في نفس الوقت الذي لا يمكن فيه أبدا.. إقامة أي نوع من أنواع التعاون الاقتصادي.. بين بلدان المنطقة بعضها وبعض.. في ظل هذا المناخ المؤثر حيث تصير إسرائيل على تمزيق كافة الخطوط.. ويعد ذلك تعود لطلب «الطبيع»!

●●●

إن الرئيس مبارك.. ليس غريبا.. على الأمريكي.. بل هم يقدرون فيه صراحته وجراته.. وتميزه الكامل للحق.. والعدل.. والقانون.. والعرب لا يطلبون المستحيل.. بل كل ما يفسدونه.. تطبيع بنود الاتفاقات التي سبق توقيعها مع الإسرائيليين.. بمباركة.. وتأييد من الولايات المتحدة الأمريكية.. وآخرها اتفاق وادي ريفر الذي تم فوق أراضيها..

●●●

نعم.. لقد سقطت بنيا مبن تتهاوى.. وولى إلى غير رجعة.. وهو الذي تخصص في الفصل من الوعود.. والعهود.. لكن جاء خلفه مبارك.. وهو يحمل معه انطباعا.. بأن الأمور تسير في نفس الطريق المسود!

لذا.. وجب على الدور الأمريكي.. أن يتجاوز بفعالية وإحسان.. وهذا ما سوف

يتحدث فيه الرئيس مبارك.. بلا أي حساسيات.. على اعتبار أن مصر هي التي تقود العملية السلمية في الشرق الأوسط.. وعلى أساس أنه «الزعيم» الذي عهد إليه العرب التعبير عن قضاياهم.. ومواقفهم..

●●●

إن سلسلة اللقاءات المتتالية التي سوف يعقدها الرئيس مع أعضاء الكونجرس بمجلسيه.. ومع أعضاء الإدارة الأمريكية وعلى رأسها الرئيس كلينتون.. تستهدف ضرورة التوصل إلى حل لنزاع الشرق الأوسط الذي طال أمده والذي تعتبر المشكلة الفلسطينية.. جوهره.. ولبه.. ويكفي ماضع من وقت.. علما بأن كل يوم يمر حاليا دون إحراز تقدم.. ليس في صالح الإسرائيليين.. قبل العرب..

سليم



●● إسرائيل لا تتحرك أرضاً مستعمرة، حتى لو كانت مجرد قبلا في قطر.. إلا بمقابل أو بالتجاسيل. ولذلك تعتبر السفارات خطراً لأنه يخرج إسرائيل من كل الأراضي للصربية المحتلة. وأعطاهم في اللقبيل سفرة في قلب القاهرة لا يتعامل معها إلا أقله من الناس.. على سبيل التوحاة أو القهل أو على طريقة خائف تعرف.. لو محاولة للاستفادة من دغود إسرائيل لدى أمريكا.. ولا يوجد أي سبب آخر للتعامل مع إسرائيل.. ولذلك تتكلم كل القنات للهنية والعملية والفنية والاتصالات الرياضية بعدم التطبيع مع إسرائيل.

●● والقصة بدأت عندما تصور ياسر عرفات انه حقق سلاماً مع إسحق رابين.. وطلب بدول العربية بفتحها بالتعامل مع إسرائيل كوسيلة للتحجج بس إسرائيل.. ووافقه بعض القواصم العربية دعماً للشعب الفلسطيني والسلام.. لم تخطر أي دولة في قامة علاقات مع إسرائيل إلا بالاحاح ياسر عرفات.. لأن السلام لا يعني التطبيع مع كل العرب.. يكفي نول لطقق أصحلي الأرض للجنة. الذين عرضوا السلام مقابل الأرض مثل مصر والأردن وسوريا ولبنان.. وليس هناك التزام على كل العرب.. ولكهم فعلوها بعد وساطة عرفات.

●● وبعد ظهور تكتياهو تغيرت الصورة.. وبدأت الدول العربية تسحب ممثلها في إسرائيل.. مثل سلطنة عمان.. وتوقفت تأشيرات لدخول للأسرائيليين.. وكذلك فعلت قطر.. ولكنها لم تطرد للممثل التجاري للوجود في النوحة.. واستطاع للحق التجاري الإسرائيلي أن يتجاسيل حتى استأجر قبلا في النوحة من السلطان.. ولم يدفع الإيجار أيضاً.. ولجأ صاحب الخيال إلى القضاء.. في تصرف طبيعي.

جداً: يطلب لشلاء قبيلاً لأنها سؤجسة من السلطان.. ولأن إسرائيل لم تفتح الإيجار.. حكم القضاء بأشلاء قبيل.. ولكن للحق التجاري الإسرائيلي رفض الشلاء.. وأعلنت كل أهب القضاة.. وأعلنت أن قبلا في قطر مستعمرة إسرائيلية لا يحقون الجللاء عنها.. ولا تضطرب سول تهمها كما فعلت في مستعمرة يافوت.. أو تسرق الأبواب والأكر والأبواب الصحية والألئك كما فعلت في اذائق شرم الشيخ.. أو كما فعلت في اذائق عمان بالأذن.. عندما دخلها الأسرائيليون وسرقوا كل شيء يمكن سرقته.

●● قطر تصرف بشكل طبيعي.. وإسرائيل أيضاً تصرفت بشكل طبيعي.. استعمرت أرضاً.. وإن تفرعها إلا بمقابل.. وللقلب هو أهم ما تروده إسرائيل.. تركت مطارات سواها مقابل أن تبني لها أمريكا مطارات لحسن.. وياقت مهاد اليهود في دوجرسي بمقابل.. لأن اليهود هجروا دوجرسي.. لأنها طيبة.

محمد الحيوان



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٩

سفير وجنرال والسلام الضائع

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات والكتب النادرة

محمد القرا *

ومرت أيام - وأولف المجلس الاستشاري لوكالة الأوتروا سفير البيان لزيارة المنطقة ومعرفة كيف تسير الأمور في أعمال الأوتروا. وعاد السفير وقال أنه قام ضمن زيارته بزيارة مدرسة أطفال اللاجئين والمستعمرة اليهودية المقابلة وراى الأطفال العرب يلعبون بلعب بدائية من اختراعهم.

سأل الطالب الصغير: هل تحب الأطفال اليهود قال بكل مسذاجة: أحب كل الأطفال الذين هم من سني. أضاف السفير: هل تحب أن تلعب معهم. أجاب: بالطبع أجمع من لعبنا، وهم لهذا لا يودون الاشتراك معنا في اللعب.

وانتقل السفير إلى المستعمرة الاسرائيلية ونهب لمساحة اللعب والفتى بالأطفال اليهود. وسأله السؤال ذاته: هل تحبون الأطفال العرب على الجانب الآخر من الطريق. أجاب أحد الأطفال اليهود: لا... نحن نكرههم... لا نريد اللعب معهم هؤلاء تفكروا لما قمنا لهم من مساعدات وخدمات قال السفير: كيف. أجاب الطفل: هؤلاء جاؤوا من مصر إلى هنا وأكرمناهم وجننا لهم بالطعام ونصينا لهم الخيام لمساكنهم من برد الشتاء لكنهم تفكروا لكل هذا واخذوا ينفقون بالصجارة.

تكررت ما قاله الجنرال وما قاله الديبلوماسي. وشاهدت الجرائم التي يرتكبوها شعب إسرائيل بكل فطنته ضد المساكين العرب أطفالاً وشباباً وشيوخاً بسبب ما يتكون لهم من كراهية تبعث النقمة والانتقام. وكيف يبرون أولادهم منذ نعومة أظفارهم حتى يكبروا ويخربوا في جيش إسرائيل الذي يحارب مزوداً بالحدق وشهوة سفك الدماء.

وبعد،

هذه هي قيمنا التي نتعمد بها ونغفل، وذلك هي قيمهم التي ولدت فيهم النظرة العنصرية والتمييز بين اليهود والغيراء والحدق عبر التاريخ.

والى أن يربى الجيل القادم تربية المحبة والتخاشيس والسلام وحس الجار الذي أوصى به جميع الأنبياء هل يمكن أن يقوم السلام على أرض السلام؟

سيبقى السلام أملاً بعيد المنال، إلى أن تتغير العقلية الصهيونية وتعاليمها الهدامة وما قامت عليها. وإلى أن يغير اليهودي في فلسطين ما في عقله وما في قلبه وما في سلوكه. وإلى أن يؤمن بالتحاشيس السلمي لتعاشيس البنين. وإلى أن يقوم جيل السلام وحس الجار والمساواة بين الشعوب وعمم الاعتماد على حقوق الغير سيبقى كل ما يوقع من التفاتات وتعمدات من أجل السلام حبراً على ورق...!

■ هناك جهود كبيل الآن لتحقيق السلام في فلسطين. لكن ما تشاهده مصباح مسام من هم يسيرون للصليبية ترافقه أعمال عنف ويطش وتنتكيل يؤكّد من دون مجال للشك أن السلام لن يتحقق ما دامت جميع قيادات إسرائيل تغذي برامج الكراهية والتعالي والشعور بأن اليهود هم شعب الله المختار وبأنى شعوب الأرض هم الأكرام. انكر بعد حرب ١٩٤٧ مباشرة حين كنت في مجلس الأمن أريد على اتهامات ومفادلات إسرائيل التي لا تنتهي، فيخلق سفيرها من الأناذيب الكثرين. وكنت أعمل لكثف هذه الاختلافات ولا يحتاج هذا إلى جهد الحقيقة بلأما القوى من الاختلاف.

وذاذ يوم، قبل انعقاد مجلس الأمن جاسني جنرال نمسوي وطلب الانسقاء بي وانسقاء على اللقاء في اليوم التالي وجاء في اليوم المحدد وقال انه تابع كل ما دار في مجلس الأمن حول المنوان الاسرائيلي وانه كمستركي محب للسلام يود أن يزور المنطقة لمعرفة اسباب هزيمة الجيوش القربية بهذه السرعة التي لا سابقة لها في تاريخ الحروب. وانه تحصل على تاشيرة لزيارة إسرائيل وهو في حاجة إلى تاشيرة دخول لمواصم مصر وسورية والمملكة الأردنية الهاشمية. وعلمت منه انه اواء متقاعد يعمل في مؤسسة أميركية من أجل السلام ويساهمها الجنرال ريكي وهو هندي مثل الاسم اتخذه لتحقيق همة بين الجيوش المتحاربة.

تاكست من امسانة الرجل وأمست له ثلاث تاشيرات لزيارة العواصم العربية الثلاث وسأله إلى المنطقة وعاد، ثم جاسني كما وعد ليضفني في الصورة الحقيقية لما جرى في الجدارين بما حديته بجملته مفعلة قال: انتم خسرت الحرب وإن تزيهوا أية حرب مستقبلاً. واستفريت هذا القول وقلت له: لماذا؟ قال: لانكم لا تكمون عيونكم، أما هو فيكرهم كراهية لا مثيل لها في التاريخ. لقد التفتيت في عمان وبسندق والقاهرة بالجندى والعريف والشاويش والضابط والمعيد والمعيد والواء ووجدتهم جميعاً وفي كل العواصم الثلاث التي زرتها لا يكمون عيونهم غير أن عيونهم هذا يكرهم كراهية عمياء، والجندى الذي لا يكره عدوه لا يورج حراً.

* سفير الأردن السابق لدى الأمم المتحدة



بیتام لواء أ.ح.م.
صلاح الدين سليم

تحت شعار "معرفة الآخر" قام البعض بزيارة إسرائيل وقام علاقات مع شخصيات ودوائر صهيونية بالرغم من أن للفكر الكبير المكنور عبدالوهاب المسيري يعد أفضل من عرف ودرس وقدم الصهيونية واليهودية للمصريين والعرب بل وللعالم كله دون أن يفعل شيئا من ذلك. وتحت شعار التأثير في المجتمع الإسرائيلي نشطت وتشكلت ما تسمى بجماعة كونهاجن. وهو الشعار الذي يتبين عدم صدقه كل يوم ولا ن لا شيء يتم بالصدفة فقد رصد اللواء صلاح الدين سليم ملحوظة خطيرة ومهمة فصلها في مقاله التالي:

من جنيف إلى ندوة العصابة في القاهرة

الشرق الأدنى بالغ السوء والقماعة في حواره مع مركز أبحاث تطبيق السياسات الخاصة بسلامة منذ أسبوعين تحت إشراف اندفاع مؤثر جنيف ليرشح لأوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي. وأعلن سبب الاعتراض بقول الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ من هذا القرار الخاص بتقسيم فلسطين هو الذي لمع أمام إسرائيل طويها في وجوده كدولة. وأعتبر أدوية الفلسوف السياسية الأمريكية في الشرق الأدنى. أن قرارات الفلسوف الغربية بخصوصية الشككا الفلسطينية لا قيمة لها من الثانية العملية. وأن يصبح قبل العربية بالتركي على مشارفها التصديرة السياسية الباهرة من إسرائيل. وبالتالي يصور حتى بشكل اليهود بأرض حكومتهم التركية ويعلن سياسة أراء العملية السلمية في الشرق الأوسط. ونحن نعرف أن ياراك بيرد أبحاث الصدام مع الفلسطينيين بخورهم في توليد أو فهمهم القاصمنا!

ولا يهم أدوية أو ياراك ما يملكه تتهابو بلدان. وخسرات الطريق الإسرائيلي ضد البنية الأساسية في لبنان من محطات كهرماء. وجسود وطرق مواصلات. ومحطات اتصالات. ومقر حزب الله في القياح بل والساجد في جنوب لبنان في خرق وإضيق الاتحاق أبريل ١٩٩٦ الخاضع برفق تصيد الاعراف لغرفة في لبنان وإضمار إسرائيل. ولا يهم تصيد إلقاء لبنان وميض زعماء العرب من طلاء البيت الأبيض تريوع أبناء لبنان وإضمار عاصمتهم بيروت. التي استباحها الصهاينة أكثر من مرة طامع أهل الأمريكيين بمحاكمة القياصين العراقيين. وصمت أغلب قادة العرب وأعلامهم للخلق أمام القصف الإسرائيلي على سوسسرا. وعلى كواي هناك الميكروكي العام للأمم المتحدة وعلى الجهاد السابق وأسر عرفت لتأجيل مؤثر جنيف في أجل غير مسمى. متفقا مستحقا من قبل أراء لأيات ياراك الأربع لتقسيم القدس. والعودة لعصف ٤ يونيو ١٩٩٧ وحدة لأجئين الفلسطينيين إلى وطنهم. ونزاة القاصمنا الصهيونية في الضفة الغربية لليلة وقطاع غزة.

وأغن أن بعض حكم العرب يرتدون خيرا وربما من نهيد الرئيس الأمريكي ويليام كلينتون بذكران عملية ملك شمالي الألفيني في العراق أو الشرق الأدنى أو وسط ليبيا إذا وصحت وإضمار حالات للإضمار وأسر عرفت أو أجنبي أو العربي أو المتصوري. وإلحاق لا يرى كاليقون القصيرة الإسرائيلية وخاصة له الرئيس الأمريكي الذي لميجر الجمعية العامة للأمم المتحدة على ابتلاع قرقرها السابق باعتبار الصهيونية حركة عنصرية. ووجد الأمريكيون من زعماء العرب وبخاصة شيوخ الخليج من يسوق دعوى السفير الأمريكي في القاهرة التي يزعم فيها أن الثاني قد خرب في كرسيا ويوقر لادني

في فبراير الماضي قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي في مقر الأمم المتحدة الأوروبي في جنيف في الثالث الأول من يوليو ١٩٩٩. تحشده الأطراف للواعة على الاتفاقيات جنيف الأربع للخطر في أوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي. ويعد الموضوعات للقاء التي يمكن توجيهها على مركبي جرائم العرب في فلسطين للقاء. وفي الواقع نجد أن إسرائيل قد خسرت وباتفاقية جنيف الرابعة عرض الحائط مع أنها قد انضمت إليها عام ١٩٤٧ بعد ثلاث سنوات من إبرام تلك الاتفاقية التي تهدف إلى حماية المدنيين في المناطق المحتلة.

أن دولة صهيون تخرق المادة الثالثة من الاتفاقية وتخلد الرهائن من الفلسطينيين وتمتلك الرجال ونساء دون إجراء معامكات. وتنتهك إسرائيل المادة ٢٧ من الاتفاقية التي تحرم العنف والتعذيب والاعتصاب. وتتمتع وترحق بتعصيب إضمار الفلسطينيين وتهدمهم بالمسجون والقنصودية. ولا يحترم الإسرائيليون المادة ٢٦ من اتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع الإكراه البدني والمعنوي ضد سكان للمناطق المحتلة. وتخرق المادة ٢٣ التي تحرم القتل الجسدي للقاصمنا الأخرى. وتمنع القتل. وتطلم الكهروماء وتضرم العمال من مزاوله أعمالهم. وأستبيون بالمادة ٢٤ التي تحظر أخذ الرهائن. وتجاهل دولة صهيون البريرة على حد تعبير سليم الحسن رئيس وزراء لبنان - المادة ٤٢ باستمرار الاعتقال الطويل للفلسطينيين بزم وساعات للجهاد السابق وأسر عرفت ويزد السكان من منازلهم وقراهم. وتفرق العائلات والاستيطان في الأراضي المحتلة. وتضخم إسرائيل من المادة ٤٩ التي تحمي الكليات الضرورية فقوم المنازل. وتتهب محتوياتها وتزعم ملكية مزارع الفلسطينيين وتزعم في المستوطنات على حساب أراضيهم. وتضرم القنص والجرائم في الدولة الصهيونية في استعمار بالعرب واليهود. والرأي العام في الدول الإسلامية والعالم للتخمس. وتتمتع إسرائيل وترحق تطبيق المادة ٤٩ من الاتفاقية التي تسمح بأغلبية سكان الأراضي المحتلة الذين يمانون من حصار الجوع. والبطالة. وعلى للسعودي الحسم ثم أن إسرائيل كذلك تخرق اتفاقية لاهاي البريرة في ١٨ أكتوبر ١٩٠٧. وبخاصة المادتين ٤٦ و٤٧ اللتين تحميان الكليات الخاصة في المناطق المحتلة والمادة ٥٠ التي تمنع الاعتقالات الجماعية والمادة ٥١ التي تحمي القرى في وقت الحرب ويمنع الاعتقال بل أن دولة صهيون البريرة تخرق معاهدة واشنطن البريرة في ١٥ أبريل ١٩٤٥. والتي تكفل حماية المؤسسات الفنية والعلمية والاثار التاريخية في المناطق المحتلة.

أمريكا ومؤتمر جنيف
كان اليهودي مارتن أدوية مساعد شملا. وإضمار لدنيون



النشر والخدمات الصحية والعلاقات

اعتبار منظمة القومية ترمي الآن في أوروبا، كما تجد واضطراب من هؤلاء الزعماء انتميلوا شعبنا والازمانا قريبا والتشريع والانتخاب اذا فكرنا في دعم لبنان او سوريا او فلسطين السياسي والاقتصادي والاعلامي على اسرائيل. ومن الصعب علينا ان نتقبل ذلك للتصوير الذي يمزج سلوكه قاعة العرب نحو اسرائيل الى غياب الرأفة السياسية المعالجة مع

العدو الصهيوني، مما لا تزال الحكومات العربية عاجزة عن اتخاذ القرار السياسي بامتلاك القوات الدولية المسلحة والصمود في الجبهة التي اعطاها العالم الهكستاتي عبد القادر خان في غير مؤازرة او معجالة، وهو رجل متسلح وامن خلق لولادة القانون في قلبه. ويبدو ان طلب الحكومات العربية لا تملك رؤية استراتيجية مشكلة التطورات الصراخ العربي الاسرائيلي في تلك اللحظات ٢٠٠٠ سنة او الذي الطويل ٢٠٠٠ سنة وتكتفي بالمرآة على مشيولات سياسية مرحلة في الذي القلوب ٨-٧ سنوات.

صناعة كونهانج وثقوة القاهرة

لا يخفى على باحث منصف تلك الدور الأمريكي للشعب في تكوين تحالف كونهانج وامويل لانتفضة في شبه النرويج العربي الذي يدمر الى حالات طبيعية وتعاين للبيبي بين اسرائيل والبول العربية في طائر نظام شرق اوسيط يقوم على انقاض النظام الاتحادي العربي، واذا كانت الولايات المتحدة تأمل اليوم دورا امينا مستقلا للاتحاد العربي في امن اورشليم فترى ان اسرائيل تفتقد لبيئة عربية لا على شبيبة عربية الا اذا كانت مشاركة اسرية لعملة وتيرة واضطراب نظام من ترشيحها بين اسرائيل وبول شرق المتوسط واخراف لمرى الامن من خلال ثقافة السلام والتطبيع، وتؤتي اوكاسر التحسين الاقتصادي والتجامل التجاري بين العرب ويهود اسرائيل، والفرح على اجرامه وتداول بناء ثقافة بين الجانبين.

والد كوكب مصر بعد من السياسيين والكتل ورجال الامانة الباشعنين اما من دور في الحياة السياسية او من مصالح صورية صرلة، او الواقفين لكل اتجاه قومي او اسلامي في مصر حين انتمسوا الى تحالف كونهانج الشبهوي، من شكل جمعي القاهرة للسلام التي كرسوا انتمسها لتجميع العلاقات المصرية الاسرائيلية والدعوات الدائم فيها حين عهد -شبان وبن حركات السلام في اسرائيل والصمود اولا ان معاديتهم يمكن ان تهمم بغضابة في تحريك فركهم في عملية السلام الذي امتد لثلاثة اعوام منذ القمة العربية في يوليو ١٩٩٦، ونسي اولا انتمسها في عصاية كونهانج في عصاية القاهرة ان من القسورين ان تبدأ اسرائيل اولا بلجوات بناء الثقة من خلال تدابير صلية على الارض وكان ذلك كافة بنود اتفاقية اوسلو ١٠٠٠، اوسلو ٢٠٠٠ و ملكة واي ريفر ان تترك من ضرب لبنان واحتلال جنوبيه، ويهجد سوريا، لكن رجال العصاية ملكون اكثر من ذلك تقسمه ويحرمون على التجميع مع اسرائيل اكثر من تتابعه ذلك ويستورون ان اجرامه بناء الثقة في واجب عربي صوف نحو العزة اسرائيل.

ربح ان بين رجال العصاية باحدا وصالة كوكب في تلمة مصالحة كبرى في مصر، فان لعمري الى نوبة جمعي القاهرة السلام يوس ٢٠٠١ يوليو، دن خلافا لتقديرات شعبة ما يتم من جعل ومصادلة فائزين او تمتد لتضامات لسف العرب لثالة ايوب باراك وحكومة التجميع، كيف يختار رجال العصاية امتداد تفويض الشبهة في ترتيب يترامن مع مؤتمر جنيف بشأن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ام كنهم متكلمين من تاجيل للآمن ومحاولة

وكيف يملكون تفويض المعرشة بجهود مصر ودول عربية اخرى تستمر لعدمة لغة عربية تصور البعش انها أصبحت عذرة وغالبية كاثوليك المعتاد، او الفل الولي بسبب الانتماسات العربية، وشغل الاعلام العرب في المجال للقومي واليهودية الصهيونية على القرار السياسي في اغلب للعناصر العربية بغلق الشفوية السياسية والامن حيا، ومصالح التجميع حيا، امن، واپاير السلامة والاستقرار في حالات عديدة. وقد تذكر منا ان اعد انقلاب عصاية كونهانج من موجوم الصوب وشاكيل لبنان ورئيس اركان جيش اسرائيل الاسبق وزعيم حزب شمعون المبرني للظفر بالموجوم صليونية الباشة الجحالة والمطفر اياه والتراحمها نحو الذي اعد ٢٠٠٠ لسير حرب مصر في معارك مصر مثلا خلال العدوان الثلاثي على ١٩٥٦ قبل التمثل الانتحالي برنسي في قناة السويس، وهذا للموجوم تلمحه له شارح مباشرة في السليوية في سجنزة مخبى صلبا وصاتيليا عام ١٩٨٢ في العاصمة اللبنانية بيروت.

ولست اعرف سر الوضع الخاص لمجموعة لاغرة السلام التي لا تستمر فائز الجمعيات غير الحكومية في مصر، وتبرس الاتصالات بالمباشرة بالاعراب السياسية الخفيفة، وتنسق لانتفضة من اعزاب وجمعيات وبيئات لجنبي مختلفة في غير افراك وام انتخابات الامن القوي المصري في المرحلة الحالية التي يؤزل التجميع الاسرائيلي فيها لخطر التهديدات المجرسة ضد مصر ودول الشرق العربي لا لاتزال الالة الصهيونية متفحصة وسياسية في تهديد فلسطين وطلب الالة العربية والفتح في لقرعات السورية، والرب العرب بالقرعة القوية العسكرية.

من جنيف الى القاهرة

يصعب تماما التفريق الزوايا الصمت في ذلك التزام بين جهود احباط ملاحم جنيف الذي يهدف الى تعرية جرائم اسرائيل في فلسطين، وسماح عقد نوبة التجميع في القاهرة التي تغطي وشم اسرائيل وتفتح له نوافذ جنوبي في الاعلام والثقافة المصرية والعربية بينما تخضع الحكومة الصهيونية في التمر على حقوق العرب ومساوهم البنيية. ولا تملك الا ان تطلب الاعلام المصري التزير والتخسيس لمصالح كونهانج وتزوير انتمارها الفكرية التي تفسر بمصالح مصر الحيوية واعلمنا للقومي في الحاضر والمستقبل.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٤

للنشر والخدمات أنصحفية والمعلومات

انهم يستحقون الدعم وأكثر

بقلم: راضي الموسوي *

نار هائلة من قبل اليهود باراك الذي يستعد لتسلم زمام الامور من نتانياهو. والوجهات (الجديدة) ليست وليدة نتائج الانتخابات، بل هي منهاج صهيوني يسير عليه كل من يقسم الاغلبية في الكتلة، ولا فرق بين حزبي العمل والليكود الا في التفاصيل والكيفية التي تطبق من خلالها الاهداف الصهيونية المعروفة. فلا الاستيطان سيتوقف حيث الاستعدادات جارية لبناء نحو ألفي وحدة استيطانية استعداداً لاستقبال المزيد من المهاجرين اليهود من شتى انحاء الارض، ولا القصف على الجنوب والعرق اللبنانيين سيصل الى نهاياته. ذلك ان طبيعة الكيان تفرس عليه ممارسة فعالية في العدوان المستمر. ولان لبنان بمقاومته البطلة لم يركع امام آلة الدمار الصهيونية، فمن المرجح ان العدوان سيمتد حتى ترقم الاستجابة للشروط الامنية، لكن هذه الشروط لم تنو في ظل الاحتلال، فكيف سيكون عليه الامر اذا تسبحت قوائمه من الواضح ان تل ابيب تريد من الحكومة اللبنانية ان تتحول الى شرطي حدود يحرس امن مستوطنات شمال فلسطين في حين ان الالة العسكرية الاسرائيلية تعجز عن القيام بهذا الدور، فكيف يقوم به الآخرون؟ والزمان الذي تحاول (اسرائيل) انحال المنطقة فيه هو لك لئساريين اللبنانيين - السوري عن بعضهم من جهة وايحاء المقاومة عن الحدود من خلال ضرب اسفين بينها وبين الدولة اللبنانية من جهة اخرى. وقد فشل الليكود بقيادة نتانياهو - شارون من تحقيق هذا الهدف للزنج، كما فشل في تغيير اراري مجلس الامن الدولي رقم 425 و426، وعليه فان المعادلة التي وعد الليكود بتأجيلها بتغييرها لصالح الكيان لم تتغير بما فيها لجنة تقاضم نيسان التي لا حول لها ولا قوة، اللهم الا تسجيل الشكاوى فهي لم تستطع ايقاف العدوان

لم تكن (ليلة نتانياهو) هي الاخيرة في مسلسل العدوان الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني ضد لبنان، فكل شكل تلك الليلة من نهاية الاسبوع المنصرم ضربة موجعة لاستعدادات لبنان اوسم صياحي يعد بتخفيف الضغط الذي يشكله الدين العام على الخزينة، وبذات القدر ترقي القطاع السياحي والاستثماري ارحلة نهج لانتهاء حقبة ما بعد الحرب الاهلية، وتتوجها ارحلة اخرى تعيد الى لبنان عافيته وقرنه على الابداع كقولة خدمات متقدمة في المنطقة العربية. لقد كان تقويت الضربة مبروساً من قيادة تجمع الليكود المهزومة، ويمباركة من زعامة (العمل) المنتصر في الانتخابات على ارضية ابقاء النشاط الاستيطاني لدخل الاراضي المحتلة والانتصاب المشروط من الجنوب اللبناني والجلول السوري جزئياً، حققت للضربة للصهيونية التي طالت محطات توليد الطاقة الكهربائية وجسور المعابر التي تربط بيروت بالمناطق اللبنانية الاخرى ومحطات الهاتف اهدالها في خلق ارباك رسمي وشعبي واخراج حوارات الهمس للإعلام ازاء طبيعة الدور الواجب القيام به من قبل المقاومة اللبنانية. فكانت ردة الفعل الاولى الغاء حجوزات الملت من السياح للبنان ومغادرة العشرات من المصطفين الاراضي اللبنانية خوفاً من (عنفاد غضب) ثانية تأتي هذه المرة بعد الانتخابات وايس فيها. هذا الاريك (السياسي) لانه انه أشر سلباً في الخطة المرسومة لهذا الموسم، واتل اييب تترك ذلك، فهي لا تريد للبنان ان يعود متعافياً لذلك لم تتريد في تحريك اصابعها في صيدا عبر الخطوط الجوية ذهب سحيتها قضاء مشهود لهم بالامانة والاستقامة، كرد فعل على الانتصاب للذين من منطقة جزين والكيفية التي تعاطت معها الدولة والمقاومة في لبنان مع المنابر المحصورة على (جيش لبنان الجنوبي) المعين للكيان الصهيوني. ويرى ايضا قادة الكيان ان لبنان هو موقع الاختيار الاول حين يجادلون في تنفيذ بعض سياسات التسوية الجديدة كالتي تطبق الان على



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢

الاستمرار ولن تكون قادرة على وقف تصف
الطائرات الإسرائيلية ومدافعها لقوات الأمم
المتحدة التي تتسكع في الجنوب اللبناني.
والشيء الوحيد القادرة على فعله تل أبيب هو
استمرار القصف والعدوان. حيث إن ردة الفعل
العربية عموماً لا ترتقي إلى مستوى الحدث.
فالحصص الفعلية لا يردح للعدوان ولا يعيد
لظلال العداوة إلى موابضها. بل إن الرأى مثل
الآخر الذي أصدره مجلس الأمن أن يصدر القوى
منه في ظل سيطرة القطب الواحد على العالم. لذلك
فهو يجمع الضحية والجاني ويحملها مسؤولية
توفير الأجواء بدلاً من أدانة العدوان الصهيوني.
هذا الصمت يعني بأن أوراق اللعبة مكتوبة أو
أنه يعطي هذا الانطباع للعرب عن عجز فعلي في
التصالح مع المستحقات المأصلة، لدرجة أن
الحدث عن وجود فتاعة عربية رسمية بضرورة
التفكير في مواجهة العدوان أمر أصبح مشكوكاً
فيه، يعكس فتاعة القادة الصهاينة الذين يرون في
العرب المدافعين عن حقوقهم ولطالبين بتحرير
أرضهم من العدو الأول، ولا بأس من توظيف
التاريخ لتحزيم هذه الفتاعة مللماً صرح زعيم
الليكود السابق اسحاق شامير الذي أكد على أن
سوريا هي العدو رقم واحد لإسرائيل.
لبنان الذي لزمته الحرب الأهلية والحروب
الصهيونية المتتوالية، لم يتفكر الفرج الذي لا يبدو
أنه قادم، فسارع لإصلاح جسوره المدمرة وعمل
على إصلاح محطات الطاقة الكهربائية بدعم معن
من قبل مستثمرين أرااد وجدوا ضرورة في أداء
الواجب الوطني والقومي. لكن لبيروت حق آخر
على العرب هو أن تستمر عملية التلاحم الضعيفة
غير المساهمة في إخراج الاقتصاد اللبناني من
كيونه، والعمل على إشجاح انطلاقته السياحية
الأخيرة عبر الترويج لبرامجه في العواصم
العربية، بهدف طبع الطريق على الأهداف
الصهيونية المعلقة وغير المعلقة للبنان يستحق كل
هذا الدعم وأكثر.

« كاتب بحريني »



كلمة اليوم

اسرائيل وإلغاء «تفاهم ايريل»

والثبوت ومواقف الأمور ارجال للثبوت
 الابائية : لكل القاتلين ان لم يرضوا
 لما ترميه اسرائيل على اساس انها
 التي سلمها على اسرائيل فليس ما
 ترى انه في صالحها
 ويمكن الخطوة في هذا الموقف
 الاسرائيلي للثبوت من نظام ايريل
 هو انه يجرى بان اسرائيل تنظر الى
 اتفاق ترميه مع ايريل على انه مجرد
 مرحلة تقتضي بمجرده تزايد سرعة
 اسرائيل وبدرجة لتكفيها من تخطي هذه
 الرحلة الى القفز عليها المرحلة التي
 اليها
 كما ان هذه الاتفاقيات الاسرائيلية
 لكل ما يمكن تسميته بالثبوت الصمت
 للثبوت من اجل التوبة لتحقيق السلام
 تحدث في وقت ترميه فيه اسرائيل لها
 رغبة في تحقيق السلام او بالآخر
 فرص سلام خاص لا يتكرر في صيغة
 مدبره وسيدنا الارض مقابل السلام
 وقرارات الجمعية العامة التي على
 اساسها مؤيد مدبره عام ١٩٩١ وكانت
 نقطة انطلاق عملية السلام على
 لصدات العربية مع اسرائيل
 ومع تسمية اسرائيل لأمم الامم
 في عملية لفساد والفساد الابهط
 لضمها وان واشنطن هي الرامي
 الرئيسي لعملية السلام فيزنا ترى ان
 الموقف الاسرائيلي للاتفاقيات للثبوت
 والاتى منها نظام ايريل خير حزم
 وكان مختلف كثيرا ان كان للثبوت هو
 لثبوت الاخر
 فقد اكتفت الادارة الاسرائيلية باعلان
 ايريل وانما مستحيل في الخارجية
 الاسرائيلية ان واشنطن سازلت ترميه
 وبدرجة هذه اللجنة وبدرجة استمرار
 للتدابير
 وتؤكد اسرائيل ضرورة ان تحترم
 حقوق الاثريين والذين بما تفرقه من
 اتفاقات وتلقاها بنقل اذا كانت فعلا
 تريد ان يتحقق السلام العادل والفعال
 والذم في للثبوت ترميه في امان الى
 جوار ائيل العربية لما اذا المستمر في
 انصافا العنصرية ووجعها في الانعتاق
 على كل شيء مقابل لانه لاصحاب
 الحقوق الاسويين قلنا تولى لها ان هذه
 المسببة ان تحمي للمواطنين
 الاسرائيليين وان ترميه الى ان ترميه
 المنع وزمنة الاستقرار للثبوت لاجل
 منه للثبوت والذين والمستقبل للثبوت

الربط العربي الذي اعطته اسرائيل
 ويشكل مفاوضات من اتفاق نظام
 ايريل الذي يفتح مع لبنان بوسيلة
 بوسيلة عام ١٩٩١ بعد عملية معاركتها
 التي حدثت على مدن الجليل اللبناني
 والتي حدثت على مدن معاركتها للثبوت
 والتي العديد من الاتفاقيات حول مستقبل
 عملية السلام وحول مدى احترام الدولة
 اليهودية لان اتفاق ترميه اليه مع
 دولة اخرى على المصممين الاتفاقي
 والذين
 فقد انظر فيجاء موسى ايريل وزير
 الدفاع الاسرائيلي في الحكومة للثبوت
 واتبعها برئاسة ترميه لتتبعها ان
 اسرائيل تستمر نظام ايريل على
 والتي انه غير مجرد ولاخطة لها به لانه
 يهدف الى العسكرية الاسرائيلية في ايريل
 على عمليات القاتلة الابائية
 ولان من مع هذا التصريح مخالفة
 اسرائيل لاجتماع كان مقروا ان تعقد
 اللجنة الدولية لحرية واقف لطلاق النار
 في جنوب لبنان والتي تضم كلاً من
 الرابيات المتحدة وفرنسا وسوريا واثان
 بالاضافة الى اسرائيل ما لدى
 لتجلى الاجتماع الذي كان مقروا مقده
 يوم الثلاثاء للثبوت لبحث ٢٥ شكوى
 مقدمة من لبنان واسرائيل يتم كل طرف
 منها الاخر بالتوافق اتفاق التفاوض
 في نفس الوقت كشفت اسرائيل من
 لصدات على على مدن وتروى الجنوب
 اللبناني والحدود للاتفاقيات الاسرائيلية
 حلوز الصدور في لجهاء المعاصرة
 للثبوت يبروت وحسبت العديد من
 الاهداف للثبوت وبشأن البنية الانسانية
 في ايريل
 ولم تتوقف هذه والى جملتها
 الاسرائيلية ضد هذه الصد بل انظر
 الجرار على لثبوت في لثبوت
 للثبوت في اسرائيل من عدم استجابة
 لاحتفال من مجبات عسكرية اسرائيلية
 على اعداء سورية في ايريل
 وامثل هذا الجوار للثبوت صلبه
 فقال خلال زيارته قام بها للثبوت التي
 تمسكت اسرائيل في جنوب لبنان انه
 ليس ايريل في ترميه في جنوب العسكرية
 الى الجيش اللبناني خلال ان هذا الجيش
 ان يبروت في الحرب ضدنا وقد
 ما يسمى - جيش لبنان الجنوبي
 والذين في لثبوت اسرائيل في جنوب
 لبنان ولكن اذا تقرر ان يبروت لثبوت
 والذين يبروت سيكون حازماً وصال
 لثبوت الى رجال وعدة ورمه بالذين



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٧/٧

«صوت» باراك..

والغامرة الأخيرة لنيتانيا هو في لبنان!

الحكومة كثر جموعه وتنضم اليه البيان الذي صدق عقب اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر بعد مغيب هذه العائلي حتى أكد أن العمليات ستستأنف إذا لم يتوقف حزب الله عن ضرب المدنيين في شمال إسرائيل بصرواريخ الكاتريوشا، والى على أنه تم إبلاغ باراك بما حدث بالتحدث باسم باراك في تأكيد أنه قد علم بالمعركة بعد تعيينه ولكن للتحدث لم يبق أو يؤكد مقالة رابيو إسرائيل في نفس اليوم من أن باراك انتقد هذه العملية اليهودية.

واصفنا في إخراج باراك وتعليق مهمته قرر وزير الدفاع في الحكومة الإسرائيلية الرملة موشيه أريئيل سلطانية اجتماعات اللجنة الدوائية للتعامل أريئيل قتل انتقدت يوم الثلاثاء للنظر في ٢٥ شكوى لنادية وإسرائيلية بعد دورة العنف الأخيرة.

وأن وصف شمعون بيريز هذا القرار بأنه مخيف وخوف، وتلك الأمانة الإسرائيلية عن صياغة في الجيش الإسرائيلي في قرار ليرين خضيفة. على اعتبار أن هذه اللجنة هي الهيئة الفرعية التي تسمح بإقامة اجتماعات مجلس بين إسرائيل ولبنان وسوريا.

وأي حين اعتبر أريئيل أن ترتيبات إريئيل أصبحت لعبة في يد حزب الله، ويضا عنها وضع لا يطاق على الأرض بالمعنى للمجلس الإسرائيلي إلا أنه أشار إلى أن القرار للحل بدل هذه اللجنة لا يمكن اتخاذه إلا من قبل باراك في حالة تجاهه بنفسه. حذيفة وزيرة الدفاع. ملصقا إلى أنه هذه اللجنة قد تشكلت في الحكومة المدنية السابقة حيث كان شمعون بيريز رئيسا للوزراء، وهذا القرار ينما باراك وزير الدفاعية.

إن فكرة الآن في ملعب باراك، وهناك الكثير من سؤال يحتاج إلى إجابات قبل أن يد إنيها لسلام معه وهو هل كان يلزم بعطية جنوب لبنان أم لا، وإذا كان أجوابه والتي لحذا لم يتقدم صراحة حكومة نيتانياو التي من المفترض أن مهامها تقتصر على توفير الامور المعالجة بشكل مؤقت لعين لتفاد، ورئيس الوزراء الجديد من تشكيل حكومتهم. وعلى أي حال إذا كان باراك يطمح فذلك معصية ولا كان لا يلزم للمعصية انعام.

وهناك سؤال آخر، هل يقوم باراك بعمل للجنة الدولية لتفهم إريئيل بالتعاطف معها على أن كان في عودتها متكوين من قدامى وأفرادات المتحدة ليجعل المدنيين يجرؤ لبنان عرضة للعنف أو إرقام بيريز على الدولة على إصاء ضمانات للسلام الإسرائيلي.

إن صحت باراك في تصرفاته الحكومية اللطيفة يعني الرافعة للشمعية وهذا يوقنا إلى ما بدنا به من أن هناك حرجا إسرائيليا نحو الكاتريوشا ويصبح من الخطأ الإصرار على التفاوض بمهي باراك. فالحكم الإسرائيلي بدمركن في إطار إسرائيلية عامة أسوأ، كإسرائيل مستورا لم عربان والفرق بينهم لا يبدوا أن يكون تفكيكا. أنزل بيت باراك قنطا لم أننا نستمر إلى التخليق معه مرة أخرى في أية انتخابات المبكرة. أو الأوف سليفه بلغة كزة القسم.

عبدالحاميد جاد

المقابع لحركة المجتمع الإسرائيلي في السنوات الأخيرة بإخفا أنه بعد نحو الاثني عشر، وأن النخبة الحاكمة هناك هي المراز لنظام حزبي من تسع هذا المجتمع للطرفه، ولأثر وتناثر به، إلى يصبح الوصف الأكثر دقة هو التمزق بين حزبي حاكم مطرف وآخر أكثر تطرفا، بمعنى أنه ليس هناك محاميل ولكن صقور لفظ.

ورفق هذه الخلفية يمكن تناول العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، والذي لم يترك على أهداف عسكرية أو معانيل المعابر اللبنانية، ولكن على أهداف مدنية وبية تحتية من محطات كهرباء وجسور ومنا سكنية في عسقلان، ويهودا عن الحرم الأمي، وراح شمعون شافية قتل ٦٢ حريحا وبعد هذا العدوان هو الأضعف من نوعه منذ عملية عقابيد القليب في إريئيل عام ١٩٩٦ والتي ضلعت مليحة طاماً. الظهيرة والتي راح فيها نحو ١٥٠ قتيلا من الأطفال وقبساء والشيوخ، وانتهت بتوقيع اتفاقية سلام، الذي يقضي بعدم ضرب المدنيين من الإسرائيليين وتشكيل لجنة دولية برئاسة فرنسا للتحرف على تنفيذها.

وما أشبه القليلة بالمعركة فعلية عقابيد القليب تمت أثناء حكم حزب العمل برئاسة شمعون بيريز إريئيل «المحامي» في إسرائيل بعد أن يور رئاسة الوزارة على سلته لحدق رامين الذي وقع مع الفلسطينيين اتفاقيات أوسلو وتم اختيار القبول في حبه لخدمة حريه في الانتخابات التي حوت بعدها بأيام، ومات بتفجئة عسكية لا توقعه، وزعم أمام شكل التذكير برماسة شياخون نيتانياو صامس، الفصرة الأخيرة التي تمت الأسرع الماضي والتي أوشك نيتانياو في بعدها قبل الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة في مايو الماضي وتلك كل الأبعاد حينئذ مهتة لهذا الحدث، بما أهدى اللبنانية لفتها، فولا توجهات من الإدارة الأمريكية عليها مارتق أدراك مساعد دولة الخارجية في التفتة قبل الانتخابات بلام ادعو جميع الأطراف إلى تهدئة وضبط نفس نعت نيتانياو في أراجاتها لأكثر من سبع.

ولا أنه تجرد ورد فعل الفصرة للمعركة على موقف حريه في الانتخابات كما حصله بيريز قنابة، أنه أراد في بضعه لطلاب الفصرة وإسلاء اللبنانيين هدية مصالحة لشعبه في حالة فوزه أو سلفه وخاصة التنازل التطرف من الذين ليختم بها ورد.

الغالبية على تروجه اتفاق أوسلو ويتردد مع الفلسطينيين والذي أدى في النهاية إلى سحب الثقة من حكومته وإجبارا، انتخابات مبكرة إلى عدم تنفيذ هذا الاتفاق حتى الآن.

كان أريئيل نيتانياو قبل الرحيل إلى بيت شمعون الأول القادة في سلة السلام وتخرج خطابه ليهود باراك قبل وبعد انتخابه الإسرائيلي في صوب لبنان خلال ٦ أشهر وأيضاً بخدمة إسرائيل الولاة الإسرائيلي بالقب على وزير الأمن قبل السلام ليجعل مسألة تليل الشعب الإسرائيلي لخطاب باراك عليه معصية وسامية لتشكيل



أراد يتنامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل المنهزم قبل أن يغادر منصبه لفرض النظام الكامل على لبنان وأعمال قتل لفتنة في المنطقة فبعد أن رزع الجيش وضمير القومية والقدس باستوطنات أرسل طائراته لتصف محطات الكهرباء في جنوب بيروت وجنوب الناصرة وتدمير البنية التحتية لبناء الأمن ولا نعلم تحديدا هل هي المشجدة الأخيرة لحكومة الأنصار وفرض سياسة الأمر الواقع يودع بها نيتانياهو أيام حكمه أم أنها نهج جديد سوف يتبعه يهود باراك فلاي انكر معرفته المسبقة بقرار المعلن ولكن يبقى أن تقرير أن العمليات الجديدة لرئيس وزراء إسرائيل القادم غير مشجعة.

ويبقى لبنان.. هيا

احسان بكر

يصور مجلس الأمن هريرا جديدا بعد مرور ٢٥ سنة على صموده في ٢٥ مايو ١٩٦٨ على ضوءه انضمام القوات الإسرائيلية المحتلة من جنوب لبنان دون قيد أو شرط فإن هذا يعني أن رئيس وزراء لبنان يتردد في لبنان لا يحسن الكلفة الإسرائيلية ويترك في لبنان لا يقول خير على صلاوات مجلس الأمن الذي يحضر بالتفصيل للمشاهدة الأمريكية ويرتد أيضا أن لبنان لا يتوقع من مجلس الأمن أكثر من البراءة ولديه القرار ٢٢٥ وأن يفرط فيه. ثم قبل ذلك كله فإن لبنان القوة والحكم ثمن بأن عمليات المقاومة اللبنانية ضد إسرائيل عمل مشروع من لدن الأراضي اللبنانية.

بعد وقوع الفترات على لبنان شهدت إسرائيل تسارعا لإنهاءات بين رئيس الوزراء المنهزم شياطين نيتانياهو ورئيس الوزراء الجديد ماراك حيث زعم مسامحو ماراك أن نيتانياهو لم يبلغ ماراك على أمره بشأن هذا القصف فهدد مسامحو نيتانياهو بأنهم باراك بالتفصيل من المسدونية وقالوا أنه لم يفعل شيئا لوقف الفترات وأي الوقت نفسه يصلح للفتور.

مظهر التحركات إسماعيل الصلح والذبح أيضا في يوم الأحد الإسرائيلي موشيه أرينز كان قد أبلغ باراك هافليا أن سلاح الجو يقوم بقرعة القنابل على صواريخ حزب الله في الجليل الأعلى وقتها رد باراك بالقول أنه ليس مسئولا على تفكيره في أي قرار قبل أن يتسلم مسئوليته في الحكم فبارسل نيتانياهو بمساعدة المستعزي إلى باراك ليطلبه على أن تفسيل الفترات خلال تفتلها.

سواء جاء المعلن الإسرائيلي على لبنان من وراء ظهره أو يعلم ما يجري وبعد أن انتقدت الرؤية إلى زوال غبار الحرب للجنة الإسرائيلية في كيبنة للتحقيق اللبنانية فإنه بحصان الربيع والخسارة في اللعبة القاتلة في الجنوب اللبناني فإنه يمكننا أن نقول ولا مبالغة أن العدوان الإسرائيلي هو رسالة إسرائيل إلى أمريكا في سوريا لا لطلبها بوقف عمليات المقاومة اللبنانية جسيما لتسارعا المفاوضات وإسرائيل شرت في لبنان هزمها انصبب والمقاومة اللبنانية والنشطاء من لبنان يجب أن يكون يقاتل النشطاء لمتابعة ولا مانع قبل الانسحاب من أن يتم تدمير لبنان وتجزير أوضاعه الداخلية والمودة به إلى لجوء الحرب الأهلية.

لقد قرأنا أن حكومة نيتانياهو المنهزمة بناء على توصية من جزارات الجيف خطفت أكثر من مرة في الأسابيع الأخيرة لشرب لبنان ثم سمعنا أن رئيس الوزراء الجديد تنصصها بالثريث وفي المعلن الأكثر قبل باراك أنه لم يستطع وضرب أهداف ومراقب مدنية في لبنان ليست لها أية علاقة بالقتال في الجنوب بل جزء من جيش إسرائيل مستطه أولا ثم لبنان من استراد ثمه واستعمارهم.

وبالتالي عايناهم الإستهانة وتكثيرا لشرب وتعكك علاقته الاستراتيجية مع سوريا. ولا تعكس على وجه الإطلاق أن رئيس وزراء إسرائيل الجديد يعرض على هذه الأهداف.

صحيح. ولق ما قرأنا. أن يهود ماراك قد أعطى وعدا بتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من لبنان خلال عام وأنه وعد باستئناف المفاوضات على المصارف السورية والتبثالي فور انتهائه من تشكيل حكومتهم إلا أنه تكلم في مجلس الجيالات التي تنهت كبره استشاريه له غير بعيد عن أهداف العمل الإسرائيلية الأخيرة لخدمة عدم إيمان بل أن هذه العملية يعانها ضحايا في ضلحة ماراك عند بدء المفاوضات.

التصديق الإسرائيلي هو رسالة إلى الحكومة اللبنانية تملأها هو رسالة إلى المقاومة السورية أيضا تحث على الضغط على الطرفين بشكل فاعل قبل بدء المفاوضات وكما نريد أن نقول أن الانسحاب الإسرائيلي من لبنان يجب أن يكون له ثمن. وأنزل اللبناني عليه من يقع الثمن.

لكن رفضه الاحتلال وكس علاقته مع سوريا وثمن تنصصه بعودة العربية واللومية. لقد استطاع شياطين نيتانياهو المنهزم أن يفرش النظام ليضع مسامحات على إتهام إسماعيل الصلح بالبنانية وبأنه مسحة التكريمه التي تعجز أن تزيد من معاناة الحكومة اللبنانية التي تواجه أزمة اقتصادية خائفة. لكنه رغم ذلك لم يتوان عن قهر ضحية هذا الشعب العربي السوري في أن يدرس حياته اليومية للضيق وسوء بيشي خيبا رغم الحروب والاضطراب ومحاولة التارة للتحقيق وتدمير الوحدة الوطنية وعينها يعان ملغم الحصن رئيس الوزراء اللبناني أن لبنان أن يومه أي للعراقية جزئية حول نيتانياهو أمية مع إسرائيل كما أنه أن يتقدم بشكر جديد ضد إسرائيل إلى مجلس الأمن الدولي على الفترات البربرية التي شتمت الفترات الإسرائيلية على مناطق عدة في أنحاء لبنان والتي تحدثت الأغل من نوعها منذ عاين عقائده القاتلة عام ١٩٩٩. موضحا أن لبنان يخشى في حالة تدمير مثل هذه الشكوى أن

وهل هي مجرد مصادفة أنه في الوقت الذي تتحرك فيه الولايات المتحدة عسر وزير خارجيتها الأسبق جيمس بيكر لطلب من سوريا وقف عمليات المقاومة في لندا المفاوضات باتي عضوية الإسرائيلية لكن سوريا لا مستطه لها في تقديم ضمانات إسرائيل والأرض السوري جافا الأسد أكد أكثر من مرة أنه من حق الشعب اللبناني الإحتلال للوجود أسبق. وهو ما أكد في الإحصانة للوجود الإسرائيلي في هذا الجانب فواتها من لبنان والأردن اللبناني كله. أميل نعود أن نوضح أن لبنان قد تعرض لاعتراض إسرائيل أخري. لكنها ستظل على موقعها في إطار التمسك الكامل مع سوريا. وفي أي دولة والشعب والجيش والمقاومة كيان واحد مهما شددت من ضلعتها من تعديل وجدد الصلح والمصار بين سوريا وسوريا.

ولذا فإن الرئيس اللبناني إسماعيل الحود قد دعا اللبنانيين إلى إطلاقا جديدة عنوانها للتحقيق وأخيرا وشك الأيدي من أجل مواجهة العدوان كما دعا القانون للمساهمة مع الدولة في اعتراف ما تهمه ضمن دعاة صلاو قتال وتمثيل في المنطقة والصالح الجليلي هو شيارا.

استراتيجي ملتها هو خيار سوريا. فإن الشعوب العربية معاقبة في هذه الصلحات بالقول إلى جوار لبنان في مواجهة مخططات إسرائيل فلم يعد يعطي على أحد مقالة لانتقال لزعوم اللبنانية الإسرائيلية الجديدة ولا ينطلي على أحد عملية تروك الأور بين حكم إسرائيل مقهر ومهزوم وحكم إسرائيل قائم برفع شعار القتل والسلا ولا كائنات قائم برفع شعار أنها بهذا الأسلوب تستطيع أن تعلى على لبنان شويطها فهي واعدة.

نطلب وقفة عربية تساعد في إعمار لبنان وتدمع سوريا في موقفها تجاه المفاوضات. ه حبة قائمة لتسارعا كل الأرض وحريها من نفس الاحتلال.



الصدرة: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ / ٧ / ١٩٩٩

رأياً تقسيم بيروت ومفضلاً حكومة حيادية تُعرف على الانتخابات

الحصص: لا مفاوضات مباشرة إلا من خلال وحدة المسارين إسرائيل فشلت في فصلهما وفي إسقاط تفاهم نيسان

■ قال رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص إن إسرائيل فشلت في هدوئها الذي شنته على لبنان الأسبوع الماضي في فصل المسارين اللبناني والسوري وفي إسقاط نظام نيسان (أبريل) وفي الإيقاع بين المقاومة والشعب. وجدد رفض الترتيبات الأمنية التي تطبقها إسرائيل للانسحاب من الجنوب، مؤكداً أن لبنان أن يدخل المفاوضات المباشرة إلا من خلال وحدة المسارين. ورفض تقسيم بيروت ودوائ انتخابية مفضلاً أن تُعرف على الانتخابات النهائية حكومة لا يشارك أعضاؤها فيها. وأوضح أن الحكومة ستطرح فتح ملف الإصلاح الإداري فور الانتهاء من مناقشة الموازنة في المجلس النيابي.

□ بيروت - والحياة

■ قال الرئيس الحص في حديث إذاعي أمس أن من أهداف العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان محاولة فصل المسارين اللبناني والسوري وجبر لبنان إلى محادثات منفردة على أبواب استئناف مفاوضات السلام، وبالتالي فرضية إيساكي التي أضافت مفضلاً بالجراح وضعيفاً. فضلاً عن استهداف نظام نيسان (أبريل). وأضاف بعد كل هذه التطورات كثر الحديث عن تعديل تفاهم نيسان أو الفشل، وتصرفت إسرائيل بعد العدوان على نحو يوحي بأن هذا كان الهدف الأساسي من اعتداءاتها الأخيرة فرفضت في البداية عقد اجتماع للجنة المراقبة، ثم سلمت بعمداً عقد اللقاء القلبي الماضي ثم أعلنت عدم استعدادها لحضوره فتسلل، وأبدى



النشرة

التاريخ: ٤ / ٧ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

بناء الجسور مستطك بين مليون ومليون ونصف اللينون.

واوضح ان «الشغل المبغرة هي نحو عشرين مليون دولار، لكن الخسائر الكبرى ليست في الاضرار المباشرة وإنما في الاضرار الاقتصادية للعامة» وأضاف «لا يمكن قياس الاضرار التي ترتبت على انقطاع التيار الكهربائي ومن المشكلات التي سببها تأثيرات في الصناعات وسائر المؤسسات التجارية والسليمانية وما الى ذلك، والضرر الأكبر نالاً كون هذا العدوان حصل في بداية موسم الاصطياف ونحن على أبواب موسم وأعد جسداً بديل الحجوزات في الفنادق وشركات الطيران، لكن هذا الضرر تم احتواؤه في سرعة من جراء التحرك الذي تم وعانت الحركة السياحية الى عهدها السابق».

وفي موضوع الموازنة قال الحصان ان المجلس القنياني الحق الطلق في مناقشة الحكومة في مشروعه الموازنة من دون أي عسوائق على الإطلاق، ويرحب بباي ملاحظات بدلي بها «الواب» لافتاً الى ان «لا مشكلة على الإطلاق في المناقشة التي ستأخذ مجراها الطبيعي، ينصفي الى ملاحظات النواب ونحاول في نهاية الجلسات العامة للمجلس الإجابة عنها».

وتابع «ان القول أن برنامج العمل للتصحيح المالي يضرب الطبيعة الوسطى لم أهمه» وقال «من المعقول هذا القول ونحن نريد تعزيز الطبيعة الوسطى».

وأعلن «ان السياسة الضريبية يعاد النظر فيها لمصلحة الطبقتين الوسطى والفقيرة» معتبراً «ان العجز الكبير الذي سجلته موازنة الدولة منذ سنوات عدة حمل الدولة الى الاقتراض من السوق وبالتالي أدى هذا الأمر الى ارتفاع الفوائد الملتصقة، لذا والسرعة الأولى في تاريخ لبنان وضمت الحكومة برنامج عمل للتصحيح المالي لمدة خمس سنوات لمعالجة امرين: التخفيف من عبء الدين العام على الاقتصاد الوطني، والتخفيف من عبء عجز الموازنة المتمثل بتسوية العجز الى الناتج المحلي».

وفي موضوع القضاء، كشف الحصان ان تكتيكات واسمة ستجرى في السلك القضائي، وقال ان وزير العدل جوزف شاول يحضر لها.

وعن قانون الانتخابات، أكد «انه مهم

خشيته، ان تكون خطة الحكومة الإسرائيلية ضرب تساهم خيسان فستكون الإدارة الإسرائيلية الجديدة في حل منه» واعتبر «ان الإقناع القائم بين المقاومة والشعب اللبناني هو لحد أهداف الاستعداد الإسرائيلي لتوليد ناقة على المقاومة».

ورأى ان «من الطبيعي لجوء لبنان الى مجلس الأمن الدولي لكنه فضل لجوء المشاورات أولاً».

وأكد «لأن المسارين للبناني والسوري» وقال «ان نضل في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل على أي مستوى في انتظار المحادثات التي ستجرى في إطار وحدة المسارين للبناني والسوري».

حولاً شكوا ان «مجلس الأمن مشاورات مع هذا المجلس وانتشر الموضوع عند هذا الحد».

وأكد ان «المقاومة حق مشروع لكل شعب أريشه محتلة وهي ظاهرة مشروعة في أي دولة محتلة» لافتاً الى «ان المقاومة واجب وطني».

وقال «نحن ندعم المقاومة معنويًا وسياسيًا ولا ندمعها بالسلاح».

وسأل «لو لم تكن المقاومة موجودة من كان سيحمي المدنيين» وأشار الى «ان السيادة لا تستعاد من دون المقاومة التي غيرت في موازين القوى وأرغمت إسرائيل على الاعتراف بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥».

ونفى ان يكون تحدث مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي مارتن انديك في شأن وقف أعمال المقاومة شرطاً لوقف الغارات».

وقال «ان الهدف من هذه الإشاعات الإقناع بين المقاومة والشعب، الواعي حقائق الأمور».

وأوضح «ان اتصاله تم فقط بالسفير الأمريكي في لبنان فليد ستانفيلد وطلب منه وقف إسرائيل عن متسابعة عدوانها على لبنان».

وقال «نحن نواجه إسرائيل وإلى جانبنا سورية والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا ويوجد هذه القوة فإن للجنة تساهم خيسان قيمة كبيرة لا يجوز التفرقة بها».

وأضاف «ان العرب انتصروا مرتين في المواجهة مع إسرائيل، مرة يوم الانتفاضة الفلسطينية ومرة أخرى يوم المقاومة في لبنان».

ومن التزام حزب الله نصف شمال إسرائيل بالكثافة، قال «ان المقاومة تعي مسؤولياتها وتتحضر تبعاً لذلك» وأشار الى «ان الاضرار الجانبية المباشرة لم تكن ضخمة من جراء العدوان الأخير».

والتدبيرات الأولية تشير الى ان تكثيف الترميم والإصلاح في الكهرباء ستكون في حدود ١٨ مليون دولار».

لافتاً الى «ان إعادة



الكتابة

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٩ / ١١ / ٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منها الصناعة والزراعة والمصياحة، مع التزام استكمال كل المشاريع التي بوشر تنفيذها في السابق. فبين خطة خمسية للتصميم المالي وخطة خمسية للإنماء والإعمار نستطيع أن نتخطى مشكلات المرحلة.

ولفت إلى أن لدى الحكومة بمضيرة لمواجهة التغيرات تشمل بمصيرين للإيرادات: الأول المفاوضات مع شركتي الهاتف الخليوي لجهة تحسين شروط العقدين لمصلحة الخزينة اللبنانية، والثاني مشروع قانون أصبح جاهزاً يتعلق بقسوة المخالفات البحرية. وإيرادات هذين المشروعين تعرض أي خلل قد يحصل لتنفيذ الموازنة.

وعن الوضع الإداري قال أننا سنعود بعد انجاز الموازنة إلى فتح الإصلاح الإداري الذي سيكون شاملاً ويتناول محاسبة المسؤولين والموظفين في الإدارات ليس فقط عن سوء الإدارة المالية وإنما أيضاً عن شاعلية المسؤول من موقعه وأدائه.

وكان الرئيس الحص ترأس اجتماع للجنة الوزارية الاقتصادية الدائمة، وقال على الأثر أنه تناول مواضيع عامة أهمها امتناع الاقتصاد الوطني، أما بيان يكون لإصدار المندات التي صدر بها القانون لتسديد المستحقات، بعض المفعول في وقت قريب. وأضاف أن الموازنة ستصدر قريباً.

ويمكن أن يكون ذلك أكثر الإيجابي، والتقى الحص أعضاء المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع برئاسة الزميل ناصر قنديل الذي نقل عنه تشجيعه على العلاقة مع مؤسسات الإعلام المرئي والمسموع، ومع هذا الحلف المتصل أساساً بالحرية العامة. وأضاف الحص، بحسب قنديل أن مجلس الإعلام سيقلي كل الدعم اللازم من الحكومة للقيام ب مهامه على أكمل وجه، وأن الحكومة متفصلة إلى أنه معنى بأن يتصرف بشجور وموضوعية حيال المؤسسات المرخص لها أو طلبات الترخيص التي ستحال عليه. وأضاف أن المجلس يرى أن الحكومة لن تطلب منه أي شيء من لجهة مساعدة القضاء أو طلبات الترخيص أو التعامل مع المؤسسات في مجال المراقبة. فلا رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة ولا الوزراء معنيون من

جداً، وبالتالي فهو مشروع أساسي جدا لأنه يعني جميع اللبنانيين ويعني المستقبل أكثر مما يعني الحاضر. إذ يتوكل عليه الكثير في صياغة المستقبل، كم أننا لا نستدفع به وقد فتحت اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع قانون الانتخاب الجال أمام كل القوى السياسية في البلاد داخل المجلس النيابي وخارجه لتقديم اقتراحاتها. وقال: لا يتفق لبنانيان على مشروع واحد، أصلاً، يحتاج هذا المشروع قبل سنة على الأقل من موعد الانتخابات النيابية المقبلة حتى نتاج الفرصة الكافية لإعادة النظر في جداول التمثيل. وأضاف أننا شخصياً ضد تسليم بيروت دواش لاته يختلف عن تسليم المناطق، وكذلك فإن بيروت هي وجهة لبنان والوجهة يجب أن تكون متعاضدة، ولكن هناك نموذج للتعيش المشترك على الأقل في العاصمة وأنا شخصياً أيضاً الأول أن أفضل مشروع يمكن أن يتم هو النظام البرعي.

وسئل إذا ترشحت إلى الانتخابات هل تقبل أن تكون رئيساً لحكومة الانتخابات؟ أجاب: أنا أفضل أن تكون الحكومة التي تشرف على الانتخابات غير مشاركة فيها أي أن يكون رئيسها وأعضاؤها من خارج حلبة الانتخابات طلباً للموضوعية ومنعاً لأي انتقادات أو ما شابه.

وقال: إن الحكومة بالية بدرجة المجلس النيابي ولا يمكن أن نقول بأية حتى موعد الانتخابات النيابية. وشدد على التمسك بالحرية وخصوصاً الإعلامية، ثانياً الكلام على وجود قائمة سوداء باسماء سياسيين بينهم وزراء سابقون ونواب عمت على محطات التلفزيون لتجنب استضافتهم في برامج سياسية.

وقال: بالطبع إلى مستقبل زاهر للبنان، ونحن نواجه مشكلات كثيرة هذه الأيام خصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. لكننا نملك الرؤية والتصميم على معالجة هذه المشكلات وكان برنامج العمل للتصميم المالي هو البداية ونحن في صدد وضع خطة خمسية للإنماء والإعمار فوضعها بناء على أولويات محددة هي أولاً الشأن الاجتماعي وثانياً تنمية المناطق الأقل تطوراً في لبنان أي ما يسمى بالإنماء المتوازن، وثالثاً دعم حركة نمو القطاعات الإنتاجية في البلاد ولا سيما



المقالة

المصدر:

التاريخ: ٤ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قريب أو بعيد باهتزمان مؤسسة أو استهداف أخرى مؤكداً، أن المجلس في هذا المعنى يقف أمام مسؤوليته الكبرى حيال الرأي العام ليتحمل النتائج المترتبة على قراراته وخطواته. وخدم الحصن أن هذا العهد الذي نال الكثير من الكلام المتعلق بمواقفه من الحريات يجسد تاريخاً ناصعاً، لم تتمتع به أي سلطة سياسية سابقة في العلاقة مع الصحافة أو مؤسسات الإعلام، وإن سيد العهد (اصيل لحود) وكذلك الحكومة وكل ادارات الدولة تمتعير أن التمسك بالحريات العامة أمر أساسي، وإن مجلس الإعلام المؤتمن على ممارسة هذه الحريات في مؤسسات الإعلام المرئي والمسموع عليه أن يضع خطة عمله لتنظيم طريقة ممارسة الحرية ضمن الأصول الديمقراطية ومن دون أسس بالحريات العامة المقدسة.

ومن زوار الحصن وقد تقاية الطيارين الجويين برئاسة النقيب روبرت فغالي الذي سلمه تيرعاً من التقاية بمبلغ ١٠ ملايين ليرة لبنانية لإعادة اعمار ما دمره العدوان وتسلم الحصن مكترة من الهيكلية الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسر العليسية طاقبت باعطاء الاولوية لتوظيف الاسرى المحررين في مؤسسات الدولة، وتخصيص بدلات تعويض بمعدل راتب سنة للمحبرين الذين امضوا خمس سنوات وما فوق في الاسر، وبدلات تعويض عائلية لذوي المعتقلين واتساء بوسام الحرية، للمحبرين ووالقي وفد الهيكلية الاسير للحرر حسن محمد سعيد (٧٣ عاماً) الذي اخرج عنه قبل ثلاثة ايام من مسجن الخيام، فيما باقيت زوجته العبدة ملكاني قيد الاعتقال.



الصراع منخفض الشدة في جنوب لبنان

جنوب لبنان هو النقطة ناصعة البياض على مستوى المقاومة في الوطن العربي. كما أنه أيضا مع أجزاء أخرى شاهد على عصر الهوان العربي. لكل يلعب في لبنان عدا اللبنانيين. وكان الثمن غالبا لكن وفي المقابل يدفع العدو في لبنان أيضا ثمنا غالبا. عن ذلك وغيره كتب اللواء الحبر صلاح الدين سليم مقالته التالي متوقعا إلى حد التأكد أن العدو لن ينسحب من جنوب لبنان قبل عام وموضحا حقائق عدة كانت حامية على الكثرين ومازال غيرها كذلك.

الاربعية وسوريا وابنان وإسرائيل للإشراف على تنفيذ الاتفاق. واتاح تقاعم أبريل وجود قناة رسمية للاتصال بين سوريا وابنان وإسرائيل.

بعد أن توقف المسير السوري الإسرائيلي لمفاوضات التسوية الميمنية منذ فبراير ١٩٩٦ وحتى الآن وهي مدة تقرب من ثلاث سنوات ونصف كذلك فإن نظام أبريل اضطر لمجموعة أعمال القارة اللبنانية داخل الشريط المحتل من أراضي لبنان وفي المنطقة المتاخمة له التي يسيطر عليها جيش جنوب لبنان الذي تهيمن عليه إسرائيل واستمرت الاتصالات بين حرب لك والقرات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل بصورة أساسية حتى قام بتايين تتيهاو بعلمته الجوية الأخيرة في يونيو الماضي ضد بعض مراقب البنية الأساسية في لبنان ومنها محطات توليد الكهرباء، والاتصالات والجسور وعقد الرواسل وبعض سفار حزب لك والأعداء الذين الأخرى في سهل البقاع، وسط من اللبنانيين في هذه العملية قرابة مائة قتيل وجريح. ولا يزال تصف مائة الجنوبي اللبنانيين مستمرين وإن كان متخفضا بينما انكسرت المقاومة اللبنانية مرحليا حماية لأرواح المدنيين واهربان إسرائيل من فرصة التصعيد الجنوبي اللبنانيين ضد بعض الحراق تشعل برما بعد الحريق مزارع الزقزوق في الشريط الجنوبي المحتل.

هل يسقط تقاعم أبريل؟
لكن موسى أريز وزير دفاع تتيهاو أن تقاعم أبريل يعتبر لاقيا. وأن من إسرائيل يدين لصلام في الرويات الدولة، وله يرفض لتساق

الإحلال السلام في لبنان في أكتوبر ١٩٨٩.

وحيات إسرائيل إصافة مصيرية للصالح الوطنية في لبنان طيلة سنوات عشرة متصلة واستمرت في احتلال شريط أمثي في الجنوب بسبق ١٤-١٥ كيل مترا على امتداد المعود ميلوشيا جيش جنوب لبنان داخل هذا الشريط وساحله ومارست لغارات القتال واسعة لتفاني ضد المقاومة اللبنانية في الجنوب، وتهديد عمق لبنان بالهجمات الجوية وعطليات التخريب المادي حتى إذا جا، عام ١٩٩٦ شنت إسرائيل عملية متفانيد الفضيبي في بلدة من ١ إلى ٢٦ أبريل التي استهدفت بالدرجة الأولى إعالة إعمار لبنان وتكامل وزنه الاقتصادي وضرب التسيق السوري اللبناني في مفاوضات التسوية السياسية مع إسرائيل وعزل القارة الإسلامية في جنوب لبنان والصراع منخفض الشدة كما نعلم هو مزيج من الضغوط السياسية والاقتصادية والعطليات العسكرية والصراع للتخريب وغيرها من التنمية وأعمال التخريب وغيرها من أنشطة للضاربات الإيجابية التي تستهدف كسر إرادة الخصم وإزالة لشروط السياسية عليه وشملت عملية متفانيد الفضيبي متفانيد، الشبيبة التي قتل فيها اليهودي لحد (١٥٠) طلال وإمرأة وشيخا، وأصابوا عدا ماثلا وتكلا بمن حاربوا التسويد المدعون في قري الجنوب. وفي ٢٦ أبريل ١٩٩٦ أبريل باتفاق تقاعم أبريل أولاف إطلاق النار، وهو الاتفاق الذي ينص على عدم ضرب المدنيين سواء في شمال إسرائيل أو جنوب لبنان، وعلى تشكيل لجنة دولية برئاسة فرنسا وعمورية الولايات المتحدة



لواء ح. صلاح الدين سليم

إن الصراع الدائر في جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن يمثل حالة كلاسيكية للصراع منخفض الشدة بين إسرائيل ومولة لبنان الشقيقة التي تعاني من خطر التهديدات الخارجية والداخلية لأنها القري وحيدة أراضيها وتكاملها الإقليمي. لقد عززت إسرائيل لبنان عام ١٩٨٢، واجتاحت أراضيه في حرب تفانيد وانتهكت حرية عاصمتها بيروت، وفي عام ١٩٩٦ انكثرت إسرائيل باحتلال جنوب لبنان، وترك هذا القطر العربي لحد الحرب الأهلية تداعياتها، وعمدت الدولة الصهيونية على زيادة التفتحات السياسية والفحلات الداخلية التي تشعل الحرب الأهلية في لبنان منذ عام ١٩٧٥ واستطاع الصهيونية في مايو ١٩٨٩ أن يزيوا جدد الاحتلال في روع لبنان. وأصبح خطر تدويل لشبكة الثانية قائما بعد التدخل الأمريكي والفرنسي للرياض في أحداثها وشقت جاسمة الدول العربية في معالجة الموقف حتى امكن في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٩ عقد البرلمان اللبناني في مدينة الطائف لسمورية. ومن ثم إبرام وشقة الاتفاق الوطني



النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٧

أبول لا يسمح بحركة الدواب
حزب الله في التناقل للمعلومة بالسيان
ويصبح لهم إعداد الكائنات لدوريات
القوات الإسرائيلية وميليشيا جيش
جنوب لبنان وإيقاع الخصائص بها.
أما لبنان فيرفض موقف إسرائيل،
ويعتبر أن اليهود لا يمكن إلغاء
اتفاق تفاهم أبريل من جانب واحد
وعسا الولايات المتحدة وإيرضا إلى
إجاء الاتفاق وبخاصة بعد أن قاطعت
إسرائيل اجتماعات اللجنة الدولية
الصحية للإشراة على تنفيذ يوم
٢٩ يونيو الاتفاق وإعلان إيهود
باراك واحترام الاتفاق واعان رفض
تدليل عليه
ومن الواضح أن هدف عملية يونيو
للأرض هو محاولة عزل المقاومة
وإحداث الانشقاق بينها وبين الحكومة
اللبنانية يؤدي إلى تجريد لبنان من
ورقة المقاومة مع قرب استئناف
مفاوضات القضية الفلسطينية بين
إسرائيل وكل من سوريا ولبنان.
أما سوريا فتستغل استئناف
المفاوضات مع إيهود باراك وتريد تهيئة
الموقف في جنوب لبنان وإعمال التقليل
من مطالب إسرائيل في المفاوضات
التي توفقت عام ١٩٩٦ وكانت تشمل
إقامة شروط امنى بعمق ١٢-١٥ كيلو
مترا في المرتفعات السورية على
امتداد الحدود المشتركة مع إسرائيل
واقامة محطة إنذار الكتروني في جبل
الشيخ وتضييق حجم القوات
السلطة السورية ورفض فورد على
توزيعها وتركزها وبخاصة على
السلطة المتحدة من دمشق إلى طبرية
إلى جانب الخطوات العملية للتضييق
بدا بإنشاء منطقة حرة للتجارة بين
سوريا وإسرائيل، ولم تعد سوريا بعد
ما فعله للجهد السابق بأسر عرفات
إلى إوسلو، وفي رأي رفضي بالنتيجه
تتسك بضمها والقدس قبل الجولان
وأكدتها تتمتع بخيار لتلازم السرايين
السوري واللبناني في أية تسوية
سياسية مع إسرائيل ويرفض التأييد
للعنصر الحالي من جانب سوريا
ولجان المقاومة اللبنانية وإدعم محمود
لبنان في التمسك للضمان الصهيوني
فإن الأمر لم يصل بعد إلى مستوى
استعداد القوات السورية في سهل
التيقاع للاشراة في صد الاعتداءات
القائمة والخطية لا تضهد الجولان
حتى الآن إلا بادرة لبدء للقواصة
السلطة للاحتلال الإسرائيلي وهو أمر
لا يتفق مع مخطط المصود السوري

التوسع الصهيوني ويتيح لإسرائيل
لتفرض ألتهاك سيادة لبنان وتغريب
جنوبه غالبا استغرو هذه الجولان
والتوسع الاستيطاني في أرجائها
والاستفانة للتزايمة من مياها.
إن فإن سوريا تريد الحفاظ على
تساهم أبريل وهو نفس الموقف
الشرطي وموقف حزب الله لكن
إبراهيم الشطاه لم تمان رايها بعد
كأنها تترتب موقف إيهود باراك من
لبنان في الفترة القادمة.
هل تخصص إسرائيل من جنوب
لبنان؟
يتصور البعض أن إيهود باراك
سيفي بما وعد من استسحاب قوات
إسرائيل من جنوب لبنان خلال عام
واحد من تولية السلطة ونسبي لواءك
للتفائلين لن القناعة المستعرجين
الإسرائيليون وفي مقصدهم باراك نفسه
بتمسكهم بإبرام اتفاق سلام شامل مع
لبنان قبل أي استسحاب إسرائيلي من
الجنوب للمحل. إن إسرائيل لم تخسر
في جنوب إسرائيل ورجال للقواصة
تتبع تطورات تكتيكات مقاومة حرب
المصاصات وتطور استخدام الليزر
التكتيكي على الطاقة لتدمير ذوات
الكتوشا والقذائف الوجهة للضامة
للجبابات على حد تعبير تقرير معهد
السياسة الدولية لقائمة الإرهاب في
هرتزاي في مايو للأرض.
إسرائيل إذن لا تتحمل الاستسحاب
من جنوب لبنان وبخاصة أنها ترفض
أن يكون هذا القطر العربي منقسما
اقتصاديا لإسرائيل في إطار النظام
الشرطي لوسفي الذي تخطط له
ولشتان يبراج في منطقتي من المالح
وإسرائيل مسيطرة تماما إلى أن
لصفحة الأمريكي عليها استخفاف
المفاوضات مع سوريا ولبنان سيكون
هنا واليها فقد التفتير انتخابات
الرئاسة الأمريكية وال جور هو
الرئيس المنتظر التالي لإسرائيل
والمصهونية العاليية وبعض رؤساء
العرب يتنزع بإعطاء مهلة لإبراك قبل
استئناف مفاوضات مع جيرانه تمتد
إلى نهاية العام الحالي وهو تداريل
سياسي غير حائلي بل وسالحي يتنزع
إبراك للأرض في سياسة الاستيطان
وتطوير القدس والضغط على عرفات
ولبنان معا حتى أن للجهاد السابق
ياسر عرفات رجب بالشاركة في نفة

عصابة التطبيع بالقاهرة لتبني في
لائرة الخسوس وينضم إلى الدين
ياشيدون باراك أن يتناوض من جديد
تلك أن صاحبا قد تخلى عن ورقة
المناورة معلما تصاليل إسرائيل
المحصل عليه في جنوب لبنان
وأصبح يوحت من الهامة التي يدعو
إليها السفير إياه، والباحث البحاج
والعجز للحمب بالجداء إسرائيل أو
شماليتها من أعضاء فصاية
كربلجيه (فرع الدائرة) التي تكتيا
بها منذ يناير ١٩٩٧.
أجزم إذن بأن الاستسحاب
الإسرائيلي من جنوب لبنان لن يتم
عمليا خلال العام الذي تحدث عنه
باراك فالقنوات مع سوريا ولبنان
إن تبدأ قبل شهرين طيلة من الآن
وياراك رايها قد شهور طيلة من الآن
رفضه القيام بالشارك إليه الرئيس
الأمريكي كليفنتين من إسكان حرة
بعض القاصيين الفلسطينيين إلى
بإبرام وأكد إسماره على ترحيبها
أمنية متطامة على جنوب إسرائيل على
كل من سوريا ولبنان وعلى التحارن
الاقتصادي والتجاري الشامل مهما
بمسورة تتزامن مع إجراءات
الاستسحاب من الجولان وجنوب لبنان
الدهم العسكري الأمريكي للبنان
في عام ١٩٩٢ استلقت الوايات
للتصدة دعم لبنان بالأسلحة والمعدات
ورفع مستوى توريد قواته وخدمت
واشنطن ما قيمته ١٢٦ مليون دولار
من الأسلحة إلى لبنان حتى عام
١٩٩٨ وقد شملت عدد ٧٥٠ نالقة جند
مدونة ١٢٣ وثلاثة آلاف عربة جيب
ونقل، وعدد ١٦ طائرة عمودية موزية
وفي عام ٢٠٠٠ سيتم إرسال لبنان
بثمانى طائرات عمودية أخرى من
نفس الطراز، ويعد من الميزان
السلابية وبطائرة واحدة للسمع
الجوي وقد وضعت الولايات المتحدة
شرطين لهذه المساعدات العسكرية
أولهما ألا يتحرك الجيش اللبناني
(خمس وخمسون ألف ضابط وجندي)
إلى جنوب لبنان قبل إبرام اتفاق
سلام مع إسرائيل وهو ما يفسر عدم
تحرك هذا الجيش إلى جنوبه جزيئ
لأن إخلاها عملا لإسرائيل منذ
بضعة أسابيع والضغط على إسرائيل
بشرب أي جزء من هذه الأسلحة
والمعدات إلى سوريا أو للقواصة
اللبنانية وفي سهل البقاع.



المصدر: الاحرار

التاريخ: ٧/١٩٩٩ / ٧- للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا فإن خيار تأمين جيش لبنان
للصمود مع إسرائيل بعد انسحاب
قواتها من الجنوبين، وطرحها
بمطلة عقلية قبل التصويت السياسية
مع إسرائيل، ويبقى أن يستمر مقاتل
حزب الله للتضامنات وحملهم في
مواجهة الجيش الصهيوني في جنوب
لبنان كحقيقة واقعة من ناحية، وكرمز
للمقاومة العربية في زمن يجد فيه
الانتماءيون من عصاة كرتناجن من
يحتل بهم ويسمح لهم باستخدام
وسائل الإسلام للتضليل المواطنين
وختم أهداف الصهيونية من جعل أو
غناء أو يمنا من مصالح خاصة كما
يجدون التمويل الأجنبي من الولايات
المتحدة والاتحاد الأوروبي والدانمارك
والنرويج التي تتلجج أنشطتهم المريبة
لا سامحهم الله.



المصدر : الأهرام

١٩٩٩/٧/٨

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاجنون ومجاهدون وتائبون

ثلاثة ملفات تنتظر الحسم في لبنان

السياسة في لبنان شان آخر... فعلى خلاف عموم النظام السياسية التي تمنى الاقلية اللبنانية فيها وامور السلطة والحكم وتصرف الألفية في بيده الصانع والرافق ولقاصيل الخفاف بتفرغ لبنانيون كثيرون لفتون السياسة حتى لا يبقى إلا القليل الاستغنى في فتون الأخرى وعلى خلاف العادة انما في كفاءة توزيع النسبة والكتاس بين الأحداث السياسية والأعمال الاعلامية تبدو الأمور مختلفة كثيراً في لبنان. فإمكان مواطن عادي التي خطابا غير مهم في وسط نصف أسبوعه على مسافة عشرات الأميال من العاصمة أن يجد اهتماماً واسع النطاق بما قال عرضاً وتلقاً وتعليقاً وعندها تفتتت وكالة الاعلام الرسمية تصريحات مصادر وزارية تتخذ عصر رئيس الوزراء السابق رافع الحريري ثغرت عشرات القوات الفلسطينية والبرامج الإذاعية للصح في الموضوع وعلى مدار الشهر ولم تلق هذه الوسائل من شروها إلا على إغلام بيروت وتحليل الطائرات الإسرائيلية على أسطح المنازل واللائق والاعمار الجذابة والاستعداد الدائم لوضع الخطابة لكافة اللبنانيين من الرؤساء الثلاثة إلى المتحدثين باسم أسرهم إلى بقية العائلة. وعندها زرت رئيس الوزراء سليم الحص في منزله بحي عائشة بكار في وسط بيروت واخفت في مكتبته الصغيرة وضع الصورة التي اخذت منها كوابل اللغاة بين الألفه وفي كل مرة كانت فيها مسؤولاً لبنانياً كانت اللغة وإشارات اليد وعلامات الأهمية تطبع كل خطاب مهما تفاوتت المكانة أو تواضعت البقية.

قراء، ولم يشاهدوا قطحتي الآن شيئاً من قهوة الصباحية أو مسؤولاتها خارج حوضهم، ثم إنه إذا ما أخذ في الاعتبار الانسواء الضخمة الذي سلكه الخطاب السياسي المراد انظر لحد من في جيش لحد ليس عملاً وإنما هو صدام أمثال احمد انصار الضرب، إن كل هذه الترتيبات حتمية تقع في اتجاه وجود طوق مؤلف من شذا هذا الفريق إضافة لتأهيل مؤلف المرشح كرموطي لياثيين، ومنع فرص الترتيب والعودة للأرض التي يحيطون نحو ٨٥٠ من حملة الصلابة، وربما لا يكون هذا الحلف سابقاً لابي جيت سبق في الحروب فتمن بالعودة من كل الخطين في الحرب الأهلية اللبنانية ولا يصبح في الحروب قلقة اللبنانيين هم كذا في كاسية في سلطة الحكم اليوم ومن الترتيب أن تمتد الحكومة اللبنانية فكرة العفر العام أن سلوا في سبيلهم لتصبح مع إبقاء السماكة عند قسمي درجات العطفية إن يتطورون حتى يتم القضاء عليهم بعد الانسحاب الكامل وقد قال في الرئيس سليم الحص إن مجلس قلوب يصدر إصدار قانون العفر العام تأجيل مصدر جيش لحد وإلزامهم في الحياة اللبنانية من دون أن يصل ذلك إلى أنفسهم كمتصاري في الجيش اللبناني أو إهينتهم في الساحة غير أن يتجاهل هذا لا يعني المشورة عبود كل الحدين تائبين إلى بيروت، وتقتضيه إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية في اتجاه السماح للولاة والهجرة إلى الخارج حيث يروى الكثير منهم العودة حتى بعد العفر خشية القتل



رسالة
بيروت:

أحمد المسلماني

في جانب يهمني مه بصغير عناصر جيش لحدن العموي الموالى لإسرائيل، وتقول الطرقات إن عدد المسلمين الذي يشكلون عناصر جيش لحد للعمل يصل إلى ٢٥٠ ألف مسلم وعند الانسحاب من منطقة جزي قام (٢٥٠) من هذه العناصر العظماء بتسليم أنفسهم. ليتبقى نمو (٢٥٠) انفصلا لا يزالون يحملون في جيش لحد وفيما يتأمل مصير الـ ٢٥٠ عميلاً اثنين سلوا أنفسهم ثم تتخلف عليهم بفروقة الجيش اللبناني لحين تعميمهم المحاكمة طبقاً القانون. غير أن حالة تطويق القاتلون اللبناني عليهم سيواجهون جميعاً عقوبة الإعدام، وهو ما عاتلت الجيوب التي يمتلئ فيها مؤلف القضاء، ثم إنهم قد تم تحديدهم في ظروف كندية وقاسية توافر فيها عنصر الإجمار والإكراه والتكدير، ومنهم قاتل من كان يملكهم الجيش واستمرزوا الحياة دون الانسحاب للجيش، وسيل، ولذا ما أضيق لآلاف حول المدة التي قد شروها بل إن عدداً منهم قد واد في ظل سيطرة جيش لحد على

هذا تكن خطورة المستقبل في لبنان، فالثالث الاقتصادي الذي يحوي عمراً في المراتبة يبره على الـ ٨٠، وتبعية في السلطة تتحارب الـ ٨، ويبدأ عاصياً بلغ العشرين مليار دولار، ومعنى في القدر المخصص من ٨/٨ عام ١٩٩٢ في نهاية التسميات، ثم أضافه توب على كل ذلك ناهل ادعيات القندون الإسرائيلي الأخير على بيروت والجوب، وكذا فإن الملك السياسي الذي ولعه لاحتلالها ما الانسحاب الإسرائيلي من حزب الله بما يشتم ثلاثة ملفات ظلت مسجونة طيلة السنوات فلولاً الماتكة. ملف جيش لحد العمل لإسرائيل، وملف حزب الله الذي قاد فصلاً حقيقياً ضد إسرائيل في الجنوب منذ نشك وليس معروفاً في وجه القلة مستقل أداته السياسية، ثم ملف اللاجئين الفلسطينيين الذين تبن بهم اللخيمات في العاصمة وتلقى بهم في الجنوب، ولذا أضيق إلى هذه الملفات الاقتصادية والسياسية توب، مارات تعمل في وجه النظام اللبناني كحالة تطويق وما أوسط لها من ملامات استفهام حول شفافية أوله المالي والاقتصادي لنسب الترتيبات في التسميات، وكذا فائق الانتخابات وقوانين الأراج التي التي تدور في أروقة مجلس قلوب كل حين. يشك الأمر وقمة الحوادث جميعها لا تكن فيها البكالة ولا حسن السياسة لا يصرر الحصور جيش لحد، باتجاه الدواويل لتسليم المم قدم في يرحه اللبنانيون اللبنانيين في شكل مستقل في الجنوب يخلق



والاعتماد على السلطة في سيمالهم
الجنح اللبناني كعلا، يستحقون الزعامة
والقتل ويصاحبه استحقاق الموت
في السيف في وقت قريب إلى فرنسا لحاق
بمسيرة التي تعيش هناك بنوى العملاء
الأخريين المسفر إلى أمريكا اللبنانية
واسمها البرازيل والبرازيليين لسان بلدهم
حيث تعيش أسر بعض هؤلاء نظريا
خارج لبنان وإذا ما تفرقت إلى يهاجر هؤلاء

إذاعة اتنور وتبين أن الناس يمتلكها
حرب الله على تصميم دوره السياسي في
المسرات القامسة على أن هذا التوزيع
بمترسة لاحتلال آخر بأن يواصل مقاتلي
حرب الله الحرب للمساعدة ضد إسرائيل
حتى تعمير القدس حسب تصريحات
مالية لمناولين في الحزب وعلماء الدين
يهائي من الهوية سحيقة فركز الدراسات
الاستراتيجية في بيروت مسكت د. طلال
عقروسي مدير المركز حول توقعاته بهذا
القتال وماجد عقروسي إلى احتمال
الاستعجال السياسي للحزب في
العودة اللبنانية وقال إن قادة الحزب
اعتقدوا لا ينجحوا على هذا السؤال على
جود طالع ولم يبين أنه ممانات إسرائيل
لا تكفي من أولها للعدائية ولا
الخدمات العسكرية قبل الحرب من الآخر
بخطا لنفس باعتدال الاستبداد وعلى
موج طالع قال الرئيس سليم الحصن أثناء
القاء في لا توجد مشكلة كطال يصعب
حرب الله والحرب وأصحابها اللبنانيين
والمسلمين سيمولون جميعا الحياة السياسية
الطبيعية بعد تحرير الجنوب الذي تساد
الحكومة في سيطرة حزب الله ورمعها
وعليا. ولما يتحدث إلى بوزي بركان حامد
حزب الله وماهيا على حاله وما يكن
حوار السفر الفرنسي والأمريكي اللبناني
في العمل وربما القوات المسلحة
وإسرائيل الذي قبل الهجر إلى لبنان
حوررات السفر مساهمة مساهمة
مستحصل على الجنسية لاحقا في هذه
القول وتذكر في هذه مشكلة ٥٠٠
التانيين والمهاجرين التي سيترسبون لها
حتى بعد صدور قانون القمع وما تكن
أهمية تكبد الحكومة والإعلام عودة القرابة
الكامنة لهرلا، وإلقاء القصور على طوف
إعذارهم على حياتهم السابقة
حزب الله. بالذات الذين
حالت أسماهم آخر من المسائل لهم
مثل مستقبل الحرب في لبنان حول
مسير مستقبل الحرب الله والقتل الفرنسي
في هذا العالم دور حول ما إذا كان سيوفر
مقاتلة العمل السياسي التي في حقل
أصل أم لا قادة الحزب سيموالين
العودة على إسرائيل حتى بعد استعجال
الكامل في بيروت في لبنان دورين
الطالبي في بيروت في الحزب السوري
حزب الله الذي يستغل من (٢٠٠٠) مقاتل
سوف يبعد بعد تحرير الجنوب إلى فرنسا
الحزب السياسي للعمل على سوريا
إلى إطار النظام السياسي اللبناني وما
سكن التركيز الرئيسي الحزب في خطة
الاستقلال الكامل من العمل على الرد
من الحدود السياسية وإقليم مكافئ
الحزب في مجلس النواب اللبناني وتوقع
هؤلاء أن يكون قادة حزب الله حلفاء
وزارية في الحكومات القادمة وأن تعمل

بين العمولة أو التحسين أو البديل الفلك
وعو السفر في خارج لبنان وفلسطين معا
وكذا بين الاستثمار في توريد اذرعهم في
عملية التسوية أو العمل الجاد لوقفها لأنها
لا تستلهم وسيط هذا الاستقبال العاد
يعاني اللاجئين من ضيق حياتهم في مخيم
صبرا وشاتيلا ضيق المرافق وتدهور
مستوى المعيشة وبما جاء القدام إلى هذا
للخيم بمجموع اللجوء والإعمال الذي يتناب
مقدرة صبرا وشاتيلا الذي تضم في باطنها
أكثر من ألفي جن من شعبا المندة
المشيرة وقد سمعت من رعاها مخيم مرج
المرحلة في بيروت إن حالة الخدمات
للخدمة كانت مضمونة من قادة منظمة
التحرير حتى لا يسي سكان الخيمات
لمسيرة ولكنهم وجدوا طرا فلوطنين بها
فيمتازا عملية التسوية وقد تجاهلهم تماما
ويجات مسألة العمر بتركاز عليهم والي
التيه التيها على في طبع الحسنة مسئلة
تنظيم قوات المصاعلة (الفرار لغارات)
عن عدم الاحتمال الذي يتناب سكان
الخيمات الأولى ولا يمكن العمل فحلى أو
استعاد تارك إلى بعد الاصحى وقامت
الفرقة الفلسطينية بدمها لاجراء من القدس
طن ندود. إننا إننا نكتفينا لا يخصصا
وعكازا تذكروا مشكلة ما يزيد على ثلاث
مليون لاجئ فلسطيني في لبنان
إن هذه الحالة دفعت لوجه من الاصولية
التيهية أوروبا حزب التحرير الإسلامي
والسعي بمصبة الانصار وبقوته اصولي
شك يلهم في مخيم على الحالة في صبرا
يعني «أبويهم» وتماثل منظمة التحرير
أن توازن الاصولية القامسة في الخيارات
بتعليم وصود حركه الفصاعا والتصارعا.
ويؤرخا استبدت لتع مصاصها في مخيم
قريشية لدم وجهها في عين الحارة
خبره وأصبح يبادل اللاجئين الذين يصعب
تجسيهم في لبنان وتحتل عودتهم في
السياسي وقد سعت في تقديم العراق
وإبانيا التان طرعا لمل الشككة مقابل
تسويات دولية حسيبها على
أبويهم، وتماثل منظمة التحرير
السنية. القيادة العامة في لبنان
ولذا كانت لبنان تحتل القدس الذين
شبه مولدوا كوكبة معاصرة عام ١٩٢٠
بهذه الاصولية السنية القليلة لأن القضية
الأم التي سحدهم مستحيل نظامها
السياسي وقد قدرته على تحقيق التقدم
الاقتصادي وتطويع الحالة السياسية
للاقل يطرحه حزب المؤتمر السياسي
البناتي بقيادة كمال خاتوا حول المركزية
والسياسية والاقتصادية الأثرية في لبنان
ويحل تعديل قانون الانتخابات والذي جاء
في مكرار د. جورج مداعة رئيس حزب
الكتائب حول تقدم انتخاب «الطائف» ١٠
وضروية البحث من «الطائف» ٢٠ لثلاثين



الاهرام

المصدر :

١٩٩٩/٧/٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخطاء الذريوكا، والذي يطره كثيرون
حول قضايا الفساد والفسادية . كلها
أمر توجب ضرورة تحليل جوانب التنمية
السياسية والاقتصادية معاً .
ويؤكد القناطيين أن يشهروا فرصة
الاستقرار الذي حققه الرئيس الجديد
ورئيس الحكومة سليم الحص الذي
يضمن بتدافعية وزاينة مالية لاحتياط
مع المستقبل بهنوء . فقط قليل من الملاحظة
وكثير من الفهم .



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٢ / ٥ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدف الالتفاف على القرار 425 القاضي بالانسحاب غير المشروط

خطة باراك (الخمسية) للانسحاب من لبنان لا تختلف في جوهرها عن مشاريع سلفه نتانياه

إدشاق - من أحمد برغل

لبنان تحت عنوان التثبيت حسن الفية، وهذا يعني التخلي عن تنظيم ليسان واعطاء الفرصة للإسرائيل في تغيير أساليب الجيش الإسرائيلي لضمان أمن المستوطنات، والحفاظ على حرية عمل الجيش في الأراضي اللبنانية.

تتمثل الخطة في تشكيل لجنة عسكرية سورية - إسرائيلية لبنانية يشارك فيها إسرائيليون وأميريكيون للبحث في انسحاب الجيش الإسرائيلي، مما يعني التخلي عن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425 الذي يدعو صراحة ودون مؤازرة إلى الانسحاب الفوري وغير المشروط إلى الحدود الدولية المعترف بها.

يصريح العبارة: إن باراك يريد استناداً إلى خطته أو مشروعه من الأميركيين والأوروبيين أن يضغطوا على سورية لقبول هذه الصيغة والعودة إلى طولة المفاوضات دون التمسك بالانسحاب الكامل من الجولان وفي نفس الوقت يطلب بتمدد لبنان وسورية بفتح الأعمال «العادلة» ضد إسرائيل قبل انسحاب جيشها من الأراضي اللبنانية التي تحتلها.

كيف يمكن سورية ومعهما لبنان أن يضمنوا، وما هو الضامن لتحقيق الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والجولان؟ ومن هنا فإن خطة باراك للانسحاب من جنوب لبنان هي في الواقع أكثر من طروحات سلفه بنيامين نتانياه، فباراك يطلب بكل الضمانات أفراد جيشه المحتل، ويمنح لفترة طويلة عن إعادة الانسحاب وليس الانسحاب من الأراضي اللبنانية اللحظة تنفيذاً للقرار 425، ويمنح نفسه في هذه الفترة بضمان أمن المستوطنات في الجليل الأعلى، ويضرب عمق الأراضي اللبنانية دون أن يقدم أي التزام علني أو مبدئي بوزان من أحد الأمتي من شروطه وأحكامه، وكان باراك يقول

بوضوح ملقاة نتانياه أن على لبنان أن يقيم الضمان لاجود قوات الاحتلال وأمن المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة والمعاملات مع إسرائيل، وعلى سورية أن تضمن ذلك بنورها.

وهذا يعني أن سورية ولبنان حسب خطة باراك يجب أن يتحولا إلى شرطين للاحتلال ويخاطلان على أرواح جنوده في وقت يرفض فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب التمسك بالانسحاب إلى خطوط الرابع من يونيو، 1967.

■ في خطاب القصير الذي لقيه إيهود باراك بعد فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي جرت في السابع عشر من مايو الماضي، طرح خطة تختلف من خمس مراحل للانسحاب من جنوب لبنان تبدأ باستئناف المفاوضات مع سورية، واستناداً إلى الصيغة الإسرائيلية الصادرة في العشرين من مايو الماضي فإن خطة باراك أو مشروعه لأنها الاحتلال لجنوب لبنان مؤلف من النقاط التالية:

1- تصدر حكومة إسرائيل بياناً سياسياً تؤكد فيه إمكانية استئناف المفاوضات مع سورية من النقطة التي انتهت إليها المفاوضات التي عطلها وصول بنيامين نتانياه إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية في صيف 1996.

2- تطلب الولايات المتحدة وفرنسا من سورية وقف عمليات «حرب الله» والقومية اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي لبعضه أشهر.

3- عندما تصبح المفاوضات مع سورية في مرحلة متقدمة انسحب القوات الإسرائيلية من الجولان، يتم تشكيل لجنة إسرائيلية - سورية - لبنانية بمشاركة أميركية وفرنسية للبحث تقديم ضمانات بعدم التعرض لأفراد جيش لبنان الجنوبي للقبضين في قراهم ومنهم على أن تعمل إسرائيل على توفير الإقامة والسكن والعمل لمن يرغب من الضباط والقادة من الجيش للذكور ومقاتليهم في إسرائيل.

4- يبدأ انسحاب الجيش اللبناني والقوات للعصبة الجنسية إذا إرادت سورية ولبنان هذه الفترة التي المناقش التي ينسحب منها الجيش الإسرائيلي.

5- يتم الاتفاق السياسي - العسكري مع سورية لضمان إيهود باراك على الجبهة اللبنانية مع عمه لبناني - سوري يدعم ويقود أعمال ضد إسرائيل مع كسمل الجيش اللبناني لأمن خلال سنة من الآن.

من خلال القراءة الدقيقة والتفنية لخطة باراك الأتفة الذكر نجد أن العنوان مغرر وافتك، لكن الضمون خطير وخطير جداً. فالطالب ويضرب الخطة ضماناً من سورية بوقف عمليات الحكومة الوطنية اللبنانية قبل الانسحاب النهائي من جنوب



البيان

المصدر

١٩٩٩

١٥ / ٧

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمعنى أوضح يريد بركات التفاوض ولا يريد الانسحاب ولذا ماتم الانسحاب لأنه ان يبعد كل الأرض التي احتلتها دولته بالقدر والعدوان، لقد ربح لبنان جولة جديدة في صراعه مع إسرائيل وفرض عليها وعلى عملائها انسحاباً محلاً من جزين، وعلى العالم اذا ما أراد لهذه اللحظة الامن والاستقرار ان يضغط على إسرائيل وإجبارها على تنفيذ القرارات الدولية لا ان تكلم على عملائها وغدرها واستمرارها بالفيلين والأعراف الدولية.

وعلى الاسرائيليين ان يعرفوا جيداً ان عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية لن تتوقف ولن جنودهم ان يوقوا نغم الرأفة ما دام الجولان والجنوب اللبناني تحت قبضة الاحتلال.

لقد جربت حكومة نتنياهو كافة اساليب الخداع والناورة من اجل فصل وحدة المسلمين السوري واللبناني وصوّلاً الى عزل المقاومة الوطنية اللبنانية، لكن كافة تحركاتها المشبوهة باءت بالفشل واعلن لبنان تمسكه بوحدة المسلمين ودعم المقاومة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي 427 دون قيد او شرط.

ومنذ انتخابه رئيساً للبنان كان للسماد اميل لحود وضاح في موالفاته واعلن تمسك لبنان بدعم المقاومة الوطنية، ورفض الانجرار الى مباحثات مشبوهة، وتريكات امنية مزعومة لا علاقة لها بقرار مجلس الامن، وحتى بعد انتخاب الليكيشيات المعجلة من جزين اوضح الرئيس لحود ان لا ضمائل ولا ترتيبات امنية ولا تراجع أبداً عن وحدة المسلمين، وان لا خيار امام إسرائيل سوى الانسحاب التزمناً من الجنوب والجولان وتنفيذ القرارات الدولية واسس مؤتمر مدريد ومبادئ عملية السلام.

لقد حدد الرئيس الاسد ثوابت سورية تجاه عملية السلام بوضوح وهذه الثوابت تركز على معاملة الأرض بالسلام وعلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية 242 و338 و245، اي السلام الشامل والمعاد للسلام على الانسحاب الى حدود الرابع من يونيو 1967 وعلى الانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وخارج هذه الثوابت لسان السلام الناقص ان يورث الا العنف والانجذبات ويترك الاميال القديمة بمتاعب لا علاقة لها بها.



كل اربعاء

بين لبنان وكوسوفا

بعلم:

محمد السماك

من هنا فلن رد الفعل الانقلاصى لدى
السلط الاكبر يجب ان يتجنب الفروع
في الخطية التي رمت فيها الفاضلة
المصرية. فاللائحة الجماعية خاضية
لغير الانقلاص من الغير، جريمة
اخرى

ان الخطا لا يصحح بخطا، وما

ارتكبه صوب ميوسوفيتش من جرائم
اشعة لا يطيء الشئ الاضغر للاكابر
السلط لا انتقام بشكل مشروطي.
ولا اعتبار للسلط منهم نهيا او
تقصيرا، عدوا يصح ان تقتله كرامته
ران تشيخ املكه وان لزمق روحه
لغير عبقوننا انه لا اثر وازرة يذ

اخرى.

لقد اذن المجتمع الدولي اسلوب

الغاشي لدى مشارسته نظام

ميوسوفيتش ومن واجب هذا المجتمع

الغاشي قديما في محاكمته ومعاقبته.

ليس لخط انقلاصا لارواح الالف الفاضل

الذين سقطوا على يده، وانما انقلاصا

للانسانية من شعور هذه الفروسة

السياسية المنصرفة التي لا مثيل لها

اليوم الا في اسرائيل.

فإذا كانت الفاضلة قد نسفت جسمي

في كوسوفا ومن قبل في المصرب والاكابر

الهرسة، فان تعظيم ومواقف الكتيمة

الارلوكسية تشكل جسر العيون نحو

الامانة ترميم الحياة للشركة وناه

لمتقبل مشترك بين المصرب والاكابر

قد تبذل هذه الدعوة الى التمساح

دعوة غير واقعية بجهة انها لا تراعى

مشاعر الارل والابنام والكلبي كينز

فقدوا احبا بعد بار، وقد يبدو

شعاع التعاضيل شعاعا فارغا بعد

عمليات التطهير العرقي والتفجير

لجماعي والقتل على كوية، ولكن هل

من يدل عن قتلهم سوى القتل.

وفي من صهيبة تطل محل العيش

للمشارك سوى اللقاء للشرقة

اسران لا يمكن بذهنهم الى تنديل

جراح كوسوفا واللائحة جراح البلقان.

الاول هو اذاعة ومعاقبة للمسئول

في الخامن والعشرين من - يونيو -

المصرية احدث الكتيمة الارلوكسية

ميويا يذ الارل في محرقة كوسوفا

التي حوت في عام ١٩٨٨

تميز احياء الذكرى هذا العام بموقف

لرأس الكتيمة البطوريك بال من

الرئيس المصروسي سلوودران

ميوسوفيتش ومن مجددا اقامة دولة

مصرية الكبرى

بالسياسة ميوسوفيتش قلات الكتيمة

ان سياسته مستنولة عن كل ما حل

بكوسوفا من ماس وشور

والنصبة لمصرية قلات الكتيمة. اذا

كانت مصرية الكبرى لا تقوم الا

بالجريمة فالانقلاص لا تقوم

يرسم هذا الموقف خطا فاصلا بين

الكتيمة والدية بين ميوسوفيتش

والمصرب. لعرف الكتيمة بين

ميوسوفيتش ومنه كل خطا، فني

ويبرر الكتيمة من مستنولة المرائم

لتي ارتكبتها

يمتلك ان اتهام ميوسوفيتش

بارتكاب جرائم ضد الانسانية ليس

اتهاما للشعب المصرو المزمع كتيمة

والنقل بذهنهم المصيبة وهي تعاليم

تتناقض بما يدعو اليه من محبة، مع

الفاضلة التي مارسها ميوسوفيتش

وعدوكه.

ويتم ايضا ان الكتيمة المصرية

مؤلفة اداء، دورها في مرحلة ما بعد

الحرب والذي بدوره لا يمكن المصرب

والاكابر ان يتجاهلوا من جديد

لقد تعرض المسلمون الاكابر

والكوسيتين الى ابعث الجرائم لتي

شوهها العالم منذ الحرب كاعالية

الفاضلة والفاير الجماعية المديعة لتي

انكتافها حتى الان شاهد على ذلك،

ايد من مساحكة اللجريم وايد من

معاقبة، ولكن للجريم ليس شديدا، انه

نظام والممسئول عن الجريمة ليس

الكتيمة ولكل ميوسوفيتش.

وفي الانسار لا يوجد شعب مجرم

ولكن يوجد مجرمون في كل شعب.

وفي الجرح ايضا لا يوجد دين يدعو

الى الاجرام ولكن يوجد مجرمون في

كل الاكابر.

عن الجرائم التي ارتكبت غشت

الانسانية. وهو امر ضروري ليس فقط

لنضام الحرية الانقلاص انما هو كريس

للك الانقلاص بين نظام السياسي

والشعب المصري.

الامر الثاني هو العمل على تعقيق

الولاق الوطني بين المصرب والاكابر

ليس فقط على قاعدة الولاية للكتيمة

للتزمنة من التمييز المنصري او

الديني، لسا على قاعدة الاحترام

للتبادل بين الاسلام والمسيحية ايضا

قد تارخ قوة خلاف شلال الانقلاص

في كوسوفا الامن، ولكنها لا يمكن ان

تحقق الامان فالا امن عمل بوليسي

يتحقق بغرة السلطان وميبي. لما الامن

قانه شعور داخلي ياتي من رفاق وطني

ومن اربعة مشتركة للفيض ما لا

—

تستطيع القوة الفاضلة ان تقي الي.

الايدي حارسا في كل حي واسام كل

بيت او متجر مصري او بلاني في

ممن كوسوفا وقرانا غير ان التربة

على المصالحا والتمساح والولاق

فاخرة على اقتراع ما في القوس من

غل وعلى تراب الامن والامان ما

ليس هذا كلام تصوف سياسي او

تنظيم الملاحون المدنية الفاضلة

ولكنه كلام مسجول في الواقعية

وبتجربة القينانية طوعا وبرها،

ايقينيتها وسيليتها. قد بدأ التواعد

بين الاطراف القينانية خلال الحروب

وكفة وصل في مرحلة الاراجير

حتى بلغت القلوب المتحارب ومنز

التصوير للانقلاص ما ارتكبت من

جرائم طائفية او باسم القلائد ما

ادى الى التمييز للتلل والى تاريت

شعاع العيش الوطني ويحول التاريس

ويعدا للقتالين على خطب التاريس

حتى اذا غلبت يد التمييز بخوس

لسان التحريض، اسعدا اللاتحاد

ورشدع الوهلي، وسارعا في لعاد

بنا، حياهم للشرقة من الرافض

اليوم ان مشكلة عودة اللجريم

للناطين في قدامه ومحاجتهم في



المصدر: الأهرام

١٩٩٩/٧/١٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة تمويلية وليست مشكلة أمنية
فـالوطنان الوطنى وليس القوة
للمصريّة ذاتية كانت أو خارجية، هو
الذى يدفع غطاء الأمان للعمود ولاعانة
بناء الحياة المشتركة
جاءت إلى لبنان قسوات الورع
العربية وحسات قوات دولية متعددة
الأطراف (أوروبية - أمريكية)، ولكن
لم يرفع لبنان سوى الوعي الوطنى
بخطية الوثائق والمصالحة والعدوى
الواحد

في ضوء هذه القنينة القبلية تبدو
كوسوفو حاجة إلى وثائق وطنى بين
للمغرب والألماني أكثر من حاجتها إلى
قسوات حلف الأطلسي ولكن عمل
تسمع سياسة الحلف بذلك

● كاتب للبيان



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١٦

رئيس الوزراء الاسرائيلي يعلن استعدادة للقاء الاسد كلينتون لباراك: سنعمل معا من اجل تحقيق السلام

■ واشنطن - القدس - الوكالات - أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعد اسرائيل بأي سجل ممكن في سعيها من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون لباراك لدى استقباله في حديقة البيت الابيض قبل جلسة محادثات السيد رئيس الوزراء بينما تسير اسرائيل مرة اخرى بشجاعة على درب السلام مستمير لميركا معكم مستعدة للمساعدة بأي صورة تستطيعها.

وقال باراك ان اسرائيل مستلزم بالاتفاقات التي وقعها حكومات سابقة بما فيها اتفاق واي ريفر الارض مقابل الأمن الذي جرى التفاوض عليه ثم جمده رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو العام الماضي.

وأضاف باراك وهو يقف بصور كلينتون، نحتاج الى الالتزام بالاتفاقات السابقة التي وقعتها جميع الاطراف بما فيها اتفاق واي ونوي اعطاء قوة دفع جديدة لعملية السلام واعادتها الى جميع مسارها.

وفي حين قال باراك ان اسرائيل تحتاج للقيادة الأميركية والدعم على طول الطريق كجزء من دعوتها في مقابلات صحفية اجراها في وقت سابق هذا الاسبوع لأن تلعب الولايات المتحدة دورا مهما بدرجة أقل في مفاوضات السلام.

وقال رئيس وزراء اسرائيل اعتقد ان بإمكان الولايات المتحدة أن تساهم في العملية بدرجة أكبر قياماً بدور مسهل بدلاً من دور الشرطي والقاضي والحكم.

ومضى باراك يقول انه اتفق مع الزعماء الذين التقى بهم في الشرق الاوسط قبل زيارته إلى واشنطن على ان هناك حاجة الى الالتزام بالاتفاقات السابقة الموقعة من جانب جميع الاطراف بما في ذلك اتفاقية واي ريفر.

وقال باراك ان جميع الاطراف ولائه في الشرق الاوسط يتطلعون الى عهد جديد مع بداية الاخيرة الثقلية ويتطلعون الى خلق مستقبل للصلح وأكثر أمناً ولن نذلهم.

وأضاف اننا نستطيع كشركا نفس.



المصدر: السياسة الكويتية

للتشور والتخيمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٧

الى السلام ان تحول منطقة الشرق الاوسط من حالة المواجهة والعداء الى منطقة تحديا في ظل السلام والامن والرخاء مشيرا الى انه يأمل في ان تسهم زيارته الراهنة الى الولايات المتحدة في خلق مرحلة جديدة في عملية السلام وتعميق العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه مستعد للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد «عندما يحين الاوان».

وقال في المؤتمر المشترك مع الرئيس الاميركي امل ان نتلقى عندما يحين الاوان مضيفا ان رخصة التتلفون تتطلب شخصين الذي مستعد والسرحد جاهز وحتى مدرب الرقص قد يكون جاهزا وعلينا ايجاد الفرصة والبدء بذلك.

وكانت الولايات المتحدة قالت امس ردا على اسئلة اثارها رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك انها تفضل ان تنفذ اسرائيل والفلسطينيين اتفاق «واي ريفر» اليوم في اكوير للضيء دون اي تغيير.

ولم يبد جيمس روبن للحدث باسم وزارة الخارجية معاسا لتفسير الاتفاق الذي عرضت فيه اسرائيل الارض مقابل اجراءات امنية من جانب الفلسطينيين.

وكان الاتفاق ثمرة جهود وساطة شاقة قام بها كلينتون بين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وانهار الاتفاق بعد ان اضافت الحكومة الاسرائيلية شروطا جديدة للتنازل عن الارض.

وقال روبن في بيانه الصحفي اليومي «نحن لانقرض تغيير الاتفاق بل على العكس فاننا نعتقد انه ينبغي للجانبين تنفيذ الاتفاق والفترة الزمنية تنفيذها كاملا.. ويمكن تنفيذه ويجب تنفيذه الآن».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة لن تعترض اجراء تعديلات طفيفة على الاتفاق تكون مقبولة من جانب اسرائيل والفلسطينيين.

وقال «اذا كان هناك بعض الرغبة في اجراء تعديلات طفيفة ووافق الجانبان عليها فاننا لن نقف في طريق ذلك» ولكننا نعتقد في الوقت نفسه ان الاتفاق يجب تنفيذه كما وقع.

وسئل روبن هل ستعرض الولايات المتحدة على باراك مقترحات محددة بشأن جوانب السلام في الشرق الاوسط فقال ان على باراك ان يتحدث أولا.

وقال «نود ان نعطيه (باراك) فرصة ان يتحدث مع الرئيس الكاره بشأن كيفية المضي قدما في عملية السلام».

ورحب روبن ترحيبا جزئيا بقرار الفلسطينيين اقتراح خفض مؤتمر لاعم المتحدة في خيف ان انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعترض الولايات المتحدة على المؤتمر بدعوى ان اساسه القانوني تقوم حوله الشكوك وانه يصادر احكاما مسبقة في قضايا من المقرر للتفاوض فيها بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال روبن «بالنظر الى الرأي القائل باننا لانتعتقد انه يجب ان يعقد اجتماع على الاطلاق فانه قلما قصر الاجتماع كان الفضل».

من جهة اخرى قال مسؤول اسرائيلي رفيع ان المفاوضات مع سورية يمكن ان تستأنف على الفور، اذا رغبت دمشق في ذلك.

وأعلن المسؤول الصحفيين الذين يرافقون باراك الى واشنطن «اذا اراد الرئيس السوري حافظ الاسد ان المفاوضات يمكن ان تستأنف خلال خمس دقائق».

وتابع المسؤول وهو يتحدث باسم باراك «يمكن بسهولة ايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات».



المصدر: السبعة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٦

اسرائيل تلملم اشلاء ميليشيا احد تمهيدا لانهائها على مراحل

■ بيروت - صور - ا ش - كونا، كشفت المعلومات الواردة من داخل المنطقة الجنوبية المحتلة في جنوب لبنان ان رئاسة لركان قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة بقيادة وحدة الارتباط مع الميليشيا العاملة للاحتلال وضعت خطة جديدة لتنظيم وهيكلة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في محاولة لايكات نهيارها حاليا تمهيدا لنهايها في وقت لاحق.

وأضافت المعلومات ان الخطة تنص بإلغاء

الهيكلة الحالية المعتمدة منذ عام 1985 بهدف إلغاء النصاب العسكري ومصر الأوامر بضباط اسرائيليين وتخفيض عدد عناصر الميليشيات تدريجيا وعلى مراحل تمهيدا لنهايها.

وقالت ان الهيكلة الجديدة التي وضعت على نار حامية منذ نحو شهر تقضي بإلغاء الألوية المؤلف منها ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الولائي لاسرائيل والتي تعرضت لضربات قاسية من جانب المقاومة وإبدالها بالكتائب على ان تكون لكل كتيبة قيادي يرأسها ضابط اسرائيلي وتتألف الكتيبة من طائفة معينة مطعمة بطوائف افري.

كما كشفت المعلومات ان كتيبة من الطائفة الدرزية مطعمة بعناصر من الطائفة السنية ستتولى العمل في منطقة حاصبيا المحتلة .. كما تتولى كتيبة من الطائفة المارونية مطعمة بعناصر من الطوائف المسيحية الاخرى العمل في منطقة مرجعيون المحتلة ورميش وجبل وعين ابل .. على ان تتولى كتيبة من الطائفة الصيعية منطقة الخيام وبنيت جبيل والمناطق المحتلة المحيطة بها.

وأشارت المعلومات ان الهيكلة الجديدة تهدف ايضا الى سحب جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي تدريجيا من المواقع للتقدمة على خط التماس وتسليمها الى عناصر كتائب الميليشيات المستعدة على ان يقتصر التدخل الاسرائيلي في دعم المواقع بالقصف المنهجي وسلاح الطيران فقط.

وترى مصادر أمنية مرابطة للوضع في داخل المنطقة الجنوبية المحتلة ان الهيكلة الجديدة للميليشيات ستكون مدخلا لحساسيات واشكالات بين ضباط وعناصر هذه للكتائب على خلفية طائفية او على خلفية النفوذ وتقسام الفئام الامر الذي يستتبع حدوث اختناكات بين هذه للكتائب مما يستلزم تدخلا اسرائيليا مباشرا يقضي بمل هذه الميليشيات التي لم يعد بالإمكان انعاشها.

من جانب اخر قسّمت قيادة قوات الطوارئ الدولية في الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان امس احتجابا شديدا للجهة الى اسرائيل بحملها قواتها سقوط كذلك من مدفعيتها على احدى الوحدات العاملة ضمن قواتها في الجنوب ولم تشر الى وقوع اصابات بشرية.

وقال مصدر رسمي في القوات الدولية لوكالة الانباء الكويتية ان قذيفتي مدفعية من عيار 155 ملم سقطتا على مركز الوحدة الفلانتينية العاملة ضمن قوات الامم للتحدة على تدموم وادي الحجير في منطقة القطاع الاوسط لذلل الشريط الحدودي للحتل.

وأضاف المصدر ان قيادة الطوارئ اجرت اتصالات بقيادة لركان الجيش الاسرائيلي محتجة على هذا الاسلوب الذي يعرض جنودها للخطر للمحق بها في جنوب لبنان.

وبدأت قيادة الطوارئ الدولية على الفور التحقيق في الحادث لمعرفة الاسباب التي أدت الى سقوط هذه القذائف.

ويبلغ عدد عناصر القوة الفلانتينية العاملة في الجنوب 560 ونديا قاتل منهم تسعة وجنود في حوادث مختلفة منذ استلام القوة عملها في جنوب لبنان العام 1982.



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتألف القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان من 5200 جندي ينتمون إلى تسع دول قتل منهم 224 جندياً في حوادث مختلفة منذ العام 1978 وتتولى القوة الإشراف على منطقة تفصل الشريط الحدودي عن مناطق تواجد مجموعات المقاومة في الجنوب.

وبدأت قوات الطوارئ الدولية عملها في جنوب لبنان في العام 1978 تنفيذا للقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم 425 الداعي إلى انسحاب إسرائيلي من جميع الأراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط.

ويتم التجديد للقوة كل ستة أشهر بطلب من الحكومة اللبنانية التي لم تتخلف ولو مرة واحدة عن ذلك منذ وصولها إلى الجنوب في مارس العام 1978.



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢١

في ضوء تصريحات باراك الاخيرة وموقف الادارة الاميركية المؤيد لذلك

تخوف لبناني من تحركات لتوطين الفلسطينيين

بيروت، من محمد عنان:

عاد ملف التوطين الى الواجهة في الاوساط السياسية اللبنانية والفلسطينية وكشفت مصادر سياسية لبنانية لـ «السياسة» ان بيروت تخشى حقيقة من ان يصار الى ممارسة ضغوطات دولية كبيرة عليها وتحتديا من جانب الادارة الاميركية لتوطين اكثر من 350 ألف فلسطيني على الاراضي اللبنانية خاصة في ضوء الكلام الصادر من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في الولايات المتحدة من انه لا مجال للبحث في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم . وعادت الانتظار مجددا للتوجه الى منطقة «القرية» في القامع الثروب حيث كان ذكر ان هذه المنطقة ستكون مقرا للفلسطينيين

الذين يراد توطينهم في لبنان . وعلمت «السياسة» ان لبنان بدأ باتخاذ سلسلة خطوات واجراءات دبلوماسية باتجاه الدول الكبرى لشرح موقفه الرافض لأي خطوة باتجاه التوطين لانه يعتبر ذلك خطرا على تركيبه السكانية ولأنه يضر بحقوق الشعب الفلسطيني وثانيا لايمكن القبول به مطلقا.

وفي المقابل حذر النائب مصطفى سعد من وجود خطة تحضر في الخفاء وفي عواصم القرار تهدف الى توطين الفلسطينيين في لبنان ولفت الى تصريحات رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن التي جاءت لتؤكد هذا النهج . وقال ان الولايات المتحدة تدعم هذه الخطة وتؤيدها وهي لن تتجر جعنا من اجل انجاحها وتخفيف الضغط عن اسرائيل.

وفي هذا الصدد يستبعد خبراء ومحللون سياسيون في بيروت ان يتعرض لبنان لضغوطات كبيرة من جانب الولايات المتحدة وبعض الدول الصديقة لاسرائيل لارغامه على القبول بتوطين الفلسطينيين على اراضيهم مقابل تقديم مساعدات مالية ضخمة له لتحسين اوضاعه الاقتصادية بعد ان يكون السلام قد بدأ يشق طريقه بقوة في المنطقة .

ويؤكد الخبراء والمحللون ان على الدولة اللبنانية ان تعمل بجدية من اجل التصدي لهذه الخطة التي بلغت ملامحها بالظهور من خلال الكلام الاميركي والاسرائيلي للتزايد عن اللاجئين الفلسطينيين في الخارج وضرورة استيعابهم من جانب الدول التي يتواجدون على اراضيها.



المصدر: النصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٢/٢٤

النائب اللبناني فارس بوزله السياسية:

لا حل لقضية النزاع اللبناني - الاسرائيلي بمعزل عن قضية المعتقلين

بيروت - من عمر البردان

■ أكد وزير الخارجية اللبنانية فارس بوزله أن قضية النزاع اللبناني - الاسرائيلي لا يمكن أن تحل بمعزل عن قضية المعتقلين وأشار إلى أن وزارة الخارجية وجدت في أن تعمل من حيثهم بدنا لاسميا امام اللجان الدولية والمجلس الدولي بصفة كل المنظمات في الولايات المعنية للعمل بشكل واسع وكثير.

ورأى بوزله أن مضمون مفاوضات السلام في اللحظة حسن ولكنه لم يبلغ المستوى المطلوب. وتوقع أن تتطابق مفاوضات جديدة مع عهد براك مشددا على ضرورة إعادة تأهيل وتحديث مآلات المفاوضات لسابق ليطال مع التطورات نهجا وفلسويا وفكر. وتوقع بوزله أن تطرح الإدارة الأمريكية دورا أكثر فعالية بعد تحرر الرئيس بيل كلينتون من ضغوط اللوبي الاسرائيلي تحدث بوزله عن مجمل الوضع العام داخليا وخارجيا ودوليا وفيما يلي نص الحوار الذي أجرته معه السياسة.

وان التفاعل عنه يبرز ارتكابه اللاحقة والقبيحة لدى دول أخرى وعلمك ستعيق كل المساعي التي ميزت عمل المنظمات والدول والمفكرين في مثل

تطوير مفاوضات اقليمية حتى في النزاعات بين الدول والشعوب.

■ هل تتوقعون مع مجيء براك حلا لقضية المعتقلين؟

■ تماما أن حل قضية النزاع العربي - الاسرائيلي وحل قضية الصراع اللبناني الاسرائيلي لا يمكن أن يتما

بمعزل عن فصل اساسي وهو قضية المعتقلين ومن هنا نعتقد ان توفى قضية المعتقلين مرتبطة بالسلام

والفواضات وإن كنت اتمنى ان يتم تحريك هذا الامر عبر المنظمات

والهيئات الدولية بمعزل عن الفواضات لا ان مجيء براك ان حصل من اللخرض ان يحل هذه

المسألة.

لا شك ان تطور السلام سيحلهم مساهمة اساسية في حل هذه المشكلة

لنصف الى ذلك ان هناك مسألة اساسية وهي عجز العالم في تعاطيه مع هذا الامر وعجزه في تطبيق

الاصول القانونية على اسرائيل واعتماد سياسة الكيل بمكيالين وهذا

يدخل ضمن إطار أعمق وأشمل لا وهو التعاطي السياسي مع اسرائيل بدنا

بموضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية مروراً بالحالة القانونية

حيث تمكنت الولايات المتحدة الاميركية والعالم من ان يفرضوا على

معظم الدول في العالم ان يوقعوا اتفاقا لحد من الاسلحة كذوية بينما

اسرائيل وحدها معفاة من هذا الاتفاق وياتت تمسك اكبر من 100 رأس

نووي - ان استمرار وجود معتقل الخيام هو اوضحة عار على جبين الانسانية

والامم المتحدة والمنظمات الدولية وذلك من يدعي انه يسعى الى تطوير

مظاهرات حقوق الانسان في العالم. واعتبر بوزله ان المسكوت عن هذا الامر

يختم في المستقبل المسكوت عن غيره

■ هل تعتقدون ان مجيء ايهود براك سيساهم في إيجاد حل لقضية المعتقلين؟

■ لا بد لنا ان نمنسجل هزيمة تاريخية وكبرى للبشرية والانسانية

ولكل المنظمات ولتطور مفهوم حقوق الانسان لدى البشر طالما هناك معتقل

اسمه الخيام.

لا بد لنا ان نمنال العالم قاطبة وخصوصا الذين يدعون حماية حقوق

الانسان ماذا فعلوا لحل مشكلة سجن الخيام.

قضية المعتقلين تهدأ بكلمة معتقلين وانهم ليسوا محسابين ونحن لدينا

ميزة مهمة وهي ان هناك مساجين لبنانيين في السجون الاسرائيلية وهذا

يعني في القانون ان هناك معتقل له

يحل اساسا امام قضية عامة او محكمة استئناف او محكمة لاحتكته وامر

الاحكام حقها معا يعني لنا امام ابشع اشكال الاعتقال بمعنى اننا امام

هرطقة قانونية لاسيما لها تجرى من قبل دولة متهمكة بالاصول للديمقراطية والقوانين والاعراف الدولية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٢

المصدر: السيام

ما كنت مع تشارليمان ومن هنا هذا
عصر من القرض أن يضع واخضن
على تحمل مسؤولياتها وعلى استئناف
الطافوات كما كانت التزمت به منذ
بدء عملية السلام في مدريد.

والعصر الثاني وهو أن الرئيس
الأميركي بيل كلينتون الذي سيدخل
قريبا في سنته الأخيرة لم يعد يقبل
بمجلس الاموال اليهودية في
الانتخابات الأمريكية وهذا يعني أن
كلينتون يطعم بأن يعلو على
انتخابات الدائرية كيف إذا عاش
مشكلات داخلية كالتي عرفناها وهو
يطعم إلى طرق ابواب التاريخ غير
تحقيق انجاز على صعيد عملية السلام
وان هل تلك يكون كتب عنوانا كبيرا
يستطيع أن يمدل اسمه بالأصرف
للمريضة في تاريخ الامم والانسانية.

هل يتحدون أن الدولة اللبنانية تعيم
بواجباتها كاملا تجاه قضية المعتقلين في
السجون الإسرائيلية؟

■ في اعتقادي أن الدولة اللبنانية من
القرض أن تعمل لكسر اتجاه قضية
المعتقلين ولهمكني القول انها لتعمل
واتا للقتال بأن هذا الأمر أصبح بنا
كلما في أعمال وزارة الخارجية
للبنانية ولا يزال واتا للقتال بأن هذه
الوزارة نجحت بأن تارض كيند مرتبط
بصورتها في كل اللقائات الدولية
ولكن حتما في الوقت عينه لا يمكنني
أن أقول بأن إمكانية العمل تكثر على
هذا المستوى عبر تعبئة كل الطاقات
في كل الوزارات المعنية بهذا الموضوع.
وقال بوزيد: لا يجب أن ننسى أن تأليف
الحكومة حصل في زمن تشارليمان وفي
زمن كانت عملية السلام معلقة وربما
فقدان الأمل برؤية الطافوات مستقلة
في وقت قريب جعلت فعلا الحكومة
اللبنانية لتضخم وزيراً مستشاراً
للخارجية الأمور تتغير الآن هناك
بارك وله أسلوب جديد وربما نهج
جديد وله مسؤوليات جديدة وله
طروحات جديدة وهذه الطروحات قد
لا تكون موجودة في الماضي أما الآن
فمن المطلوب إعادة تمحيث أو إعادة
تفعيل ملف الطافوات السابق الذي
يتضمن طبعاً خطراً عريضاً أساسية
ولكن إعادة طرحة طرحة لا نعتقدنا من
مستجدات جديدة نهجاً واسلوباً
واقتراراً.

ولو كنا لا نتمنى أن يكون الأمر مرتبطاً
بهذه العملية.

■ هل أجد متطاولون بذلك؟

■ اعتقد أنه لا يمكننا أن نشبه الوضع
اليوم بعد مجيء بارك بما كان عليه
في السابق وفي الوقت نفسه علينا ألا
تتفاقم كثيراً بأن الطافوات مع بارك
ستكون سهلة وسريعة وستسفر عن
نتائج فورية ولكن لا يمكننا أن نقول أن
شيئاً لم يتغير في زمن تشارليمان كانت
عملية السلام مغلقة ولم يكن هناك
أمل في إمكانية استئناف الطافوات
مع بارك احتمال استئناف الطافوات

إسماها ولكن لابد أن هناك إشارات
ومناشات أفضل من اللغات التي
كانت سائدة في زمن تشارليمان.

■ أنني أتوقع بأن تطلق مفاوضات
جديدة على قواعد أوضح من قواعد
تشارليمان دون أن استند أن هذه
المفاوضات ستكون سريعة أو سهلة أو
بل مع لفت النظر إلى أن إسرائيل
ستسعى حتماً إلى تحصين مواقعها
وأولئكها في الطافوات وأن علينا أن
تتوقع تمضية وقتها في الأوضاع
للبنانية يرتفع عملية التفاوض.

■ إسرائيل مارست فعلاً الطافوات
السابقة والتي تشكل جزءاً من
المفاوضات عامة ولا يجب أن نتوقع أن
هذه المفاوضات عندما تبدأ سيكون قد
بدأ للسلام الطافوات شيء آخر لابد
أن بدء المفاوضات سيعرفون متلفات
تكتيكية إسرائيلية تهدف إلى تحصين
الأوراق والواقع.

■ هل نتوقعون دوراً لأمريكا هنا في
الرحلة المقبلة على صعيد عملية
السلام؟

■ إن الدور الإسرائيلي مرتبط
بمعضلين.

أولاً: باردة الولايات المتحدة وسنرى
طريق هذه الإرادة لاحقاً.

ثانياً: بقدره تمسبة الولايات المتحدة
على التلطي مع إسرائيل.

الآن حتماً أن قدرة تصالحي الولايات
المتحدة مع حكومة بارك هي أفضل



المصدر: الحياة

١٩٩٩ / ٧ / ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقى الرؤساء الثلاثة وجدد البروتوكول المالي بين البلدين

أznار: إسبانيا تؤيد تطلعات لبنان إلى السلام

العلمي والأجنبي، والتعاون الشجعة لاجتذاب خبرات وتقنيات اجنبية، وأوضح أن سياساتنا للتجارة الخارجية تفتح أسواقاً واسعة أمام التجارة والاستثمار تسمح بالاستفادة من فرص التكامل الاقتصادي عبر اتفاق التعاون مع سورية أولاً والإنضمام إلى منظمة التجارة الحرة العربية ثانياً، وصولاً إلى توقيع الشراكة مع الاقتصاد الأوروبي والإنضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

وأعلن أنار أن بلاده تؤيد التطلعات اللبنانية لسلام شامل ودائم معرباً عن أماله في أن يتوصل لبنان إلى أمن مستقر، وأكد أن بلاده كانت حاضرة دائماً لمساعدة لبنان في الظروف الحالية، واعتبر أن الاتصال بين الدول يجعلها قادرة على مواجهة التحديات، مؤكداً على ضرورة وضع تشريعات خاصة لجذب الاستثمارات ما يؤمن التقدم استناداً إلى عناصر إصلاحية، وأوضح أن معظم الدول يهجم الآن بخلف نسب العجز والدين

ما يسمح بمنافسة اكبر، واعتبر أن لبنان يملك فرصاً تكبر للانفتاح إذا أراد، وأشار إلى أن أمام الحكومة اللبنانية فرصة مهمة لتوقيع اتفاق لشراكة الأوروبية الذي يبعد الطرفين، ولم يغفل الصعوبات في المفاوضات، وقال: «لأننا نختلفنا في مفاهيم وستجيبه، وأبدت انضمام لبنان إلى اتفاق لشراكة ومنظمة التجارة العالمية، وقال أن داسانيا ستقدم إمكاناتها، وتمنى أن يضم البروتوكول المالي ومشاريع محددة تجعل من لبنان مركزاً استقطاباً للمشاريع تمكن الشركات الإسبانية من العتدو على فرص استثمار في لبنان، وأشار إلى رغبة هذه الشركات في المشاريع المعروضة للشخصية وزيادة التبادل التجاري، وقال: «لأننا نختلفنا في المفاهيم في بيروت سيمنح العلاقات بين البلدين، داعياً «الشركات اللبنانية الراقية في الاستثمار في إسبانيا الإطلاع على الفرص المتاحة».

ونقل أنار إلى ساحة النجمة حيث التقى رئيس المجلس اللبناني نبيه بري الذي أهدت

□ أعلن رئيس حكومة إسبانيا خوسيه ماري أنزار تأييد بلاده للتطلعات اللبنانية لسلام شامل، آملاً أن يتوصل لبنان إلى أمن مستقر، وذلك خلال زيارته للبنان في يومها الثاني والأخير التقى خلالها الرئيس، الثلاثة جرى تجديد البروتوكول المالي بين البلدين.

□ بيروت - «الحياة»

□ استقبل أنزار نخسب يومه الثاني بالمشاركة في الجلسة الاقتصادية لدعوة رجال الأعمال اللبنانيين والإسبان المجتمعين في فندق «كومونور» في بيروت، وإلى جانبه رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الذي شهد في كلمة على أهمية دور القطاع الخاص في دفع العلاقات وتوحيها وإعطائها الديناميكية، وأكد أن الحكومة تتمسك بإيجاد الإطار الأمثل لتسهيل القفاز بين اللبنانيين وتكثيف فرص إقامة المشاريع المشتركة في التجارة والاستثمار، معلناً أن تجديد البروتوكول المالي بين إسبانيا ولبنان الذي تم توقيعه وهو أحد ركائز هذا التعاون، وانقلنا على جعله أكثر مرونة ووضع آلية تسمح بتفعيل وتسريع استعمله، ستوضح الرؤية أمام الشركات اللبنانية والإسبانية على السواء لكي تتمكن من التخطيط للاستفادة من البروتوكول سريعاً، وأشار إلى أهمية القطاعات التي يشملها البروتوكول كالتقنيات والاتصالات والصحة والمياه والصرف الصحي، وغيرها من بني تحتية اجتماعية يستثمر في أنماط المناطق للتنمية عملاً بمبدأ الإنماء المتوازن.

□ وقال أن جهود الحكومة تنصب اليوم على أربعين معالماً اقتصاد سليم، واستقرار نقدي، لاستمر. لذلك يلورت برنامجاً كاملاً للتصحيح المالي يهدف إلى ضبط العجز وتخفيض الدين العام لانتقال إلى حالة صالحة من النمو والإنماء ووضعت الحكومة في سلم أولوياتها، توفير المناخ اللازم للاستثمار



المصدر: الصحافة

التاريخ: ٢٤ / ٧ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمصرفية

مصادره انه سرح له الموقف اللبناني. وأكد ان لا ضمان على الإطلاق للحل إلا بإيجاد سلام عادل وشامل في المنطقة يرتكز على مرجعية مبررة، واشارت لمصادر الى ان بري بحث معه في القروض الإسبانية للبنان، مؤكداً ان إسبانيا عوفتاً على مساندة لبنان في دعمها للقرار الرقم ٢٥، وهي الآن تساعد على إعادة إعمار لبنان وتعزيز السلم الأهلي. وأقدم بري للرئيس الضيف هدية تذكارية رمزية عن قلنا. ثم انتقل أنزار الى بعثها حيث أجرى محادثات مع رئيس الجمهورية اميل لحود في حضور الرئيس الحص وتم عرض للعلاقات الثنائية والظورات الإقليمية. وأكد لحود ان زيارة أنزار تعكس الروابط بين البلدين. وأقام لحود مأدبة غداء تكريمية لأنزار قبل ان يغادر الأخير لبنان الى إسرائيل، وحضر المأدبة الرئيسان بري والحص ووزراء وحكم مصرف لبنان ومكبار المسؤولين في الوزارات.

نوازل رجال الأعمال

وكانت نواة فرص الاستثمار والتجارة اللبنانية - الإسبانية شهدت مداخلات أبرزها لوزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ناصر السعدي ووزير التجارة والسيلحة الإسبانية إيلنا بيرونيرو أمام حضور ضم ممثلين لنحو ٣٠ شركة إسبانية ولغرف التجارة والصناعة وتجمع رجال الأعمال والمؤسسة الإسبانية للتجارة الخارجية وممثلين ٧٠ شركة لبنانية ورؤساء الهيئات الاقتصادية.

واعتبر السعدي ان الزيارة أطلقت عملية التعاون المتمثلة بتوقيع البروتوكول المالي بقيمة مئة مليون دولار إضافة الى ٥ ملايين دولار لمراسات الجندى الذي وقع بصيفته الجديدة. واستعمل الحكومة في خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على تحديد المشاريع النهائية لتحويلها. فضلاً عن توقيع مذكر التفاهم بين وزارتي التجارة والسيلحة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إسبانيا ووزارة الاقتصاد والتجارة اللبناني. واعتبرت بيرونيرو ان توقيع الاتفاق والمذكرة خطوة مهمة في عملية توليق التعاون والتبادل. وتحدث رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان عمتان القصار عن تاريخ العلاقة بين لبنان وإسبانيا.

وفي طريقه الى فندق كومنور، لحضور الفورة توقف سويك أنزار بالقرب من المركز الثقافي الإسباني الكائن في الشارع نفسه، واستقبله المسؤولون عن المركز إضافة الى حشد من طلاب الليتانيين الذين يدرسون اللغة الإسبانية. (د بلغ عنهم لهذا العام أكثر من ١٦٠٠ طالب). وهتف الطلاب الذين رفعوا

الاعلام الإسبانية وشعار المركز للرئيس أنزار الذي تبادل الأحاديث معهم في الطريق العام. وكان أنزار والحص عقدا جلسة محادثات ليل اول من أمس في السرايا الكبيرة ووقعها برونوكولا مالياً بقيمة مئة مليون دولار ومذكرة تفاهم بين وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية ووزارة التجارة والسيلحة الإسبانية. وفي مؤتمر صحافي مشترك أكد أنزار ان مرجعية السلام هي مؤتمر مدريد وقرارات الأمم المتحدة، وفي ما يتعلق بالموضع اللبناني القرار الدولي الرقم ٢٥، وكل ما تسعى اليه دفع عملية السلام والمساهمة فيها، مشيراً الى ان هناك عقبات علينا ان نذلها بالمساعدة الكافية استناداً الى احترامنا لحقوق كل البلدان وبإمكاننا ان نتوصل الى سلام عادل ودائم وهناك فرصة مؤاتية إيجابية يجب ان نستفيد منها حالياً.

وشدد الحص على تعكس لبنان بتسلم المسارين اللبناني والسوري وقال من أجل إحلال سلام عادل ودائم لا بد من استئناف المفاوضات من حيث انتهت العام ١٩٩٦.



الحياة

المصدر

١٩٩٩ / ٧ / ٢٢

التاريخ

للشعر والخدمات الصحفية والمصنوع للخدمات

العدوان على لبنان ماض قريب بعيد

موفق نورية

في ليلة الرابع والخميس من حزيران (يونيو) الماضي قامت اسرائيل بضرب محطات كهربائية اساسيتين واربعه جسور في لبنان. وفي ظروفيها الداخلية الانتحالية استغربت الكهبرون ما حدث. ونحن اعتمدنا ان نقاچا كثيراً بما فعله اسرائيل، ولكننا لا نستغرب شيئاً. وفشلنا المتكرر في استنتاج حقيقة ما يحدث لم - وان - يجعلنا نلغ عن عادة محاولة التلمه.

في ما يلي سنوف نعود، نكايه بالهجم ذاته، الى الطريقة القديمة في تحليل الوضع، فننظر قليلاً الى الظروف الدولية والإقليمية والمحلية المحيطة - التي جرى خلالها ما جرى:

في الوضع الدولي، انتهى حلف شمال الأطلسي حملته المفطرة على صربيا، وأنهى حرب كوسوفو. وبمرت هذه العملية جزءاً مهماً من البنية التحتية ليوغوسلافيا الحالية، كانت المحطات الكهربائية والجسور وتجهيزات الإصلاام اهدأاً رئيسية هيبتها. وفي اللفظ الذي ترد عن احتمال اعتماد هذه الطريقة في المستقبل مع أي دولة تزعم إجراءات التقطيع الجديد للعالم، لم تات أمثلة العربيه وحدها كأمثلة، بل سمعنا همساً ومخاوف اسرائيلية أيضاً، وايضا استغربنا ذلك فهل يحاول الاسرائيليون بضريبتهم واهدافها تأكيد استقلالهم في الخلق القلبي ام أنهم يصرهون للحلف الحكيم قدرتهم على استنتاج التكتيك بسرعة فائقة. ام يقومون بما يرونه مناسباً في اللحظة المناسبة الانطلاقاً ما بين أربعة الصواريخ وجلبه السياسة

الغالبية للحزبه لحظة الهدوء الذي لا يريد أحد ان يسمع فيها شيئاً؟ وفي الظروف الدولي ضجيج كشمير أيضاً، هناك يرى البعض في الضرب الهندي شرعية لا يراها البعض الآخر. للضجيج مفيد، وقد كان ضبابياً في

اوائل التسعينات على تصير المرحوم السادات، والتسلل الباكستاني المستقبه به كأسس لشرعية العنف الحار وشرعية العلاقة العنصرية مثال مفيد، والحلقة عاكسة هنا بطبع الى اسرائيل النووية بدورها.

الليبية، لم يشكل باراك حكومته حتى تاريخ الضربة، ويتناهاه كان يصرف الأعمال. هذا يريد ربما توبيخ الناس بشيء مشعر ومهم كضرب الطاقة اللبنانية مثلاً، وباراك لا يمانع بقصف تمهيدي يسبق انقضاضه السلمي.

ويما ان صعوبة تصير بالوضع الاشكال الممكنة عن الرغبة والامل بانبعث العملية السلمية فهذا انتسب الوقت - من المنظور والمصلحة الاسرائيليين - لتحويل اتجاه الورك اللبنانية، او جعلها نالقة على الاقل، حيادية على الطاولة.

كما يتعرض مجلس التعاون الخليجي الى هزة بسيطة لكنها الاولى ربما، من خلال تطور علاقة ايران خاضعي بالمصيرية، وعقب الاسارات الخاص بلجين للبلاد. وهناك ايضاً تناقض اميركي - اسرائيلي في العواطف تجاه الخليج. ولعل في تصعيد العلاقات اليهودية العالمية المغالي اسالة محكمة اليهود الثلاثة عشر في ايران تحريضاً للجنح الآخر الحافظ فيها، اضافة الى كونه حرباً عليها كلها. ضرب لبنان لا يكون بذلك غضبية ليهود الأرض حتى محاكمة ايران وسيد بل فعله اسرائيلية تستفيد من حثان العالم الذي ما نلغ يتنقل.

ولم يستطع الفلسطينيون تامين اعتماد مؤتمر لدول «الوطن»، ويرى الاسرائيليون ان هناك تسلياً عربياً في المسارات لا بأس بالاستفادة منه. يكاد القلق الفلسطيني من احتمالات قنهميش في الرحلة القائمة يشل مرونة قياداتهم، ويضيق من مجال الرؤية والفعل الى حدود دنيا لم يعرفوها من قبل.

في ظروف كهذه جاءت الضربة الاسرائيلية، ويقال انها فشلت تماماً في تحقيق اهدافها. فلم تلغ في لغة

وحدة المسارين، ولم تُضعف من الانشقاق الشعبي والرسمي حول المقاومة، ولا من الاصرار على ضرورة الالتزام اسرائيل الانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية من نون قيد او شرط، ومن جهة أخرى استطاعت الدولة اللبنانية مدعوة بفعلها ومصادقاتها ان تغطي الضخائر وتتلالي الاثاما المحتملة لاحقاً، سواء على المباحة او على مشانة الميرة والاقتصاد.

فلماذا ان يشعر البعض منا بالخصه والزيف وشيء من قهر قديم ونصية مستبينة؟

تطورات الحدث تفرح - ربما - اسباب الحالة المشار اليها: كان الجميع متأكد من معرفة الحكام الجدد في اسرائيل بالمعالية، و عدم معارضتهم على الاقل، وضاعت هذه الحقيقة بسرعة فائقة. بعد المرحلة الاولى وفوضي، تصريحاتها، لكانما كان هناك اعتدائ بنيكي الجاح فيه، اعتدائ من نوع الاختبارات المفاجئة التي اتسر المستوى والامالية والتفاهة. ولما لبت العرب فعلاً انفاذتهم السلمية من بعد طول ذلك، فلم يسمحوا لعملية لبنان ان تؤلج الكونسل المتهمل بجبجي باراك المخلص.

كل شيء في مصلحة مرور الضربة مروراً هائلاً. وربما ينظم البعض منا حاجة الآخرين الى الاستماع اليها



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نعيد الدرس بانتظام حتى بعد
انتهاء الدوام الرسمي للمدرسة. لكن
رغبة المعلم السائدة هذه لا تقوم بجمع
حرية التلاميذ العرب امام ابواب
الوعي وحدها، بل لتفك تجربة وحشية
على ارض لبنان يطلب من العرب
السميع، تتأرجحها الفلسفية قبل
الغيزيائية. ويطلب من اللبنانيين -
خصوصاً - تكرار محفوفاتهم
وتأكيدا والاعتناع بها. ويطلب منهم
تقديم الفكرة على طريقة مجلس ادارة
جبل لبنان، الدلل من نون صلاحيات
او الاكتفاء بالصمت الرهيب.



• كاتب سوري



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١١

في ندوة ساخنة على الهواء.. العرب يتساءلون:

هل ينهار جيش جنوب لبنان العميل لإسرائيل

• الجيش مستمر
حتى إحلال السلام
• إسرائيل تدعمنا
معنويًا واقتصاديًا
• القوات الإسرائيلية
جاءت لحمايتنا
من عدوان حزب الله
• نرفض الجنسية
الإسرائيلية ولبنان
بلدنا الوحيد
• إسرائيل وحدها
القادرة على إعادة
الاستقرار للبنان
• ليست عميلًا لإسرائيل
• وأتقاضى أجرى
من الولايات المتحدة



المصدر: الأحرار

للنشر والخدومات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٦/١٩٩٩

• الوجود السوري
والدعم الإيراني احتلال

جمالو

• لا بد من تقديم العملاء

للقضاء اللبناني وجيش

جنوب لبنان سينتهي

• الميليشيا أصبحت

عبئاً على إسرائيل

وتريد التخلص منها

• المقاومة اللبنانية

وحزب الله شرف

لكل لبناني وعربي

• إسرائيل ستتخلي

عن العملاء ولن تساعد

إيران وسوريا والعرب

يساعدون لبنان



خياتهم للحيافة ليست وجهة نظر ولكنها بيع الرمان
باسعار زهيدة وأنا عندما التول ان جيش جنوبي لبنان
معمل لاسرائيل لا اطلق الاتهامات جزافا ولكنني
اعتمد على حقائق وثائق ووصلت هذه الميليشيا
اليوم الى وضع خطير واصبحت ضعيفة.

مرتزة

●● عبيد: اعتقد ان طلب بعض افراد جيش جنوبي
لبنان التوسية الاسرائيلية لا يمثل رأي كل الجيش.
●● جمال: ولكن الاسرائيليين أنفسهم اكثروا ان
جيش جنوبي لبنان اصبح حملا ثقيلًا على لبنان
لأنه يكون انهم اصبحوا مرتزة وارفع جنودهم
وهو نائب رئيس للشاريات الاسرائيلية وينتمي الى
حزب البكره ان اسرائيل لخطات عندما دفعت امرا الى
الجيش جنوبي لبنان ولكن ان هذا الجيش بلا من ان
يخطف من دولة الاعياء الامنية على اسرائيل فانه
شاطها واصبح الاسرائيليين يدفعون الاموال لهؤلاء
العملاء ولايصالحونكم كما فعل نابليون بونابرت.
روسي بلين وهو من حسانت السلام في حزب
العمل كما يلقبون عليهم وهو الآن وزير العدل
وتحدث عن الامة مستولقة لبنانية في شمال فلسطين
ورئيسا كوهين للناطقة باسم جمعية النهاب الامة
وصفت وضع الجيش المعمل وانه مستنقع رمال
هؤلاء لم تستطعوا تقديم خدمات لاسرائيل وان
اسرائيل تدرت الاستفتاء عنهم ان دورهم اصبح
ككسول ولم يحمي من الرصاص واستطاعت المقاومة
اللبنانية ان تحطه وتجاهه الى حربه على اسرائيل

مخالفة الحقيقة

●● عبيد: ما قاله السيد جمال مخالف للواقع
الذي نمشه في المنطقة الحدودية فمؤسسة جيش
لبنان الجنوبي واجهت الفلسطينيين في الوقت الذي
عجز الجميع عن مراجعتهم ولم تستطع المقاومة
الاسلامية للتكساء على هذا الجيش وان تستطيع
وخاصة ان هذه المقاومة تملك العديد من ابناء الشعب
اللبناني.

تشويه الصورة

●● جمال: هذا نوع من اتراخ الدعاية السياسية
لناسرائيل التي تشتت هؤلاء الانشال برصاصها
وتسكن لتهمة بالمقاومة الاسلامية لتندويه صورها
واسرائيل تفتن فتون الكتب وتستطيع حجب هذه
الاعانات لتظهر وكها الحقيقة فامرائيل التي
تقتل الاعلال وتقتل المناطق للذنية كل يوم.
●● عبيد: هذا ليس اعداء وكذا فهذه صورة
الطفل خليل جبرائيل ويشير بصورة في يده الى قتل
اسره من قبل الكفائية الاسلامية لان والده عضو في
الميليشيا جنوبي لبنان اين حقوق الانسان؟ واين
احترام الابواب السماوية التي تم بعد القتل
والاغارة واين ان ابناء المنطقة للصمودية هم
للجرحين الذين لهم حق لتأثير مع من يكونون.

تفريق

●● جمال: اكبر هذه صورة ملفقة وبغيرها الان
الصور وخامسة ان اسرائيل تهجر اللبنانيين من
مناظهم وتقتل النساء والاعلال بشكل يومي واحداث
قانا شاهدة على ذلك وشاهدة على قتل
جيش جنوبي لبنان من الاسرائيليين ربي فقلنا

عملاء اسرائيل في جنوبي لبنان اصبحوا عينا ثقيلًا
عليها فبلا من ان يدفعوا عنها ضد المقاومة اللبنانية
اصبحت تستهلك اموال اسرائيل وانتقل الوضع
لدرجة ان العولة العبرية أصبحت تدافع عن هذه
الميليشيا وزاد الوضع خطورة عندما طالب هؤلاء
العملاء اسرائيل بمذهب حق اللجوء السياسي اليها
لا قديمها لخدمة اسرائيل من خدمات وقسموا من
اجلها بارواحهم مما أدى الى شيق اسرائيل من هذه
الميليشيا العميلة وسعى بعض السياسة الى اتخاذ
قرار سياسي بالتخلي عنها لما تسببه من عيه ثقيل
على اسرائيل ويوصف بعضهم وضع هؤلاء العملاء
باتهم يربون الامة مستولقة لبنانية في شمال
وضع ميليشيا جنوبي لبنان المعيلة لاسرائيل وادار
الحار فيصل القسم.

●● عبيد: هل نستطيع تشبيه وضع عملاء اسرائيل
في جنوبي لبنان بعملاء فرنسا الذين رفض نابليون
بونابرت مصافحتهم لانهم خائون اوطانهم؟

●● عبيد: ارفض هذا التشبيه فالوضع يختلف
فالعرب مسعود للفلسطينيين بالتجول في لبنان
واستغلال الارض اللبنانية لاستقرار اسرائيل مما
اضطروهم لاحتلال الاراضي اللبنانية وكان العرب
يعتقدون ان الفلسطينيين يستطيرون تحرير القدس
من الجوب فانضم سب هذا التفكير واضوره بعد
ان اصبح الفلسطينيون يتحركون في لبنان كيف
شاهوا وهذا دفع ابناء المنطقة الحدودية ثمن الصراع
بين الفلسطينيين والاسرائيليين واصبح الفلسطينيون
يقتلون اطراف لبنان وخاصة في منطقة مرجعيون
ومنطقة رهس وتم حصار منطقة جنوبي لبنان بشكل
مستحكم وتم قطع الاسدادات عن الجوب. وتدخل
اسرائيل في جنوبي لبنان جاء لمساعدة اللبنانيين
الذين تم طعن المعونات منهم بسبب الفلسطينيين.
واضروهم ان عجز الجيش اللبناني عن حماية سكان
الجوب من بطش المقاومة الفلسطينية هو السبب
الذي سبب في دخول اسرائيل جنوبي لبنان لحماية
سكان الجوب.

●● جمال: السيد عبيد يوزع التاريخ ففمن لا
تحدثنا عن الاباثات بان ميليشيا جنوبي لبنان ميليشيا
عميلة فهذه حقيقة لا تحتاج الى نقاش ومتفق عليها
فالشاعر العربي من السبب الى الخلف يؤكد هذه
الحقيقة والاعلال والسلوك لهذه الميليشيا تؤكد
عمالتها لاسرائيل وازن دليل على ذلك مطالبة بعض

العملاء من رئيس الوزراء السابق بتهامين لتتجاهل
بعضهم القضية واكثروا في رسالتهم التي يطعن بها
اليه انهم لاقمار جدار لحماية اسرائيل ودفعوا عنها
وضعدوا بارواحهم دفاعا عن اسرائيل وهذا يؤكد

●● جمال: السيد عبيد يوزع التاريخ ففمن لا
تحدثنا عن الاباثات بان ميليشيا جنوبي لبنان ميليشيا
عميلة فهذه حقيقة لا تحتاج الى نقاش ومتفق عليها
فالشاعر العربي من السبب الى الخلف يؤكد هذه
الحقيقة والاعلال والسلوك لهذه الميليشيا تؤكد
عمالتها لاسرائيل وازن دليل على ذلك مطالبة بعض

العملاء من رئيس الوزراء السابق بتهامين لتتجاهل
بعضهم القضية واكثروا في رسالتهم التي يطعن بها
اليه انهم لاقمار جدار لحماية اسرائيل ودفعوا عنها
وضعدوا بارواحهم دفاعا عن اسرائيل وهذا يؤكد



● المذبح: وهل هذا يفهمه للتأمل مع إسرائيل؟
● عيد: السلطة اللبنانية تركت سكان جنوب لبنان في مسير مجهول ومجزت الدولة عن حمايتها وتطعت كل الامدادات الغذائية وغيرها عن سكان المنطقة مما جعلهم لا يستطيعون العيش فالمعرب ساهموا بارسال الاموال للمنظمات الفلسطينية لتفعل شعب جنوب لبنان في حين لم يطلق اللبنانيون أية مساعدة من احد وكذا محاصرين.

عودة الجيش اللبناني

● المذبح: أمل جزين وملايين بعودة الجيش اللبناني لاعادة الهدوء والسلام للمنطقة ويشكك البعض في قدرة الدولة اللبنانية على تنفيذ هذا الطلب لاعتبارات مالية واقتصادية ودولية معقدة ومن هذا يرى بعض العملاء لاسرائيل ان هذا الوضع جعلهم يتعاونون مع اسرائيل باعتبار ان الضرورات تبيح للمظفرات.

● جمال: هذا الكلام ليس صحيحا فهناك حكومة مركزية قوية في لبنان ومعترف بها دوليا واتميناها قائمة على اعادة الهدوء والاستقرار الى جزين وجميع الاراضي اللبنانية والملاهي عملاء اسرائيل والقاء بملحتهم وصالحهم انفسهم للسلطة اللبنانية وانسحب اسرائيل المليون من جزين خير شامخ على سلطة المقاومة اللبنانية ضعيف عملاء اسرائيل.

رفض السلطة

● المذبح: ولكن السلطة اللبنانية ترفض ادخال الجيش اللبناني الى جزين وفرض سيطرتها؟
● جمال: هذا خبر اخر ويخلق بطبيعة العلاقات مع اسرائيل فاسرائيل تريد جيشا لبنانيا يحمي حدودها الشمالية وهذا ما يرفضه لبنان كما ان هناك مشكلة تريد اسرائيل اسكانها

بواسطة الجيش اللبناني ولا يوجد فراغ للسلطة اللبنانية في جنوب لبنان

الاعتداءات مستمرة

● عيد: انا لا ادفع عن اسرائيل ولكن ان ادافع عن شعبي ويطلق في الجنوب كذا مآلات اعتداءات المقاومة مستمرة تمهيد وارفض اتهام ١٠٠ ألف نسمة من سكان جنوب لبنان بالعمالة لاسرائيل. فحيز الجنوب اللبناني جزء من المنطقة الجنوبية وهم اهل لبنان وسكانها واسوأ مرتزقة.

● جمال: والمقاومون ايضا أبناء جنوب لبنان وسكانها

النقطة الايرانية والذل

● عيد: اللبنانية التي تمتد تحتها تمول من نقط ايران لتفعل الثورة الايرانية في لبنان.
● المذبح: فكذلك صحيفة دعوتهم لاصولهم الاسرائيلية لن الانسحاب اسرائيل من جزين يعد هزيمة للجيش الاسرائيلي واتهموا المقاومة فهدر الانسحاب من طرف واحد ويؤكد مدى تل مياضيها لحد

تأريها اجهزة الاعلام بشكل واضح وفزلاء المرتزقة قتلوا آلاف الاطفال والشباب اللبنانيين من الشهداء وطع حشرة اسمائهم والمخالفهم ودمروا بيروت واصبحت بدون كهرباء واملاء فحيز جنوب لبنان يدافع عن قضية ضد الفلسطينيين.

المفخر بالمقاومة

● المذبح: لا تعتقد انه يجب الدخ بالقاومة التي طرأت الاحتلال الاسرائيلي من منطقة جزين بدلا من تقوية صمودها تأسيد عيد
● عيد: المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان حار على الجميع فهي في منطقة جزين اجبرت الميكان على هجر المنطقة. فقد كان بها ٢٥ ألف نسمة والان اصبح بها ٥ آلاف نسمة وجزين دفعت ثمن الصراع بين المقاومة واسرائيل واهل المنطقة الآن يتكبدون

استحالة سيطرة الدولة اللبنانية على جزين لفصلها والمقاومة الاسلامية في جزين نشأت الاطفال امام ابياتهم بحجة الفصالة لاسرائيل والانسحاب الى جيش جنوب لبنان

المقاومة بريشة

● جمال: قتل المقاومة الاسلامية للاطفال اياها ملق من جانب عملاء اسرائيل لتخويه صورة المقاومة والتي اصبحت قيمة ورمزا لدى المواطن العربي يتحلى بها فقد قدم المقاومون اللبنانيون نموذجا فريدا من نوعه في تصدي اسرائيل في ظل الوضع العربي السيئ في الوقت الراهن والمقاومون استطاعوا اخراج اسرائيل من بيروت وبيضا من سبيد ثم من صور والخبير من جزين ويؤمنون لاحراجها من جميع المناطق اللبنانية وهذا سيحدث قريبا.

فخ الحرب الاهلية

● عيد: كانت اسرائيل وعلاؤها في جنوب لبنان يريدون اشغال حرب اهلية في جزين ولكن ومن المقاومة وتصرفها بحكمة وعقلانية حال لود وقوع حرب اهلية كما كانوا يريدون وجيش جنوب لبنان للتعامل والاتباع لهم مسمى واحد يجب ان يطلق عليهم وهم الخونة لانهم باعوا بلادهم من اجل حفنة دولارات تأتي من اسرائيل واسرهم متروكا للقتال اللبناني الليت في مصيرهم لانهم تاملوا على وطنهم وباعوا شعبيهم بالفردسيون عاملا الذين خائروا بلادهم وتعاملوا مع هتلر بازراء شديد وتوهمهم.

جيش وطني

● المذبح: هل تعتقد ان جيش جنوب لبنان جيش وطني يعمل لصالح بلاده ياسيد عيد؟
● عيد: جيش جنوب لبنان فرضت عليهم ظروف قاسية منذ عام ١٩٧٦ وحتى يومنا هذا واجبرتهم على التصرف كما يريدون فهم ليسوا مرتزقة كما يطلق عليهم.

● المذبح: ما هي الظروف التي فرضت عليهم؟
● عيد: ادم هذه الظروف في هجر السلطة اللبنانية عن اثبات وجودها وتطهير الجنوب اللبناني من الغزاة والمرتزقة



أعدتها للنشر - طه النجار

اسرائيل والصفوة واليحد لهم عقرا والدر ان تذكر
الغور الكبير الذي قامت به الملكة العربية السعودية
في دعم الصراع العربي- الاسرائيلي فدلنا كانت
تقف بجانبنا الدول التي تحارب اسرائيل وهو موقف
مشرف مشهود لها وجب ان نذكره.

الانباء

● مشاهد: قرار مجلس الأمن نص على ضرورة
انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط
وهذا القرار نابع من تجارب العرب مع اسرائيل
ومعرفة الشروط التي تضعها لضمة اراضيها
واعلم ان لبنان والحكومة اللبنانية سوف تعفو عن
جيش جنوب لبنان- فالرئيس نبيه بري قال من عملاء
اسرائيل- انهم ابتازوا باكتهم ضلوا الطريق ونحن
اعزى كيف نتعامل مع ابائنا هناك نظيرتي في
التعامل مع عملاء اسرائيل وتهددنا الى التسهيل
بالتعويض جيش لحد العميل والارابي تقول يمنع العدو
عن الرتب العسكرية الصفوية في الجيش العميل على
يتبعهم للاستسلام الدولة والتوقف من العمالة
لأسرائيل والثانية ترى انزال النصى المقررات على
العملاء الكوندي عبرة لغيرهم وهذا يعمل في الانتباه
والطلب بالتعامل مع عملاء اسرائيل بصفة مشقة
لاتجاهن معهم فنحن لا يمكن ان ننسى الامم التي
سببها التعامل مع اسرائيل ولا يمكن ان ننسى بناء
القهواء فالتقاييم السوري اللبناني سيحدثان العرب
انهما هما القاتل ان على اعادة حقوقهما التي سلبتها
اسرائيل.

الجيش والعراق والمعو

● عهد: رئيس مجلس النواب اللبناني صرح بان من
يصف سكان المنطقة الجنوبية باتهم عملاء فهو عمل
والمطالب الدولة بايجاد حل لجيش لبنان الجنوبي وفي
على الحديث عن تصوية سلمية والمنطقة يتل وضع
جيش لبنان الجنوبي محقق حتى التوصل لحل نهائي
للنزاع العربي- الاسرائيلي وهناك قرار مدد مجلس
النواب اللبناني انه في حالة التوصل لتسوية مع
اسرائيل سيتم الاعفاء من جميع ثامة وضباط وجنود
جيش لبنان الجنوبي وهذا نص عليه القانون اللبناني
في المادة ٢٢٧ والتي تسمح بالعفو وخاصة بعد
مسور عفو عام ١٩٩١ على بعض الذين اشرفوا
بإبائنا أكثر من سكان المنطقة الجنوبية.

● مشاهد: كل اللبنانيين يريدون انسحاب
اسرائيل من جنوب لبنان ولكن ليس من جانب حزب
الله وسوريا لأن وجهه سوريا في لبنان احتلال
وخاصة ان العرب في لبنان لم تنته في عام ١٩٩٠
فالمسيحيين في لبنان يشعرون بالخوف كما انهم
بعد كبير من الطوائف الاسلامية في لبنان لا يريدون
بقاء سوريا باعتبارها احتلالا وارى ان العرب في
الجنوب هي جزء من العرب على المسيحيين
● جمال: جزء اساسي من المجتمع السوري
مسيحيون والمسيحيون هم الذين عظموا ان القوة

وجيبتهم امام ذلك الفاتمة كما ذكر عوني لادى
رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست
ان ما حدث في جزين هو انتكاسة اسرائيلية واعطى
الانتجاع بان اسرائيل تتخلى عن اتهامها عندما تركت
لحد ورجالها يهاجمون ويحرقون هول قتال للفاتمة
الاسلامية في جنوب لبنان وأكد ان هذا القتل الذي
لحق بلحد قد يلحق بالجنود الاسرائيليين انفسهم
فما ريك ياسيد عينا

● عهد: الحقيقة ان الفاتمة الاسلامية في جنوب
لبنان هي الوحيدة التي استطاعت قهر اسرائيل في
حين فشلت كل الجيوش العربية في ذلك وجيش لبنان
الجنوبي سرى بذلك بعد ابرام معاهدة سلام بين
لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل ولن يتم القضاء
على هذا الجيش بعد الانسحاب من جزين.

الحرية والارادة

● اللين: يقول عد ان هناك طرفا قاسية لجهتهم
على العمالة لاسرائيل ماريك سيد جمال وخاصة ان
من فقد حريته فقد ارباه؟

● جمال: او اشتار نياصون ملتويلا لتعانون مع
سجانه لما تحول الى رمز للحرية في العالم وان
يستطيع هؤلاء العملاء- اننا اننا بالباطل ان سوريا
العمالة بالباطل فالتاريخ النضال في العالم يؤكد اهمية
اللقايريه ويصر العمالة للعدو فيمنطق العملاء لاسرائيل
هذا كاتنا نطالب المناضلين في العالم بالخضوع
لادعائهم وتلقى تاريخ نضالهم وبسورهم باتهم سذج
لايعردين كيف يتعاملون مع لعدوهم فهذا كلام
مروغوش شكلا ورموسما فالقائمة تصنع تاريخ الاسم
والشعب يفرسا تحررت من هتار بالتضال والمقاومة.

حزب الله

● مشاهد: حزب الله يجاهد في سبيل الله ويدافع
عن الوطن في حين يخون جيش جنوب لبنان وطفا
ويعمل لصالح اسرائيل وهذا لا يقتدر وعقابه كبير
امام الله والناس ولا يصح للخافرة بين جيش يدافع
عن اسرائيل وحزب يريد تحرير الوطن من المقتصب
وانتقد هذه المواجهة التي مكنت العملاء من طرح
ارائهم المعسومة على الهواء مباشرة.

● عهد: نحن لا نخون الوطن وبعد الدوصل
لتسوية سلمية ان نستطيع الدولة اللبنانية ان تصف
جيش جنوب لبنان بالعمالة لان الدولة اللبنانية وعلى
راسها العماد اميل لحود تتعلم للمساءلة التي عايشها
سكان الجنوب واجرهم على القتال مع اسرائيل-
والمطلب من يشهدون بحزب الله ان يستفيقوه ليقام
اسرائيل من بلادهم لا ان يقام من لبنان وحدها
● اللين: ولكن هذا يخالف الاستراتيجية والتي
تؤكد ان مقاومة اسرائيل تكون من الدول المجاورة
فقط

● عهد: والمطلب الدليل العربية النضالية بتحويل
حزب الله بدلا من تويله من جانب ايران وهزيب
الخدرات في امريكا اللاتينية.
● اللين: ولكن هذه التهمة تروجها اسرائيل
لتكويه صورة حزب الله.

لحد والسعودية

● جمال: الرئيس اميل لحود يصف عملاء



المصدر: الأحرار

النشر والخدشات الصيفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٧

الاسرائيلي وهو «مدين مصغرون» بانهم حوثة بطورا مريضا في الوطنية لكل لبنان وابيض الدول العربية لانهم يريدون الحل على الأرض اللبنانية ولا يتمسكون بالوجود الاسرائيلي على لبنان وهم يرسلون رسالة واضحة للبنان باننا نتعاون مع اسرائيل من اجل سيادة لبنان.

● المذبح: تنحى ان جيش جنوبي لبنان لا يتمسك بوجود اسرائيل في لبنان فما فركه فربما ذكرته صحيفة يديوت اهرتوت بان شبيلما من جيش جنوبي لبنان وكذا احمد الحامسي لكي يحصروا على حق الجوار السياسي والجيشية الاسرائيلية ويطردوا بالحارب الواحد لقد ارتبط مصمورا بمصمور للعدالة الاسرائيلية وبالقوة بالسياسة عن قري ومن شمل اسرائيل ومن هذا تظالمك بعد الانسحاب من جنوب لبنان وبمناحى للجوار السياسي والجيشية الاسرائيلية وانما ما يفسدنا في لبنان فهدم سكوتون شهادة تاريخية على خيانة دولة اسرائيل لحلفائها كما يقول انشان صقر رئيس منظمة حرس الارض التي يدفع غاضبا في جيش جنوبي لبنان ان ما يطرح حول انسحاب اسرائيل يعتبر خيانة من جانب اسرائيل لجيش لبنان الجنوبي واحدا لهما جنوده ويقتله الفرية التي تعامل بها اسرائيل جيش جنوبي لبنان والتي عقد معها ما وضعه يصف تام فما فركه في هذه الاحداث التي تؤكد تمسك عملاء اسرائيل باحتلال لبنان؟

● عيد: ابناء المنطقة الحدودية لم يعملوا في يوم سوى الهوية اللبنانية ولم يفرسوا مطلقا العلم الاسرائيلي ولم لا يشرولهم ان يكونوا لاجئين في اسرائيل.

مستوطنة لبنانية

● المذبح: ولكن اسرائيل متخربة من وجود مستوطنة لبنانية في شمال فلسطين وتذكر المعلومات ان اسرائيل ارادت اقامة مستوطنة اسرائيلية في شمال لبنان فلم تستطع وحوصت بحالي اقامة مستوطنة في شمال فلسطين بدليل ان هؤلاء العملاء اذوا اقامة بها وهذا كلام جوسي بيلين لحد للسويين الاسرائيليين؟

● عيد: هذا رأي شخصي ليس رأيي وانما كان لا يريد بناء مستوطنة في شمال اسرائيل فهذا امر يعود اليه ونحن ابناء المنطقة الجنوبية نرفض الكهنة الذي يمكن في العالم غير لبنان لبنان في لبنان وهناك قسوس زائدت على اهل الجنوب في كل شئ وشككوا في كل شئ حتى وطنيتنا واستخدموا كل الامساك القذرة لتشويه صورتنا والايام سواب تبت مدى وطنيتنا.

أربعين

● مضامين: لشد بان يسل كل هذا الوقت له: العمال والخدمة لمرشس وجهه نظره على الة الجزيرة لانهم مجموعات باعته ولفها اسرائيل في الوقت الذي رفضت فيه كل شرب العالم لاحتلال وادواته بالحارب والطرق المشروعة واليد ان يخضع هؤلاء الجبهة لحكامهم من قبل السلطة اللبنانية

العربية فكيف يكون السوريون اعداء للمسيحيين وخاصة ان الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين واضحة والمسيحيين اعداء وكلام هذا للشاهد يصعب ان يوثق الجهود الاسرائيلية لتفتيت الوحدة العربية وتصوير الوضع في لبنان على انه صراع بين مسلمين ومسيحيين لاستمرار احتلالها للأرض اللبنانية واسرائيل حايات نقل مؤامرة تفتيت الوطن واشاعة الفتنة في سوريا عام ١٩٧٦ وتم لهجاهسة وسوريا في لبنان تصالح وقف هذه المؤامرة الاسرائيلية والحفاظ على لبنان حرا مستقرا بسلامه ومسيحية.

هجوم اسلامي

● المذبح: سيد عيد الا ترى انه من الخطا الفاح تصوير اعمال المقاومة بانها هجوم اسلامي على جرن المسيحية وهل كان الاحتلال الاسرائيلي يسال اهل لبنان عن التزامهم الطائفي عندما دخل الى هناك وقتل المدنيين من مسلمين ومسيحيين؟

● عيد: عمل المقاومة الاسلامية بمنطقة حزين ترك مؤثرا على المسيحيين كما ان مسلمين كثيرين قتلهم المقاومة التي تسمى الاسلامية ولم تتركه حتى اهل لبنان والاحتلال السوري لم يحافظ على سيادة اللبنانية فاسرائيل تحتل ٢٠٪ من الاراضي اللبنانية في حين تسيطر سوريا على ٧٥٪ من لبنان ونحن لا يشترط لبنانيون عندما نسير على الطريق الدولي اللبناني ان نرى صورة الرئيس حافظ الأسد فنحن لبنان للمستقل واسنا لبنان الأسد جمان: القادات في لبنان سواء مسلمة او مسيحية تنامي بوحدة المسارين اللبناني والسوري ومن هذا المصير لاسرائيل سلام عيد حتى يتمسك من العلاقات اللبنانية-السورية.

● عيد: وماذا يفعل أكثر من مليون ونصف عامل سوري في لبنان ولا يدفعون ضرائب للبنان؟

رايين والعملاء

● المذبح: يرى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق رابين رابر مقرر المواسد ويقام كل مسئول دائرة يعرض نشاطه عليه وعندما قدم رئيس دائرة تجميع السلاح كشفا بسماء العرب الذين نجح ضباط المواسد في استنساخهم للعلم لصالح اسرائيل حقق راين في القابلية الطويلة ثم نظر لهذا المسئول وقال له يرايين مناول منذ طفولتي كيف يصرخ شخص على خيانة وطنه وشعبه بالهم من اناس يهودون القرب والائتزاز وكان يهدد بالاعتدال جيش لبنان الجنوبي فما ربه على ذلك يا سيد عيد؟ عيد: ليس كل سكان المنطقة للصهيونية عملاء لاسرائيل

الدروس الوطنية

● المذبح: هناك ٨٠٪ من عملاء اسرائيل واعنوا العامة التي انتقدوا فيها بجيش لبنان الجنوبي وما ما تذكره الاحتجاجات؟

● عيد: هذا كلام غير صحيح فالاعلام اللبناني يسيرو في خط يقيم التعاون مع اسرائيل وميغال جيش جنوبي لبنان مسامد الصراع العربي-الاسرائيلي



للنش والخصات الصقية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧

ما بين إيران وسوريا وإيران كنعان شتا مسوريا لتلك
وأنا لعرف القوات أكثر من السيد جمالو بكثير لأنني
من سكان المنطقة الصهيونية.
● جمالو: كنت عميل لاسرائيل وتقبض من
اسرائيل

عبد: أنا لا ألتحق من اسرائيل أموال والمؤسسة
التي أصل بها كنعان لها أمريكا وأيس اسرائيل
● جمالو: هذا اعتراف منه بالمصالحة لاسرائيل
واعتبر هذا شهادة يمكن أن تقدم للقضاء اللبناني
بتهمة المصالحة وهو لا يحتاج لتأكيد.
كما أن حزبي ليس وحده هو الذي يقام اسرائيل
فهناك حركة أمل وإيثار جميع شرائح للتحقيق
اللبناني مسلميه ومسيحيه.

حزب الله وغيره من المقاومة نالوا شرف تحرير
الارض وهو لكبر ما يمكن أن يذلل الانسان وقدم
نموذجاً رائعاً لتحرير الوطن سوف يكون مثالا للحرى
التحرير في العالم في المستقبل وهذا يحرف كل
عربي لكنا لخصرت اسرائيل من معظم لبنان
واستطقت لتتسلل ١٧ يوليو الذي فرض على لبنان
تسمية هذه الامان لانه فرض بقوة للسلام والملازمة
تعمل الليكيدا العميلة الى عيه على اسرائيل.

قوات الامم الواقع

● عبد: هذه الليكيدا لم تصنع عينا على
اسرائيل لأن اسرائيل تهزم بهم حتى بالقرصنة
الخاص بهم وأعبى من وصف العالم العربي ليش
جنوب لبنان بالعمل في القوات الذي وصلهم فيه
أكوني عنان الامين للعالم للامم المتحدة بأنهم قوات
الامر الواقع في آخر زيارة له للبنان عام ١٩٩٧
واتصّب ليضا من تمثيل الامم اكثر مما تمحل
وخاصة أن للطة العدوية تعتمد اقتصاديا على
اسرائيل والنفط اي مسئول لبناني يعان لاكثر من
٢ آلاف مواطن من الجنوب ويعملون في اسرائيل
من كافة الطوائف ويمتصهم من العمل في اسرائيل
ويجلبهم فرض عمل داخل لبنان في القوات الذي
يحاكم فيه البعض بتهمة المصالحة لاسرائيل في
بيروت وصنع فيه بعض الشيعة بالعمل داخل
اسرائيل وكذلك الحكام العربي يسمح لراغبته
بالعمل داخل اسرائيل ووصف العالمين من
الليكادين بلهم خوة وتلك هي القوات الذي يطالب
فيه العرب بعدم منع العمال الفلسطينيين من العمل
داخل اسرائيل. وأطالب الدول العربية باتخاذ تدابير
للمصالحة الليكيدية داخل اسرائيل قبل تنفيذها
لأنهم لا يكون عيشهم وأهل الجنوب يبالعون من
ارضهم ضد حزب الله وسوريا.

ليسوا عملاء

● جمالو: المقاومة الإسلامية تتلقى مساعدات من
إيران ولكنهم ليسوا عملاء لأن إيران لا تحتل لبنان
ولم تتشرد القسب اللبنانية ولم تحصل بيروت
فياسرائيل هي التي شررت وتتلقت فإيران تسامحت
وخاصة أنها دولة مسلمة شقيقة فالخبايا إليها شر
عادي وخاصة أنها حوات المصارفة الاسرائيلية في
طهران قبل الثورة إلى سفارة فلسطينية أما انتداب
لاسرائيل فهو خيانة وهذا دور خارج ليران يريد
اليعصرن أن يشوهه وهذا الدور خارج ليران
الخصر على الارض.

لمأخيتهم على جرائمهم ويدفعوا ثمن خيانتهم وسوء
بحاسبين الحاسبة التي يستحقونها أما المواطنين
الذين الهمومين داخل المنطقة فسوف يتم العار
منهم لانهم لاأثم لهم فيها يحدث.

الخصساء

● جمالو: يجب ألا تنصب من انفسنا قضاة
فهناك قضاة مؤسسة في لبنان وهي مؤسسة قوية
وهو الوحيد الذي بين أو يبرهن هؤلاء الناس ولكن
الثابت أن ميليشيا جنوب لبنان تأخذ رواتبها من
اسرائيل وكثارتها بأكثر من ٢ مليون دولار الشهر
الماضي والرقم إلى ١٢ مليون دولار أي نحو ١٤
مليون دولار في السنة ويسكن المنطقة الصادية
ايتسبون إلى نوعين الأول سلم نفسه للسلسلة اللبنانية
والثاني الآخر استمر في المصالحة لاسرائيل واستمر
داخل الشروط المحورية وقبل انتهاء احتلال جزين كان
هناك تهمة داخل القربان اللبناني بأن يعود لثلاثين
من هؤلاء العملاء ويقدمون التوبة ويعطون العفو خلال
٣ شهور وأعتقد أن هناك التباساً لأن يشمل هؤلاء
الذين جاءوا من جزين وهذا الامر تم تسجيده من
التدوير أما الجانب الذي يتعلق بالجانب للخصسات
فلا استطيع التحدث لانه من شأن القضاء.

صاحب حق

● عبد: أنا صاحب حق في الظهور على
شاشات التلفزيون لعرض وجهة نظري على ارم
يرى ذلك الآخرين ونحن من حقا كسكان المنطقة
المحوبة أن نعيش بأمان كسكان غيرنا وهم
لايدينون الا أن يسمعون لنا وأعدا نحن قضاة من
جانب الآخرين كما قتل غيرنا سواء خارج السلطة
الصورية أو غيرا

كلام الجاهل

● جمالو: كلام السيد عبد هو كلام الجاهل الذي
لا يعرف التاريخ والحقائق المنطقة فهناك خط لدميل
القوات في سوريا ثم بعد حرب الاستنزاف وانسحب
اسرائيل من هذا الخط وهذا مسروق لكل الدنيا
للاسرائيل في هذه وهي الجولان لم تتقدم نحو هذا
الخط ولم تطلق رصاصة واحدة وإذا قاومت سوريا
في هذا الخط فهذا معناة الصرب مع اسرائيل
واسرائيل تجاوزت خط الهدنة في لبنان أكثر من مرة
بفضل المراقبة والعمل وهذا لم يحدث في الله لأن
وسكان الجولان قدموا نموذجا للتخمس لرفضهم
الصيغة الاسرائيلية والمصالحة والتهديد والابتزاز
السوريين يخشون العمل كعمال ترحيلهم ولا
يخشون للشرطة الاسرائيلية لمصلهم كالمجاهد
وهيكتن.

والطريقة انه لم تطلق رصاصة واحدة من الجولان
لأن اسرائيل لا تقترض علينا أين ومتى وكيف نشن
حربا جديدة وإذا كان لابد من الحرب فلاننا وحدنا
الذين نقرر ذلك وهناك قرارات دولية وهناك عمارة
سلام وكيف تقدم بالمقاومة فمن نحنهم للخط الذي
وصمت الأمم المتحدة.

المقاومة والجولان

● عبد: السيد جمالو أوضح أن المقاومة من
الجولان لا تجوز ضد اسرائيل فمسوريا تريد حرب
لله بالامسكة لتتمرد لبنان بالمصالح المشتركة



المصدر: الميثاق

للتنشر في الإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٧/٢٤

عملية للمقاومة وابعاد امرأة وطفلتها

الحص: الانسحاب الكامل وغير المشروط شرط السلام مع اسرائيل

بعد رفضها القيام بهذه المهمة بمعبر
ذكر حوتة التي قتل أحد قادتها قبل
أيام بعبوة ناسفة زرعتها المقاومة
قرب هذا المعبر.

وقالت المصار انه على الرغم من
كل التدابير التي تتجأ إليها قوات
الاحتلال الاسرائيلي فإن عناصر
المليشيات أصبحت تعتبر بوابات
العبور مديلاً الى الموت المحتوم
وإن الاختباء خلف المدنيين في بعض
الاحيان لم يشكل رادعاً عن تنفيذ
المهام الهجومية ضدها وأن
رجال المقاومة يمانحهم تجاوز هذه
الخطية التي أصبحت مكشوفة نكراً
لقرائنهم على تمييز الهدف وتحديد
بذقة.

وابعدت المليشيا العملية امس
امرأة لبنانية وطفلتها البالغة من
العمر سنتين من قريتهما الواقعة في
المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية
في جنوب لبنان.

ووصلت ولقاء سليم ملحم (35
عاماً) من بلدة شبعاء، وابنتها نورما،
إلى حاجز الجيش اللبناني في
راشديا الذي قادمة من المنطقة
الحلثة.

وكان زوج ولقاء، وهو مسؤول
سابق في المليشيا ابعد من المنطقة
لحظة قبل خمسة أشهر... وكالات

نقلت على طريق ظهر الجميل في
منطقة النياضة في القطاع الغربي
من الشريط الحدودي المحتل.
وقالت مصادر أمنية من جانبها إن
الطعمية الاسرائيلية قصفت مجرى
نهر النبطاني وأطراف بلدة سجد
وتلال التيم الكفاح حيث معاليل حزب
الله الرئيسية إلا أنها لم تعلن عن
وقوع إصابات.

وأضافت المصار ان الطيران
الحربي الاسرائيلي حلق فوق
الجنوب والقطاع الغربي على علو
مرتفع ومنخفض خاركها جدار
الصوت عدة مرات لأرهاب اللواتين
الأمتين. وكانت المعلومات الواردة
من داخل المنطقة الحدودية المحتلة
امس أفادت بأن هاجس المبعوثات
الناسفة يسيطر بشدة على قيادة
الاحتلال الاسرائيلي والمليشيات
للعنيلة لها في الشريط المحتل من
جنوب لبنان وأنهما استخففتا كل
التدابير لتفاديها ولكن دون التوصل
لنتيجة. وكشفت هذه المعلومات عن
أن هذه القيادة أفضلت الرأيا
بتقليص الدوريات العسكرية
الراجلة ومهام الكشف على الطرق
التي تعبر عليها العربات العسكرية
الاسرائيلية بنسبة كبيرة بما في ذلك
عناصر المليشيات العملية خاصة

أكد رئيس الوزراء اللبناني سليم
الحص ان الانسحاب الكامل وغير
المشروط من جنوب لبنان هو شرط
السلام مع اسرائيل في وقت جبرت
المقاومة قنيطرة جديدة بمؤيرة
اسرائيلية في الشريط المحتل.

وأعرب الحص خلال استقباله
امس وفداً من الممثلين اللبنانيين عن
الامل في ان تكون هناك فرصة
للسلام هذه المرة مشيراً الى أن لبنان
غير متفائل نظراً للتجارب الماضية
مع اسرائيل لأنها عودته في الماضي
على التعتد والسلبية.

وقد رد رئيس الوزراء اللبناني
على رفض لبنان التفاوض على قرار
مجلس الامن الدولي القاضي
بالانسحاب الاسرائيلي للقوي
وغير المشروط من الجنوب والقطاع
الغربي.

وقال انه ليس هناك أي سلام من
دون الانسحاب الاسرائيلي من كل
الأراضي اللبنانية المحتلة من دون
تثروة.

في غضون ذلك أعلن حزب الله ان
أحدى مجموعاته لجرت عبوة ناسفة
بمقاطعة عسكرية اسرائيلية في جنوب
لبنان امس أسفرت عن مقتل وإصابة
عدد من جنودها.

وقال بيان لحزب ان العملية



المصدر: الشرق الأوسط العربي

النشر والخدمات الصحفية والمنشورات، التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

المسار الفلسطيني وأفاق التسوية في ظل حكومة باراك

لشاح وصول إيهود باراك إلى منصب رئيس الحكومة في إسرائيل متلخا جديدا يسمح بإمكانية دفع عملية التسوية العربية - الإسرائيلية على جميع المسارات وبالذات على المسارين الفلسطيني والسوري وقد بدا ذلك واضحا ببرجة كبيرة لثناء زيارة باراك للإسكندرية في أول جولة خارجية له عقب توليه رئاسة الحكومة، ولتتالي، فإن هذا التطور يعني إمكانية إنهاء حالة الجمود التي أصابت هذه العملية إبان فترة حكم بنيامين نتنياهو، والتي شهدت فيها عملية التسوية ترجعا على جميع المستويات، والتي بدا واضحا خلالها أن نتنياهو يسعى بكل الطرق إلى وقف هذه العملية والإضواء عليها، ولذلك فإن المناخ الذي طرأ عقب وصول إيهود باراك إلى الحكم في إسرائيل يعود أساسا إلى التكتيدات التي أطلقها في العديد من المناشآت والتزامه السلام، واعتزاه السير على خطى رئيس الحكومة الإسرائيلي الراحل إسحق رابين، ورغم أن اللغات التي أطلقها باراك بشأن عدد من القضايا، مثل القدس والمستوطنات والأجئين عكست موقفا متشددا من جانبه تجاه عملية التسوية، إلا أنه حاول على الجانب الآخر تأكيد التزامه بمواصلة دفع عملية التسوية.

والواقع، أن تحريك عملية التسوية العربية - الإسرائيلية، وبالذات على المسارين الفلسطيني والسوري، ربما تتضح بصورة أفضل في حالة المقارنة بين الوضع الذي آلت إليه هذه العملية في عهد حكومة بنيامين نتنياهو وبين الوضع الذي تفت عنه في الوقت الراهن، وبذلك في ضوء التصريحات واللغة والمواقف العملية لإيهود باراك وأطراف التحالف المشترك في الحكومة الإسرائيلية الجديدة في فترة حكم بنيامين نتنياهو، شهدت عملية التسوية على المسار الفلسطيني جمعا شديدا، وكان لهذا الجمود عائدا إلى عدم التزام الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بتطبيق الاتفاقات السابقة مع الفلسطينيين، وبالذات اتفاقات المنطقة بمراحل إعادة الانتشار العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث كان من المفترض بموجب اتفاقات أوسلو أن تقوم الحكومة الإسرائيلية منذ شهر مارس ١٩٩٧ بتنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار العسكري الإسرائيلي، ضمن ثلاث مراحل، كان قد جرى الاتفاق بشأنها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في عام ١٩٩٧، على أن يعقب ذلك الانتقال إلى مفاوضات الوضع النهائي.

ومن ثم فإن حكومة نتنياهو كانت حريصة على تجميد عملية التسوية، وتكرار مرارا، بالتحالف حول قضايا مثل نسب الانتساب والتبويضات الأمنية، من أجل عرقلة عملية التسوية على المسار الفلسطيني، والتهرب من تنفيذ الاتفاقات للبرية بين الجانبين، وتكررت حكومة نتنياهو من اتفاق إعادة انتشار العسكري الفلسطيني - الإسرائيلي، يسعى الحق لإسرائيل في تحديد حجم وبراعة الانتساب من الضفة الغربية، وأصرحت على أن الانتساب الإسرائيلي من الضفة الغربية لن يزيد على ٢٨ فعلا، وأن أي زيادة عن هذه النسبة سوف تعرض أمن إسرائيل للخطر، كما وضعت هذا الانتساب بضرورة التزام الفلسطينيين بتنفيذ قائمة طويلة من المطالب الأمنية، رغم أن الجانب الفلسطيني ظل



للتشر والخدمات الصحفية والحقنسات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤



٢٠٠٠



صدر من تلحيته في بادئ الأمر على ضرورة ألا تقل نسبة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية عن ٧٠٪، وأن يكون الجانب الإسرائيلي قد انسحب مما لا يقل عن ٩٠٪ من أراضي الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي وحتى عندما طرحت الإدارة الأمريكية مبادرة لنفع عملية التسوية الفلسطينية. الإسرائيلية، تقوم على دعوة إسرائيل للانسحاب من نسبة ٧٠٪ من أراضي الضفة الغربية، فإن حكومة نيتانياهو ظلت ترفض هذه المبادرة لفترة طويلة، رغم أن تحديد هذه النسبة على وجه التحديد كان نابعاً من رغبة الإدارة الأمريكية في أن تكون نسبة ما لدى السلطة الوطنية الفلسطينية من أراضي الضفة الغربية عند بدء مفاوضات الوضع النهائي تقدر بحوالي ٤٠٪ فقط، وذلك تجاوباً مع مطلب إسرائيلي قديم كان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين قد طالب به، ويقوم على ضرورة أن تقل إسرائيل محافظة بنسبة ٥٠٪ من أراضي الضفة الغربية عند بدء مفاوضات الوضع النهائي، لأن إفاضة هذه المفاوضات تكون إسرائيل محاطة بنصف مساحة الضفة وعقب وصول نيتانياهو إلى الحكم، رأى المستوطنون الأمريكيون ضرورة زيادة نسبة الأراضي التي يسيطر عليها الإسرائيليون عند بدء مفاوضات الوضع النهائي إلى ٨٠٪، بحكم أن نيتانياهو يتبنى مواقف أكثر تشدداً من تلك التي كان يتبناها رابين، ورغم أن هذه المبادرة كانت قد صيغت في الأصل بناءً على مقترحات إسرائيلية، وكان نيتانياهو شخصياً هو الذي حدد هذه التسمية، إلا أن الحكومة الإسرائيلية رفضت هذه المبادرة بعدما قبلتها السلطة الوطنية الفلسطينية وقد نالت حكومة نيتانياهو ترفض جميع الوساطات الدولية التي جرت من جانب الولايات المتحدة والدول الأوروبية من أجل عملية التسوية، حيث اصططحت جميع هذه الجهود في نهاية المطاف بصخرة التعتن الإسرائيلية، والحديث بقية.



الجنوب اللبناني والسلام المنتظر

قدم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً إلى مجلس الأمن الدولي يكشف فيه عن حقيقة الوضع للجمهور في جنوب لبنان خلال الأشهر الستة الماضية التي شهدت تصعيداً خطيراً للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية.

ورغم أن التقرير عنان تركز على وضع القوات الدولية التي ترابط في جنوب لبنان والبالغ عددها ٤٥٠٠ جندي، فإنه قد ناقوس الخطر مرة أخرى وحذر من إمكانية تدهور الوضع في الجنوب اللبناني بشكل خطير مما هو عليه الآن أو مما حدث طوال الأشهر القليلة الماضية.

وأم يرحبه تقرير الأمن العام للأمم المتحدة اتهاماً محدداً إلى أي من الجهتين إسرائيل والمقاومة بالتسبب في مصرع وترويع العديد من المدنيين، وإنما اكتفى بحث الطرفين على تجنب شرب الأهداف المدنية، وكذلك المواقع التي توجد بها القوات الدولية.

أما أهم ما جاء في تقرير أمين عام الأمم المتحدة فهو الإشارة بانسحاب إسرائيل من بلدة جزين في الجنوب اللبناني مع تلميح بالدعوة إلى تعميم هذا الانسحاب ليشمل باقي الأراضي المحتلة.

والأمم من هذا كله هو تأكيد ضرورة احترام قرارات مجلس الأمن الدولي وبطالبة إسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو لانسحاب كامل وغير مشروط من الجنوب اللبناني المحتل.

والمتأمل والمتنظر أن تتحرك حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد إيهود باراك في هذا الطريق سبياً إلى إعادة الاستقرار والهدوء إلى هذه المنطقة المهمة والحساسة.

ولاشك أن الاستناد إلى قرارات مجلس الأمن الدولي كمرجعيات أساسية سوف يوفر الكثير من الوقت ويضمن قدراً من السهولة واليسر في أي مفاوضات فضلاً عن ضمان عودة الحق العربي دون الماطلات الإسرائيلية المعروفة.

ومن المؤكد أيضاً أن تحقيق أي تقدم على صعيد حل أزمة الجنوب اللبناني المحتل سوف يوفر أجواء إيجابية لباقي المسارات خاصة المسار السوري.

ولاشك أن إسرائيل تدرك جيداً ويجب أن تضع في حساباتها تلك التلازم الأكيد بين المسارين السوري واللبناني، هذا التلازم يتطلب طبيعة الحال وجود أعلى درجات التنسيق والتشاور فضلاً عن التمسك بالحقوق الثابتة والمرجعيات المعروفة والتي تبناها الجميع ولها صفة دولية مؤكدة.

أن الأجواء الإيجابية ومشاعر التفاهل التي اعتصمت وصول إيهود باراك إلى قمة السلطة في إسرائيل يجب أن تتحول إلى حقيقة واقعة إذا كانت القيادة الجديدة في تل أبيب تتولى حقاً التحرك من أجل السلام .. فالطريق إلى السلام معروف والمرجعيات واضحة والقرارات الدولية لاتزال موجودة، وعلى باراك أن يحدد خطوات يريدها في السير فوراً خاصة أنه يدرك جيداً أن أمن إسرائيل الذي ينشده لن يتحقق في ظل استمرار احتلال أراضي الغير.

المحرر



المصدر: الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ١٩٩١

باراك يطالب واشنطن وموسكو بالضغط على دمشق لتستجيب لمطالبه سوريا تتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بتناقض أفعاله مع أقواله

في اقتناع الرئيس بالضغط على دمشق لتغيير موقفها إزاء السيرة السلمية.
جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه أفرام سليف عضو الكنيست الإسرائيلي - والذي من المتوقع تعيينه نائباً لوزير الدفاع أن إسرائيل لن تقبل ماوصفه بالمشروط المبقة، التي تصدها

الحكومة السورية لاستئناف المفاوضات على حد تعبيره.
وأكد المسؤول الإسرائيلي أن هناك عدة مسائل ذات أهمية بالغة يجب دراستها قبل التطرف إلى مسألة الحدود وفي الترتيبات الأمنية وسبل تطبيع العلاقات بين البلدين واقتسام موارد المياه على معيذ آخر، كتهمت سوريا مجدداً إسرائيل بتناقض أقوالها مع أفعالها.
وشهدت وسائل الإعلام السورية على أن إسرائيل لم تدم حتى الآن خطة عملية على طريق إثبات حسن النوايا فيما يتعلق بتتشييد السيرة السلمية.

القدس المحتلة - وكالات الأنباء - طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك كلا من الولايات المتحدة وروسيا بممارسة ضغوط على سوريا لدفعها للاستجابة إلى مطالبه بشأن عملية السلام على المسار السوري.
وأوضحت مصادر مطلعة أن

باراك يريد من سوريا التخلي عن تسكها بمسألة الانسحاب الكامل من مضيق اللجون السورية والدخول في المفاوضات من النقطة التي انتهت عندما أيام رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق الراحل اسحق رابين.
كما كشفت صحيفة ديفيد، الروسية أن باراك سوف يطالب

القيادة الروسية خلال زيارته للبرتقية لوسكي بممارسة ضغوط على الرئيس السوري حافظ الأسد لكي يتنازل عن الدخول في مفاوضات سلمية مع تل أبيب.
وأشارت المصادر إلى أن باراك سيحاول استغلال حرص موسكو على تطوير علاقتها مع إسرائيل



المصدر: الأهرام

النشر: الخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٨/ ٢

سوريا: لن نتسول السلام من الاسرائيليين الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان شرط التفاوض مع حكومة باراك

دمشق، ٢١ أغسطس

شنت دمشق هجوماً حاداً على تصريحات بعض المستأجرين في الحكومة الاسرائيلية الذين اتهموا سوريا بتعطيل عملية السلام في المنطقة الى عدم مشاركة الرئيس حافظ الأسد في جفارة العامل للفرس لربما لذلك الحسم الثاني لجانب لجشاع اذعت له واشنطن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في الرباط

واعترضت لاصحاب السورية للتصريحات الاسرائيلية بشأن المفاوضات على المسار السوري عملية نحو تحريك عملية لسلام وإزالة الاجراء الاجبارية التي يبرزت بعد تشكيل حكومة باراك وحذرت دمشق حكومة باراك من اتباع سياسة الكف والفرار التي مارسها الحكومة الاسرائيلية السابقة وقالت ان مثل هؤلاء المستأجرين يريدون انطلق المفاوضات بين اسرائيل وسوريا من النقطة التي توقفت عندها ايام حكومة رابين ورات مصحفة «مستعدين» ان مثل هذه التصريحات تمثل تراجيحاً حاداً لطله باراك حول الرغبة في

انهاء خطر الحرب في المنطقة والسعي الى اقامة سلام شامل واستئناف المفاوضات مع سوريا.

واكدت الصحيفة ان السلام هو مصلحة للجميع بما في ذلك اسرائيل وقالت اذا كانت حكومة باراك غير معنية بتوفير الظروف المناسبة لاتخاذ هذا السلام مع سوريا فان سوريا لن تتسول السلام ولايتها للقبول بشرط مئة واحدة ومجدة لاتامته. اما صحيفة «الكونك» فقد رأت ان التعامل لامل السلام والاستقرار مجدداً في الشرق الاوسط يشهد اولاً واخيراً على مدى جميع حكومة باراك في الالتزام بالمبادئ الاساسية والديمقراطية التي تم الاتفاق عليها في مدريد. وايضا على مدى استعدادها للالتزام بمبدأ الانسحاب لكلم من الجولان وجنوب لبنان واحترامها للاتفاقات والتمهلات التي ابرمت في عهد رابين.

واشارت الصحيفة في ان سوريا تكبت مراراً لثها متسكة بالسلام ومستعدة لتحتفي وتلتقي سوى استعادة مامحق لها والاشقاتها بموجب قرارات ولوائح الشرعية الدولية.



سياسة خارجية

التكافؤ الأمر اتيجي الطلي

قبل في الشرق الأوسط وفي الغرب
إن الرئيس السوري حافظ الأسد سمي
في زيارته الأخيرة إلى موسكو إلى ما
هو أكثر من صفقة سلاح أي إلى
لحياء خطته القديمة، والمترتبة على
التمهيد وعلى قلب كل عربي لتحقيق
التكافؤ الاستراتيجي مع إسرائيل
وليس معروفا على وجه التحديد ما إذا
كانت روسيا بالتسعين قد استجابت
لطلب الرئيس الأسد الذي لم يخش
له الاتحاد السوفياتي في أيامه الأخيرة
تحت قيادة جوربي تشوف ووزير
خارجيته المثلون آنذاك ميخائيل
و لكن هناك شواهد ترجح عدم
استجابة بالتسعين وهناك شواهد
أخرى تدعو لفرضه لصالح الأسد هذه
المرّة

الفترة الأولى من تشوهد مستخدمة
من أن روسيا لم تخدم منذ أن دخل
الاتحاد السوفياتي طور الانهيار ان
لديها عزم على مواصلة تحدي الإرادة
الأمريكية حتى في قضايا أقل أهمية
من مساعدة سوريا على تحقيق
التكافؤ الاستراتيجي مع إسرائيل
ولقد الأمثلة وأكثرها خيرا هي عدم
قدريتها على إيواء عبء الله أوجسان
زعيم القصر القوي ضد تركيا ولو
بشرط اعلانه نية الإغراق والأكبر من
ذلك في روسيا سبق أن قدمت تنازلات
لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق
تشريناكو مائيل إيماني المساند
الأسرائيلية أمام الكونغرس الأمريكي
ومندوق القائد القومي ووصل بعض
هذه التنازلات إلى حد الفجاجة حينما
صرح رئيس الوزراء الروسي وقتها
بريغافوف بأنه سيتخذ نيونيليفو أو
إنان إسرائيليا.

أما الشواهد التي تعزز فرصة
نجاح الأسد في تسويق خطته
التكافؤ الاستراتيجي مع إسرائيل
هذه المرة إلى قريوس فهي مستخدمة
من أن هذا التكافؤ لم يمس سطوتها الآن
لأن الحرب أو حتى التهديد بها
ولكنه بطور التحديق الملازم وليس
في هذا التحديق أية غشامة بما أن
الولايات المتحدة عوبلتا على تقديم
أحدث ما لديها من أسلحة لإسرائيل
في كل مرة تغلب فيها، أو حتى تدوى
لجها النخول في الاتفاق سلمي مع
العربي ولو كان هذا الاتفاق يخضع
الاستخدام من بضعة كيلو مترات من
الأرض المحتلة، وذلك لكيلا يشار
أمن إسرائيل بهذا الاتصاف مع أن
إسرائيل متوقفة أصلا
ومأادم السوريين سوف يكونون
إعطالين في القسوية فتونيل يتقدم
أصماتات أمنية كإسرائيل مثل نزع
سلاح الجولان والسلمة متعلق
بمستغضة استباحة نهرينجا داخل

أرصيدها هذه اليد من تشوهد فيها
بقدرات دفاعية لا شجوية تشعورها
تقلصت على تقديم هذه التنازلات أو
تخشيها دون أن تترك أمنها القومي
وهي في أيدي إسرائيل التي لا تفر
في خلس تسليحها بل تخطط
لزيادته ويستجيب لها، وفي هذه
الحالة يتنازل الأتعارض الولايات
المتحدة استجابة روسيا للمطالب
السورية، ولكن طبعا في حدود
والمتصور هو أن تتأهم وقشطن مع
موسكو على ربط تزويد سوريا
بوسائل تحقيق التكافؤ الاستراتيجي
السلمي، والتقدم على طريق الصلح
و مع ذلك فله تدرج واستطعن في
القصوى على هذا النحو حتى لا تقم
لروسيا على طريق من غشمة سوريا
سأفرا من جديد في الشرق الأوسط
إنما باتي دون المساعدة القسوية
لروسيا متعللا في رجة من التفتاح
العربي المجد على موسكو، خصوصا
أن روسيا لم تخرج كلية من المنطقة
إن هذه المساندة سوف تجعل عوم
روسيا أصعب كما أنها سوف تقم
واستطعن بجسوى التحالف
الاستراتيجي السلمي.

عبد العظيم حماد



أرباح ومكاسب السلام السوري الإسرائيلي

كل الدلائل تشير وبقوة إلى قرب استئناف المصار السوري الإسرائيلي للمجد منذ ما يزيد على ٢ سنوات تقريبا وكلا الطرفين سوريا وإسرائيل أمهم في الملح لتقوية هذا الاعتقاد، فسوريا تلمح وإسرائيل تغازل وبالعكس ويات للجميع بانتظار الإشارات النهائية للحظات ما قبل الجلسات معا مرة أخرى وإلى رسائل الإعلام الإسرائيلية يتحدثون عن تغيير وشيك سيجري الرئيس السوري حافظ الأسد في أركان الحكم في دمشق ليتواءم مع توجهات المرحلة الجديدة التي تتطلب ضرورة التخلي عن مفردات للمرحلة السابقة ومضمونها الإعلامي فالأيام القليلة تريد قامة جددا ومفردات جديدة لتلبية المجتمع السوري للمتغيرات التي ستشهدنا المنطقة.

رسالة فزعة

محمد أمين المصري

فغشي من وجود بعض الاستثناء في أوساط الطائفة العلوية مثل شقيقه رفعت الأسد غير مستعدة للتسليم بزعامته فجلة بشار ويشير إلى أن الأسد ككل بشار بالملفات المهمة وهي الملف الأردني والليبيخشي والإسرائيليخشي الذي يعني بمكانة سوريا في العالم وعلاقتها بالولايات المتحدة وكذلك حرص الأسد على إبعاد كل من يمكن له أن يهدد سلطة بشار في المستقبل فصرح عددا من ثوارين القذافي له من مواقع قوة بمن فيهم عبد الحليم خدام نائب الرئيس ورئيس الأركان العسكري حكمت القذافي للادان شكلا بدية تهديدا محتملا لحكم بشار كما أورد روث بن بشاري والذي خلص إلى أن يسمح لنفسه شخصيا بأن يقدم بعض التنازلات الضرورية لتحقيق اتفاق مع إسرائيل لأن بشار قد يقدف السلطة في ظروف معاكسة والمثقلة العلوية كلها ستخلف الشعب وإذا ان الرغبة في منع وضع كهذا قد تكون هي السبب الأساسي الذي يدفع الأسد للمضي وراء السلام الآن.

مع الفلسطينيين والأمم لا يريد أن يبقى بعيدا عن إطار السلام مالمنا حدث في الماضي وتوقيت لقراءة مرة أخرى والإطار الزمني الذي حسده بشار لإنتاج اتفاقيات سلام يناسب الجول الوطني للرئيس السوري لأن هذا هو المد الذي يحتاجه في يوليو فجلة كخليفة له وفي هذه الفترة ستكون كليتوت لا يزال رئيسا وسيحيط القاتر على دمع لقمع الأسد ويحيط على إسرائيل وفي هذه الفترة أيضا يكون الجيش الإسرائيلي لا يزال في المنطقة المحتلة جنوب بيتل ويمكن استخدام هذا كورقة مساومة في المفاوضات على الجول كما أن الإطار الزمني المصمم ليشمل للأسد الأخير باراك فجلة كخليفة في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ويراعي في إطار السوري.

الثالث الموضوع اللبناني الذي يبع دورا مهما حتى الآن إذ يبدو أن دمشق تظن أن الورقة اللبنانية قد استنفدت حتى نهايتها، وأنه بعد وقت غير بعيد من شأن سوريا أن تفلحها كورقة ضغط على إسرائيل ويقولون في بشار أن الأسد يدرك أن الرأي العام في إسرائيل لن يسمع للجيش الإسرائيلي بابقائه في لبنان أكثر من سنة ونصف فقلة وعما يخرج الجيش الإسرائيلي من موضوع اللبناني قد يتحول من ورقة مساومة إلى عية على السوريين لأن إسرائيل لن توافق على المفاوضات صارت عناصر حرب الله تامل إزعاج الجليل كل هذه التغيرات تجعل الرئيس الأسد على المسارعة في طاعة لأغراض لبنان لأن يلقه في طاعة على جني شعار اليهود في لبنان إرضاء أن يارك مبرين أبناء معاها أنه يحترم الآخرين من لبنان في كل الأحوال في غضون عام سواء في

في إسرائيل يحاولون إيجاد الأسباب والبررات التي بلغت الأسد إلى الانخراط من جديد في عملية السلام والشروع في محادثات ربما تكون وشيكة مع الطرف الإسرائيلي بعد انقطاع تام خلال حكم نيتنياهو وفي هذا الانقطاع مرة أخرى كان غنيا فقط لأنه وكما سبق أن أسلفنا أن جهات عديدة كشفت عن اتصالات سرية بين دمشق وثال لبيب خلال عهد الحكومة الإسرائيلية السابقة، من بين جملة الأسباب التي يضمنها الإسرائيليون لتسريع استئناف المحادثات مع دمشق تجد دور بن بشاري، الجدل المصري يصحونها ويعتقدون أن سوريا خمسة صبرأت خلال سوريا لتفقد في استئناف المفاوضات الآن وفي الأثر رغبة الرئيس الأسد في أن يضمن استئناف التقدم العلوي براسة فجلة بشار حين يخلي هو السلطة السياسية ويهود حرص الأسد على حماية النظام العلوي من السطورية التي يشعر بها تجاه الطائفة العلوية يهودها فهو يخشى كما يقول، بن بشاري، أنه عند انصرافه من السلطة قد تحاول الأغلبية السنية في سوريا احتلال السلطة، وإذا ما تحدث لمحاولة فمضاميب السنة بشكل متوحش، العلويين، وبخلاف المثل العسكري الإسرائيلي أن الرئيس السوري

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٠

والأخيراً ما ذكرناه هو الدور
الأساسي الذي لعبته سوريا
في التحركات التي وقعت في
البحر المتوسط، على يد منظمة
الجهاد الإسلامي، في عملية
الاستيلاء على جزيرة قبرص
التي أعلنها الرئيس السوري
بأنها "جزء لا يتجزأ من
الجمهورية العربية السورية".
وقد أعلن الرئيس السوري
أنه "سوف يواصل العمل
على تحرير الجزيرة".



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

البنان .. بين الشجب والإدانة!!

يا حسرة على ما وصل إليه الحال في لبنان... خرب يمني من إسرائيل من الجو والبحر... دمج يمني تدريجي بالقضية العربية على قوى الجنوب أمشورا للحرور والمصلح والتمسك الإسرائيلي ووصل الجنوب إلى بيروت ووثق تدبير القبة التسلابية التي عاثت لبنا من إعادة تشديدها وتكونها بعد انتهاء الحرب الأهلية... ووسط الشهداء والقتلى من كبار والصغار من الرجال والنساء... واليهب في زحف... ان للقضية ترفض لحنال إسرائيل الجنوب اللبناني... ترفض للقضية تلك الانكسار العربي والتمسك بالتحريض الإسرائيلي بتفويضه العسكري يبعثا الأمريكي مسقطا في ذلك مصف العرب وأمرتهم وعدم انقلاصهم على تزار في حواف خاصة بعد حرب العراق والكثرت وتقسيم العرب مع في ضد بعضهم البعض وذلك الجبل والكتل والدمج الحديث من العراق والعليا كثر من حديثا من لعل إسرائيل وموسساتها في لبنان واليونان والسفيرة والقدس!

تري في هذا الجبل للثاني بالانكسار والتمسك والية وراء ثوب السلام الذي ترفضه القوى الكبرى ويستلزم الأمم المتحدة في سبيل... لأن يبعد الحرب الأهلية الثانية ويقول العالم لما ارتدته من انشاء عصبة الأمم ثم دولة الأمم المتحدة والقرار يستحقها وانها ما أصبح ما يستمر من الأمم المتحدة وبجانبها الأني ما كان لا يوجد... تقابل القضية تشا بعد تسعة ١٩٧٧ أصبح لثلاثين قتلة على مدى باريس... لفراتة ورفضت إسرائيل إلى أنها كانت ترفض القرارات قبل مصورها ولها حول العربية إلى هذه القضية لاجبة حليفها وحليف

شعوبها من العمل ومؤسسات إسرائيل وتصدر القرارات الأربعة والشجب والتدبير أو تنق إسرائيل بواسطة... الحروب، والرفض، وإشراك تلك القرارات وتستمر إسرائيل في العملها ومؤسساتها ضد العرب ومن الإيجبة يضرب رأسه في السكالا ويكاد لقد كبر، فتمردون مهين من متعسر

الاقرب في وجه إسرائيل... التبريد الدولي التمسك والتدبير لإسرائيل ورفضت الواجهة العسكرية في وجه إسرائيل من ناحية أخرى ووجدت إسرائيل الفرصة خاصة في ظل حكومة التفرقة وإلى رئاسة عود السلام تتراجع وإسحاق شاورين وإليهما مذكرة لانا وإليهما من الصغار الاستيطان والتمسك والتمسك العربي والعرض في فلسطين للحالة من ناحية وإلى لبنان من ناحية أخرى... وتندرج إسرائيل، ولها تحريض حق الدفاع من قتلهم ضد جهلهم سكان المستوطنات في الجنوب وضرب للقضية التي ترفض الانكسار للآخر وإشراك واحد ضيق مسطرة في الأرواح والاعمال فوجبة أزعجت كافة إسرائيل وإليهم العسكرية والتمسك المستوطنات ككالب بالانكسار من جنوب لبنان ودلا من الانكسار لمسود العقل والنطق... وإظهار السكالا... وإشراك حسن دوليا تجاه السلام لم تزدع إسرائيل إلى زادت من هجماتها وضربها القوى الجنوب واهم الضرب إلى كل لبنان في محلة أيضا فادلة الأزمات القاتلة للعائلة المليون، وتفرق، وكذا يروج لاهم الأخيرة بزيء من الدم والقتل وأندلس ردا للانكسار في لأحراج الحكومة الجديدة... أو أجود مدرسة هوية يجب التدبير والكتف حي حيلته المتوقفة عليها والقتيل بعد ثلاث ساعة السلام من خلال كلمة المستوطنات وعدم تنفيذ الاتفاقيات ويضع كل فراع وإشراك العمل التي تميل... دون تحقيق السلام هكذا كشف عنو السلام تتراجع من وجهة التفرقة ورفضت الهزيمة فلم يجد سوى لبنان... باله، كعب، والجمال... والد الجبال والمقاربة... باله الحزن اللعين من مواقف شديدا من الدول العربية لأمم لأمم ليعلمت الحبيب والآثار والاستكثار والعرب معهم بكميات جارا من التنازير ويدين دعم ماضي حقيقي سوى للعدوات والتدبيرات واسمق وإشراك الجبال... أين العرب بما يحدث في جنوب لبنان؟ أين أصعب الحالة والعداء والسوء؟ أين لعل الشهادة والشهادة والمغار والظلمة؟ أين القسوة العربية بعيدا عن حكوماتها وإليها التي لايقت بها؟ أين الدعم للمغار والمغار والتمسك بالقضية في كل للعمال الدولية ودعم للقضية بالمال والسلاح والرجال أين التفرقة من ليل لبنان دائما عند من ليل للعاصمتان سبلا لا أين نحن من كل ما يحدث بين السير والتمسك وموجهة القديلة لما يحدث في لبنان... أنها انكسار عربية جديفة شديدة أخرى تكشف عورتها أمام الآخرين وإمام يبعثا اليمن... والله لا الحبيب والاستكثار في كل جملة عربية فاعلة وتغلق تصعد الإيوانم وتنهض الانكسار وتصدر التزمينا ويعلم الشجب والآثار والاستكثار

يا حسرة على العرب وإلى لبنان وتقسيم واليونان في هذا الزمن العربي الذي تتسلل فيه السلام يشكرا لكم رجال القضية وأنتم في تكون مسك ولكن لا الله لا لكم ليسا سوى العدو والتمسك والاستكثار وإسحاق يارب أمجاد



المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

للنشر والخد. مات الصحفية والمعلومات

دمشق تراهن على الدبلوماسية الأميركية لإعادة إطلاق المفاوضات مع إسرائيل

الشرق الأوسط

تتقدم على ترتيبات أمنية دقيقة، وتنطوي الترتيبات الأمنية خاصة وفي المصدر خمسة على منطقة مازوغة السلاح في الأراضي السورية بينما تشدد دمشق على أن الترتيبات الأمنية يجب أن تكون متوازنة ومتكافئة، على جانبى الحدود.

وقد كرر الرئيس السوري حافظ الأسد الأمد رغبة بلاده القوية في إحلال السلام، وقال: إذا كان ثمة فرصة حقيقية لتحقيقه (السلام) فلنسا المسؤولين عن تأخيرها بعد كل ما يثقل من جهود في هذا السبيل واتخذنا من موافقة تؤكد جديتنا في السعي لتحقيق السلام العادل والشامل.

يشير إلى أن تراجع إسرائيل إلى خطوط ما قبل حرب يونيو 1967 يعيد سورية الخطأء الشمالي الشرقي لتحريره طبيعة التي تعتبر من مصادر المياه الإسرائيلية.

ويرى الدبلوماسي العربي أن الولايات المتحدة تسمخ إلى التريب وجهات النظر والوصول إلى مخارج حول قضايا الخلاف تتعلق بنقاط الانذار المبكر والقررتبات الأمنية والياه وتنطبع العلاقات.

وصرح مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن إنديك لإذاعة الشرق التي تبث من باريس بأن هناك الكثير من القضايا التي يصعب حلها (...) والقررتبات الأمنية هي بين الصاب الرئيسية التي تتناظر للوقوف.

وفي الأيام الأخيرة بدأت الصحافة السورية من إلهيتها التي كانت أكثر تافها غاية فتنخاب باراك ودعت هذا الأخير إلى التخلي عن عالية للخطر.

ورث صحيفة، تحشيره الحكومية لن «الذين يعرقون عملية السلام هم أولئك الذين لم يخطوا إلى هذه الساعة لحامهم للريضة بالقطع جزء من الهولت تحت نرائع أمنية وعلمية.

■ دمشق - لحب، يرى للراقبون هذا أن الزيارة المنتظرة لوزير الخارجية الأميركية مائين أولبرايت إلى الشرق الأوسط مستبعد أغسطس الجاري قد تؤدي إلى معاملة ومفاوضات السلام السورية الإسرائيلية للتوقلة منذ فبراير 1996 وذلك بعد إشارات كثيرة صدرت عن السوريين والإسرائيليين.

وتوقع دبلوماسي عربي في دمشق أن يتم تحديد تاريخ للمفاوضات ووضع آلية تعاونها، بعد زيارة أولبرايت التي ستجونه أيضا إلى إسرائيل في جولتها في المنطقة ورجح أن تبدأ هذه المفاوضات نهاية سبتمبر أو بداية أكتوبر.

ولاحظ المصدر أن الإشارات الإسرائيلية الأخيرة، متحفظة بشأن موضوع الانسحاب حتى حدود 4 يونيو، وهي تجمع بعض القيود على الترتيبات الأمنية، فيما تتخذ دمشق موقفا حازما حيال مسألة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من مخبة الجولان المحتلة عام 1967 ونصر على أن يتم في مناطق خطوط الرابع من يونيو 1967.

وقد أكد رئيس هيئة الجيش السوري العماد علي أصلان القهيس أنه لا مجال للمساومة على الانسحاب الإسرائيلي حتى خطوط الرابع من يونيو 1967، وأن سورية من توافق على سلام إيجاقن السلمي.

ويوافق رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك على مبدأ الانسحاب من الجولان لكنه لم يحدد عاتية مدى الانسحاب وكان مسؤول إسرائيلي كبير رافق باراك في زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة أشار إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سلم بالانسحاب حتى الحدود الدولية مقابل اتفاقية سلام



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة جديدة.. بين السلطة الفلسطينية وسوريا «طلاس» يوجه ألقابا بذيئة لعرفات.. والفلسطينيون يطالبون بدمشق بعزله

نفي «طلاس» أن يكون قد تقوه مفاوضات ثانية مع شخص الرئيس عرفات. وقال في تعقيب له ليس، انني وجهت النقد لسياسة التنازلات والتفريط التي يمارسها عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية منذ توقيعه اتفاق أوسلو. استغلت بعض القنوات الفضائية نفي طلاس وبتت شريطا تلفزيونيا لتصريحاته التي ادلى بها خلال احتفال عسكري في لندن.

تشبعت أزمة جديدة وحادة بين السلطة الفلسطينية وسوريا بسبب الألقاب البذيئة والثابتة التي وجهها العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتناقلتها وكالات الأنباء العالمية والعربية بالتفصيل. اتارت هذه الألقاب ومدد فعل غاضبية بين الأوساط الفلسطينية الرسمية والشعبية. وطالبت السلطة الفلسطينية الرئيس السوري حافظ الأسد بإقالة طلاس من منصبه.



المصدر: الوفا

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٥

للنشر في الأختصاصات الصحفية والعلمية

في المنوع

لندورث العلاقات
المسورية - الفلسطينية
يشكل دراساتي فوق ما
تعاينيه أساساً من تهور.
ونخلت العلاقات متعللاً
جدينا استخدم فيه أسلوب
أردح وتبكيك السبيل
والشكوك والكلف العلي.. في
وقت الحرب أحوج ما يكونون
فيه إلى استخدام العقل
والحكمة والمصلحة
والانساق فيما بينهم.
والانساق أصلاً غير قائم
بين الفلسطينيين
والسوريين منذ سنوات
طويلة. وكل منهما يعمل
متفرداً بعيداً عن الآخر
ويحدث بلغة مختلفة عن
الأخرى.
وأول أمس زلف لسان
وزير الدفاع السوري العميد
مصطفى طلاس ووجه
موجة من السباب والشتم
استخدم فيها أخطر الألفاظ
وأقبحها ضد رئيس السلطة
الفلسطينية ياسر عرفات
أمام عشرات الصحفيين.. ثم
تكرر كعادته لما قاله.
وغده ليست هي المرة
الأولى التي يتفلق فيها
لسان وزير الدفاع السوري..
فقد سبق له عدة مرات أن
صارت منه عبارات غير
لائقة في حق الغير وفي حق
مصر أيضاً.. ثم يعلن
تراجمه عنها ويكتب نفسه.
ولسا في حاجة إلى القول
بأن إسرائيل هي الفلسطينية
مما يحدث من تزويق
والقسام وتشتم في الجسد
العربي.. فمن مصلحةها أن
يتقسم للسان السوري عن
الفلسطيني.. وتقسيم
الضربة الجنوب للجنوبي عن
سوريا. وأن يتخذ مصر عن
الفضية وأن يحمي سوريا
كطرف محايد وأن ينفذ
العرب متفرجين على ما
يحدث ويجري لهم.

كيف وسط هذا الضباب
العربي الكفيف.. يمكن
الدعوة لعقد مؤتمر قمة
عربي.. وما هو للخطر من
تتأخر عن هذه القمة؟
ممد؟ أسابيح قال لي عمرو
موسى وزير الخارجية أن
لحد الآن لازم لعقد القمة
العربية متوفر حالياً.. وأن
النتائج التي ستصدر عنها
هي التي تجعلنا لا نطمئن إلى
عقدنا في الوقت الراهن.
لعتقد اليوم بعد التصعيد
السوري - الفلسطيني أن هذا
لحد الآن لعقد القمة
العربية غير متوفر الآن..
وأن مصلحة العرب هي عدم
عقد هذه القمة.. متخبرة أو
مصغرة أو متفجرة أو
مبنية.
والف رحمة ودور على
الحكام العرب.

مجدى مهنا



المصدر: النابا

التاريخ: ٥ / ٨ / ١٩٩٩ للتشتر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكدة أن زيارة باراك موسكولم تستهدف دعم السلام

دمشق تحذر إسرائيل من سوء فهم موقفها الايجابي

مهمت الأذاعة قللة أن مداخلات باراك في موسكولم تحرك على دعم عملية

السلام كما قال قبل توجيهه إلى العاصمة الروسية بل ركزت على اقتناع المسؤولين الروس بعدم بيع أسلحة إلى سورية وإيران ووقف أي تعاون مع طهران في المجال النووي.

وفي أول زيارة لروسيا بعد فوزه في الانتخابات الإسرائيلية التي أجريت في مايو أيدى باراك أثناء محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن في موسكو يوم الاثنين قائلاً في تصريح للصحفيين أن الزيارة الروسية إلى العراق.

وتشعر إسرائيل بالقلق أيضاً من خطط روسيا لتعزيز التعاون العسكري مع سورية في أعقاب زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لموسكو شهر الماضي. وقالت الدوائر لوسائل إعلام روسية أن موسكو والحلف على بيع أنظمة مضادة للصواريخ ومعدات عسكرية أخرى إلى سورية.

وقالت إذاعة دمشق إن من المستغرب أن يدعي باراك لنفسه وإسرائيل الحق في التدخل لدى دولة مثل روسيا لمنع امتداد سورية بالأسلحة في وقت تتخفى فيه الأسلحة من الولايات المتحدة على إسرائيل.

كثلاً من كان حاضراً وفي أي مكان في هذا العالم وأنها لارتدت لترتيب الفضايا في الدجال أمام الفخيرات السلمية التي جاء بها باراك أو جاءت به ولكنها لرغبتها في سلام عادل وشامل في المنطقة.

ودعت الثورة، باراك والمصريين والمجاهدين وأصحاب التمسيرات والتخفيمات، أن ينزكروا في السلام مصداقاً لسريالية وليس مصداقاً عربية فخصب وأنه إذا ما أراد أن يترك بصمة في تاريخ إسرائيل لصالح الأتزان للخلق بالسلام وشروطه علناً ولا فإن لا محالة وللتصويت من شأنها تهيئة عملية السلام وتجنب الفرصة التي يتكلم فيها العالم. أما صحيفة الجيت، فقد أعبرت أن

السياسة المسرلة التي ينتهجها باراك لا تؤدي إلى أي تقدم في عملية السلام كونه لم يقدم حتى الآن سوى الكلام اللبي بالمفاوضة والتناقصات والشرط لاسيما. وقالت الصحيفة إن باراك الذي أتى على القاض ملقة تلتياهم ولكنه لنقش العملية السلمية لم يقدم أي دليل ملموس يثبت صحة توجهاته أو على الأقل حسن النية. وأضافت أن مهامش للثورة أمام باراك سيبقى ضيقاً ومحدوداً وما ينبغي به للمستقبل القريب لا بد أن يكون هادئاً وصالحاً.

في الإضراب ذاته كانت إذاعة دمشق أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي ليهود باراك لموسكو لم تستهدف دعم عملية السلام في الشرق الأوسط بل اقتناع روسيا بالوقوف عن بيع أسلحة إلى سورية وإيران. وأضافت الإذاعة الذي يعكس سياسة الحكومة السورية أنه يجب على باراك أن يوفق على المتطلب كامل من مرزعات اللوان التي استولت عليها إسرائيل من سورية في حرب عام 1967 وأن يستقل الخلافات مع دمشق لأقامة السلام في المنطقة.

■ دمشق: ٥ ذ. ب. - رويترز، حذرت دمشق أمس المسؤولين الإسرائيليين من ممارسة التناورة والغموض والسرورية وتعهد سوء فهم الموقف السوري للربح بالموقف الإيجابي التي أعقبت فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي ليهود باراك.

وفي مقال نشرته صحيفة «الثورة» الرسمية قال رئيس تحرير الصحيفة السورية للأداء غير الصالح أن التفتين تطورت للفتنة وتصريحات المسؤولين الإسرائيليين التي أعقبت بهجتهم بالتصريح توجي بخيبة أمل أن لم نال غضب ذلك أن لسمعة العامة ليهود التصريحات مشحونة بالتناورة والنموض والوراثة ومقلنة للفتنة وعدم مغالبة الواقع والملمات.

وحذر كاتب المقال من خطورة فهم الخطا لترتيب السوري الذي اعتبرته وسائل الإعلام أنه ضعف أو إمكانية تراجع عن التوقيت أو أنه وليد ظروف دفعت سورية إلى هذا الترتيب الذي قد يكرّى إذا ما استمر التصويت في تحديات في الوقت أو تغييرات في التوقيت أو مساهمات على الأسس.

وفي آخره إلى التفاتك السلام للثورة التي ولعها الفلسطينيون والذين مع

إسرائيل في البيت الأبيض بولشطن، أكد القائل أنه لو أردنا تبديل أو تغيير موقفنا أو المساهمة على توقيتنا لتناطنا الصور التذكيرية في أكثر البيوت بإضاءة في العالم ولكنها أهدتنا للصراع العربي الإسرائيلي بتوقيص أو مصالحة أو بكتزال احتشفي كبير. وأضاف لكننا لم وأن نأتم على أكتف أي عمل أو تصرف قد يسيء إلى امتنا وسعدنا وكرامة الأجداد وحشفي في العيش الكريم. وأشار إلى أن سورية رحبت وسجلت تحرج بآية فرصة سلام



المصدر: الوفا

النشر والخدمات الصحفية والعلمية: التاريخ ١٩٩٩/١/٦

تصاعد حدة الأزمة بين سوريا والسلطة الفلسطينية مظاهرات فلسطينية غاضبة في رام الله تصف «طلاس» بالخنزير حركة فتح تطالب بإعدام وزير الدفاع السوري.. وتحمل «الأسد» مسؤولية «تصريحات الخيانة»

حاصي الاحتلال الاسرائيلي والمسئول الاول عن تصريحات الخيانة قتل اشهر بكل رجل امين ونزيه في اسفله. كان لطيف عبيد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية قد طلب الحكومة السورية بالاستعانة من تصريحات «طلاس». وقال: «اننا لم نشارك في شهر واحد من نضاد، ولم نشارك في كرامته». وأقر أعضاء الكتلة على العرب لقاء زيارتهم الى سوريا احتجاجا على «تصريحات» «طلاس» ضد عرفات. ووصف الكاتب طلب الصلح كقول «طلاس» بأنها بشعة.

للظاهرة امام مكتب «عرفات» الذي اضطر الى الخروج ومحاولة تهدئة غضب المظاهرات. أكد «عرفات» اعتزاز الفلسطينيين بالانتماء الى الامة العربية. كما أكد ان الشعب الفلسطيني لم يتنص مواقف الجيوش السورية والبلداني. وندت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى اعدام «طلاس» لانها «عرفات» ببيع القضية الفلسطينية. ووصف بيان رسمي «طلاس» بأنه خائن. كما وصف الرئيس السوري بأنه

رام الله. وكالات الإنباء: تصاعدت اسس حدة الحديث أزمة بين سوريا والسلطة الفلسطينية. تظاهر آلاف الفلسطينيين في مدينة رام الله الفلسطينية ضد المحام مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي وجه شكاية تاليفية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورفضوا للاظهار صورة لوجه «طلاس» على جسد رقصه «استرلينج». ورد المظاهرات هتاف «لغروب بدميك يا عرفات». جرت



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٦

إسرائيل تستبعد الانسحاب الكامل من الجولان السلطة الفلسطينية تؤكد رفضها اقتراح باراك، بتعديل اتفاق واي ريفر واتفاق حول استئناف اجتماعات لجنة الاشراف والتوجيه المشتركة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: استبعد أمس وزير
الحمل الاسرائيلي يوسي بيلين التزام إسرائيل
بالانسحاب الكامل من منطبة الجولان التي احتلتها
عام ١٩٦٧ كضوء مسبق لاستئناف المفاوضات مع
سوريا التي توقفت عام ١٩٩٦.

واضرب عن اعتباره بعدم استئناف المفاوضات
بسبب استمرار سوريا على موقف نهائي وهو التعلق
بالانسحاب من الجولان، وكان رئيس هيئة الأركان
المسوري العماد علي أسلان قد أكد أنه لا مجال
للمساومة على الانسحاب حتى خطوط الرابع من
يونيو ١٩٦٧.

وتصاعدت الأزمة الفلسطينية الاسرائيلية بشأن
تنفيذ اتفاق واي بلانتينجن، وطلب صائب عريقات
كبير المفاوضين الفلسطينيين إسرائيل بتنفيذ اتفاق
واي ريفر للأرض مقابل الأمن نظرياً فورياً وكشال
وأعلن عريقات رفض الجانب الفلسطيني بشكل
مبني مناقشة أي أفكار تهدف إلى تأجيل أو تعديل أو
الغاء أي من الالتزامات المتضمن عليها في اتفاق واي
ريفر. وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد بحثا
في أحد فترات القدس المحتلة الالتزامات المتعلقة في إطار
اتفاق واي وسط خلافات بشأن تنفيذه. وصف مكتب
رئيس الوزراء الإسرائيلي المصادقات بأنها اندفعت
وسط مناخ طوب وثناء وثقة متبادلة، وأشار إلى اتفاق
الفلسطينيين والإسرائيليين على استئناف لوتفاعات
لجنة المشتركة التي تشكلت بموجب اتفاقات السلام
الزقنة.

ويسمى باراك إلى تأجيل تنفيذ الانسحاب

الإسرائيلي من ١٨٪ من أراضي
الضفة وفقاً لمس اتفاق واي الأمر
التي ترفضه السلطة الفلسطينية.
واتفق المفاوضون الفلسطينيون
والإسرائيليون على استئناف
اجتماعات لجنة الاشراف والتوجيه
للمشاركة التي تم تشكيلها بموجب
اتفاقات السلام للزقنة، وأشار

المسوري. وكانت سوريا قد وافقت
على وثيقة وشهدا المفاوضات
الأمريكية بعد تعليق المصادقات
عام ١٩٩٦ كأساس لاستئنافها
وتتضمن تلميحات لما تحقق على
المسار السوري في عهد رابين
وشمعون بيريز.
وانتقدت صحيفة البعث السورية

مرافق باراك بشأن اتفاق واي ريفر
بوصفها إشارات سلبية لا تشير
بالخير. وأكدت أن العودة البراقة لمن
تخبر العرب للترجيع عن مواقفهم.
أشارت الصحيفة السورية إلى أن
أحياء عملية السلام يجب أن يتم
بالالتزام بقرارات الأمم المتحدة
والضريبة الدولية.

صحيفة ما أرتى الاسرائيلية إلى أن
سوريا وإسرائيل سيتوصلان قريباً
إلى صيغة لاستئناف محادثات
السلام من النقطة التي توقفت
عنها عام ١٩٩٦.
وأوضحت أن الملك عبدالله عامل
الأردن بقرعة بجهود وصالة
لاستئناف المفاوضات على المسار



المصدر: السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦٩٩/٨/٧
مواجهات الخليل تدخل يومها الثالث

الشيخ ياسين: الجناح المسلح لحركة حماس لا يزال حيا وموجودا

الشهر الماضي دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك إلى إنهاء مدة عام من الحرب مع العرب معجزة انزعيم الإسرائيلي الجديد يريد شرو الوطن العربي والإسلامي وجعله مرزعة للاقتصاد الإسرائيلي.

وكذلك في السياق نفسه ان المقاومة ستستمر مادام الاحتلال جاثما على أرضنا فممنجنا هو ملج ومقاومة الاحتلال حتى نحصل على السيادة الكاملة لشعبنا الفلسطيني على أرضه. على صعد آخر جرت مواجهات متقطعة أمس واليوم القتال على التوالي بين شبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

ونكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو عشرين شابا رشقوا بالحجارة العسكريين الاسرائيليين الذين يحرصون مدخل الاصابة التي يمشي فيها نحو 400 مستوطن يهودي في وسط المدينة.

وأطلق العسكريون قنبلة بيوية صوتية لتفريق المظاهرين ولم تسفر المواجهات عن سقوط جرحي. بينما تدخلت الشرطة الفلسطينية لتبعدة الوضع. وكان طاق فلسطيني في الثالثة عشرة من عمره اصيب بجروح خطيرة اول من امس برصاصة متقطعة أطلقها احد الجنود الاسرائيليين.

وقد منع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين منذ الانعقاد من دخول قنصل او مغفلاتها بعد ان جرح مستوطنان بالرصاص في هجوم من جهة ثانية فرض منع التجول على نحو عشرين الف فلسطيني يعيشون في الاحياء التي تخضع للإحتلال الاسرائيلي في المدينة التي تضم 140 الف فلسطيني.

باريس - غزة. ا ف ب، أعلن الشيخ احمد ياسين للرشد الرسمي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في حديث نشرته امس صحيفة الجيرافون الفرنسية ان الايام المقبلة ستكون ان الجناح المسلح (لحماس) لا يزال موجودا.

وأضاف يجب علينا ان نقوم للحتل اكثر من اي وقت مضى. خلا بدليل للعمل العسكري اليوم ودعا في الوقت نفسه الى التخلي عن الخطات اوسلو البرصة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وستطرد في هذا الصدد اننا لندم للتفاوض مع عدوك عليكم ان تكونوا لقواء مثله ولذا تفاوضتم معه واتم في حالة ضعف ان تتوصلوا الى عملية سلام بل الى استسلام.

وقال ايضا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك ليس رجل سلام بل رجل حرب والدليل هو انه ذهب الى ثلويات للتعهد للتحديث عن السلام وعاد منها مع ثمانية بلايين دولار من الأسلحة.

أضاف عندما نستعيد قوتنا عندما نستطيع مناصرة السلام وقوتنا الكبرى هي ان هذه الأرض لنا وان كل واحد منا مستعد ان يتحول الى شهيد من اجل استماعتها.

وتواصل من يقول انه ان يحدث شيء بعد الآن؟ انظروا الى أطفال النار في الخليل قسبل يمين الذي لدى الى اصابة اثنين من المستوطنين اليهود بجروح.

ثم خاض الى القول لا يستطيع ان القول لكم اذا كانت حماس مسؤولة ام لا عن تلك الجناح العسكري منفصل تماما عما لكن لا ينبغي ان لا ندم اي عملية تخدم ضد المحتلين والمستوطنين. وكان الشيخ ياسين رفض في مطلع



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

لا ينبغي أن تصل الخلافات بين بعض الدول العربية وبعض الدول التي وصفت بأنها قديمة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الفلسطينية في غزة والضفة، وقد سمعت في إحدى القنوات الفضائية وزير الدفاع السوري السيد العميد مصطفى طلاس وهو يوجه انتقادات عنيفة إلى الرئيس ياسر عرفات بأنه يأمم القضية الفلسطينية. وبدأ على هذا الاتهام نكرت الصحف أن منظمة فتح طاعت ياسر عرفات وزير الدفاع السوري طلاس ردا على الاتهامات التي وجهها إلى ياسر عرفات.

وتنحى الآن - أعني الدول العربية - في منعطف هام وخطير لأن الجميع مطالبون بتوحيد الكلمة ورأب الصدع والظهور بمظهر الكثرة الواحدة أو الوحدة في مواجهة للوزارة الإسرائيلية الجديدة التي يرأسها باراك - ويقول كل يوم إنه سوف يخذل ما لا يقل عن عشرين الاسرائيليين والفلسطينيين أيام غدر المصروف على رحيله بنحاسين نتشايكو وبالإخص اتفاق وأي ريفر الذي أشرف على وضعه الرئيس الأمريكي كلينتون ووقعه مع الطرفين في حفل السيم بالبيت الأبيض وشاهدته الناس جميعا في كل مكان ومع ذلك السيد باراك لا يمر يوم إلا ويبدأ بمساحفات وتطشفي بتصرجات يتنفس أولها أخراها حتى أصبح لعرب لا يعرفون هل هو عهد اسرائيلي جديد يسير في طريق السلام أم أنه هو ونتشايكو شيهان لا يفرق بينهما شيء لو بالي.

وفي مثل هذه الأوضاع التي يستعد فيها الناس لسماع أشياء ومخاطبات جديدة وجارية تجري بين باراك من ناحية وسوريا ولبنان من ناحية أخرى كما أنها تجري بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية كأن لاقتن أن يسمى الجميع خلافاتهم أو يكتسوها على الأقل فهذا الخلافات تنجح الطرف الإسرائيلي على التحدث مستندا على أن العرب ليسوا صفا واحدة، وكأننا لا نشعر بعصفا لبعضنا البعض وأنت أعلم أي الطرف من المعصوبين هنا سوريا والاسرائيليين. فلم استوعب جيدا كل ما قاله وزير الدفاع السوري الذي كان يظهر على شاشة تلفزيونيون إحدى القنوات الفضائية وهو يراعى

ملاحية الرسمية بكافة التباسين والأوسمة التي نالها في مقصور حباته. ولست من جهة أخرى على علم كامل وبراية تامة بمواقف السيد ياسر عرفات وخاصة بعد أن جاء باراك إلى الحكم لاحد من البلية أكثر مما احده من القسائل والترحيب بمجيئه.

ومهما يكن الأمر، فإن كل عربي مخلص يتحلى ويرجو أن يسوي الطرفان خلافاتهم فيما بينهم بدلا من كبائل الاتهامات على الملا وفي مواجهة كاميرات التلفزيون. لقد كتبت منذ أيام عن التحامات جديدة لبعض الدول العربية والإسلامية كالعراق والسودان وإيران وإلهام مكالقات ودية مع مصر وهذا الخلافات القائمة ونحن نرحب بهذا الاتجاه الإيجابي ونطالب بتعميمه لا بين سوريا والفلسطينيين بحسب بل بين كل بلد عربي وشقيقه في منطقة الخليج وفي الشمال الأفريقي وفي غيرها.

محمود عبد المنعم مراد



المصدر: أ. ك. س. ب.

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(الطبخة المسمومة)

التي بعدها باراك لجنوب لبنان!!

النبا

(إن الانسحاب من جنوب لبنان لن يأتي من جانب واحد، لكنه سيكون في إطار اتفاق شامل يتم التوصل إليه)، كانت تلك إجابة رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك في واشنطن مؤخرا عن سؤال وجهه إليه صحفي إسرائيلي، وهو ما يعني إصرار باراك على ربط الممارين السوري واللبناني في المفاوضات معاً، فسي ذات الوقت الذي لم يتراجع فيه من

وعده بأن يتم الانسحاب من المنطقة اللبنانية خلال عام. فلماذا يصمم باراك على عدم الانسحاب من جانب واحد في لبنان؟

حقيقة الأمر أنه لا يوجد أمام باراك سوى ثلاثة خيارات في هذا الانسحاب من لبنان: إما انسحاب بالتوافق مع سوريا (أي في إطار اتفاق شامل مع سوريا)، أو انسحاب برضاء سوريا (أي في إطار اتفاق مبدئي)، أو انسحاب بمهر رضاء سوري. وفي الحالة الأخيرة على الجيش الإسرائيلي أن يتوقع تكرار ما حدث مع جيش لبنان الجنوبي المعلن للإسرائيل عندما قرر قائده أنطوان لحده الانسحاب مغرراً من بلدة جزين، حيث اتزمت مؤخرته وأقواته على طريق الانسحاب للعديد من الكمان التي أمتعتها له مميتاً للقائمة اللبنانية، مما كبده خسائر جسيمة في أفراده ومعدات، وذلك رغم قيام القوات الإسرائيلية بستر انسحابه من جزين، وهو ما اعتبره المراقبون في إسرائيل (هزيمة منكرة وتاسع سياسة عسكرية-إسرائيلي، وسيتردد صفاتها في كافة أنحاء المنطقة)، مما يربط في ٩٩/٦/٩٩. وفي هذه الحالة تستمر للقائمة اللبنانية في مهاجمة ليم فقط الجيش الإسرائيلي أثناء انسحابه، ولكن أيضاً مستوطنات الجليل، مما يخاضف أعداد الخسائر البشرية

التي تكبدها إسرائيل خلال السنوات الماضية والتي بلغت ١٢٠٠ فرد، ويضع حكومة باراك في موقف سياسي صعب يخطر معه إما إرسال قواته الجوية لتصف مواقع المقاومة في الجنوب اللبناني داخل وخارج الحزام الأمني، ولقد تطول أهدافها استراتيجية في كل الساحة اللبنانية، على نعد القارة الجوية التي قرر دوتانيا هو شنها في يونيو الماضي ضد محطات القوى والجور القريبة من بيروت، وذلك في آخر أيام حكمه، وكانت موافقة باراك الذي كان متشغلاً بتشكيل وزارته لذلك. لو أنه يقرر باراك إيقاف الانسحاب والمودة لشن هجمات برية ضد مواقع للقائمة اللبنانية، وقد يشمل الرد الإسرائيلي المساس بسوريا أيضاً وسط صراعات الانكسار التي تشمل كل إسرائيل، والقوى التي ستم جيشها، وهو ما يهدد بنسف عملية التسوية من جذورها، بعد أن تصبح لبنان مثل جمهورية العرب، وتصبح المنطقة الأمنية في الجنوب مثل كوسوفا خاصة أن المقاومة اللبنانية تحظى بمساندة وطنية لبنانية وإقليمية سورية وعربية وإيرانية. لذلك فلم يكن غريباً أن يصرح الرئيس اللبناني إميل لحود: (إن الكاتبوشا غير لبنان، الحكم والشعب، ومقابل كل لبناني يقتل في عدوان إسرائيلي، سيكون هناك المقاتل قتل إسرائيلي). كذلك



المصدر: **أكتوبر**

التاريخ: **٨ أغسطس ١٩٩٦** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نور أ. ح. مقاعد
حسام سويلم

لم يكن قريباً أن تصبح
وزارة الخارجية اللبنانية
تصريحات سفيرها في
واشنطن أخيراً، التي ذكر
فيها أنه (لا يحق لحزب
الله والمقاومة اللبنانية أن
تعرض على أية تسوية
محتملة بين تل أبيب
وبهروت)، حيث استابت
دمشق من هذه
التصريحات التي
استقبلتها الصحافة
الإسرائيلية على نطاق
واسع، مما دفع الحكومة
اللبنانية إلى إصدار بيان
أوضح فيه رفضها

مقابلة انسحاب إسرائيل من الجنوب
اللبناني مقابل ترهيبات أمية تحصل عليها
تل أبيب، كما أكد البيان تمسك الحكومة
اللبنانية بسلام الممارين السوري واللبناني،
كذلك أكد رئيس وزراء لبنان الحمى أن قرار
مجلس الأمن ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب
إسرائيل إلى ما وراء الحدود، هو الأساس
الذي ستتفاوض عليه لبنان، وأن لبنان
متمسك بالمقاومة كحق مشروع لشعب لا تزال
أرضه محتلة.

أبعاد (الطبخة للمسمومة)!!

ذكرت صحيفة (ديموت أحرشوت) أن
باراك صمم على إصدار أمر بالانسحاب من
لبنان في غضون عام حتى في غياب أي اتفاق
مع دمشق، وأوضحت الصحيفة أن باراك
اتخذ هذا القرار اللبني مع وزير خارجيته
ديفيد ليفي بهدف تقليص هامش المناورة
لدى المفاوضين السوريين، وبالتالي تحسين
الفرص من أجل التوصل إلى اتفاق مع دمشق
حول الجولان. أما وزير المصاد الإسرائيلي
يوسي بيلين الذي كان يدعو في السابق إلى
انسحاب أحادي الجانب من لبنان فقد نفى
هذه الملاحظات، وأضاف: (سنعمل كل شيء
من أجل التوصل إلى ترتيبات تضمن الأمن
وتجمعات إسرائيل السكونية في الجليل
وتسمح لقواتنا بمغادرة لبنان، هذا البلد

التي تطاردنا لعتقه)،
وهو ما يعني انسحاباً
(تقنياً) لا تهدد الأكرام
والسنوات للتفجرة التي
يزرعها حزب الله على
طريق الانسحاب،
وتضمن سوريا سلامة
القوات الإسرائيلية أثناء
انسحابها.

وتفيد التقارير
القادمة من إسرائيل أن
باراك أبلغ واشنطن
وعواصم أوروبية أخرى
بعدة الخطى، وبدأ
المصل بإجراءات لإقامة
المستوطنة الذكورة

بهدف استمرار الضغوط على الحكومة
اللبنانية في شأهر الأسر للقبول
بامتياز (المعلا)، فيما يأخذ هذا التوجه
أبعاداً وأهدافاً سياسية أخرى أكثر خطورة،
تنصب على كل الصارات ومستقبل بالرفض
القاطع من جميع الدول العربية، ذلك لأن
باراك من خلال هذه (الطبخة للمسمومة)
وتحت ستار (الوفاء لأصدقائه)، يحاول في
الواقع إقامة (مماثلة التوطن للبادل)، وهو
ما يتسجم مع تصوره مستقبل المستوطنات في
الأراضي الفلسطينية. فبالإضافة إلى
أن (يستوطن) اللبنانيين في إسرائيل، يصبح
من الجائز استيطان الإسرائيليين في الأراضي
الفلسطينية، وبالتالي يمكن النظر إلى قضية
اللاجئين الفلسطينيين بامتيازها قضية
استيطان أو توطين متبادل حيث هم في
البلاد العربية التي يعيشون فيها!!

أما أخطر أبعاد هذه (الطبخة المسمومة)
فتتمثل فيما يحرص عليه باراك من تصدير
الانقسامات التي يعانى منها المجتمع
الإسرائيلي إلى الفلول العربية، وليس هناك
أفضل من معاهدات السلام وتطبيع العلاقات
يمكن أن تحدث هذا الانقسام في العالم
العربي، حيث ستركز على ذلك وقائمة
والانقسام بين سوريا ولبنان، وبين سوريا
وحزب الله، وبين حزب الله والحكومة

اللبنانية، وبين سوريا وإيران، وبين حزب
الله والجيش اللبناني الذي سيقول تأمين
جنوب لبنان والحدود الإسرائيلية من
هجمات المقاومة اللبنانية.

وكذلك التي باراك بمهمة اتخاذ قرار حول
الانسحاب من لبنان من طرف واحد أو من
خلال صفقة على صائق رئاسة أركان
الجيش، بامتيازها تستعمل في النهاية
مصلولية أمن حدود إسرائيل الشمالية.
ويبدو أن قرار قادة الجيش- رغم السرية
للأزمة على أفعالهم أنهم رفضوا الانسحاب
من جانب واحد، ورفضوا ذلك بخسرة
الاتفاق مع سوريا، وهو ما يعيد الكرة إلى
معلم القيادة السياسية الإسرائيلية مرة
أخرى. كما أوضح هؤلاء القادة أهمية سرمة
الاتفاق مع سوريا، ذلك أن من مصلحة
إسرائيل أن توقع معاهدة سلام مع سوريا قبل
أن يحدث التفجير في قبة رأس القمامة
السورية، حيث يدخل الحديث في دمشق
والدوائر العربية عن قرب الانتخابات بشار
الأشد خلفاً لوالده، خاصة بعد كثرة
الأخبار التي جاءت في الصحف
الإسرائيلية أخيراً حول توقيع تمثيل وزارة
في سوريا قبل استئناف المفاوضات، بحيث
يشمل تمثيل فريق الشرع نائباً للرئيس
ورئيساً للوزراء، ووليد المعلم (السفير في
واشنطن) وزيراً للخارجية، وتمثيل بشار
تمهيداً لتمثيله نائباً للرئيس.

خلاصة القول..

إن زوال جيب (جزين) هو علامة تحذير
للإسرائيل التي يجب أن تسارع بالانسحاب
من لبنان حتى آخر شبر فيها. فقد نهبت
جزين، وأنشأت لحد العمل يرحل، وجيش
لبنان الجنوبي في طريقه إلى الزوال، فبالإضافة
سيكون لبنان وضع الجنود الإسرائيليين الذين
يخدمون في الحزام الأمني؟ وهل من
المنك ليهن أن يواصلوا الصمود في مواقعهم
والخارجية أمام الغريبات القسبية والنفقة
التي شكتها ضدهم للقائمة اللبنانية، هذا
رغم معلم أنه لا طائل من وراء ذلك!! وهل
سيلازم آباء وأمهات هؤلاء الجنود بالممت



المصدر: الكاتب

التاريخ: أغسطس ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلنة

مرة أخرى بينما حياة أبنائهم معلقة
أمامهم؟ أما تمعد بآراك بالجلاد من لبنان
خلال سلة، فبهذا أنه نوع من جذب ومط
خطر للوقت، ومقاومة على السلام والأمن
الذين يفتقدنهما المجتمع الإسرائيلي منذ
قيام إسرائيل.

أما هؤلاء الذين لا يزالون يُملقون الإيمان
المرجوة على مقدم بآراك، فإننا نُذكرهم
بالتل للمروك: (ليس بين الفئران فار
طاهر). فهو مثل كليل بأن يرسم لنا سياسة
التمامل الصحيحة مع الوضع الجديد في
إسرائيل. فلتنهاه هو نسخة مكررة من
رايين، والأخير لا يختلف عن بآراك،
والقادمون من بعده كذلك. الأمر المختلف
بينهم هو أسلوب التصريحات وتكتيك انتقاء
الفرص. وأن يريد معرفة خصائص زعماء
اليهود وقادة إسرائيل عليه بقراءة مؤلفات
السيناتور الأمريكي (بول فندلي)، ومن ثم
يقرو ما إذا كان سترجم على رايين أم يرفع
يديه إلى السماء ويقول: إني جهنم ويكس
الآب!



المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٩

الشعبة أكثرية عديدة فيه والقيادة للموارنة والدروز

جيش لبنان الجنوبي «أداة إسرائيل الأمنية وميليشيا العائلات والقرى»

□ بيروت - حازم الأسير

جندي، وهي دراسة غير منشورة أعدها الإعلام الحربي لحدود، على عربة حديدية حربية الميليشيا العسكرية المتطرفة، يبدو من الواضح أن قيادة الجيش من المسيحيين، بدءاً من القائد مروراً بمساعده وصولاً إلى حوزة الإكس، ويتنوع الجيش، بموجب الدراسة إلى أواخر، الأول هو اللواء العربي ويقود ماروني، والثاني هو اللواء السري، ويقوده درزي، ويتنوع اللواء الغربي ثلاثاً، أحوال، الذين شيعيا، والثالث ماروني، ويتنوع اللواء الشرقي أربعة أحوال: اسنان ماروني، والثالث درزي وأربع أرواحية.

لكن هذا التقسيم يفتقر للجدية، ما إن يباشر نداء الجندي في الزحف، فهي معلومات مستقلة من أنتم، اندرس، لرب، انما يظهر أن نسبة ما بين ٦٠ و٦٥ في المئة من عناصر الميليشيا هم من الموارنة الإسلامية، وسيدى ٣٥ إلى ٤٠ في المئة هم من المسيحيين، وطوائف المعاصر بحسب الكثرة العددية هي على قتل الأمي شيعية، موارنة، دروز، روم أرواحية، ستة، ويهيء هذه الزخام مقررة بالهيكل التنظيمي للجيش بأقسامين: أولهما الشكاوى في المعسكر القيادي لمساعدة بين المسلمين والمسيحيين والثاني عدم دالة هذه الزخام والوزنات على الحقائق الميدانية، إذ كيف يعقل أن يكون الشيعة هم غالبية عديدة، وهم لا يسيطرون إلا على لوجيك فيما الموارنة يخلعونهم بالمعسكر المدني ويسيطرون على القيادة والجيش، وعلى ثلاثة أحوال.

تبدو خريطة تحركات، والجنوبي، ووظائف الأمنية والعسكرية مغلفة إلى حد ما لهذا التقسيم التنظيمي، ويجمع المذنبين على نفي طبيعة التنظيم الدقيقة له، فهو أقرب إلى أن يكون ميليشيات متعددة لخدمة محلية تدور المناطق وتشرف على المواقع القريبة من قرى، وأحوال هذا الجيش هي محطات شبه مستقلة بمناطقها، تتعاون سلفاً بالقيادة، وتتعاون أيضاً علاقاتها بالأسير، والجنوبي، ولهذا الأخرين سواب مختلفة في علاقتهم مع هذه المجموعات، يصعب سؤلها في اتجاه واحد.

أريكت إسرائيل الدولة اللبنانية والسحب اللبناني عندما هزت سحب ميليشيا، جيش لبنان الجنوبي، من جزير، فهي فعلت ذلك، في ظل عدم تهريب لبنان اللبنانيين لمحاولة الإسباح، وما ترتبها من تفكير هادي لا تلبس سوى هجوم ترسيم صوب لا أحد يرى من إحدائها، تحيط اللبنانيون كما بولتهم في مصر ٢٠٠ عنصر من ميليشيا، الجنوبي، وراحت الأسلة في حينه تتهاول من كل حبيب وصوب، عن مصر هؤلاء، هل تتسلمهم الدولة لتخيلهم على القضاء، وما معنى ندماء لهم، وهل يحاكمون كرهام، وكمجموعة، وكأنها سبابة اكتشفت أن عناصر هذه الميليشيا، لتتعاون، وأن أي اسحاب، سيخلفهم وراءه، علماً أن ما حصل في جزير أقل بلا ريب من الذي سيحصل في أي منطقة أخرى، سلسله اسحابها إسرائيل.

فجزير كانت دائماً على قلب فوسين من الانسحاب واعلانياتها مهنت للبحث في حضور جنود الميليشيا قبل حصول الانسحاب بمسؤوليات، مما يعني أن الأمر كان مذكراً فيه تم من هذه الملاحظات ثبتت قضية الجنديين من أبناء المنطقة عبر الحدث عن سبب تخفيفه، أما في المناطق المحللة الأخرى من لبنان، فلم يفكر في عناصر هذا الجيش إلا بصفتهم قوة عدوة لا بهدف تفكيكها إلى ألقابهم، بقدر ما بهدف أي تدمير هذه القوة، ثم يتجرا أحد من نواب المناطق المحتلة واعلانياتها، وجميعهم مقيمون خارجها، على التحدث عن أوضاع اجيال كاملة في الشريعة الجنوبية، لم تعرف ما هي الدولة اللبنانية، وبالتالي سمعت التقدير الوطني اللبناني.

فالتفكير في أوضاع أبناء الشريعة الجنوبية، والبحث في أنواع الاستقطاعات داخل، والجنوبي، يجعل اللبنانيين معينين كثيراً، لا بل مطروحين حتى العنق في هذه الاستقطاعات وإضافة إلى محورها الرئيسي الذي هو إسرائيل، لا شك في أن اطرافها هي بلدات وعائلات وطوائف، وأن الحرة المولدة للكثير من تصرفات هذا الجيش والمجدة لأوضاعه ولادعائه شتان إليه، هي في جوهرها انتكاسات لأوضاع أهلية محلية.

يبلغ عديم ميليشيا، الجنوبي، نحو ثلاثة آلاف



النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٩/٨/٩

المصدر: مجلة

حكايات والتفاصيل

تعيد الحكايات التي يرويها القرويون عن الإنقسامات في قراهم وبلداتهم قصة وجود شبان في الجنوبي، من أبناء هذه القرى، إلى ما قبل احتلال إسرائيل قراهم وهذه الإنقسامات العائلية والطائفية والمناطقية، سبق أن أخذت أسلقتها وانتصمات سياسية نظري، لبادة عيرون المحتلة، في قضاء بيت جنيل، أكبر عدد من الجنين في الملبتسيا هم من أبنائها، إذ يبلغ عددهم نحو ٢٥٠ من أصل ٢٥٠٠ نسمة يقطنون البلدة اليوم شعباً وشعاً، وكان نزح من القرية منذ ما قبل احتلالها إلى اليوم نحو ٧٥ في المئة من سكانها وهي نسبة متغير كل من نسب النازحين من القرى الأخرى في الشريط.

مقاريفها أصبحت البلدة قبل احتلالها، أي بدءاً من أربعينيات القرنين الخمسين من جهة، والاسبعين (خامسون) زهاء، أحمد الأسعد، ثم والده الرئيس السابق للدريلس الجياي، هائل الأسعد، وفي الستينات كانت البلدة إرجاً، حصية لمر الثوى السياسية التي ازدهرت في تلك النطقة، وبقي الاسبعيون على قوتهم فيها أيضاً، وتقلصت الصراعات السياسية مع المصامات العائلية في تلك الثلاث الكبيرة وهي: مراد وحمير وعيس كانت في عهدها اسبعية، في حين استطاع الحزب الشيوعي أن يستطاع، أبناء العائلة، المرحلة والصغيرة، ولم يسلم من ذلك، أبو حرم، من زحف مصامات، وعلى رغم أخذ هذه مصامات، أو حالاً غير فكلية كاترأط عدد منهم في ذلك نفلة مطري "ت حافية، أو الجروح نحو حركة الدوم، في العرب، فهي مستوى هذه الأسفقات عائلية وحداً.

عام ١٩٧٦ انتقلت السلطة في البلدة من الدولة المصرية من الاسبعين إمدل إلى الفلسطينيين وحلفائهم اللبنانيين المحتلين بالحرب، الميوعي في البلدة، كان لهذا الانقلاب مفاعيله السياسية والأمنية، وهو في علاقات حادة بين الحفالات والأحزاب، إذ اعتبرت الأحزاب أن الاسبعين هم أحد وجوه الدولة التي يماريونها، فيما اتفقا الأخيرون وراحوا يمشون بالحيلة، وساهم في اضطراب العلاقات الداخلية في البلدة دخول الفلسطينيين على خط الصراع إلى جانب الأحزاب وكذلك ساهم الجولر الإسرائيلي الذي كان بدأ بعد خيوطه في البلدة من خلال التفريرين من الوجود الطلطي، ومن خلال مسؤولين في المنظمات والأحزاب، تمكنت لخبارات الاسرلية من إقامة علاقات سرية معهم، إلى أن جاء الإجتياح الإسرائيلي لأول عام ١٩٧٨، وتخلل ولها جديداً وتيسل في علاقاته القصص، مؤاتية للإستعمار من أي قوة تاتي لتسيطر على المنطقة، ولم تديل السلطة وفق الإنقسامات على لشاعة أوضاع وإنما لتصر دور هذه الإنقسامات على المنطقة، فقد فوجئ أبناء البلدة بمجيئ أبنائها أحمد السيد حسن، أبو برهان، مع الدبابات الإسرائيلية وهو من كاز نسف الإسرائيليون مرله وأواخر الخمسينات، ثم لتلقوا أوائل السبعينات بالانقسامات الفلسطينية ثم بمجيئ

لبنان العربي، الذي انتقل عن الجيش اللبناني، وأسس «أبو برهان» الحرس الوطني في البلدة، مستفيداً من التقاف عدد من أبناء عائلته حول، وكذلك من وجود جود معاد للفلسطينيين من أبناء العائلات الاسبعية، وهو ما زال إلى اليوم في شومعه، إلى جانب عدد من الأجهزة الحلية الأخرى التي قد يعارض أعضائها وقد يخافون هناك مثلاً بقود لعائلة على حسن تقيه المسؤول في «الجنوبي»، الذي مثل خلال عملية هام بها أحد أبناء البلدة، مسعود حسن، بتكليف من المقاومة، ولحكاية مقتل لقيه ثلاث وأثار ما ترك لبثانجيا إلى اليوم، إذ هاجم يومها اشقاء القتل منازل عائلة محمد حسين حسن، وحفظوا عدد من أبنائها وأقبلوا الذين وعظروا بجنتيها في ساحة البلدة.

اليوم هناك مستويان من الإنقسامات في الجنوبي، في عيرون: الأول إلى الجهاز الأمني المحلي الذي يدير البلدة، والشاني إلى الجيش، أي الصدمة في الواقع العسكرية الحلة على مناطق خارج النبريا، تلك القرية من البلدة، ويبدو أن عناصر المستوى الثاني متفردون على غيرهم ويتمتعون بامتيازات أكبر، إن الرافعة في هذه الواقع للشمسة خطيرة، ومصرح من يقوم بها للصوت في أي لحظة، وهذا ما ولد أوضاعاً من الإنقسامات والنزاعات بين العناصر المحليين والجنود، وجعل من الأخيرين أكثر عنفاً وتلفاً من محاولات الضغط بالخروج من البلدة إلى الواقع، ذو خروج أيضاً على سلطة الأهل والعائلة، وعمود من حديد إلى البلدة مصحوبة بشغل على بقود الوحد أو للسؤل ودون أحد أبناء البلدة مشيدا تشاهد أو عاب، فريد الحربة الرسمية، يوم جاء عدد من هؤلاء التتمين الذين فضوا إليهم في أحد الواقع المتقدمة، بياراتهم العييد للثر ليهم في الزينة بأنواع من الألعاب والسمنار السود وسياهم الكافية المخططة بالنهار، وراحوا يملكون أوضاع سياراتهم تهرشا بالطلال، ورفضوا طلب مدير المدرسة للشاردة، مما اضطره إلى الذهاب إلى المسؤول الأمني الذي أبلغه أن هؤلاء الشبان، مخبون وقد فضوا إليهم على يحد أصنام من لاثون، ويجب مراعاتهم ويدول الراوي أن هذا الجواب جعله يشعر أن علاقة هؤلاء الجنود بالموت، ومصاداته حياتهم واتقائه معهم من الواقع المتقدمة إلى القرى، تجعل الموت أيضاً دجورا لكل من يرى هؤلاء أو يدين قريبهم.

الانقسامات عن الدولة

عيرون محطة منذ أكثر من ٢١ عاماً، وخلال هذه لدة خسرت شيئاً فشيئاً معظم صلاتها بالدولة اللبنانية، كل يوم كان يمر، كان يعطها عن لبنان أكثر، ويربطها بصورة أخرى، على المستوى الخدماتي، انقطعت شكايات الماء والكهرباء عن مدينة البلدة، إلى أن جاءت الشركة الإسرائيلية، «مافورت»، ووسطها من ١٤ قرية أخرى في قضاء بنت جيل بشكايات اسرلية في مقابل اشتراكات شهرية، الطباعة أيضاً ربطت بالأسعادات



الصدر :

الصدر :

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٩

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية ونسلمات

الجنوبي، فسكنها الذين لا يتجاوز عددهم اليوم نحو
الذي يسمة ليس بينهم أكثر من ٢٠ عتصرا في
الميليشيا.

الإفصام القلبي في عين إيل كان بين عائلات
الفتح باحزاب مسيحية لبنانية كالكاتب والأحرار
ونخري رأت أن وجود البلدة في محيط شيعي يتطلب
التحفا بالزعامة الشيعية، وبينما وجد الإسرائيليون
من الاسعدين في عيترو بيعة مؤابية لتأسيس جهاز
أمن تابع لهم، وجد الفلسطينيون في بلدة الزمنية
بفسها بين الاسعدين العرب إيلين كثرًا من المتعاونين
مع ال خوري وصارق. أما ال بركات وهم كانوا من
العرب من حزب الكتائب فالتزموا موقف الحزب في
جبهة المعادي للفلسطينيين والحلوا البلدة قبل إنشاء
التسريط الحدودي بالمنطقة الأمنية التابعة لإسرائيل في
العام ١٩٧٧.

ويسود فكرة العمالة أو الإرتباط بإسرائيل التي
بحاول مزاج إيلاني، حصر الحكم على عناصر الميليشيا
والهبط بها، فكرة مبسطة وغير كافية ويلزمها تدقيق
ومعصر في أحوال هؤلاء ويجمع وجهاء هذه القرى على
أن أدنى وجود للدولة اللبنانية، بالمعنى السياسي أو
الحضائي الإنشائي، يفرض الوضعا كثيرة، وهم
يلاحظون تفاوتات في تعاطي المسؤولين مع متطفيهم
وابنائهم، فسحت أولئك الاسعديون منهم والذين لا
يربطهم محركه امن، مثل علاقة ذكرنا أن تحرك رئيس
المجلس الشياي نبيه بري لجهة تامين بعض الخدمات
لأهلهم، كحضر امار إرتوازية، وموصل القرى بشبكة
الطبرية وإرسال محمدين من مجلس الجنوب لإقامة
بعض المشاريع العامة، ولد أجواء إيجابية يمكن
استثمارها في إعادة ربط أبناء هذه المنطقة بالدولة.
ويقولون أن عودة الدولة عن قرارها الصتاع عن تسلم
محاصيل التبغ، والتي حصلت بعد ضغوط من بري
منه، هل من اعداد العاملين داخل إسرائيل وبالتالي من
الحاجة إلى الإخراط في ميليشيا «الجنوبي»، لكن هذا

الشعور القسبي والمحدود بالارتياح لبقائه شعور آخر
بأنهم متهمون. فالمزاج العام خارج التسريط يميل إلى
التهامهم بملاقاتهم بإسرائيل. جميع من يقيم في الشريط
الحدودي يشعر بشعيرة اللقاء عن نفسه، ولعل ما
حصل مع كثيرين منهم يعز ذلكهم هذا الشعور. ومن
الأمثلة على ذلك ما حصل أخير عشرة ليلة الرسمية
كعامل حيدر الذي أجبرته الإدارة الأمنية الإسرائيلية على
الغضب في رحلة مع طلابه إلى إسرائيل، فسكن عليه
القضاء اللبناني بالسجن شهرًا ولعدا بذهمه الإعتصام
بالعدو، وقور سماعة خسر الحكم توجه إلى خارج
الشريط وسلم نفسه ليقتل الحكم، وبعد اقتضاء الشهر
أفرج عنه ليعود إلى منزله وعمله في بلدته، وصانف أن
طلب أحد الضباط الإسرائيليين أن يجتمع بمعيدي
مدراس المنطقة فما كان من حيدر إلا أن وقف في
الإعتصام وخاطب الضابط شارحا له حجم الإيذاء
والضغوط التي يسببها لهم إصرار الإسرائيليين على
الإعتصام بهم وطلب منه تفهم معنى أن يكون المواطن

الإسرائيلية فاعاد الإسرائيليون بميل مركز ١٧٠
الطبي الذي كان تابعا للدولة اللبنانية، وعين
الإسرائيليين له إدارة من جانبهم، ويعمل فيه اليوم
عشرات الأطباء اللبنانيين للدرجة اسما على أوضاع
المتعاملين مع إسرائيل.

ومن عيتروون أيضا ينطلق يوميا مئات السيمان
والفتيات للعمل في إسرائيل، نتيجة ندرة فرص العمل
في المنطقة المحتلة واقتصرها مغربا على الخدمة
العسكرية. والعمل في إسرائيل يرتبط إلى حد كبير
بالطوع في جيش «الجنوبي» فالحائل الذي من أمانها
جندي يمكنها إرسال أبنائها الساني إلى العمل في
إسرائيل، أما من لا يمكنه ولغا عسكريا فيعد هذه الفرصة
التي قد تلحق العائلة. والعمل في إسرائيل بأسره
الخير واليونان يوم تولفت الدولة عن تسلم محاصيل التبغ
منهم، إذ أن هذه الزراعة كانت تعصر مصر دوى أكثر من
٦٠ في المئة من أبناء البلد، والكسور من أبناء العز
الأخرى. وعند تعدد علامات السخ والإمام والاستقرار
في منطقة بنت جبيل، لا بد من أن تكون زراعة التبغ
العمالة الأولى. وإلى اليوم ما زالت القرى التي استعبدت
في التسريط الحدودي عامرة بانجليا، ويعبر الخط الممتد
من عيتا الشعب إلى رميتش فيعبرون مرورًا بديل الخط
المعقول الوحيد في قضاء بنت جبيل. وهو الخط الذي
ربط أهل قرأه زراعة التبغ ومستثمر في مياطهم، فلم
تتهد حركة زواج أو هجرة تدور سواء كانت داخلية أو
خارجية، في حين شهدت القرى التي لا يرتفع عنها هذه
الزراعة ومنه الخصومات إلى اليوم حركة زواج إلى
بيروت.

وفي الإحصاءات السود تعلمر هذه القرى د أكثر

القرى التي ما زالت مأهولة ففي رميتش يعيش اليوم
نحو خمسة آلاف نسمة وفي بيل نحو أربعة آلاف، وكذلك
في عيتا السبع، وهي إضافة إلى عيتروون والقوز،
الخراتات المسيرة لك الجنوبي. ويقول احد أبناء هذه
القرى في السابق كنا نزرع التبغ، ونخل الجيش
اللبناني، أما اليوم فزراعة التران تراجعت بعدما تولفت
الدولة عن استلام المحاصيل، والجيش أوقف قبوله
ابنائها في صفوه، فاستعاض عن الأعرين بالعمل داخل
إسرائيل وبالإعانة إلى الجيش الجنوبي.

وبدا من العام ١٩٨١، بدأ ملاحات، بل آلاف من أبناء
هذه القرى مهجرة من نوع جديد، إذ يحو أن تسدك
الأق في وجوههم بلعهم إلى اختيار دول بعيدة ككندا
واستراليا والملائيا، لكن المبالغة هنا أن كثرًا منهم
أجبروا عن طريق إسرائيل مما يوحي أنهم فقدوا أي
شال بالعودة، فالسفر عبر إسرائيل يعني أن العودة غير
ممكنة إلا عبرها، ولكن يبدو أنهم هاجروا غير متكررين
باحتمال العودة.

وكما عيتروون، أورث بلدة عين إيل المارونية في
غالبيتها، انقساماتها العائلية والحزبية لأجيال جديدة.
مع تفاوت في حجم الإخراط في الجنوبي، إذ تعبر
من أقل البلدات في التسريط الحدودي الخراط في



المصدر : وكالة

التاريخ : ١٩٩٩ / ١ / ٩

للشعب والأحزاب الصحفية والمعلومات

مرتبطاً بدولة وسحوكوم من دولة ثانية تصادي الأولى. وبعد إنهائه كلامه وقف المسؤول الأمني في منطقة بنت جليل أحمد شيلي وطلب من المدير مقابلة الاجتماع وقرعه على «واقته». إنها واحدة من مئات الحكايات التي تروى عن وقوع الصنوبيين بين ناري الإحتلال ومعداته.

ميليشيا مستقلة؟

كانت ذروة علامات ذلك الميليشيا الحويفية وعدم خضوعها لسلطة مركزية واحدة، ظاهرة رياض العبدالله المسؤول الأمني السابق لبلدة الخيام ومنطقتها. فهو أنشأ ميليشيا مستقلة بالكامل عن الجيش وجعل من نفسه ومن ميليشياه محور استقطاب شعبي في منطقة مرجعيون. وراحت طموحاته تتجاوز الشريط الحدودي لتشمل رغبة في نيل تأييد الخصامين للمقيمين خارج الشريط ونال بعضاً من هذا التأييد أصلاً إذ شرح يسهل السخول إلى البلدة حتى لاؤلك الطلويين منهم، وأعلى أبناء البلدة من ضرائب وخوات كان يأخذها منهم مرجعيون. وكان يطمح إلى أن يكون جزءاً من الوجود الشعبي العام ومعنى من معانيه. لذلك نأى بنفسه قليلاً عن قائد «الجنوبي» انطوان لحد، وزين صوته بعدد من الرموز والألواح الشعبية، فاطلق لصحبة ووضع في منزله صورة للإمام موسى الصدر، وجعل للمقرين منه يتألفونه بلقب «ابو الحسنين». جنب العبدالله أبناء الخيام الخدمة العسكرية الإجبارية في «الجنوبي»، وكانت نواة جهازه الأمني مؤلفة من قاربته في الدرجة الأولى ثم أبناء بلدته ثم أبناء بعض القرى الشيعية الأخرى في منطقة مرجعيون. وتفاوتت منطقة نفوذه، فامتدت لتشمل أحياناً قرى عدة في محيط الخيام، ثم اتسعت لاحقاً، وكان الإسماع والإنحسار خاضعين لحسابات إسرائيلية، فالتركيب السكاني الطائفي لمنطقة مرجعيون معقد جداً، ولا بد من أن يكون توسع النفوذ على حساب نفوذ طوائف أخرى.

وهناك من لاحظ أن رياض العبدالله لم يتعرض لأي محاولة اغتيال، ويسر خصاميون هذا الأمر بأن المقاومة حسابات أهلية أيضاً، وقتله ليس لمصلحة أي طرف يطمح إلى نفوذ في أوساط العائلات والقرى، وهذا يؤكد من جهة أخرى بعض النجاح النسبي الذي حققه هو في تقديم صورة له ليست سلبية في أوساط أبناء جلدته. لكن العبدالله فشل في المكان نفسه الذي دارت فيه طموحاته، فمشروعه كان يتطلب بروءاً على الجبهات يستطيع هو من خلالها أن يشكل نافذة للإسرائيليين على الشيعية ومن جهة أخرى يضمن أن لشعبة الشريط علاقة متناظرة مع إرهاب. فشل العبدالله في أداء هذا الدور، فالمقاومة فعل شيعي في الدرجة الأولى، وتصادم عملياتها مع لغة أخرى غير لغة الشوعية والمساومة التي يطمح إليها هو.

ويبدو أن الإسرائيليين لم يستمروا طويلاً في تفهم طموحات العبدالله ومشاريعه. وعندما كان يشكل لهم مشكلة مستمرة مع لحد نفسه من جراء عدم التزامه الدائم بقرارات «الجنوبي» وقوانينه، عزله الإسرائيليون وحل محله تلقائياً مساعده وإين عمه حسين عبد الطيف عبدالله الآن حيلة وقوة، ونفك جهاز رياض شبيهاً قضيلاً. وكان تعيين إين العم معان أيضاً تدخل في سياق حرص الإسرائيليين على الإسماع بالعمليات الكبيرة. فاستمروا في إعفاء الخيام من الخدمة العسكرية واستمرت خدمة عدد من أبناء البلدة على معبر كفر تينيت لتسهيل عروج الخصامين منه، علماً أن لعبر المذكور يسيطر عليه أبناء بلدة القليبية المارونية في قضاء مرجعيون، والذين لا يرتبطون مع أبناء الخيام بعلاقات مودة. والتوتر بين الخصامين وأبناء القليبية كان وما زال مادة استقطاب دائمة للميليشيا الخيامية.

مجموعة ميليشيات

ويضم الفوج الدرزي في جيش لبنان الجنوبي، بين ٢٥٠ و ٣٠٠ عنصر جميعهم من بلدات حاصبيا وشوينا وعين جرها والفريس والمري، ويسيتر هذا الفوج الذي يقوده علم الدين بوي على البلدات الدرزية نفسها. ويتحرك في موانع الأصمدي وزعمرا وثلة عين قزينا وشوينا والشعيرة، مما يؤكد من جديد حقيقة أن «الجنوبي» ليس جيشاً وانما ميليشيا محلية. فالفوج الدرزي ونفيسه الخسمة في المواقع الحلقية على مناطق خارج الشريط والغربية من القرى الدرزية في حين تكمن وظيفته الأمنية في حماية المناطق الدرزية من أي طموحات لأفواج أخرى في الجيش. وشهد هذا الفوج الذي يضم بعض السنة من منطقة العرقوب خلافات وإطلاق طائفية عدة منها ما حدث قبل سنوات عندما صعد عدد من الجنود الحاصبانيين إلى بلدة شبيعا وقاموا بأعمال استفزاز وتحريض بأبنائهم. وأخبرها ما حدث أخيراً عندما وقع الخلاف بين قائد الفوج بدوي ومسؤول أمن بلدة شبيعا محمد نيعا من جراء اتهام بدوي للثاني بأنه وراء قتل أحد مسؤولي الإدارة المدنية في البلدة خصوصاً أنها اختلقت على أموال تعود إلى عمليات تهريب تنغ إلى سورية من منطقة العرقوب. نيعا فر بعد خلافه مع بدوي هو ونحو ٢٠ شخصاً من عائلته إلى خارج الشريط وسلم نفسه إلى الجيش اللبناني. ويروي أهالي بلدة شبيعا حكايات كثيرة عن خلافات العناصر السنة والدرزي في منطقة حاصبيا، وعن غلبة الدرزي وتصرفهم المسؤوليات الأمنية مما يؤكد حركات وتوترات.



المصدر: الساحة

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٩ للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

ويصف نفوذ الفوج الدرزي نفوذ آخر قريب وإنما من
الجهة الأخرى للفوج الماروني في «الجنوبي». وهذا ما
يجب الأول على أن يكون مستعداً ويجعل من الجوار
الذي يقطنه الآخرون سبباً للتمسك والتمسك دائماً
دفاعاً عن النفس على الأمل ومن الملاحظ أيضاً أن منطقة
عمل الفوج الدرزي من أقل المناطق تعرضاً لعمليات
المقاومة ما يشير إلى أن المقاومة أيضاً حساساتها في
درجة عدائها لأقواج «الجنوبي». وقرره علماء أن زائر
حاصياً لا بد له من أن يلاحظ أن الحياة فيها وفي
المنطقة أكثر صخباً من باقي أري الفريط وأكثر كثافة
وانطلاقاً إلى الداخل والخارج.

هذه المناطق والأحداث والوقائع عن «الجنوبي» التي
لا يمكن ضبطها في سياق واحد تؤكد من جديد أن مسألة
عناصره لا يمكن تعريفها حصراً بأنها مسألة عملاء
ارتبطوا بإسرائيل وإنما أيضاً ثقافتهم أقدارهم كما
تقاربت. فهل تكون نهاية قصتهم. آخر فصول الحرب
اللبانية. أم أنها ستكون مقدمة لصفائح جديدة؟



النصر

١٩٩٩/٨/٩

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق تتهم باراك بإجادة فن المراوغة والتلاعب بالألفاظ وفرض الشروط المسبقة

تأهول نتائج جديدة مع حولة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية القادمة من المنطقة ومن جانبها أوضحت صحيفة «تشرين» أن باراك بدلاً من ترجمة أقواله إلى أفعال أحاط بتصريحاته بزيادة من المعوض وتعمد التعمد على مواطنه وأكدت أن تطبيق السلام ممكن في المنطقة لكنه مرفوض مانسحاب إسرائيل إلى خطوط الرابع من يونيو. وفي الحقيقة التي أدركها اسحق رابين والقر بها في محادثات ميروالاند وهي تصريحات لصحيفة عربية تصدر في لندن زعم إيفي بأن إسرائيل تريد الخروج من لبنان في أسرع وقت ممكن، غير أنه قال إنه يجب أن نؤمن ونحصى أطمنا من حزب الله وأصدر إيفي إلى حولة باراك الأخيرة فقال إنها كانت مهمة لتبليال الآراء واستعادة ثقة دول الجوار التي فقدت في عهد رئيس الوزراء السابق شاميين خيتابياهاو. وقال إن لخاتبات باراك في دول الجوار وللخسيف كانت مهمة وخاصة لقاء باراك مع الرئيس حسني مبارك رئيس أهم دولة عربية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتحدث ليهي على أن صناعة السلام في المنطقة تقتضي اللقاءات المباشرة مع الرعيما، العرب بدلاً من صنع السلام عن طريق ما وصفه بالاستعمار عن بعد. وتحدثت إيفي عن لقاءاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفه بالنحصى الودود، وأنه التقى مع عدة مرأت وتحدثت الصداقة بينهما

القدس المحتلة، دمشق، وكالات الأنباء أكد وزير خارجية إسرائيل ديميد إيفي أن تل أبيب لديها مؤتمرات تدل على رغبة دمشق في السلام مؤكداً أن اللقاء مع سوريا يمكن أن يؤدي لخطوة كبيرة، عندما اتهمت للصحف السورية رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك بأنه سعى للكسب الإعلامي والذي واختار طريق المأزورة الأسهل والأساليب اللثوية عوضاً عن الجاهية واستعداد الأسرة الدولية سعيًا وراء طلب معاملة السلام. ففي دمشق ذكرت صحيفة «الثورة» أنها أمام حالة جديدة من المماطلة والتسويف وتحتل الوقت والهروب من استحقاقات السلام العادل والتسايل وتعمد قرارات التسوية الدورية، كما أنها أمام نوع جديد من المراوغة والتلاعب بالألفاظ ومحاوله فرض الشروط المسبقة أكثر مما يجب لغة السلام ودعت إلى تكثيف الضغط الدولي ودفع الولايات المتحدة لممارسة دورها كراع للعملية السياسية وبعبير سياستها المتحارة، تنهه برع تحت الأية المتعددة وتحقيق السلام الشامل والعادل. وأضاف: «أبداً لا يستطيع القول بأن حكومة باراك تتصرف بشعة وفصحة وبعاطف، سويح من السلام مشيرة إلى أنها أعطت دموع من اللذام مثل الكسار التسويري واستنساب المغاضيات من القبلة التي توقفت مدبراً له بعد مدأوالاً في أمة حكومتهم رغم أصرارهم على أنها لله سلام وأكدت أن العريسة... أمتة أمام إسرائيل والولايات المتحدة معونة في أمليها في



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب التلّام

للخلافات كثيرة ومافي القلب في القلب.. وقد كنت أحلم بأننا نلتقينا وعلمنا الآن.. وبعد أن ضام الكثير.. تصورت أن نتكلم بلغة المصالح وأن نتفق ونختلف على أسس والإعتراف على عمرنا في سوق عكاظ تديال المصالح.. أهجاء وينفخ السامر ونحن نيام.. لم يتغير شيء.. وإن لم يتغير شيء..

كانت الخلافات السورية - الفلسطينية مؤخرًا نموذجًا لسوء حال الأمة العربية لأنها انتهت بالصلح الذي وصلته روح المستطاف أن وزير الدفاع السوري بشار الأسد رئيس السلطة الفلسطينية وعرفاته بالفاظ ناعية ومهنية فقام أعوانه بأثارة وتسييس المظاهرات والمطالبة بإقالة أو إعدام الوزير السوري لست أذكر.. كان الصياح غريبًا وبدأ مفاجئًا ولم يعرف له سبب عساجل ولو أنه نشر باسم الوطنية والغيرة على فلسطين والاعتراض على الاتفاقيات مع إسرائيل.. ولكن ذلك لم يكن مقنعًا لأنه ليس جديداً هذا الاتفاق.. ولذا كان صحيحاً أن العلاقات بين سوريا وبشار عرفاته طول عمرها سيئة يحكمها عدم الثقة فإن التريفة التي تحدث بها العماد أول مصطفى طلاس نظير إلى أنها رد فعل عنيف لحديث جديد.. وإذا كان الوزير فناناً وشاعراً ونقاداً قد ينقلب منه القسان ويملك حرية مايقول فإنه في الأساس رمسي ومستول وزير الدفاع.. لهم أن حرب التلّام قامت.. وحتى لو خسعت وأمكن حصارها فإنها دليل على سوء العلاقات بين الإثناء وتكررت بحال الحكومات بل والشعوب العربية القاطن على التريص والتبيلات المزيفة

لقد حاول البعض البحث عن سبب لغضب الوزير السوري فقالوا إنه التقارب الأخير بين عرفاته وجورج حبش، المتشدد المعارض لسياسة التفاهم مع إسرائيل، أو الذي كان معارضا وقد كان محبش، يعتمد على سوريا وتتمدد عليه ومعنى التقارب أن لقد عمق حليفًا مقبدا عند النزوم.. وقالوا أن هناك تحركات لرجال عرفاته في لبنان التي يبدو أن مازال فيها بعض الخيما الفلسطينية وسوريا بما لها من نفوذ ومصالح في لبنان تستدرك تلك الحركات.. وقالوا أن لقاء بشار عرفاته ببارك رحمت الأسد لعقد اتصالات استثنائية وإعلامية استغرقت الحكومة السورية، لما المعروف أن رحمت الأسد الذي كان الرجل الثاني في سوريا اختلف منذ سنوات وخرج من البلاد وله نشاط كبير من بيته محطة تليفزيون فضائية دبي.. إن.. وأخيرا قالوا إن الغضب الشديد ينطلق - وبالنسبة - بكتيكات القمار الذي تدبره السيدة سماء زوجة عرفاته

وإما كان السيد وكل ما قبل إما تافه أو لا يستحق الشجار فطعن ويهين الأسلوب فأننا مازلنا نعيش في عصر بلاد تركية الجمال..

محمد العربي



المصدر: الصحافة

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ١٠

تساءلت حول مصداقية تعهدات باراك بالانسحاب من الجنوب

دمشق: وحدة المسار والمصير بين لبنان وسورية لا يمكن تجاوزها

■ دمشق - (ا. ب. - ا. ش. ا). طرحت سورية امس تساؤلات حول مصداقية تعهد حكومة ايهود باراك الاسرائيلية بالانسحاب من لبنان ونكرتها بانه لا سلام مع لبنان الا بسلام مع سورية ولن وحدة المسار والمصير بين سورية ولبنان لا يمكن تجاوزها او الالتفاف عليها.

وقالت صحيفة «تشرين» ان حديث اسرائيل عن الانسحاب من الجنوب اللبناني اشد وتراجع فيما تستمر الاعتداءات واطلاق الغارات الحرة دوليا على القرى والبلدات اللبنانية.

واعبرت الصحيفة ان هذه الاعمال العدوانية طرح تساؤلات مشروعة عن مصداقية تعهد حكومة باراك بالانسحاب من لبنان فحكم اسرائيل يدركون جيدا انه لا سلام مع لبنان الا بسلام مع سورية وان وحدة المسار والمصير بين سورية ولبنان حقيقة واضحة لا يمكن تجاوزها او الالتفاف عليها.

ولكن الظهيران الاسرائيلي انظر اول من امس لليموم

الثالث - على التوالي على عدد من المواقع اللبنانية احزب الله الخيفي للبناني الدموم من بيروت ودمشق وظهر ان ردا على ثلاث هجمات قام بها مقاتلو حزب الله ضد المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جوب لبنان.

واضافت «تشرين» ان المسؤولين الاسرائيليين لم يقدموا حتى الان على اية خطوة عملية واحدة باتجاه الانسحاب الفعلي في عملية السلام وتحتل اهلها الروسية في مؤتمر مدريد (199١) هذا يفر مسؤولي دمشق وبيروت على تعزيز التنسيق والتعاون بينهما في مواجهة القطرسة الاسرائيلية.

من جهةها كتبت صحيفة البعث السورية انه ليس هناك ما يبرر اي تكاذب اسرائيلي من اي نوع على السوريين في العملية السلمية كما هو مفترض وصولا الى اعلانها للوضعية.

وكانت الصحيفة في تعليقها امس ان الحكومة

الاسرائيلي تخطيء كثير اذا اعتقدت ان بمشورها الحصول على ما تريد اي السلام والامن مع الاحتفاظ بالأرض العربية.

واشارت الى التناقض الواضح في تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك رغم انه يدرك الشروط الاساسية لاستئناف عملية السلام. وقالت انه يحجم عن الغرض في ذلك ويتهرب من اعطاء اي موقف محدد من هذه المسألة مؤكدة ان مثل هذه السياسة ليست موجهة ضد عملية السلام وحسب بل انه لقد تصاعد على خلق الارضية لثقي تعهده لكل الاعمال والعواقب الوخيمة.

يشار الى ان الرئيس اللبناني اميل لحود استقبل مساء الاعدد السيد الركن بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد وقد تطرقا الى التطورات الالاقهية ومستجدات عملية السلام وكذا عزم الباعدين على موصلة تعاونهما للثام والكاميل والتفسيق في جميع المجالات.



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩٩٩ / ١٨ / ١٩

ديبلوماسية سوري يشارك للمرة الاولى في مؤتمر عن السلام حاضر فيه اسرائيليون

□ لندن - الحياة

مبار من «مركز جلفي للدراسات الاستراتيجية» في جامعة تل أبيب.

وقالت المصادر ان المشاركين في المؤتمر كانوا «يتحدثون بشكل مباشر الى بعضهم بعضاً»، وأن اللقاءات ثنائية عقدت بشكل غير رسمي في امسيات ايام المؤتمر الذي تنظمه «ولت بارك» سنوياً، علماً بأن وزارة الخارجية البريطانية تمول جزءاً من هذا المشروع ويضخمه «الجلس الأكاديمي البريطاني» ومجلس الخبراء الدولي للصراع والمفوضين ومقره لندن وقالت المصادر ان المناقشات «تصاغ في ورقة تقدم الى المشاركين وبهدف» مشيرة الى ان أهمية تلك المناقشات تكمن في أنها تعطي فكرة حقيقية عن رؤية الطرف الآخر.

وأوضحت المصادر ان المناقشات تناولت، إضافة الى مستقبل العراق وإبرار والمسألة الكردية، عملية السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية، ذلك ان المشاركين وجدوا ان ما

كشفت مصادر دبلوماسية غربية له الحياة في لندن ان دبلوماسية سوريا شاركت للمرة الاولى في جانب خبراء ومسؤولين اسرائيليين في مؤتمر دولي تنظمه منظمة «ولت بارك» جنوب لندن عن مستقبل عملية السلام بمشاركة نحو سبعين مسؤولاً دبلوماسياً واكاديمياً وخبراً من دول الشرق الاوسط ودول اجنبية بينها اميركا وبريطانيا وتركيا.

وأوضحت المصادر ان معطي الوقت، في سابقة اولى، على مشاركة المستشار في وزارة الخارجية السورية السفير السابق رفيق جويجاتي في المؤتمر غير العلني الذي عقد بين ٢٦ و٢٠ الماضي، وشارك فيه المستشار الامني لرئيس الوزراء الاسرائيلي عيسوي اراد والبروفيسور في جامعة يار ايلان ايتار وجويل بيتزن من جامعة بن غوريون ومبارك

حصل في اسرائيل هو تيمور وليس ثروة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو خسر الانتخابات لأن الجميع صوت ضده وليس بالضرورة لصالحه يهود باراك الذي نجح عموماً لاسباب داخلية تتعلق بالمشاكل بين العلمانيين والمثليين.

والذي ايتار محاضرة بعنوان «مكان اسرائيل في الشرق الاوسط» وأراد بعنوان «اللاجئون والامن الاقليمي» وبيتزن بعنوان «امكان استئناف المفاوضات للحد من الاطراف» في حين قدم مبار محاضرة عن «عملية السلام» الا ان بعد الانتخابات الاسرائيلية، في حضور سفراء بعض الدول الاجنبية في سورية واسرائيل.

ومن المثير للسوري، قالت المصادر ان المتحدثين وجدوا أنه «مطلبا ان يشارك قدم للتركيب والتصالح من جنوب لبنان خلال



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة، وهو يعرف العلاقة السورية - اللبنانية فهناك تناؤل عام على المسار السوري الذي هو أسهل من المسار الفلسطيني، وأن المؤشرات تدل على أن السلام ممكن خلال عام. وزادت: «هناك شعور بأن إسرائيل مستعدة لمقاومة الأرض بالسلام، لكن السؤال كان عن عمق الاستعداد». في حين كانت الرسالة الأساسية التي قدمها الجانب السوري هي أن الانسحاب إلى خط ٤ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧، غير قابل للنقاش في حين أن كل المسائل الأخرى مثل التطبيع والمياه والأمن والفرمان خاضعة للتفاوض. وأشارت إلى وجود فتاعة لدى الاسرائيليين الذين شاركوا بأن «مشكلة المستوطنات في الجولان قابلة للحل وأسهل من مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة».

وعن المسار الفلسطيني، قالت المصادر ذاتها أن المشاركين الاسرائيليين «مقتنعون بأن بركات يريد الدخول في مفاوضات للرجعة النهائية لاتخاذ القرارات المؤلة دفعة واحدة وليس على دفعات» وأنه يريد «اتفاقات مرحلية في شأن القضايا النهائية». وأشارت إلى أن الاسرائيليين صاروا مقتنعين بوجود الدولة الفلسطينية وهم يتسامحون عن مواصفاتها وأن «الخطوط الحمراء صارت رديئة بالنسبة إلى الاسرائيليين، وأن الامر ينسحب أيضاً على الجولان».

وتابعت المصادر أن الحاضرين قالوا أن «الدولة الفلسطينية المقبلة لن تستوعب جميع اللاجئين كما أن بعضهم لا يريد العودة لذلك تم بحث الاحتمالات الممكنة ومن ضمنها التطويع في دول وجودهم مع ائصالهم حقوقهم الوظيفية» وعن موضوع المستوطنات، قالت المصادر أن المشاركين الاسرائيليين قالوا «أن بركات ربما يوافق على إزالة المستوطنات التي بنيت بعد اتفاق اوسلر العام ١٩٩٣ وليس جميع المستوطنات» في الضفة والقطاع، وأن «انقساماً حصل بين المشاركين الاسرائيليين في شأن انتماء اسرائيل، إذ اعتقد بعضهم انها جزء من أوروبا، في حين رأى آخرون انها جزء من الشرق الأوسط».

وأشارت المصادر إلى أن الحديث تناؤل أيضاً العراق وليس كجزء من عملية السلام بل موضوع المصالح. وتحدث الجميع عن معاناة الشعب العراقي لكن أحداً لم يقدم مخرجاً. مضيفة أنه جرى البحث في موضوع ايران إذ رأى مشاركون أن الرئيس محمد خاتمي «جسر بين الاصلاحيين والمحافظين» وأن التظاهرات البلاطية الأخيرة تدل على «خيبة أمل كبيرة لدى الاصلاحيين» من خاتمي وإلى توقع محمول انقسام اكبر بين المحافظين والاصلاحيين.



طريق السلام مع سوريا؟

سناء السيد

مشروعاً يجعل أكثر من مئة ألف يرحل عن سوريا، لا يمكن أن يتحقق ما لم تكن هناك إرادة سياسية حقيقية لتغيير الوضع في سوريا. وهذا هو الهدف من هذا التحقيق، وهو أن تكون سوريا قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الدولي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع العربي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الإسلامي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الإنساني.

وهذا هو الهدف من هذا التحقيق، وهو أن تكون سوريا قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الدولي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع العربي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الإسلامي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الإنساني.

استطاعت إسرائيل صورياً الإجابة بأنها تستطيع معارضة كل الانضمام وإن يعتنقها في الواقع الأول التوصل إلى تسوية معها وإتاحت معالجتها لإسرائيل في تركيزها على جوارها القامدة للمنطقة بآلة الضمير الجمالي في الواقع الضمير القامد على المسار السوري، وإن إسرائيل حريصة على التوصل إلى تسوية، وسيط هذا تحضر إسرائيل على أن يكون هناك نقاشات حولها وبينها وبين سوريا، فهي ترى أنه لا يمكن إكمال السلام بالاتصالات وتواريه.

ولا ينبغي للقدس جزء بارك بسياسة جديدة فحلت سياسة تنهالها في المنطقة، وعليه فلا يمكن تنهالها قد تقع تحتها كقصور في الجوار، بارك تقع تحتها تعويضات قديمة وأنها مضي بحدود مراعوه وحطى وهدوا دون أن يتحرك من موقعه الذي ظل فيه مراعوا بدور حول نفسه، بارك يراهن الجرم على لقاء مع الفريسي

الأسد وكان اللقاء لا تم استعجال كل القضاة وسدتم التسوية دون عيب، فهو يتحول إلى هذا التدخل في عزمه مخالفة مع الفريسي الأسد اليوم وأحد مساهميه ومنه اتفاق فهو يعرض للتمسك الذي يطلبه الأسد ويستخدمه لاصطلاح، بارك يسلم على الله وكان هذا اللقاء هو الذي سجله القصد وذاك الأزمات ويمنحه له القضي ومولات وخرج من القضاة ليرفع ويخلص ويتعمقت وبعد الأجل الفريسي ويخرج القضاة التي تطالب بأصالة القضاة على ما سبق وحسم، في أن المسوق تشهد لبارك بكه مشاكل ومخفر وكل له لصاحبة الوقت وتكون في فرصة من ليل السلام، نيرة اللقاء

في التي تحرك بارك هذا التي يتوقع على عزيمة للهدوء، يتجاهل الذي فشل في تحقيق الاتكاء بالأسد وجهها الوجه، وعليه وحتى كانت الفرصة لبارك ولقائي بالفريسي الأسد فمن يسير الله عن حل وأن تتم التسوية للرجوة وأنها سيبدأ عهداً من الفروقات والمساومات، وبدلاً من أن تتم الفرقات بعيداً عن أية لفاظات ستم هذه المرة وسد الأزمات والاضطرابات لتتأخر من للمسوقين السوريين، رغم أن هذه المرة ليست في القضاة للاجتماعات ليست في الهدف وإنما الأسس يمكن في الوصول إلى تسوية سلمية، أمل بتجديد زيارة مليون لإسرائيل التي المنطقة التي كانت مقرة ليس السيت وهو

لنا لتستمر حكومة مراعوه على القضاة التي تنهالها حكومة الفريسيه فلان يتحقق السلام وإن يتسهم الاستقرار وإن يكون قد طرا جديد على سياسة إسرائيل التي تهدف إلى لهزيمة والفريسيه على القضاة التي تنهالها من الحرب، وهذا هو الهدف من هذا التحقيق، وهو أن تكون سوريا قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الدولي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع العربي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الإسلامي، وأن تكون قادرة على أن تكون جزءاً من المجتمع الإنساني.

ويطلب منها تلبية وتوقعه معه.



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٥/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم يزل من هناك اقتربا إسرائيليا معه
رئيس بالانحسار الكامل من الجولان
وجعله في سوريا وأمين كروستوس
وزير الخارجية الأمريكي السابق عندما
زارها في يوليو سنة ٩٤ مؤكدا أن رئيس
على استعداد للانحسار حتى حدود
الفرع من يونيو ١٩٦٧، وهو ما اعتبره
سوريا في حربه طريفا.
أما تسوية تلك اليوم فلا توجد
في فترة حربية للسلام، فهي غريبة
ومهمة وكل ما نرجو فيه بواسطتها هو
لشاعة خيبة الأمل والقتال وعدم ثقة
والانحسار لدى الأطراف العربية وإلى
مقدماتها سوريا، واليوم تقول إذا كان
بإمكان جها في فترة السلام للعطوف لأمه
مفتوح كي يلمس شروط السلام، سوريا
لا تطلب إلا بالهوى وقدراته فتقول
أن الجولان أرض سورية ومن ثم لا بد أن
تكون تحت سيادتها كاملة، فالرئيس
الأسد لن يكون مستعدا تحت أي سبب
من الانحسار للجولان أو الانحسار
إسرائيلي كامل من الجولان وشريكات
أمنية على المصالح متشعبة ومتشعبة
ومتشعبة ومتشعبة حتى يهلك إذا
السلام بحق مع سوريا أن يصرف النظر
من أروية استعصامه وهو الاجتماع
بالرئيس الأسد، فالرئيس السوري لن
يؤتمن به أسلا إلا إذا تمت إرضاء وحل
السلام، حتى يهلك أن يتعهد اليوم
كشروط لاستئناف التفاوض أن تسحب
إسرائيل من الجولان حتى حدود الفرع
من يونيو، لأن الأرض السورية في
الأساس ولا حق لإسرائيل في دولة
وأحد مبادئ حري بيارك أن يدرك أن
القرارات الأمنية للوزارة والتكفلة لا
علاقة لها بالتحقق في مسائل سياسية.
فلا يمكن للتحقق بتقلص القرارات
السورية أو الانحسار على التسليم
السوري والصوري، حتى يهلك أن
يدرك أن سوريا مستعدة أن يكون
إسرائيل مصطلحا لتأثير سيكر لأنها ضد
مبدأ السيادة بل أنها وجه من وجوه
الاحتلال على أن تتصلح بالواقعة جهة
لشراء دولة تستند في قرارات الشرعية
كان يكون الانحسار من قبل الأمم المتحدة
أو جهة دولية مقبولة لدى الطرفين
ومؤمنة من الأمم المتحدة، على إسرائيل
الانحسار فلا قيل أن تضع شروطا
للسلام ولا كانت مجترة على الحق
والحقية.



المصدر : **الاهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٤

دمشق تجدد انتقاداتها لسياسات تل أبيب

راديو إسرائيل : باراك أوفد مستشاره لسويسرا في محاولة لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا

وأوضحت البعث أن موقف سوريا واضح ومعلن ويخفى من يظن أنها قد تكبر موقفها أو تتراجع عن ثوابتها المعروفة وهي مع السلام ولكن ليس أي سلام ونقول لا للسلام للتقصير ولا للسلام الذي لا يوجد الأرض والحقوق كاملة. ومن جانبها قالت صحيفة تشرين الرسمية أن للتشاور العربي الفعال للأمر هو الطريق لإزالة الإشغال وعرض السلام للعالم والعامل والجدار الإسرائيلي على الحدود لخطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وأشارت صحيفة تشرين الرسمية إلى دعوة معظم الصحف العربية الصادرة أمس الأول إلى مواجهة مناوئات إسرائيل حيال المسارين السوري والسوري الفلسطيني والقرصنة لفضائل عن دعوتها للإبقاء على المسارين السوري والسوري الفلسطيني والقرصنة والحيطة وإعلان التمسك بالحق مع سوريا وإيمان وأشارت الصحيفة إلى مايدانيه الشارح العربي من إحياء وبتنامية الأساطير القومية والسياسية من خيبة أمل نتيجة سياسات الرواية الإسرائيلية وأكدت أن قوة العرب في تضامنهم وفي مشهد فواعم وتكسبهم بمرآتهم القومية وليس في الاحتفاء بهذا الطرف الشارح أو ذاك ولا في التهادنات على تصديق السلام بأي ثمن.

دمشق - القدس المحتلة ، وكالات الأنباء - كشف راديو إسرائيل أمس عن محاولة قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك قبل بضعة أيام لاستئناف المفاوضات مع سوريا. ونقل الراديو عن القائم الثانية للتلفزيون الإسرائيلي قولها أن باراك أوفد أحد مستشاريه السياسيين إلى سويسرا قبل حوالي أسبوع. وأشارت إلى أن مستشار باراك اجتمع مع عدة شخصيات وجهات تولية وناقش معهم عدة صيغ املا في استئناف المفاوضات مع دمشق.

وجددت الصحف السورية الصادرة أمس انتقاداتها لباراك بسبب سياسته إزاء المسيرة السلمية. وقالت صحيفة البعث الرسمية إن باراك أخذ يطرح حلولاً بعيدة كل البعد عن السلام الحقيقي وشروط قيامه ومستقرات هذا السلام. وقالت إن باراك يحيد بشكل أو بآخر طرح ما كان سلكه بولسان نيتاياهو بطرحه وهو ما أدى لتجميد عملية السلام ووضع المنطقة كلها في حالة توتر شديد. وأكدت الصحيفة أن دمشق ستواصل العمل مع أي جهد يبذل لإحياء المسيرة السلمية وإنجاز السلام وفق القرارات الدولية وبدأ الأرض مقابل السلام.



مصادر رسمية في دمشق تؤكد الدور الأمريكي المطلوب بإلحاح في ضوء مراوغات باراك

والطبي يهددين عملية السلام والانس التي قلعت عليها وفي الوقت نفسه مسرح فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لشبكة سبي إن إن الأمريكية أمس على الحكومة السورية تنهد حتى الآن بالإحباط إزاء باراك وأل المحاولات الاسرائيلية الرامية لإجراء محادثات منكرة ومباشرة مع سوريا تستهدف فتحه وإبقاء عملية السلام ولكن محادثات الاسرائيلية في حذبة حركة المستعمرات الاسرائيلية في حذبة العولان المحتلة أعدت أخيراً خطة لإخلاء مستعمرتي إسرئيلينج تابعين لها في إطار الاستعدادات اللازمة لإحلال المستعمرات من حذبة العولان إذا ما تم التوصل لاتفاق سلام مع سوريا وكشفت صحيفة «هارتس» أمس عن الخطة السرية التي تم التوصل إليها قبل يومين بين ممثلي حركة كيبوتز «ارتزي» والوكالة اليهودية، وأنه لم يتم مع ذلك إيلاء أفراد الكيبوتزين بهذه الخطة وتقتضي الخطة بتفكيك كيبوتز ميجشور وكيبوتز مانتور ونقلهما إلى الجليل وأضيفت الصحيفة أن الاتفاق على نقل الكيبوتزين أمكن التوصل إليه مبدئياً خلال المفاوضات التي جرت بين إسرائيل وسوريا في عهد إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق وتجددت المناقشات المتعلقة به إثر توقيع إيهوز تقديم المحادثات بين إسرائيل وسوريا حيث ترى حركة كيبوتز ارتزي أن المستوطنات القائمة على مقربة الجولان ينبغي ألا تصبح هدفاً أمام السلام.

القتل في عملية السلام وتسمو بشكل فعال في إزالة العقبات أمامها وتوسيع الظروف للنفسية لإعادة إطلاقها حسب الأسس الموضوعية لها وأضيفت أن الدور الأمريكي مطلوب حالياً والإلحاح في ضوء ما بدر من إيهوز باراك رئيس وزراء إسرائيل من مراوغات ومناورات تتعارض مع سلسلة الوعود التي أطلقها إبان حملته الانتخابية. وأشارت الصحيفة إلى أن تالوج باراك عن الكشور في من وعهونه يتجهز تلقى الرافضين من أن تكون ثبات السلمية غير واضحة، وأنه لا يختلف كثيراً عن سلطه نتنياهو، وذكر أن إبعاد عملية السلام مرتبطة بإعلان تل أبيب الالتزام الواقعي

دمشق، عاصف صفر ووكالات الأنباء: أكدت دمشق أن الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على ممارسة الضغط على إسرائيل وفرضها إلى الالتزام بعملية السلام. من الوقت الذي يتوقع فيه أن تدور مادلين أولفايت وزيرة الخارجية الأمريكية العاصمة السورية في الرابع من سبتمبر للجل ووصلت صحيفة حرب البعث الناطقة لمساند الحزب الحاكم في سوريا الرئيس الأمريكي للمعلن من حساب الرئيس الأمريكي أو وزيرة خارجيته حول أهمية السار السوري في حذبة السلام بأنه خطرة إقليمية وأصابت في هناك تحرك لكن لتستعيد الولايات المتحدة دورها



حذار من الخلافات السورية الفلسطينية



محمد سيد أحمد

هناك نهجان على طرفي نقض في المحاولات العربية المبذولة للتوصل إلى تسوية في الصراع العربي/ الإسرائيلي .. النهج الأول يقوم على تقرير هدف نهائي، ثم البحث عن وسيلة لوضعه موضع التنفيذ... أما النهج الثاني، فإنه لا ينطلق من الهدف النهائي، وإنما يبحث عن كل فرصة متاحة لاسترداد الحقوق دون تقرير هدف نهائي مسبقاً .. النهج الأول هو نهج حافظ الأسد، والثاني هو نهج ياسر عرفات.

والواقع أن وجود النهجين لا يعود في المقام الأول لخلافات شخصية وإنما لخلاف أسسهم موضوعي... فإن هدف سوريا هو استرداد الجولان واسترداده بالكامل كما كان عليه يوم ٤ يونيو ١٩٦٧ ..

وليس هناك ما يلزم سوريًا بخوض تسوية ما لم تسترد الجولان بالكامل، ولـسوريا ورثة في هذا المسد، هي أن الحديث عن إنهاء النزاع وشروطه مستحيل ما لم تشمل سوريا .. ومن هنا، إصرار حافظ الأسد على أن يكون نهج سوريا هو كل شيء أو لا شيء، ولن ندنا إرادته سوريا الفاصلة لنهج الخطوة، خطوة، فلا كلام ولا مصالحة ولا اعتراف بإسرائيل على أي وجه ما لم تضمن سوريا أولاً أنها سوف تسترد الجولان بالكامل لهذا السبب امتنع حافظ الأسد عن حضور جائزة عادل العرب.

لخط قسوى الرفض، المستبعدة من مبادئه للتصديق على طول الخط غير أن التخليق بين الرضا وتكفي أكثر من استراتيجيا فإن خط قسوى الرفض يقوم على رفض أي تعامل مع إسرائيل حتى نتاج لهذه القوى فرصة إزالة الدولة الصهيونية من الوجود في مستقبل قريب أو بعيد إن قوى الرفض تراه على تغيير أساسي في موازين القوى لصالحها في المستقبل استناداً إلى صمودها في عدم هزيمة إسرائيل في الحاضر، أما حافظ الأسد، فإنه يتحدث عن حاضر لا مستقبل، ويعني ما يبدو مثالا لخط قسوى الرفض على موقف إسرائيل واستعدادها في حالتيه لرد هزيمة الجولان سوريا كما كانت عليه يوم ٤ يونيو ١٩٦٧، وإذا ما أتى المفاوض السوري هذا الطلب فإنه المفاوض السوري على استعداد لاجتماع سلام وشهد وعمل التوصل إلى المفاوض الفلسطيني فإنه لا يمكن الاستناد إلى مكتب سابق .. إن دولة فلسطينية مستقلة الشخصية والكيان لم توجد في أي يوم.. ومن هذا الإصرار الحاسم شمال

يحاول تثبيت كل مكسب أمكن تحليفه خاصة وأن ما يسترجع من أرض فلسطين لم تتزعه إسرائيل من سلطة فلسطينية وإنما انتزعت من دول ذات مسؤولية تربي على مجريات الصراع حولها محل الفلسطينيين حين في إدارة شؤونهم.. ومن هنا، يعني استرداد الفلسطينيين أراضيهم للحلثة من إسرائيل توليهم هم أدائها بشكل إلى وذلك ليس بغريب أن تعتمد السلطة الفلسطينية على نهج الخطوة، خطوة، ولا صرح أن الإسرائيليون لا مصالحهم في حل، المشكلة الفلسطينية حلا صحيحاً فإن السلطة الفلسطينية تراه على أنه من مصالحهم تجميعها، على نحو ما، والمحاولة دون تفاسها فوق جد معين، حتى لا تقل على الدوام تهديداً مزمناً ليس لإسرائيل واستقرارها.. وبالغالب نقض مصلحة إسرائيل بالاعتراف بوجودها في فلسطين، لا تلبية لطلباتهم ولكن إنهاء لشراهم .. ويختلف الإسرائيليون حول ما ينبغي الاعتراف به .. فهناك من يفضلون الاعتراف ببنولة فلسطينية (اللجوء) والآخرين لا يمانعون في الاعتراف بها (العمل) على أن تقل مقبوضة فلسطينية متزعة المصالح .. أي أن توجد اسماً لا فعلياً.. هكذا يقنع أن أسيايا موضوعية في الاعتراف الشخصي وحده، وره التضارب بين سوريا والسلطة الفلسطينية.. والخطر الذي يترتب إرثه والعمل على تحفيزه بأي شيء، ومن أن يصبح هذا التضارب أكثر استحكاماً والأصعب حلاً على صعيد صراعات الشرق الأوسط، قابلية كيف الحديث مثلاً عن جد جاز من أجل جمع قمة عربية تضم

الانصار العربية عمومًا، إذا قلنا عاجزين عن جمع قمة مصفرة تضم دول الشرق وحسبها، لأن هذه الأخيرة مل طرفين متخاصمين تمامًا .. وأخيراً ما تشاهد أن تشهد لقاء قمة بين سوريا وإسرائيل قبل أن تشهد لقاء قمة بين سوريا والسلطة الفلسطينية... ليس لثناش بين سوريا والسلطة الفلسطينية بل على هو الوحيد على ساحات المواجهة في الشرق الأوسط هناك تناقضات أيضاً داخل إسرائيل .. وحتى في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة .. بل وبين كنيستون وباراك شخصياً .. إن كنيستون حرص على نور باراك لإثارة في تسوية النزاع وحرص على إعلان مصر قبل نهاية رئاسته ويتردد العلم بأنه قد نجح في إنهاء صراع دام قرناً بين الغرب والشرق في السنين، بغض النظر عن تحقيق مقايضات السلام معه على غير ما تروا انطباعات متبادلة، على غير ما جرى في كتاب بغيره، وبعد ما تكرر التوصل إلى اتفاق بشأنه، فإن تلميحات في أحوال حاجية إلى إنجاز خارق ينسب له، لحو آثار فضيحة مونيكا .. حيث، ثم قلنا في الأونة الأخيرة، يجرى حديثاً عن إنجاز اتفاقات سلام على الصعيد الرسمي العلني، دون أن يصد هذه الاتفاقات والوقوع يتم من حدوث سلام فعلي، كما هو الحال في كوسوفو، حيث إن هذا التتبعين بين للشرق من الوجهة الرسمية الدولية، والحديث من الوجهة الفعلية، حيناً، من خصائص ثقافة الدولة.

أما بركات فليس هناك ما يلزمه إنهاء صراع الذي دام قرناً إلى م عابروها هو ياتك تبهذه في من مصاديق التناقض الذي وقعه سلفه، فثناشوا لم يجد توفيقه.. من رافق يصر على تحقيق أجزاء من هذا الاتفاق على تحقيق ضمانات الوقوع النهائي، مما يعني تحصيل هذه



للمفاوضات، المتلفة أصلاً بالمشاكل الأكثر استعصاء، بمشكلات إضافية تم فعلاً توليها لتفاديات بشأنها.. وذلك يحرص براك على استبعاد الوسيلة الأمريكية حيثما انبأه الاتصال المباشر مع الطرف العربي القابل، والصرح الأوسط الأمريكي على حيثما لا اتصال على وجه الإطلاق، مثل الحال مع سوريا، جذاً لتوليف يصير براك إرجاء زماماً

ماتلين لوميريت لشرق الأوسط حتى سيجتبر القادم.. إن براك يراهن على أن تشتت كليتوتون بإنجاز اتفاق قبل نهاية ولاية، في وقت يظهر فيه براك تشنيداً فسقاً كل دولهم، إنما يدفع كليتوتون إلى محاولة جر العرب إلى ما هو أقرب إلى عقد إيمان.. أن مارك يخلق المناخ الذي يحدث كليتوتون على مواجهة الأطراف العربية بتسريع من طراز.. إن إيمان التوسعية للهيئة وأما رئيس الولايات المتحدة الفشل ثم من صوته في أي طرف لخر.. هيلوا قبل أن تجدوا انفسكم مواتجهين بضرورة القول بما هو اللأ

هكذا مرى أن الخلاف بين براك وكليتوتون فاعزى أكثر منه حافياً.. أنه يتبع إمبراك، وتوليفه للرئيس الأمريكي، مستفيداً من حاجته إلى إنجاز جاري قبل نهاية ولايته، لدفعه إلى مواجهة المفاوضات العرب بإنذار صارم، وفي ضوء هذه المعادلة، فإن براك كلما زاد تشنيداً، زاد قدرة على إزاح كليتوتون بالتشدد مع العرب.. وهكذا يتضح أن التناقض السوري.. الفلسطيني، كلما زاد حدة، خدم مخطط براك على نحو أفضل.

وقد أعلن براك أنه سوف يجري مفاوضات على مختلف الجبهات.. الفلسطينية، السورية، ولبنانية.. في أن ولشد.. الأمر الذي يمكنه من تكرار أية من هذه الجبهات سوف يتركز عليها في كل لحظة مستعدة.. وبالتالي وضع مخططة موضوع التوسعية في العمق، الخلافات بين الأطراف العربية.. وقد شهدت مؤثراً كيف تعميت صور هذه الخلافات، وكيف اقتضيت إبعاداً جديدة لم تكن مطروقة من قبل..

للتحاشي ولتوقع أحداث غير مرغوب فيها، أصبحت اللبنة السورية تعميماتها إلى القضايا الفلسطينية القديمة في سوريا، بحيثني أن نشاط من شأنه وضع عراقيل في وجه الفرصة التي باقت تدبو مخافة لاستئناف المفاوضات السورية.. الإسرائيلية.. وهذا القيد

على تقاطع هذه المسائل ترتبت عليه مصالحة بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامه جورج حبش وحركة فتح، بقيادته عرفات.. ليست هناك أرضية سياسية تجمع ما بين الطرفين، خاصة بعد أن التي المجلس الوطني الفلسطيني (في حضور كليتوتون) بنود الاتفاق الفلسطيني التي يفسرها الإسرائيليون على أنها تعني تسليم دولة إسرائيل.. غير أن هناك ما يجمع الفصيلين، وهو تاريخ طويل من المقاومة مما داخل إطاره منظمة التحرير وهو إطار قد يصلح لجلب فضائل معارضة أخرى مقبولة في سوريا إلى مصالحة مع عرفات كما حدث للجبهة الشعبية.. غير أن المحاسن التي لم تلتزم إلى منظمة التحرير، في أي يوم تهاشم بحزم مثل هذه المصالحات، واجد في ذلك لغة مستعسكة مع القيادة السورية، ولو على الصعيد التكتيكي وحده

إن مثل هذه المناورات إنما تتم عن زيادة الخلاف السوري الفلسطيني تعاقماً لا انعكاس.. وهو أمر لا يمكن السكوت عليه في طرف تصل فيه عمالة التفاوض إلى أكثر مراحلها دقة وخطورة، وانضم يسولوى: إن وجد طرف على الصعيدين الدولي والإقليمي كليل بوضع نهاية لهذا خلافه، وتو مصالحة قبل غيره في تحقيق هذا الإنجاز فإنه مصر.. ولا تصور أنه يوسعها الانكشاف عنه..

استدراك

شبهني للدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستوري المعروف، بحق، إلى أن الحكمة الدستورية العليا قد حكمت خلافاً لا يرد في مقالتي قبل الصالح، بعدم دستورية اصوب تعويض الأعضاء بـ ١٠٠ قانون الإصلاح الزراعي وليس بعدم دستورية القانون ذاته.



المصر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٥

اعتراف إسرائيل بسيادة سوريا عليها واستئناف المفاوضات يتزامن مع الخروج من جنوب لبنان بشروط:

سيناريو الانسحاب الإسرائيلي من الجولان!

تقرير: تحية عبد الوهاب

وفيما يخص الجانب الأمني (اعتبرت إسرائيل تصورا لثلاثيات أمنية تضمن سلامها وأمنها واستقرارها إذا ما وقع الاتفاق سلام بينها وبين سورية، وهذه الخطة كانت معدة ومحتوية بحكم وزير الدفاع السابق إسحق مورديخا، ولأن كان متوليا مهمة وزير الدفاع وهذه الثلاثيات يعرفها باراك ويعرف بها إلا أنه طالب إلى بعض مراحلها ببقاء مجموعات طاقم إسرائيلي في محطتين أو ثلاث محطات. إنذار إضافية هي هضبة الجولان لحماية المزيد من الثامن لأن إسرائيل.

وتتضمن الخطة الأمنية هذا من الجنود أولها أن تكون المنطقة المتزوعة السلاح للجانب السوري متطورة وواسعة للعين الإسرائيلية.

٢. أن تتكلم قوات مشتركة فلسطينية وسورية وإسرائيل في المنطقة وأيضا عمليات تخفيض مفاجئة. ٣. أن يقلص الجيش السوري وأوله في تلك المنطقة ولا تكون له مخازن ذخائر للمدفعة والديابات على بعد ٢٠٠ كيلومتر على الأقل وأن يكون نزع السلاح لمصلحة إسرائيل بدرجة ٦٠:٤٠ كما كان في محادثات حوى بالانتشار في عهد بيريز على أن يحاول باراك زيادتها لتصل إلى ٦٠:٤٠ أي أنه لكل كيلومتر من جانب إسرائيل متزوع السلاح سيكون بالنسبة لسوريا ٢ كيلومتر.

٤. تحصل إسرائيل من الولايات المتحدة الأمريكية على تموينيات تقدر بأكثر من مليار دولار فضلا عن المساعدات الاقتصادية الموفرة ساعداً وتلك عقوبات انقل للقواعد العسكرية الجولان وتحويلها إلى أماكن أخرى وأيضا إقامة محطلات الإنذار المبكر للجديدة.

٥. تحصل إسرائيل من أمريكا على طائرات استطلاع من طراز إيجستار لكي يمشي لها الحصول على أكبر قدر من المعلومات الأمنية عما يدور على هضبة الجولان.

وأشار التقرير إلى أن بعض نقاط خطة باراك للانسحاب من الجولان رغم وضع تصور لها قابلة للتطوير والقبول، هذا بخلاف العديد من الأمور الأخرى التي لم يتم حسمها بعد، ومنها على سبيل المثال مسألة وجود قوات أمريكية فوق الهضبة وأيضا رؤية التي كوين حلف استراتيجي دفاعي بين أمريكا وإسرائيل.

وبلغات التقرير التفت إلى أن هناك مشكلة خطيرة تخص بحيرة طبرية وهي من أهم شروط السلام بين سوريا وإسرائيل إبقاء يدي إسرائيل من الجولان، ولكنه يرفض أي حركة أسورية حبال بحيرة طبرية ليس على قسطنطين العسكري فحسب وإنما أيضا على المستوى المدني، فهو لن يسمح لأي قدم سورية أن تتواجد في طبرية باعتبارها لكل ضمانة سياسية لأن إسرائيل من وجهة نظر باراك.

ويرى التقرير أن هذه المشكلة يمكن أن تحل بحدود طريقتين

في الوقت الذي توقع فيه للعالم استئناف محادثات السلام على المسار السوري الإسرائيلي بدءا من منتصف شهر أغسطس الحالي يفرض الوصول إلى سلام شامل على كل المسارات خلال خمسة عشر شهرا كما أعلن إيهود باراك، انت الفراح بما لا تشتهي السيل وأعلن باراك مرة أخرى بأنه تسرع عندما اعتاد أن يماكنه إيهود المفاوضات خلال ١٥ شهرا وإن المفاوضات لن تستأنف قبل مرور عدة أشهر وأرجع ذلك إلى ما السعاصع الصعاب والعقبات التي يعضها السوريون في طريق المفاوضات حدث ذلك بشكل سريع ومباغت رغم ترحيب سوريا بالاطروحات الإسرائيلية والتي وصفها وزير الإعلام السوري محمد سلمان بأنها اطروحات إيجابية ويجب ترجمتها إلى العمل الحقيقي.

حدث دمشق في بيان رسمي صاعق عن القيادة المركزية السورية الوطنية الفلسطينية. أعلى هيئة سياسية تضم الأحزاب الشيعية في سوريا. رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك إلى الإعلام على خضوات جديدة وسريعة لتحقيق السلام وذلك البيل أن سوريا تمك الرغبة نفسها التي يمتلكها باراك إحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات على المسار السوري من المنطقة التي تولقت عنها في بداية عام ١٩٩٦ على أساس التزام الانسحاب الكامل من الجولان والزام ورقة مدياربه لثلاثيات الأمن. وأعلنت سوريا أنه يتوجب على رئيس الوزراء الإسرائيلي عدم الإصرار على المحادثات المباشرة قبل أن تتقدم إسرائيل بأسس السلام ومخططاته.

وطبقا لسيناريو الإسرائيلي للتحرك على المسار السوري تعلمت خطة باراك للانسحاب من الجولان كما نشرتها معايرف على عدة أسس أهمها: اعتراف إسرائيل كخطة أولى بسيادة سوريا على هضبة الجولان سيادة مطلقة على أن يكون الاعتراف هو البداية لاستئناف المفاوضات وأن يتزامن ذلك أيضا مع خروج إسرائيل من الجنوب اللبناني بموافقة وقرارات مع سوريا لتسحب القوات مشتركة من الجيش اللبناني وقوات دولية بالانتشار في المناطق التي يتم الانسحاب منها على أن تكون هذه القوات مسئولة عن التأمين.

وأوضحت الخطة أن الإجراءات الأولية للمشاور إليها ستؤدى إلى الوصول لاتفاق بين سوريا وإسرائيل، يقضي بإخلاء إسرائيل لهضبة الجولان وإعادتها إلى سوريا على أن يكون هناك نظام لثلاثيات أمنية محكمة وصارغة تحمي أمن إسرائيل، لتسب فيها الولايات المتحدة دورا مهما كعقود على عملية الامتثال من مسئول عن حماية إسرائيل من خلال وضع ترتيبات لضمان أمن إسرائيل.

وبحسب الخطة مراحل الانسحاب من الجولان يمرحلتين استراتيجيتين الأولى إخلاء الجزء الأكبر من الهضبة لحق حاضري والثانية الانسحاب من الجزء المتبقى في مرحلة زمنية قد تصل إلى خمس سنوات في القديرات الإسرائيلية شرط أن تكون هذه الفترة إقامة علاقات بين إسرائيل وسوريا.



المصدر: روز اليوسف

للتشر والندسات الصغففة والعله مات
التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٢١

الأولى إنشاء قطاع إمتى بتمساحة التراوح بين ٢ إلى ٣ كيلومترات يتصل بخط المياه في الضفة الشرقية لطورية يتم تجريده تماماً من السلاح على المدى البعيد مخسبون علماء على أن تحتل سوريا بالسيادة إلى تلك التمساحة شتاكيا، ولكن علميا تكون خالية تماماً من الوجود السوري
أما الخيار الثاني: فهو إنشاء مشروع هندسي على البحيرة يقوم بتحويل المياه في موسم الأمطار إلى مناطق أخرى بالقرب من البحيرة وأيضا تقديم التماسيح في ضلطة التماسيح
أي أن باراك يوافق على التزول من ضفة الجولان ولكنه يرفض أي اقتراب سوري للمياه بحيرة طبرية
وفي حين أدنو سوريا مرة أيعا يتعلق بمطابق إسرائيل الخاصة بالترتيبات الأمنية مقابل الانسحاب الكامل من الجولان فإنها تتخرد أن تكون الحدود هي الخط الذي كان عليه الجنود السوريون يوم ٤ يونيو ١٩٦٧ ولا يمكن التراجع عن هذا الأمر أو التفاوض عليه
ويقول ديلوعاسي عربي أن الرئيس الأسد ابن يفاوض إسرائيل ما لم يكن مطلقا باستعادة الجولان بشكل يحفظ يقول إنها كل الأراضي المحتلة



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير منظمة "ولتن بارك" يلخص مناقشات خبراء ومسؤولين عرب وإسرائيليين وأجانب أولويتان لحكومة باراك: الانسحاب من لبنان وتحقيق سلام آمن مع سورية يتضمن انسحاباً من الجولان

□ دمشق - إبراهيم حميدي

أولوية من قبل الحكومة الاسرائيلية وإن أجواء العلاقات العربية - الاسرائيلية تجمست في الفترة الأخيرة.

وجه في التقرير الذي وزع على المشاركين فقط ان الحكومة الانتلافية الجديدة جاهزة لقبول تنازلات كبيرة في شأن الأرض ويوجد الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانسحاب من هضبة الجولان للوصول الى سلام آمن مع سورية، السلام الذي هو ضروري لعمل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان مكاناً، وإن الحكومة الاسرائيلية ستعمل على المسارين السوري والفلسطيني بشكل متزامن، لكنه اشار الى ان التقدم سيكون صعباً لأن الاسرائيليين لن يكونوا جاهزين لتقديم تنازلات في شأن قضايا مثل: رفض العودة الى خطه وقف إطلاق النار لعام ١٩٦٧، ورفضهم في دمج غالية المستوطنين في الكيان الاسرائيلي، ورفضهم قبول جيش ثان في غرب نهر الأردن، ورفضهم بان القدس يجب ان تكون تحت السيادة الاسرائيلية، كون وجهات نظر اسرائيل تجاه هذه القضايا بعيدة جداً عن رغبات الفلسطينيين وطبايعهم.

ولاحظ الخبراء والمسؤولون العرب والأجانب والاسرائيليون وجود خلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول كيفية تنفيذ اتفاق "واي بلانتشين" بشكل كامل قبل دخول مفاوضات المرحلة النهائية، لكن ظهر اهتمام كبير من قبل الطرفين للعمل سوياً في شأن اتفاق شامل وأبوابه للقضايا الصعبة، علماً ان هناك من يعتقد بأن الخلافات سيؤدي حتماً صعباً، الامر الذي يعني ان هناك خطراً حقيقياً بفشل المفاوضات وموجة دائرة العنف، وأشار التقرير الى ان الاسرائيليين أكدوا ان عودة العنف ستعطل العملية الحالية، وعلى ان من المطالب للفلسطينية في حسمه الأدنى، والتنازلات الاسرائيلية في حسمه الأعلى، تتشارك في كثير من القضايا التي تم

أعرب عدد من الخبراء والمسؤولين العرب والاسرائيليين والأميركيين والأوروبيين عن اعتقادهم ان «الانسحاب من جنوب لبنان» هو الوصول الى سلام آمن، مع دمشق يتضمن «انسحاباً من الجولان السوري من «أولويات» حكومة إيهود باراك التي ساهمت في مسودة جو من التنازل بعد الانتخابات الاسرائيلية.

جاء ذلك في تقرير أعدته منظمة «ولتن بارك» البريطانية تضمن نتائج مؤتمر غير طلي عقد بين ٢٦ و ٣٠ الشهر الماضي في حضور ٧٠ شخصاً من المسؤولين والأكاديميين والديبلوماسيين العرب والأجانب بينهم عوزي اراد للمستشار الامني لرئيس الوزراء الاسرائيلي واقرام ايتار البرونسور في جامعة بار ايلان، وجويل بيتزن من جامعة بن غوريون ومشارك هيلر من مركز جبالا للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وكائن ايزر رئيس دائرة التخطيط في الخارجية التركية ومن رشيد عريقات المدير العام لقسم المفاوضات في السلطة الوطنية الفلسطينية، إضافة الى ديبلوماسيين من الكويت ومصر والمغرب وتونس ودول أوروبية والولايات المتحدة.

وقال ديبلوماسيون إنها المرة الأولى التي يوافق فيها معظم الدول العربية على حضور المؤتمر السنوي، وتضمن التقرير ملخصاً للأفكار التي طرحت خلال المناقشات العامة والثنائية، إذ وجد المجتمعون «ان لانتخاب حكومة اسرائيلية جديفة أدى الى تفاؤل بأن القضايا التي سمعت العلاقات بين العرب والاسرائيليين، يمكن ان تحل، وبمدا لاحظ المجتمعون ان الحكومة الاسرائيلية «انتخبت أساساً لأسباب داخلية» انشأوا الى ان «عملية السلام والمسائل الخارجية ستعطي



الحياة

المصدر:

١٩٩٩ / ٨ / ٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطرفين.

واتفق المجتمعون على أن «الأرويات الإسرائيلية الأولى هي الخروج من لبنان، والوصول إلى سلام آمن مع سورية، وضمان موقع إسرائيل كقوة إقليمية في الشرق الأوسط. ولديها تحدث بعض الإسرائيليين عن ضرورة أن تكون إسرائيل «مهاجرة ونموذجاً في الشرق الأوسط» تساهل آخرون عن استمرارية «السلام المسلح» الذي تريده إسرائيل. ولاحظ معدو التقرير أن ذلك سيؤدي إلى «تهديد عالي المستوى» ويريد تلقى إمتني مشروع وغياب أي تعاون إقليمي. لذلك لا بد من العمل في المدى الطويل على إقامة علاقات دبلوماسية بين دول المنطقة وتطوير العلاقات الاقتصادية والروابط الإقليمية. ولديها تنتظر إسرائيل إلى العرب كسوق لمنتجاتها، يجب عدم تجاهل الشرق الأوسط يجب أن تبذل جهود كبيرة لإقامة علاقات بين الناس لبورج علاقات عادية حقيقية. ويجب أن يقلل العرب بوجود إسرائيل في المنطقة من دون توقع أنها ستغير طبيعتها الأساسية، في حين يجب أن يكون الإسرائيليون أكثر انفتاحاً في ما يتعلق بالحق التعاون مع جيرانهم العرب، ويعتقد الأخير أن ذلك يعني تجاوز «السلام البارد» القائم بين مصر وإسرائيل منذ سنوات.

ومن الدور التركي، جاء في التقرير أن جهود انقرة لتحقيق تعاون إقليمي في المنطقة حقق نجاحاً جزئياً، وأن «علاقاتها المتطورة مع إسرائيل وتحسينها مع سورية ستؤسس لعناصر مهمة في سياسات الشرق الأوسط» لانتقال إلى أن الروابط الإسرائيلية - التركية «تسبب قلقاً في العالم العربي، وهذه الروابط ستجعل من الصعب على تركيا العمل كوسيط بين إسرائيل وجيرانها العرب» إذ أن علاقات تركيا مع حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة والتاريخ العثماني، تخلق للنفوذ التركي.



المصدر : **الجلد ١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٩/٨/٢٤**

سورية وفلسطين على مشارف الحل الدائم

محمود الريماوي *

عنها. والتقدير السوري صحيح. فكما تأثرت سورية في مراحل مخافة مجزبات الصراع وشاركت فيه، فإنها سوف تشارك حكماً بتفانٍ التسوية النهائية. وعلى الأقل مع وجود أعداد كبيرة من اللاجئين في مخيمات سورية ولبنان علاوة على الدعايات الأخرى السياسية، والمتصلة بطبيعة العلاقة التي ستتشكل وتتطور بين دولة فلسطينية وبين الدولة الإسرائيلية من جهة، والملكة الأردنية الهاشمية من جهة ثانية، فلما بان الأطراف الأخرى سنشأ بمورها

بالسلام السوري - الإسرائيلي. وهذا ما يقصر الإحاح المستجد لبعض المنظمات على أحياء منظمة التحرير (مؤسستها) واعتمادها مرجعية للمفاوضات وكذلك بده الحوار بين كل من الجانبين الشعبية والديمقراطية مع حركة "فتح"، التي تقود السلطة الوطنية، من دون اعتبارات سوري، وكما كانت عليه الحال في مناسبات سابقة، وهي اتصالات مرتبطة للتزايد والاتساع.

هناك أم، وهذا اجتهاد واستنتاج، هو أن لدى دمشق رغبة في أن تكون قريبة من المفاوضات النهائية، عبر منظمات وفصالحات حليفة.

غير أنه يستدعي الانتباه في الوقت الذي تجيز فيه دمشق هذه الاتصالات، أن لم تكن تضيقها وأن بصورة غير علنية، فإنها اعترضت على عقد قمة خماسية، تجمعها إلى جانب الأردن ومصر ولبنان، فلسطين كما رفضت وساطات مصرية وأردنية لجميع الطرفين والتفريق بينهما. وفست أوساط اعلامية سورية حملة على الجانبين على وحدة المسار.

فيمما نشأت تحليلات تفيد بخضوع فلسطيني وسوري من السرعة والتفان، حتى بدا يراكم أنه هو أكثر الأطراف حرصاً على تفاوض مزايم على لاسارات الثلاثة لا يستدعي احدا منها. وهي مراقبة لتسحق التوقف عليها ويصرف النظر عن فتاوى الاسر الكليية. إذ أن بوسع براك في اجواء التشكك المتفرد بين الجانبين، أن يستثمر تلقاً ما في مرحلة ما على مسار ما، للتضييق والتصلب على المسار (المتأخر) الآخر دون أن يؤخذ أحد على ذلك طالما أنه يخوض التفاوض كما وعد مع الأطراف الثلاثة. وما دام أن التمهيد كما التقدّم وارد في كل مفاوضات.

■ حين استدعي عدد من مسؤولي المنظمات الفلسطينية المعارضة المقيمة في دمشق للقاء مسؤول سوري رفيع المستوى، وهو نائب الرئيس عبد الحليم خدام، فقد رشح أن اللقاء استهدف ابلاغ المنظمات المعنية إضافة إلى خالد الفاهوم رئيس جبهة الانتقاد (وهي جبهة غير قائمة عملياً) أن القيام بعمليات عسكرية من لبنان بالذات، لم يعد مسموحاً، وأنه بات مطلوباً اعتماد موائف أكثر والحيية ولغة سياسية (اعلامية) أكثر مرونة. وفي حينه نفى بعض هذه المنظمات الشك الأول من المعلومات المتداولة، وأقر ضمناً الجانب الثاني، على أنه بات معلوماً، أن حتى الأحزاب اللبنانية القومية واليسارية، لم تعد تقوم بعمليات، وأن لواء المفاوضة معقدو منظمة في المناطق المتاخمة للجنوب اللبناني المحتل.

جاء ذلك اللقاء، الذي تناقلته سائر وسائل الإعلام، في أعقاب فوز براك برئاسة الحكومة الإسرائيلية، وضمن استراتيجية سورية سلامية هجومية، أي ذات طابع مبادر وصريح بعيد عن التحفظات. ومن الطبيعي أن تعقيد المنظمات المعارضة العشر (أربع منها فقط ذات وجود في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي حماس) السياسية الديمقراطية، الجهاد، بإحكام السياسة السورية ما دامت تنشط على وعبر الأثير السوري، وفقاً لقاعدة صحيحة ومقبولة، لا تجيز أن تكون هناك سياستان متبعان على أرض واحدة.

وإن كان في وسع اللوائح الاستنتاج أن الأمر لا يتعلق بضابط عسكري غير قائم وأن أهميته تتجاوز مهمة مجرد العودة لاعتماد لغة سياسية مقبولة، بدلاً للغة الرفض والتحرير الشامل، لتلاصق قضية محورية في مفاوضات الوضع النهائي، فيمشق تشجيع مشاركة أطراف من المعارضة في المفاوضات، لئلا تتم هذه بعزل



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ضوء ذلك، ولكون الجانبين السوري واللبناني والفلسطيني يخوضان المفاوضات النهائية لأول مرة، ولأن هناك قضايا متقاطعة بينهما أهمها قضية اللاجئين، ولأن دمشق حريصة حكماً على أن تكون على الأقل في صورة المفاوضات النهائية، إن لم يكن لها كلمة وصوت فيها، فإن كل منطوق يقضي بالخروج من حالة الجفاء المستحكم وغير اللبر استمراره في الظروف الراهنة، كما أن المصلحة الاستراتيجية تقضي، بالابتعاد عن احتساب الربيع والخسارة بمقاييس ضيقة تتعلق بهذه الأسابيع أو الشهور المقبلة أو باللقاء القريب مع أولبرایت، أو بالتنازع على اجتذاب الأحزاب والشخصيات العربية في إسرائيل.

• كاتب من الأردن •



باراك والمواجهة الموجلة مع الفلسطينيين

والتي تشمل قضية القدس وتاليا الموضع لعمل هدف تقوم بها. جماعات فلسطينية متشددة وتقال من باراك قوله أنه لا يريد أن يضع نفسه في مكان يتابع ويوصل صراخه لتغيير المسيرة السامية. وأضاف باراك أن المفاوضات المتسوية النهائية مع الفلسطينيين مستحيلة في غضون عام يمكن بعده نقل السفارات إلى القدس. ويذكر أن قضية القدس تعتبر من أكثر المسائل تعقيدا في العلاقات المتسوية القائمة. وأنه في ضوء تملك إسرائيل بالقدس كعاصمة أبدية وموحدة لها وأصرار الفلسطينيين أيضا على أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية في المستقبل وكان كونيغزيس الأمريكي قد قرر نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس إلا أن الرئيس الأمريكي كينيث راب على تأجيل هذا القرار خشية أن يبرهن على عدمه السلام في الشرق الأوسط للخطر. ويبدو أن باراك يتجه للواجهة مع الفلسطينيين الآن والتي ستعني حتما عند مناقشة البرنامج السخاني في المفاوضات حول التسوية الدائمة وعلى رأس هذه المواضيع - وضع القدس

كريمة كيرلس



باراك

قد أعلنت أن الرئيس الأمريكي قرر تأجيل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وأن باراك وافق على ذلك وكانت الاكاديمية الأمريكية قد ذكرت أن باراك أكد أنه لن يتكلم في هذا الشأن قبل هذه الخطوة. أما على الأقل أثناء اجتماعه مع سفيراتير الأمريكي للقدس وعوض كونيغزيس فذكر أنه يتردد أيضا لسفوفون الأمريكيين أن قرار باراك تابع من خطيته أن يقرر نقل السفارة إلى القدس على معلومات المراجعة النهائية مع الفلسطينيين

أما للقرار الذي اتخذته رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك بتأجيل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس جدا وأنها خاصة في إسرائيل حرب اليكود. البعدين المعترضين إذ قال إريتيل شلوفين فزيميم المؤات لليكود أن باراك إنما يريد تجنب خطأ أنه يتخذ هذا القرار إنما يقدم تنازلات من شأنها تقويض القضية الإسرائيلية على مدينة القدس أما يهودا لوريت رئيس بلدية القدس والمفوض لشؤون على رئاسة حزب الليكود فقال أن على باراك أن يراجع عن موقفه على تأجيل نقل السفارة الأمريكية وطو الاعتزال والتراجع عن تصويته إذا كانت صحيحة. وإلى تعليق لشعر كونيغزيس الليكودي أيضا - عزى لقرار على طلب باراك من السيفاتو بفتح تأجيل نقل السفارة إلى القدس عام قال أن هذا يعني في مائة لفوفيات ليس فقط من القدس بل عروها أيضا كما يطلب الفلسطينيين. فضيف وأضاف أن باراك هذا القرار بالاعراض عن مسؤوليته الفلسطينية ليقيم طاعة بقاءه، يتصل على كافة التنازلات للفرقة التي يذهب باراك استعداده للقيام بها حتى أكثر من تنازلات شمعون بيرس. وكانت متحدة باسم باراك



المصدر: الأخبـر

للتـنـشـر والـخـدـمـات الـصـحـفـيـة والـمـعـلـومـات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥

مسئول أوروبى يقوم بزيارات مكوكية بين سوريا واسرائيل لاستئناف المفاوضات دمشق تتهم تل أبيب بالسعى لتخريب جولة أولبرايت والهروب من التزامات السلام

للإفادات من نقلة الصفر.
وبالمتى والى بعد ان هذا الليفك يتناقض تماما مع كل
التصريحات والتمهيدات التي سبق لانيود باراك رئيس الحكومة
الإسرائيلية ان يطلقها بعد فوزه في الانتخابات.
وقالت صحيفة «هآرتس» ان باراك «التركيبي» يعرف جيدا
ان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين تعهد بالانسحاب الكامل
من الجولان الى خطه الرابع من بيرزيت.
وعلى صعيد المسار الفلسطيني، توعدت مصادر سياسية في
القدس ان يتوصل الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني الى مذكرة
تتضمن جديدة الاسودج القليل قبل جولة الاسيريت في الشرق
الوسط وأمرت المصادر عن اعتقادها بان الرئيس للفلسطيني
ياسر عرفات وأيهود باراك سيجهنجان قبل هذه الجولة. وقالت
للمصادر ان الجانب الإسرائيلي قد يوافق في نهاية الاسودج على
الانحراج من حوالي ٤٠ سجين ومقتل بدلا من ٦٠.
ومن جهات أخرى، صرح سليم الأزعني رئيس المجلس الوطني
الفلسطيني بان محلي الفصائل الفلسطينية سيجهنمون في رام
الله يوم ٢٦ أغسطس الحالي للاعداد لاجتماع الاشقاء الثمانين
للفصائل والذي ينتظر عهده خارج فلسطين. وأضاف انه سيتم
لجراء محادثات مع حركة حماس والجهاد الاسلامي بعد هذا
الاجتماع لمطامح على المشاركة في الحوار الوطني الشامل للقدس
للفلسطينية واعتبرت الأزعني ان جلسات الحوار الوطني التي
عقدت خلال اليربين اللخمين في القاهرة كانت بمثابة زناجحة.
وفي تطور لاحق، أوفد الفلسطينيون أسير المحادثات مع
إسرائيل بيلين للاق سراج السجاء الفلسطينيين في السجون
الإسرائيلية وقال حشام عبد الوارث الرئيس الفلسطيني الكلف
بذلك السجاء انه لم يتم التوصل الى اتفاق ورويف الاجتماعات
بها مخيمية القرية وجاء هذا التقرر عهدة لاجتماع وزيرة
الخارجة الأمريكية مادلين أولبرايت في واشنطن اليوم مع صلاب
حريقات كبير للفلسطينيين.

نصفيق - عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء
أكد وزير الخارجية الفرنسي تيت فولبرايت عقب اجتماعه
مع نظيره السوري في دمشق أمس رغبة سوريا القوية في
تحقيق السلام، وقال فولبرايت للمصليين بعد محادثته مع
وزير الخارجية السوري فاروق القدوري ان مواقف السوريين
«إيجابية» من محادثات السلام وإضاف ان لمس لدى
السوريين رغبة في إجراء محادثات مع إسرائيل والتوصل في
نهاية الامر إلى حل للمشاكل.
وقد أوفد فولبرايت مسمر والأرين اليوم قبل عودته إلى إسرائيل
في إطار جولاته بالنقطة
كان مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي قد أعلن ان جديد ليفي
طلب من نظيره الفرنسي توصيل رسالة إلى دمشق أمر، منها
من استعداده للاجتماع مع مسئولين سوريين وأكد ليفي من
الرسالة رفضه لأي تشريط مسيحية لاستئناف هذه المفاوضات
وجعل ضخمون الرسالة خال فولبرايت. انها تتلفس في ان ايهود
باراك رئيس الوزراء دورير الخارجية يهدف ليفي طلبا منه ان
أمن سوريا لترويج اتفاق سلام مع إسرائيل.
ويذكر ان سوريا تطلب باستئناف المفاوضات من النقطة التي
توقفت عندها بينما تريخ إسرائيل ما تعتبره مشروطا مسبقا
ومن لدميخها اتهمت سوريا الحكومة الإسرائيلية بأنها
سبغت تراجعها جيدا أو خطيرا في مؤلفها للعلن أزا، صلبة
إسرائيل قالت صحيفة البعث السورية الرسمية ان إعلان جديد
ليفى لوزير الخارجية الإسرائيلي بان حكومتها ترفض أى
خبرية مسيحية لاستئناف المفاوضات مع سوريا يضع مراقيل
غير متوقعة أمام الجولة الثمانية لوزير الخارجية الأمريكية
مادلين أولبرايت. رايخدت للمسيفة ان سوريا حين تطلب
باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها فانها لا
تضع بذلك أى شرط مسبقية إلى ان إسرائيل هي
التي تضع الشروط التحضيرية والإجترية بصلقيها استئناف



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنوب لبنان:

رسائل سياسية متعددة

تصاعدت أعمال التخريب في الجنوب اللبناني قبل أيام، حيث قتلت قوات المقاومة ثلاثة جنود إسرائيليين وجرحوا ثمانية آخرين، وذلك ردا على إطلاق على ديب لحد أبرز قادة حزب الله في مدينة صيدا الأمر الذي تلقى بعض الدوائر السياسية من احتمال توسيع نطاق المواجهة، في وقت بدأ فيه الكثير من الأساطيل السياسية تكثف نشاطها، إذ استأنفت المظاهرات على المسارين السوري واللبناني. ويصل هذا التصعيد للتدخل جملة من الرسائل السياسية فقد جاء طلب فترة بوجيرة من الهدوء، الأمل النسبي في المنطقة وفي ظل تراجع التناحور حول تعديل معاهدة أبريل، وتعد هذه الاتصالات هي الاعتصام بين قوات المقاومة والأحزاب الإسرائيلية منذ العدوان على عدد من البنى التحتية اللبنانية في يونيو الماضي، وقد تجاوزت القضية الإسرائيلية الأخير جبهات القتال المعروفة في إشارة إلى محاولة الحكومة الإسرائيلية على أن يكون الأمن المبرم الذي تدفعه قواتها كإجابة لها عن استهداف قادة لبنانيين ومهاجرين آخرين من حزب الله في المستقبل وخلال هذه التطورات تهدد الحشود بأشد من مدى التزام يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بوجه الذي أكد فيه استعصام قواته من جنوب لبنان في شجون عام ومع أن باراك أصبح تسمكه القسطنطين بهذا الالتزام هو أنه استعصام ولكن بطريقة مستعصمة وليس مجازفة، في حين دعا أسقف كيرين وزير الأمن الإسرائيلي، حزب شاس، إلى الاستعصام القوي من جانب لبنان وبذلك يتنقل الجدل إلى داخل الحكومة الإسرائيلية وفي أساطيل الرأي العام على حد سواء، وقد تزامنت عملية القضاء للتدخل مع اقتراب زيارة مائيلين أوبيرات وزير الخارجية الأمريكية للزعماء مطلع الشهر القادم لعدد من دول المنطقة، ومن ثم لهذا التصعيد جعل في طياته معاصرين سياسية دقيقة، وربما يرمي إلى تحقيق أحد هدفين الأول، المضى على تعجيل هذه الزيارات تحت ثوبه عدم لسلامة الأجواء في المنطقة، لاسيما أن الأزمة الأمريكية لرحلتها من قبل رداء على طلب إسرائيل بهدف أن تتلافى كل ألب تعرض لتصفيد أمريكي بخصوص دفع وتحريك مسارات التفاوض في اجتماعها، والثاني يضع الطرف في الجنوب اللبناني على رأس جدول أعمال محادثات أوبيرات، وهذا قد يتمكن الجانب الإسرائيلي من طرح باب أعمال المقاومة كشرط لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري اللبناني، واسمي خطا لاتاق حزب الله بجمهورية أكتشفه اللبناني من لحظة يد المفاوضات ومنه إلى التزام خطاها كنهائية وهو ما ترفضه دمشق ويرفض ويتحسم منه المقاومة التي تجحت في مواجهة قتالها دون الخروج عما يسمى «الخطوط الحمراء» التي تشكل تربة متسبة لتوسيع القوات الإسرائيلية نطاق امتداداتها في المحيط اللبناني. والواقع أن الديبلوماسية الأمريكية وتطلعاتها الفرنسية تمركتا خلال الأيام الماضية في اتجاه محاولة اعتواء وتطويق الإجماع التي من الممكن أن تشهد مزيدا من القفزات، وويطيق في حصار القتال ملحق نطاق السيطرة وخشية أن تتدهور حالة التنازع في تبنى باراك مواقف حكوة يتناهيها للتشدد يد في شة خلافا بما لفتا بين كل من باريس واشنطن والاراي حوصست على التجميع بمعالجة

استعصام القوتور في إطار مباديء تقاسم لبره يبدت كشفت الاتصامات الأمريكية من رغبة واشنطن في توسيع أهداف هذا التقاسم والتدخل دور أطراف المنطقة من الحاجة إلى شبة متطلبات المرحلة السياسية للقاء، وحتى تمسح للجموع الدولية بمثابة لجنة مراقبة التحقيق عدة لجنة مستقلة، لتتم المحاولة دون حدوث أي تدوير لشيء خلالها، وربما تكون زيارة الجنرال هنري شاكوتون رئيس البعثة الأمريكية للمساعدة للجنوب اللبناني، لغيره، مع نظيره الإسرائيلى، ذات دلالة رمزية على اهتمام واشنطن بالمسار اللبناني كحما أن حرص ادراج لبنان على برنامج زيارة أوبيرات للمساعدة لفحص متزايدة بما يعز من هذه التكتيكات وأدبه في معاملة النهائية إلى توبة الأجزاء في المنطقة

محمد أبو الفضل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حركة الأحداث

■ الحوار الفلسطيني - الفلسطيني:

خطوة إلى الأمام

تشهد الساحة الفلسطينية تطورات متلاحقة في اتجاه إعادة بناء الوحدة الوطنية ، استعداء المفاوضات الوضعية النهائية مع إسرائيل . وفي هذا السياق جاء لقاء القيادات حركة وفتح، والهيبة الديمقراطية، في القاهرة بعد ثلاثة أسابيع من لقاء ساطع بين مفتاح، والهيبة الشعبية.

وتجاوز أهمية هذه اللقاءات كنهاية تشرى بين قيادات تاريخية تميز الحوار بينها على مدى سنوات، نتيجة لاحتدام الخلاف السياسي ومحنة أعاليها، ويلاحظ أن هذا الحوار الثاني يجري بين وفتح، كبرى فصائل منظمة التحرير وأهم فصائل المنظمة، تالبيين لها في التفرقة والتقسيم، والهيبة والتنظيمي لدخل وخارج فلسطين، وإن تباينت مواقف الديمقراطية والهيبة، سواء تجاه لجنة التنسيق وجبهة الاتحاد في دمشق . نو بالنسبة لإفراخ طهيرة الحوار مع فتح فخطت كما ترى للهيبة أو مع السلطة الفلسطينية أيضا مخطا تركت الديمقراطية، كما تسمى الديمقراطية أنتم من الاتفاق حول الثوابت الوطنية كنسب المفاوضات الوضعية النهائية، في صياغة آلية لكونية المشاركة في مستقبل إدارة هذه المفاوضات ويتجهها بشأن الاستحقاقات للصيرية في قضايا عودة اللاجئين وحقوق الدولة والمستوطنات والفلس والمياه وغيرها

وبصرف النظر عن هذه التمايزات المصغرة في تضم الحوار هنا وهناك ، فإن ما يجري الآن بين فتح وكل من الديمقراطية والهيبة يمثل في جوهره تمهلا نوعيا في العلاقة بين مؤيدي ومعارضى اتفاقات أوسلو، وعلى أرضية تجاوز الخلافات بشأن ما تم في المرحلة الانتقالية

وعلى قادة الديمقراطية والهيبة أن توجه سوريا لاستئناف التفاوض مع إسرائيل في عهد بركات هو السبب الرئيسي وراء اندلاع موج هذا المستوى من الحوار مع فتح ، ولكن الأمر الذي يات متوقفا منه أن هذا الحوار يجري في اجراء عربي أكثر موثاقا وبحيث يات كقناة لتفكيك قيادات من الفصائل بين دمشق والقاهرة مباشرة للقاء، فترسي عريضة واتفاق القاهرة السورية بممارسة أي تدخل فعال لتفكيك الجسماء لاجل التنسيق الفلسطينية للمعارضة من الفشل . وهو الاتجاه الذي جرى بؤى فيها أنفسهم الجارى والفرج أن احتمالات استمرار هذا الحوار تبدو الأكثر فريحا لا تتوافر دوافعه بقوة لدى الأطراف الرئيسية سواء (السلطة وفتح) أو الديمقراطية والهيبة . إلا أن التماثل في الموقفة، توجهية واحدة في إطار ما يطرح عليه الحوار التماثل يشكك الكثير على عريضة أبرزها العلاقة للتوتر بين السلطة ومعارضى وخاصة ساسة الاستحقاقات الأخيرة . ومن المحتمل أن يتطور الحوار الفلسطيني الجارى وفق اثنين من السيناريوهات :

٢١

الأول : تعليق نتائج عملية على صعيد تحليل للتنمية واتساع صيغ والبريات مؤسسية لأطراف الحوار بشأن مستواية وإدارة عملية التفاوض القائمة وما يعز من أروق للقاءات الفلسطينية

والثاني : الإبقاء على الأوضاع القائمة استجابة لا تفاق عليه بعض معسكر الديمقراطية والحق الحافظة لظفر فتح . وبين بعض المعسكرين بمرافات . ذلك مع انهاء خصوم إرسلي في حوارات دون طائل لاشتمال ما تبلى من تعاضد لتلاهم في حوارات مع الحوار الواسع في راء الله للقرلة وربما يقدم لوضع الحوار الواسع في راء الله للقرلة غدا الخمين وشي كقجاح في التفاع حماس والمشاركة فيه مؤخرا آخر على تجاه التطورات للقبلة على الساحة الفلسطينية □

كارم يحيى



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٨



أولى تاريخ

يوسى ساريد:

المناهج الدراسية الجديدة ليست اعترافا بحقوق الفلسطينيين!!

هل من الممكن تغيير التاريخ والأساطير.. أم الأجدى تصحيح المفاهيم والعودة إلى الحقائق ونزج المزيف منها وتطبيق مبدأ العودة للحق فضيلة. هذا ما يلتزم حاليا مجموعة من المؤرخين الجدد في إسرائيل الذين يتعرضون لحملة من الانتقادات من قبل اليمين الذي يدعى أن إسرائيل تتنازل للجانب الآخر الذي يتعمد في التحريض ولا أحد يحاسبه ضاربا بذلك المواقف الدولية.

رسالة غرة:

محمد أمين المصري

معمدا، فهذه كتب تاريخ تنقل وتلق ما تم عام ١٩٤٨، ويواصل قائلا إذا كنتم تريدون أن نعتشرف بذكر باننا طمنا الفلسطينيين وسوف نعيد للاجئين لارضهم، فهذا تفكير بعيد جدا ويوجب الا منطه اكثر من اللازم، واصفا الكتب الجديدة بانها ممتزجة.

وتذكر هنا بالمناسبة ان من مؤلفين المجموعة الاسرائيلية يد الفكر للتلميذ الاسرائيلي بن اسرائيل وانما محاملة بالامداد كثرى المند الذين حاولوا مرارا لقتال الاسرائيليين، وان محوب الاستفلال كانت محبزة ومن ضمن الاساطير التي تمكى هذه لانه كيف يتصلى اجتمع يهودى قواسم (٦٥٠) الف شخص ان يتنصر على ٧ يجرى عريية لعدد عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة.

وتحتوى كتب التاريخ المذكورة كلمات تشل فلسطين للاشارة الى الشعب الحركات الوطنية وفي الكلمة التي لفتكر فقط من قبل، كما تشير الكتب الى الاسم العربي لصوب ١٩٤٨ (الكثبة) فضلالة الى دمج التاريخ الاسرائيلي واليهودى مع التاريخ العالمى وهم اعترابه تاريخا منفصلا. بعد ان كان كل ذلك من المعومات قبل ٥ سنوات فقط هي عمر اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

القصة تبدأ بهذا الأثر.. الذى لم يذكر في كتب التاريخ الاسرائيلية وكذلك ارميه فلسطين، الكلمة التي لا تطبع قط في المطابع الاسرائيلية حتى ليعرضها تلاميذ المدارس وحسب الاراسى للمحنة كتب المناطق ويهودا والسامرة ولكنه كتب على الفلسطينيين الكران اسما وارضا وهوى.

قن ثقرى، وسيداه اعتبارا من العام الدراسي الجديد في إسرائيل والذي يبدأ في الأول من سبتمبر تدريس كتب تتحدث عن التاريخ وفي عالم من الغاشضات تأليف دان يمشوسى وبالفن والاشعر بعنوان رحلة الى الماضي الذى يصممه مركز الكتاب يهودا الثورية، وفي الوثائق التى اقرب فيه وزارة المعارف الاسرائيلية تدريس هذه الكتب للتلاميذ والطلبة في الثانوية العامة استمنت عن جعلها مادة إجبارية بل اختياريه، أى يقى لغشى الخطة أو مدير للدراسة اتخاذ القرار بإخلاء هذه الكتب إلى المنهج الدراسي أو إزائها.

ليس اعترافا

يوسى ساريد زعيم حركة مريتس اليسارية وزير المعارف الاسرائيلي يقول: ردا على ما اذا كان البعد السياسي لهذه الكتب اعترافا من اسرائيل بالحق الفلسطيني والكثبة: يجب ان نمنع يهودا إلى هذا التفسير ويوب ايضا ان نجعل خيالنا يشط

ويقول مثقلة اسرائيلية. رفضت ذكر اسمها. ان يوسى ساريد يريد تغيير كل شيء في اوساط العرب واليهود معا ولكنها لاتعرف هل سيجب ان تترك لهم لا وتغير للثقافة الاسرائيلية إلى ان وزير المعارف الاسرائيلي الامسق امنون روبينشتاين.. سبرش ايضا كان قد بدأ هذا التطوير ابان حكومة اسحق رابين. وتغير ايضا الى الصهيونية في تغيير المنهج والتاريخ الذى يدرس في اسرائيل بسبب ما تقول عنه انه نظام تعليم ايدولوجي وصهيوني. الفلسطينى الاسرائيلي حسيما ذكرت لنا للثقافة الاسرائيلية يتعلم كشيورا عن اليهود كست والاشهاد والمعد كبير العدد الذى يريد التهام المجتمع ثيل المعد في إشارة للمجتمع اليهودى، وكذلك تصلي كلمة العدو والعرب في اسمة التلميذ الاسرائيلي، وتواصل حديثها قائلة ان اوى انيسرى رئيس كتلة السلام طالب ذات يوم بتخصيص يوم في المدارس الاسرائيلية للصين عن السلام وسروية الاحتفال سنويا بذكرى زيارة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس قبل ٢٢ عاما. وتعتبر هذه للثقافة الاسرائيلية من الظلم ان يدرس التوسع العربى على مدى نصف قرن التاريخ اليهودى ولا يعطون شيئا من تاريخهم العربى. يذكر ان الوسط العربى اجبر على تدريس التاريخ الاسرائيلي واليهودى منذ اقامة الدولة الاسرائيلية ولم يسمح له بتغيير ذلك إلا قبل سنوات لطمس مرافقة تامة من وزارة المعارف ومن سفسروه لاحقا. ولاتعتقد هذه الخطة ان كتب التاريخ الجديدة ستغير عقلية الطلاب الاسرائيليين ان جميعهم لا يضم سوى ٧٠ كلمة لسفارة من الفلسطينيين وهذا لايمنى انقلابا لاسمها وان تدرسها اختياريه ولا يلقى ٢ ساعات اسبوعيا



١٩٩٩/٨/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

على أساس ١٩٥٧-١٩٥٨: القوس اليهودي.
ولكن هذا التقدير الإسرائيلي لفترة من
خط التعليم اللغوي اللغوي حيث يؤكد داود
التي يشترك في لفظ كتابية للناصح
التاريخية للطلاب العرب، أن الوسط
العربي يقدر كتابي الآن تتحدث عن
تاريخ القضية الفلسطينية والحاج
أمن المحسبي، والمؤسسات اللغوية
فترة الانتداب الإسرائيلي وقضية
اللاجئين. وقد تدهورت في كابل التاريخ
الوسط العربي كقوات مثل المناظر
ويهودا والسامرا ورجال المصالحات
وهي المرافقات والقصة والمناظرين
الفلسطينيين وكما اضطرابات كانت
يدل لفترة ٢٩ و٦٦ في فلسطين التي

تكتب أرض إسرائيل والكتبة و٦٨
التي تحولات بقدره قدام إلى حرب
الاستقلال والبعث
وتشدد بلغة النضال الأساسية
لمبرامج حكومية اليهودي بلوك في أن
الحكومة ستمثل على أنه يهودي في
تجهيز التعليم اليهودي تعليم قديم
الأيدي للشعب اليهودي ويشهد
التجارة ومجسدة إسرائيل وكروا
الإيمان ومجسدة الفنون والتاريخ الشعب
اليهودي والفكر الصهيوني والقيم
العالمية والتشديد الداعية إلى كرامة
الإنسان وحرته
في عا يخبره أن مثل الفاضل مدير
عام لتخطيط وزارة التعليم مدير
الفلسطيني من خطورة المناهج التربوية
الإسرائيلية لا تقدم عليه من معاني
القومية والكراهية لا هو غير إسرائيلي
ومحاولة قلب حقائق الجغرافيا
والتاريخ لصالح الفكر الصهيوني،
ويشير الفاضل في كتابه «التربية في
إسرائيل، الذي استغرق في جمع مائة
٢٠ عاما إلى أن المناهج الإسرائيلية
تقدم على زرع الفطرية والتشجيع
وتكرس الارتباط بفرش الولاية وكرو
الأخضر منذ المرحلة الابتدائية حتى إلى
آخر منه هذا النهج على حساب شعب
آخر وتجريد من كل مبادئ إقامة
الكيان الجديد، ويذكر الكتاب العقيدة
الترابية بالالتزام الفكر الصهيوني
الترتيب بكرة الفسوق العصب
الفلسطيني من أرضه.

ومن أمكان كتابية مناهج دراسية
فلسطينية متخصصة في التاريخ،
أكد لنا د. عمر أبو حنن نائب مدير
عام للمناهج في وزارة التربية
والتعليم الفلسطينية أنه اعتبارا من
المعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١)
سيتم تدريس تاريخ الفلسطينيين
كثيرة متضمنة للفلسطينيين، وأما
إلى أن الجانب الفلسطيني لا يستوعب
بلغة باجواء تعديل على المناهج
المصرية والأردنية التي بدورها

أن يتضمن للتعليم الدراسي للتصوير
الفلسطيني من إهداء حالة الفصل في
تعليم التاريخ. أي بمعنى عدم تدريس
التاريخ اليهودي والإسرائيلي كحالة
والتاريخ العالمي كحالة منفصلة لأن هذا
يعتبر شيئا سخيفا. ويواصل بارون
قائلا: اعتقدنا تدريس اليهودية في
عام وفي السنة التالية لتدريس الحرب
العالمية الثانية، غير أنه حاليا يتم
تدريس الحولين في إطار تزامنها
مما وإن هذا النهج التقليل من أهمية
الصهيونية ولكن وضعها في إطارها.
ويشدد مستحيل منزع التاريخ في
إسرائيل إلى أن عملية السلام في
السبب وراء هذا التغيير.

وكما سبق أن وأشرنا، فإن لهذا
التوجه أعداء داخل إسرائيل وهؤلاء
يقولون: لماذا نتناول العرب وهون
مقابل، فكيف شرارة واحدة للكتب
الفلسطينية الأثيرة بالتحريض شيئا
ويصنع هؤلاء صديقا «المصرية» على
الكتب الفلسطينية ويتفقون أكثر
انصرار السلام في إسرائيل الذين
يتحدثون عن هذه الكتب وأن صمت
مكتب السلام ليس فقط لصالحنا إزاء
ما تبثه هذه الكتب الفلسطينية بل
ولشجوت إجماعا المتصورة. هؤلاء
يستخدمون من المنهج الفلسطيني
للغرض أن تبيع التعليم المصري
(طاع غزة) والتعليم الأرمي (القصة
الغربية) ويؤمن الجبين الإسرائيلي أن
هذين للنهجين يصوران اليهود وكأنهم
شياطين وخطي للداء
أزمة الوسط العربي

وعكس د. مصطفى داره استعد
التاريخ في الجامعة المفتوحة في
إسرائيل من مناساة التعليم للوسط
العربي الذي تعلم مرفقا التاريخ
اليهودي والإسرائيلي وحجب عنه
التاريخ الإسلامي والعربي
والفلسطيني، والسبب في ذلك حشر
قبل سنوات قليلة أن التعليم العربي
تابع للتعليم الرسمي في إسرائيل
الذي ينقسم إلى ديني ورسمي. ومن
هنا جاءت سياسة الوسط العربي، الذي
يطلق التاريخ مترجما حرايا من للوسط
العبري. وفي تاريخ ثقافات أوسلو،
كانت هناك مشروبات ومحرمات (تأثير)
مثل كل ما يتعلق بغيب للشهوة
والقومية العربية والوطنية الفلسطينية.
ويشير داود في أن الوسط العربي
لا يدرس شعراء ويهوديين مثل توفيق
زكاد وإبراهيم كوكبان ومعهم القاسم
ومحمدة درويش وحتى مع إقرار
حكومة رابين تفهيمات بطرية وأجانية
كما يصورها جسيلا داود، فإنه
مزاك هناك مشروبات الطال العربي
الذي تتضمن خطة تعليمية تطبق حجة
على التعددية وإحرام الفير في حين
أن خطة التاريخ للوسط اليهودي تقدم

وقبل إيل طالع مؤلف كتاب «القرن
العشرين» عالم إسرائيل التاريخ
في جاسسة تل أبيب أننا لم تكن
ناصحين بما فيه الكفاية للأخذ بعين
الاعتبار هذه القضايا المثيرة للجدل
وأن تستطيع التعامل مع هذه المعلومات
مثل تعامل الأمريكيين مع استخدام
العنود الحمر والسيد، وقد بدنا
التخلص من بعض الأساطير المنيعة
وهو ما يطلق عليه نظرية «التاريخ
الجديد»، ويؤكد خاين الذي ساعد ما
يسمى المؤرخين الجدد على تبني هذا
النهج هو اتفاق أوسلو وتغيير مفاهيم
الحرب والسلام لدى هؤلاء.
وهناك من يتفق في إسرائيل نظرة
التاريخ الجديد، يرمع أنها تصف
للتاريخ التفاضلي للطلاب الإسرائيلي
الذي تعلم أن إسرائيل كانت معرصة
دوما للخطر بسبب العدو «الجيران»

تصحيح المعلومات

ويترامن هذا مع مساح السلطات
الإسرائيلية إفسادا بنشر كتاب
«الصراع» من أجل الأمن الإسرائيلي
التي أصدرته الجمعية الإسرائيلية
للتاريخ العسكري بمساعدة الدائرة
التاريخية في الجيش الإسرائيلي.
وهاء في الكتاب عن حرب ١٩٤٨:
لطلاب علموا أن سبعة يهودي غريب قد
غزت البلاد (فلسطين) بمناسبة إعلان
دولة إسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨ وأن
الاستمرات اليهودية اضطرت إلى أن
تخوض معهم حرب قذرة ضد الكتلة
والخفيفة. يقول الكتاب، أن اليهود
العربية السميعة كان عدد جنودها
٥٠٠ ٢٢ ألف جندي مقابل (٢٢) ألف
جندي إسرائيلي. أي أن هناك تماثلا
في العدد تقريبا، كما شخيم
الإسرائيليون موضوع تمثيل الفدائين
من البلدان العربية إلى إسرائيل
ومعها ليهود المخابرات وأرد عليها
بمعلومات انتقامية. وأسطورة، ولطالما
تتم التمييز الإسرائيلي في المدارس
أن مصاصيات القذالة العربية كانت
تقتار خذ وفق اللطاف آثار في الليل
للقول الإسرائيلي (١) أن الكتاب يؤكد
أن الفدائين من المتطولين العرب كانوا
من اللاجئين إجتاروا الحدود لزوراء
الفرى التي هربوا منها وأخذوا إزوراء
الذي تزكرو في بيوتهم ووزارة تهجد
أفراد العائلة وبمقتضى ذلك.

وهناك من يعتقد في إسرائيل أن هذا
التفكير (منهج التاريخ الجديد) يعكس
تناسي ليقول الأساتذة لهذا التاريخ
للصحيح، ويطلق أنه يعتقد مجتازيل روث
مستعمل منهج التاريخ في وزارة
المعارف لأن الصهيونية في إسرائيل الآن
لا هي مشواة ولا يضاف. وهذا مفهوم
يتأخذ به لأول مرة كبدلية ليهود
جديد. ومن حينهم مهام بارون التي
جهدا عند تزيين بمصنف قبل ٥ سنوات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٨

الطليبين حالياً. والعمل في رأي العمل على كتابة منهج فلسطيني جديد يضع في اعتباره القضية والتاريخ والخصوصية الفلسطينية بشكل عمومي على أن يتم الاستفتاء جزئياً عن التهجئة للعبري والأردني، بمعنى أن المنهج الدراسي للفلسطين الأول والساسس سيكون حديثاً اعتباراً من العام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) والعام الذي يليه سيتم العمل بالمنهج الدراسي الجديد للفلسطين الثاني والساسس وهكذا. ويؤكد أبو الحمص أن مادة التاريخ لن تمر عن مواقف سياسي لأن الذي سيطرح هذه المادة هم أكاديميون وتربويون وأيس مسئولين سياسيين، وستحمل هذه المادة التي يشارك في إعدادها حوالي ٤٠ شخصاً بين متخصصين وتربويين، طلاباً ووجهة نظر فلسطينية

إجمالاً، هل نستطيع القول بعد هذا العرض أن إسرائيل بدأت سنة أولى تاريخه رغم مرور ٦ سنوات على توقيع اتفاق أوسلو تقريباً و٢٠ عاماً على معاهدة كامب ديفيد وأربع سنوات على إتفاق السلام مع الأردن، ومن الواضح أن كل هذه الاتفاقيات لم تدير سوى بضع كلمات فقط وبمضي للضموم والضموم، بلبلت ساجاء في وثيقة الخطوط الأساسية لحكومة باراك في إنعاش التماسع للخاص بالتعليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٨

واشنطن تؤكد قرب التوصل لاتفاق فلسطيني - إسرائيلي وتتوقع حضور أولبرايت حفل التوقيع بالإسكندرية الخميس عريقات يعلن التوصل إلى ورقة عمل مشتركة لتسوية الخلافت حول الجدول الزمني للانسحاب وإطلاق سراح المعتقلين وزيرة الخارجية الأمريكية تركز في زيارتها للمنطقة على أسس استئناف مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل

واشنطن - من عاطف القرى ووكالات الأنباء، غزة - من محمد أمين المصري: قبيل اجتماع السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الليلة الماضية في واشنطن مع السيد محمود عباس، يومان - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لبحث تطورات المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، ذكرت تقارير صحفية عديدة في واشنطن أن أولبرايت ستشارك في احتفال بالإسكندرية يوم الخميس بوقوع خلاله الفلسطينيين والإسرائيليين مذكرة تفاهم لتنفيذ اتفاق دواي ريفر، وترتيبات مفاوضات الوضع النهائي.

وقد عقب مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية على هذه التقارير في تصريح لوكالة داسوتيدريس، بقوله: إن ذلك ممكن فعلا، وقد طلب هذا المسئول عدم تحديد اسمه أو منصبه.

وقد أكدت تقارير واشنطن أن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية حققت تقدما كبيرا، ولم يتبق سوى تسوية بعض الخلافات المتعلقة بالفصل، وأن وزيرة الخارجية الأمريكية تفضل أن يتوصل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى اتفاق نهائي لتنفيذ مقررات دواي ريفر قبل وصولها إلى الشرق الأوسط، حتى لا تفرغ لوضع أسس استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية المتوقفة منذ ٣ سنوات.

في الوقت نفسه صرح عريقات قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة بأن عودته من واشنطن من أجل التوصل إلى اتفاق قبل حضور أولبرايت إلى المنطقة، وتعد هذه هي المرة الأولى التي تخصص فيها مسئول فلسطيني عن ضرورة التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل قبل زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية.

غير أن عريقات أوضح أن إمكان التوصل إلى اتفاق قبل عودة أولبرايت يعتمد على تسوية الخلافات حول الجدول الزمني للانسحاب وإعادة الأتقار الواردة في اتفاق دواي ريفر، والإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين لا يزال الجانبان مختلفين حول عددهم، وذلك بعد أن تم الاتفاق على مراجعة أسمائهم. وأضاف أن الجانبين توصلا إلى ورقة مشتركة حول هاتين القضيتين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال عريقات ، الذي يرأس الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة المشتركة : إن القيادة الفلسطينية ترفض الاقتراحات الإسرائيلية التي تستهدف إطالة فترة إعادة الانتصار ، وأنه ضرورة تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي وفقا للنسب والمواعيد المقررة في اتفاق دواي ريفر.

ولتهم عريقات نظيره الإسرائيلي في اللجنة المشتركة جلعدا شير مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود ياراك بمواصلة وضع العراقيل أمام التوصل إلى اتفاق لتفكيك دواي ريفر ، وبالمطالبة في قضية إطلاق سراح المعتقلين.

وأشار المسئول الفلسطيني إلى أن محادثاته وأبومازن مع أوبيرات ستتناول التحضير لاجتماعها مع الرئيس ياسر عرفات خلال زيارتها للمنطقة ، وكذلك العلاقات الثنائية والمساعدات الأمريكية للفلسطينية.

ونكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن أبومازن وحسن عبد الرحمن رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن عقدا سلسلة اجتماعات غير معلنة مع رئيس روس للتشويق الأمريكي لعملية السلام ، ومارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية.

وقد أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن هناك تقارير تؤكد إحراز تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية ، وأضاف أنه على الرغم من أن التقارير تشير إلى عدم التوصل إلى اتفاق ، فإن مايشجع هو أن المفاوضات مستمرة ، وتجرى بصورة جيدة.



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تنتقد تصريحات «باراك» بشأن استئناف مفاوضات السلام

«الشرق» يطالب «باراك» بالالتزام بتعهد «رايين» بالانسحاب من الجولان

إعدام فلسطيني بتهمة قتل ضابط شرطة في رفح

دمشق - وكالات الأنباء: انتقدت سوريا أمس تصريحات إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين. أكد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري أن باراك لم يتم بخطوات ملموسة لاستئناف المفاوضات. ووصف تصريحات الوزير الأوروبيين عن رغبة باراك في السلام بأنها مجرد انطباعات غير موثوقة. ما رجعات عملية إعلان الشرع أن سوريا تريد تذكيات من باراك بالالتزام بشهود اسحق راين ورئيس الوزراء الإسرائيلي الرامد بالانسحاب

الشمال من الجولان وعندها يمكن استئناف المفاوضات في اليوم التالي. وقال إن سوريا تحتاج إلى رسالة واحدة تؤكد التزام إسرائيل بتعهدات حكومة راين ثم بيريز ويطالب الشرع باراك بإعادة النظر في سياسته الرامية وكان الشرع قد عقد مؤتمرا صحفيا مع نظيره الهولندي جوزياس فان رتسمين الذي يزود دمشق. وأكد وزير الخارجية الهولندي رينيه إسرائيل في استئناف المفاوضات من حيث توقفت عام ١٩٩٦. وطلبت الصحف السورية حكومة إسرائيل بإعادة حملاتها والاتزام عن سياسة الأرقام والذخيرة. وفي قطاع أسفرت محكمة من الدولة الفلسطينية حكما بالأعدام على الفلسطيني لين أبرسعة في رفح بعد خلفته بتهمة قتل مقدم شرطة أثناء أداء عمله الاثنين للامس. كان الضابط لفلسطيني على الجزيرة قد

تدخل لإصابة اليهودي من موانعة بين لمرتين في رفح وقام الشاب الفلسطيني بشويه بكه حدة على رأسه مما أدى إلى وفاته. وشاركت لجمعية المعتقلين الفلسطينيين تحت العتبة الرئيسية لدمشق للتوصل لاتفاق مع إسرائيل بشأن تطبيق مذكرة واي ديفر. أكدت شبكة س إن إن الأمريكية أن مسألة مصير للمعتقلين الفلسطينيين تعتبر نقطة الخلاف الأساسية بسبب عدم تحديد عدد المطلوب لخلق سلامهم ووثقتهم. وأشارت إلى التناقض الواضح بين الجانبين في هذه المسألة واعتقدت السلطة الفلسطينية ٦٠ من أعضاء حركة المقاومة الإسلامية حماس خلال الأيام الماضية. وتأتي حملة الاعتقالات ردا على محادثات حماس لشن هجمات ضد الإسرائيليين. وتزامنت الحملة مع محاولة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كسر جهود عملية السلام قبل زيارة ملحنين لإسرائيل في المنطقة قبل أيلول المقبل. وانتقد أحد زعماء مجلس أمناء إسرائيل أوبشيد الاعتقالات واتهم السلطة الفلسطينية بالارتكاب فعل لا يبرر لها وتشير الوحلة الوطنية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعش تطلب أولبرايت بشميل الدور الأمريكي في عملية السلام

في إطار قلة للخم للوقت وتجميعه الدائم لعملية السلام خاصة ما يتصل بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان كما وصفت صحيفة تشرين السورية الموقف الإسرائيلي الراضى لاستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث انتهت بأنه موقف مرارغ وغير جدى ويتلذذ للموضوعة.

وقالت الصحيفة أنه لايمك القفز فوق نتائج للباحثات السورية الإسرائيلية وانعاء الرغبة في السلام في أن واحد حيث أن السلام هو ضمانات الأمن والتوسع لتقضى السلام ومخالف للقرارات مجلس الأمن ومبادئ المجتمع الدولي واتفاقيات جنيف

وتسلط.. مل نتائج للباحثات السورية الإسرائيلية التي حسمت موضوع الانسحاب وكانت في طريقها إلى حسم موضوع للترتيبات الأمنية تعد شروطاً. وهل يكون حق سوريا في أرضها وترابها شرطاً

والكتت الصحفية.. في ختام مقالها.. أن حكومة إسرائيل يرفضها استئناف المفاوضات مع سوريا من حيث ثرفت في التي تضع للشروط لأن ما تم التوصل إليه في ميرواند من تفاهات ملزم لكل حكومات إسرائيل بموجب القانون الدولي

دمشق - أ ش | : طالبت صحيفة الثورة السورية وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بالعمل على لتسجيل دور الولايات المتحدة في زيارتها المرتقبة للمنطقة لتحقيق خطوات ملموسة ومحددة على طريق السلام بهدف طمع الطريق على محاولات رئيس حكومة إسرائيل إيهود باراك تميع السياسة والزمن معا.

ورأت الصحيفة أمس أن محاولات إسرائيل تأجيل زيارة أولبرايت تدخل في إطار القتل العمى للوقت الذي سيودي بالتالي إلى القتل العمى للسلام.

واعترفت أن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين للتكررة بمثابة عطاء لموقف متعنت رافض للسلام وأسمه وشروطه وتحدي لعملية خيرية يخفي وراءها باراك من أجل القتل من التزامات السلام الحقيقية في محاولة لاستئصال حصر الزمن

وانتقدت موقف باراك ويصلته بأنه يجهل من المفاوضات هدفها بعد ذاتها ويغلق دورها كوسيلة لتحقيق هدف السلام.

وأكدت أن ما يفعله باراك لايدعو إلى التفاوض بل يصب



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩/٩/٢

المسار السوري ينطلق إذا لم يكرر باراك الألاعيب كما على المسار الفلسطيني

■ لكل مناسبة في محطات الجولة الشرق أوسطية لوزيرة الخارجية الأميركية فيما تظمية محورها إبراز الفعالية الأميركية في المنطقة السلمية بتصاميم متنوعة اعتماداً على ظروف وأجواء ومتطلبات كل من المحطات المعنية. وإلى كل عاصمة تزورها مادلين أولبرايت ستلايت حقبة بتوافيق مختلفة تتراوح بين المسهل والوسيط والشاهد والراعي وحامل الرسائل وصاحب الواجهة وموزع الحوافز ووكيل المكلفات. ذلك أن الإدارة الأميركية شديدة الحذر في هذا المتعطف الدقيق من عملية السلام الشرق الأوسط والصيغة كما المضيفين تطلق أهمية مميزة على هذه الزيارة. تأمل بانجازات سرورية في فترة زمنية شديدة ونخشي السقوط في مطبات سوء فحاشة السياسات والقيادات. ومادلين أولبرايت في مهمة رئيسية قد تكون حاسمة في موازين تزامن مسارات التفاوض أو تفعيل أحدها على حساب الآخر. كما في معادلات منطق التفاوض ومنطق المقاومة وما يترتب عليها من استئصال الكفاح المسلح في كل محطة عربية بالجرعات الحكومية محلية.

ما ترغب به الإدارة الأميركية هو أن تبدأ المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بترزامن مع بدء المفاوضات على المسار الفلسطيني في شأن الوضع النهائي للأراضي والهوية الفلسطينية وما تتمناه هو أن تستكمل المفاوضات وتنتج بمعاهدات سلمية قبل خريف العام ٢٠٠٠ ليس فقط كي يبادر الرئيس بيل كلينتون البيت الأبيض بإنجاز تاريخي، ولا بسبب الاستفادة الضخمة لتأثير آل غور من مثل هذا الانجاز فحسب، بل لأن الإدارة الأميركية تريد إعادة العملية السلمية إلى خاتمة الأولويات في المصلحة الأميركية القومية. وهذا يتطلب دوراً ليس واضحاً أن كانت الإدارة الأميركية على استعداد الجدية، فهي شديدة الحرص على عدم الظهور بمظهر التشنج في اتخاذ القرارات سيما الإسرائيلية، وفي غير جاهزة للكثف من «وجبة» تقول بحقوق إنها لدى واشنطن، أي للوسط من أجل تنفيذ اتفاقية «واي» دون إتمام شروط عليه، وهي بدورها في حشد التعريف على مستوى رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد إيهود باراك، صاحب القوانين البشرة والتفاصيل المثيرة للشكوك.

فباراك ترك واشنطن في حالة ارتباك وتربط نتيجة مواقفه المبالغة في ما يخص الاتفاقية «واي» وشروط تنفيذها بعدما ترك الانطباع في البداية بأن تنفيذ تلك الاتفاقية أمر مفروغ منه بشكل أسهل الحقائق. وإذا كان حقوى التعديلات التي أراد فرضها على الاتفاقية أمراً قابلاً للفهم والتفهم من الأطراف الأميركية وغيرها فإن نهج طرحها والتفاوض عليها كشف جوانب بشعة في فكر وشخصية رئيس الوزراء الجديد.

أبرز الإشاعات ما قصده باراك عندما حدد بتنفيذ اتفاقية «واي» بمرافقتها في حال عدم مواصلة السلطة الفلسطينية على تعديلاته.

بدعم هذا التهديد القريب أنه انطوى على الإحباط بأن باراك ملتزم بالتوقيع لكنه يحتفظ بحق تفسير النصوص، كما يرى مجلسياً حتى وإن كان يكشف جانباً مريضاً في فكره. فما قصده، كما نرى، أن



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢

في التنفيذ الحرفي لاتفاقية وايء، مستطق إسرائيل مدراج من توريد من المسننة الفلسطينية، فذلك الأسر من المجرمين وتحتفظ بالمساجين السياسيين. وهذا تماماً ما فعله سلفه بنيامين نتانياهو بيشاعة مفرقة.

بدعة أخرى أثارت الشكوك بنوايا باراك تصحورت في طرقات دمج المرحلة الأخيرة من الانسحاب بموجب اتفاقية وايء، مع التقدم للمرض في المفاوضات على الوضع النهائي، ففحوى هذا الطرح هو

التملص من التنفيذ الكامل لاتفاقية وايء، التي وضع الإسرائيليون بموجبها للخرائط بالتسليم بعد جولات مبريرة من التنازلات الفلسطينية.

ثم هناك بدعة المخاوف من احتكاك بين المستوطنين الإسرائيليين وبين الفلسطينيين إذا تم تنفيذ الانسحابات كما تصورتها اتفاقية وايء، وهذه بدعة خطيرة إذ أن باراك، في إحصائه مضايقه على المستوطنين في اتفاقية وايء، أعاد الحياة إلى نفوذ اليمين المتطرف الذي هزمت الانتخابات الإسرائيلية عندما أنت باراك إلى السلطة وهناك أيضاً بدعة ربط تنفيذ المرحلة الأخيرة من الانسحابات بانجاز اتفاق إعلان مبادئ، حول المرحلة النهائية كي تمتلك إسرائيل الحظافة المديدة في فرض الشروط والمقاييس والتنازلات على الطرف الفلسطيني عنو بحث الوضع النهائي.

ولغيراً وأيس أخراً، بدعة ما تم تسريبه ربما اختباره في بالون سابقين، عبر الترويج باستعداد باراك للاعتراف بدولة فلسطينية بحلول كانون الثاني (يناير) المقبل إذا وقعت السلطة الفلسطينية على تأجيل المفاوضات في شأن القدس ومصير أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني ومقابل قبولها بالتعديلات على اتفاق وايء فظاهرياً، أن العرض مؤثر وجريء، لكن التحقيق فيه يكتشف مواباً سيئة إذ أن ما قاله الوزير الإسرائيلي حاييم رامون من اعتراف بدولة فلسطينية عام ٢٠٠٠ داخل حدود مؤقتة، ينطوي على مساهمة خطيرة على قضايا جذرية في مفاوضات الوضع النهائي خطيرة على القيادة الفلسطينية بمد ذاتها. فعواقبها على مثل هذا الطرح تعرضها لتهمة «خيانة» جزء من الشعب الفلسطيني وفصل قضية القدس عن المفاوضات.

ما كشفت سلسلة البدع التي تقدم بها باراك أنه يتوارى عن التعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصفة «الشريك» الذي يتفهم أوضاعه السياسية. كما سبق وقال تكشف جانباً يشابه شخصية نتانياهو التي تميزت بمحاولات القفز على الاتفاقيات بشطارة وحيل سياسية خلاقية. تكشف أن في شخصيته جانب الفروخ الذي يحول دون اعترافه بأنه يجهل خطورة البدع ليس فقط على «الشريك» الفلسطيني وإنما أيضاً نتيجة ما تفرزه على المسارين السوري والبناني من المفاوضات.

فمستحق ترأب من كذب تقاصيل للمستجدات على المسار الفلسطيني لتتعمق في دراسة شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد، تلح على محاولات باراك قضم مرجعية القرارات الدولية في مفاوضاته مع الطرف الفلسطيني، وتلخّذ علماً. تشهد افلاح باراك في استبعاد الدور الأمريكي عن مفاوضات تنفيذ اتفاق وايء الذي تم توقيعه في الولايات المتحدة كي يستغرد بالطرف الفلسطيني الضعيف وحيد الحظافة والتعاطف معه، وتتلقن درساً.

واستعداداً لزيارة وزيرة الخارجية الأميركية أعندت عمق ملفاتها على أساس استعدادها الكامل لتسجيل الانتصار لخطق المفاوضات على منطق للقائمة إذا ما جعلت لوابرياح معها التمهيدات اللازمة، مع الاحتفاظ بتقليب منطق المقاربة على منطق المفاوضات إذا استتجبت سورية أن في حقوة باراك بدع للتوصل والتشغيل



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٩/٧

والمرور به.

ففي حوزة دمشق حوالف زرقية في انتاج زيارة اوليرايث في اطار مبادئ الموقف السوري المستند الى استئناف المفاوضات من حيث توقفت عام ١٩٩٦ والتزام حكومة باراك بمهدات سلفه اسحق رابين في شأن الانسحاب من الجولان. وحسب وزير الخارجية

فاروق الشرع ان «وبدءه رابين المتعلقة بالانسحاب من الجولان موجودة لدى الولايات المتحدة التي لم تنكر جهودها» واذا استأنفت المفاوضات من حيث توقفت، ستعتبر الولايات المتحدة دولة تحترم اللوائح التي تؤمن عليها.

فدمشق مستعدة للأخذ والعطاء مثل القبول بقوات دولية في المنطقة المعزولة السلاح على جانبي الحدود بعد انسحاب اسرائيل من الجولان الى ما وراء خطوط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، او التوصل الى اجراءات أمنية ذات مرونة ما تريده هو «تأجيل شيء عملي وجدي نفهم منه ان عملية السلام عادت الى مسارها الصحيح، وتختلف من حيث توقفت» حسب الشرع. ودمشق لا تريد الاعتقاد، بمجرد «انطباعات» سيما بعدما أوضح الجانب الاسرائيلي ان لديه «تفسيره الخاص» عن نقطة توقف المفاوضات تريد ان تقدم وزيرة الخارجية الأميركية بصيغة لاستئناف المفاوضات. صعيد مهمة اوليرايث ان سورية تريد الالتزام واضعاً بعزم اسرائيل على الانسحاب من الجولان انطلاقاً من قراءاتها لـ «وبدءه رابين لدى وزير الخارجية الأميركي السابق، وارن كريستوفر، أثناء زيارته الى المنطقة في شهر آب (أغسطس) ١٩٩٢، في حين ان القراءة الاسرائيلية لتلك «الوبدءه» هي ان الالتزام كان «افتراضياً» ولم يشكّل التزاماً قاطعاً بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧

ايمانار رابينوفيتش، سفير اسرائيل لدى واشنطن في تلك الفترة والمفاوض الرئيسي مع الطرف السوري، كتب قبل يومين مقالة قال فيها ان باراك يفضل ان تكون خطوته الرئيسية نحو السلام مع سورية الا انه «لا يستطيع» ولن يوافق على مطلب السيد (حافظ) الأسد بالتزام واضح بالانسحاب كشرط مسبق للمفاوضات: فهو لا يوافق رابين على الانسحاب كانت «فرضية» ومشروطة وباراك، مثل رابين، يتعمد بالناحية «الافتراضية» او الافتراضية. ويشير رابينوفيتش ان في حال اخفاق اوليرايث بالتوصل الى صيغة تتألف هذه الناحية الاجرائية من حيث المظهر انما الجوهرية من حيث المحتوى، فان باراك سيضطر الى اصدار تغيير في اولوياته وسعى الى تحقيق اتفاقيات الحل النهائي مع الفلسطينيين اكره.

القطب الادارة الأميركية يركون ان حل المعقدة على المسار السوري سيحقق نقلة نوعية في عملية السلام وخريطة المنطقة بما يؤدي الى استئصال منطلق الكفاح المسلح والمقاومة وصنع التوفيق بين تمائيز «الافتراضية» و«التزام» متوفرة في حال توفر العزم على تحقيق الانسحاب على اساس مبادئ متبادلة الأرض بالسلم والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا عنوان لطفه باراك لدى تسلمه السلطة، لكن «الشيغلان» في التفاوض، وباراك تصرف على المسار الفلسطيني وبخطوة خطيرة على عملية السلام وعلى الأمل به ككاد ينوي تحقيق الاختراقات التاريخية.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات ان تزايد على باراك ولن تصروف بنية صورة تنقضي بان
الادارة الاميركية تتدخل في القرار الاسرائيلي. مهمتها هي
استيضاح الاثاق وحمل الرسائل بين سورية واسرائيل انما بما
يتعدى دور مجرد ساعي البريد.
دمشق مستعدة للتجاوب في اكثر من مجال اهمه تطبيق انتصار
منطق التفاوض على منطق المقاومة شرط الا يكون في سلة باراك
بدع من تلك التي طرحها على الساحة الفلسطينية.

راغدة درغام - نيويورك



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمنوعات

التاريخ: ١٩٩٩/١١/١١

سوريا تتركف عاراً عرب

وكما تعلق القيادة السورية
أصلها على الدور الأمريكي في
تحريك قاطرة السلام على مسار
السوري فإن إسرائيل التي تظن
حكومتها برئاسة باراك رغبته
في استئناف المفاوضات مع
سوريا لاستئناف العولم على أية
ذات مصداقية لتحريك المفاوضات
سوى الجهود الدبلوماسية

الأمريكية.
والسابق هذا أن المفاوضات
المستقبلية بين إسرائيل والفلسطين
بالقوس منذ سنوات وصارت
بينهم علاقات اعتراف متبادل
والقائمت تقلت أخرى على قلبه
أن تشارك لها سوريا وإسرائيل
الآن تحمل المشكلة بينهما في
نهاية الأمر ويضطر الطرف عن
التفاصيل لدعة واحدة فلا توجد
بينهما علاقات بالمعنى السابق
الذكر وتظل بحاجة إلى الطرف
الأمريكي الذي أشراف على
مفاوضاتهما السابقة ويضطر
تفاصيلها ومتطلبات نجاحها.
ولا كانت الإدارة الأمريكية قد
تظاهرت بالاتزان بعيداً عن
تفاصيل المفاوضات الفلسطينية -
الإسرائيلية الأخيرة لكنها ظلت
في الواقع متحابية لسببها
وتعمراتها وتقدمها. فإن طبيعة
المشكلة بين سورية وإسرائيل
تفرض على والمنطق دوراً نشيطاً
جداً في بحث مفاوضات المسار
السوري الذي لا مجال له إلا أن
إسرائيل أو المنطقة لا معنى
لها ولا نتيجة لها سوى إضاعة
الوقت وإلحاق أضرار بالبلاد
الصراع في المنطقة من جديد.
إن ما تطالب به سورية هو تنفيذ
استحقاقات القرارات الدولية، أي
الارض مقابل السلام مع فتريات
أمنية تضمن إسرائيل أكتها
لافتتاح من سيادة سورية،
وعندما يتم التمسك بالارض
الارض إلى أصحابها تقوم
علاقات عادية بين الجانبين

عالم مشان

دعم مجساح رئيس الوزراء
الإسرائيلي إيهود باراك والشارع
أدارة الرئيس بول كينغتون
بشبكة من يوربا في مطلع
المفاوضات بين الفلسطينيين
والإسرائيليين إلى أن توجه فإن
حكومة باراك لم تستطع إلتزام
واشنطن بإلتزام عن مسألة
تدريب استئناف المفاوضات على
المسار السوري.
وقد لاحظ مراقبون ومطلعون
إسرائيليون أن الرسائل الطعوية
ووجهات النظر التي تلقها
مسؤولون أوروبيون من الحكومة
الإسرائيلية إلى صحفيين ومن
بينهم وزيراً خارجية النرويج
وهؤلاء في الآونة الأخيرة، كانت
رسائل استمع إليها المسؤولون
السوريون لكنهم لم يعمروها من
اهتمامهم أكثر مما تستحق
واقتضوا فرصة زيارة أولئك
المسؤولين للماصمة السورية
للتشديد مجدداً على أمرين هما
أن المفاوضات مع إسرائيل يجب
استئنافها من حيث توقفت وأن
الانتماء الإسرائيلي من كل
الجوانب إلى خطوط ١٩٦٧ مبدأ
غير قابل للتفلسف.

وبدا واضحاً في الأسابيع
الأخيرة أن القيادة السورية تركت
اهتمامها على القناة الأمريكية
باعتبار واشنطن راعية عملية
السلام التي تبعت تفاصيل ما تم
التوصل إليه في المفاوضات
السابقة في عهد حكومتين رابين
ومن بعده شمعون بيريز، من
تفاصيلات وترتيبات ينبت على
تسليم رابين والتمسك بالاستحقاق
لكامل من هضبة الجولان.
وتذكر واشنطن أهمية استئناف
المفاوضات السورية- الإسرائيلية
على أساس القرارات السورية
المستعدين من قرارات الشرعية
الدولية التي تقوم عليها عملية
مردية. وقد أكد مسؤولون سوريون
من تفكير إدارة كينغتون في
الأيام القليلة الماضية وجود هذا
التركز في أوساط الإدارة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٥/٩/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ اتفاقات فلسطينية - إسرائيلية خلال ٦ سنوات حلم الفلسطينيين بإقامة الدولة المستقلة يقترب كثيرا

القدس - ر: الاتفاق الذي وقّعه الإسرائيليون والفلسطينيون مساء أمس في شرم الشيخ هو السادس منذ بدء المفاوضات بين الجانبين في العاصمة الترويجية أوسلو.

وفيما يلي نبذة عن هذه الاتفاقات:

● في ١٣ سبتمبر عام ١٩٩٣، وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق في حديقة البيت الأبيض بالولايات المتحدة بعد عقود من العداء وتعزز التوقيع بمصافحة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك اسحق رابين وياسر عرفات رئيس المنظمة.

ويعرف الاتفاق باسم اتفاق أوسلو وينص على انسحاب القوات الإسرائيلية من أجزاء من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، ويعتبر الفلسطينيون الاتفاق صيغة للإقامة دولة فلسطينية بعد أعوام من الاحتلال والنكبة والطرد.

● في الرابع من مايو عام ١٩٩٤، وقعت إسرائيل والمنظمة على اتفاق غزة/ أريحا الذي منح مليوني فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال حكماً ذاتياً محدوداً ويزم إسرائيل بسحب قواتها من معظم أراضي قطاع غزة وبلدة أريحا في الضفة الغربية.

ووقع الاتفاق في القاهرة بعد عملية جرى تدليلها في آخر لحظة، وسهد الاتفاق الطريق

إمام عودة عرفات إلى غزة في يوليو عام ١٩٩٤ بعد أن عاش في المنفى.

● في ٢٨ سبتمبر عام ١٩٩٥، أبيض بعد تأجيل في آخر لحظة من جراء خلاف وقعت إسرائيل والفلسطينيون على اتفاق ينص على سحب معظم القوات الإسرائيلية على مراحل من الضفة الغربية المحتلة منذ ٢٨ عاماً.

وينص الاتفاق الذي بلغ في ٤٠٠ صفحة ويعرف باسم الاتفاق أوسلو ٢ على منح الفلسطينيين في من بيت لحم وجنين ونابلس ولقلقيلية ورام الله وطولكرم وأجزاء من الخليل و٤٥٠ قرية حكماً ذاتياً ولكن يسمح بإبقاء مستوطنات يهودية والقة تحت الحراسة الإسرائيلية.

● في ١٥ يناير عام ١٩٩٧ وقع الفلسطينيون اتفاقاً مع حكومة رئيس الوزراء اليميني السابق بنيامين نتنياهو مهدت الطريق أمام تنفيذ تسليم طال انتظاره لثمانين في المائة من الخليل إلى الحكم الذاتي الفلسطيني.

وينص الاتفاق على الانسحاب على ثلاث مراحل أخرى من أراض بالضفة الغربية مقابل سلسلة من الانسحابات من جانب الفلسطينيين. ويعد اتفاق الخليل الذي جرى التوصل إليه بواسطة أمريكية تفخيراً إيديولوجياً بالنسبة

لنيتانياهيو الذي كان يعارض دائماً صيغة الأرض مقابل السلام.

● وفي ٢٣ أكتوبر عام ١٩٩٨ عقد عرفات ونيشانياهيو والرئيس الأسبق بيل كلينتون قمة دامت تسعة أيام في واي ريفر بالقرب من واشنطن واختتمت بالتوقيع على اتفاق في البيت الأبيض ينص على الأرض مقابل الأمن ونص الاتفاق على انسحاب إسرائيلي على مراحل من ١٣ في المائة من الضفة الغربية مقابل إجراءات أمنية فلسطينية. ولكن نيتانياهيو جمد الاتفاق بعد شهرين قائلاً: أن الفلسطينيين فشلوا في الوفاء بالتزاماتهم الأمنية.

● وفي الرابع من سبتمبر عام ١٩٩٩ وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك على اتفاق جديد مع عرفات لتنفيذ اتفاق واي ريفر بعد إجراء تعديلات.

وكان باراك قد سأل على نيتانياهيو في الانتخابات التي أجريت في مايو بعد تعهدات بالإسراع بخطى عملية السلام. ويهدد الاتفاق بفشل الفلسطينيين أكثر من تحقيق حلمهم بإقامة دولة إذ يمنحهم سيطرة على ٤٠ في المائة من الضفة الغربية وممرات آمنة بين غزة والضفة الغربية كما يتضمن جدولاً زمنياً جديداً بخصوص إجراء مفاوضات للصوية النهائية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المظاهرات تحتج المدن الفلسطينية احتجاجا على الاتفاق بدء تنفيذ اتفاق شرم الشيخ.. وتأجيل إعلان الدولة حتى سبتمبر ٢٠٠٠

الشرطة الفلسطينية
وكان الجانبان الفلسطيني
والإسرائيلي قد توصلا إلى هذا
الاتفاق بعد أسابيع ممتدة وشاقة
من المفاوضات في خطوة وصفها
بأنها علامة بارزة على الطريق إلى
إبرام تصوية دائمة بين الفلسطينيين
والإسرائيليين وفي أول رد فعل
شعبي فلسطيني جرت أمس في مدن
فلسطينية متفرقة مظاهرات احتجاج
على ما جاء في الاتفاق الفلسطيني -
الإسرائيلي بشأن الأسرى المعتقلين
في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
وتركزت المظاهرات في مدن رفح
وبطاع غزة وجنين وبيت لحم بالضفة
الغربية شارك فيها مئات من ذوي
الأسرى المعتقلين مطالبين السلطة
الوطنية الفلسطينية بالعمل على
الانحياز عن جميع الأسرى والمعتقلين
السياسيين.

ورفع المظاهرات لافتات ورموزا
واشعارات لته التمسك مع بناء
الأسرى في سجون الاحتلال.
وقالت المصادر الأمنية الفلسطينية
إن هذه المظاهرات تفرقت دون وقوع
حوادث أو صدامات مع قوى الأمن
الفلسطينية.

شرم الشيخ - غزة وكالات الأنباء
توصلت إسرائيل والمملكة
الفلسطينية أمس إلى اتفاق سلام
جديد. أكدت مصادر فلسطينية أن
الاتفاق الموقع في أسرع الخسب
سيغفل مرحلة التنفيذ خلال أيام
وربما سيتأخر إلى ١٢ سبتمبر
الحالي بسبب الأعياد اليهودية.
ينص الاتفاق الجديد على أن تبدأ
إسرائيل في الانسحاب من ١١٪ من
الضفة الغربية ليصبح ٧٢٪ من
الأراضي تحت السيطرة الفلسطينية
كما ينص الاتفاق على إطلاق سراح
٢٥٠ سجينا فلسطينيا من سجون
إسرائيل واعتبار شهر فبراير من عام
٢٠٠٠ ختام مباحثات الوضع النهائي.
وأوضح الاتفاق أن إجراءات إعلان
الدولة الفلسطينية سيتم تأجيلها حتى
سبتمبر عام ٢٠٠٠. بعدها يحق
للسلطة الفلسطينية البدء الفوري في
إجراءات إعلان الدولة الفلسطينية.
ويشير الاتفاق إلى بدء العمل في
البناء، البصرى لتطاع غزة ورفع
ممرات آمنة بين غزة والضفة الغربية
مع التزامات فلسطينية تجاه الأمن
وعدم الأسلحة غير المرخصة.
ولقاء للقيش على المشية فيهم
من الفلسطينيين بتقديم أسماء رجال



المصدر: الصحافة

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩

في حديث «اجرته السياسة» معه في اجواء ملاحقة قيادات
خماس وتصفية نشاطها السياسي والاعلامي على الساحة الاردنية

غوشه: مقبلون على ايجاد مرجعية بديلة لمنظمة التحرير

■ أجهزة الامن الفلسطينية افشلت

عملياتين ضد اسرائيل اخيراً

■ الشيخ ياسين مازال مستعداً للمشاركة في

جهود اطلاق الاسرى الكويتيين

■ خماس موجودة في دمشق وتمارس نشاطاً اعلامياً وسياسياً

ولا تتدخل في الشأن السوري

■ لا قنوات سرية مع اسرائيل وقرارنا المبدئي: لا حوار ولا

مفاوضات مع العدو الصهيوني



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٥

■ التسوية مستحيلة في الجولان والجنوب اللبناني

■ علاقة عرفات مع دمشق متناقضة وليست سهلة

■ ليس هناك تنسيق على المستوى العسكري مع حزب الله

■ ندعو القادة الإيرانيين دائما الى حل مشكلة الجزر الثلاث

■ موضوع القمة العربية مؤجل حاليا الى ان تتضح

صورة الموقف على مسارات التسوية

اجرى الحوار في عمان - ناجح خليل.

■ اكد المهندس ابراهيم غوشه الناطق الرسمي لحركة حماس ان المحادثات الفلسطينية الباقية على معارضتها للتسوية مقبلة - مع حركة حماس ومع التيار الاسلامي الذي وصفه بأنه يمثل 50 في المئة من الشارع الفلسطيني - على ايجاد مروحية وطنية بديلة لنخبة التحرير الفلسطينية التي قال ان السلطة الفلسطينية اجهزت عليها.

جاء ذلك في حديث شامل ادلى به غوشه الى «السياسة» قبل يوم من سفره الى طهران، وأوضح فيه ان العلاقات بين حماس والاردين ظلت هادئة ودافئة حتى وقع الاردن عام 94 اتفاقية واي عربية لتعرض حماس بعد ذلك بتدريض اسرائيلي اميركي عرفاتي الى ضغوطات وملاحقات اردنية بين الحين والآخر.

واكد غوشه في سياق حديثه الشامل والطويل ان الاق: ليس مطلقا امام اللقومة موضدا بان هناك صعوبات كبيرة جدا تواجه جميع مسارات التسوية واصفاً احتمالات الدخا على جبهة الدولان والجنوب اللبناني بأنها مستحيلة لان العقبة الاسرائيلية لا تعطي شيئا بل ينتزع منها بالقوة والمقاومة.

ورداً على سؤال حول رفض الحوار مع السلطة الفلسطينية قال غوشه: انهم يعارضون معنا سياسة لاصا والجزرة ففي الوقت الذي يتحدثون فيه بنعمومة حول الحوار معنا يقومون بايحاء

عمليات الاعتقال والملاحقة لكوادرنا، وهاهموا باجهاض عملياتهم موجهين الى العدو الصهيوني في بيت لاصم اخيرا في سياق اخر قال غوشه ان الةمة العربية مؤجلة في الوقت الراهن بانتظار ان تتضح صورة الموقف على مسارات التسوية، واكد ان حماس ان تبدأ حوارا او تتفاوض مع اسرائيل نالها ان تكون حركته باشرت بفتح قنوات اتصال سرية مع تل ابيب.

● ودول موضوع الاسرى الكويتيين قال غوشه ان هناك جولة جديدة لالشيخ احمد ياسين ستكون العراق احدى محطاتها وقال ان الشيخ ياسين سيغي بوعده لاهالي الاسرى بفتح ومناقشة موضوعهم مع القيادة المراقية.

■ من ناحية اخرى اكد غوشه ان علاقة دمشق مع عرفات هي علاقة متناقضة وليست سهلة وقال انهم في دمشق لا يلقون به بل يتخفون من امكانيه للتسوية معه في ضوء تحركاتهم التاريخية مع رئيس السلطة الفلسطينية.

وفي ما يلي نص الحديث مع المهندس غوشه، ● في البداية نود ان نساكنك لذا رفضتم الحوار مع السلطة الفلسطينية على اسان تالدهم والشيخ احمد ياسين واصوت اخرى في حماس؟

■ اود ان اوضح باننا لاسنا ضد الحوار بمعناه اللفتح الذي يريد ان يصل الى الحقيقة لكن تجربتنا مع حركة فتح ومع السلطة الفلسطينية هي تجربة طويلة تزيد عن عشر سنوات، وقد علمنا هذه التجربة مثلاما علمنا العقبة



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٨٩/٨/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعروفه نتلقها بلها ستمب في مصلحه
للعو الصهيوني، لذا فهمنا هذه الصورة نلهم
بالضبط لذا رفضت حركة حماس سواء من خلال
رئيس الكتب السياسي الاخ خالد مشعل او من
خلال شيخ الانتفاضة الشيخ احمد ياسين او من
بقية قيادات الحركة الذين رفضوا الانفراط في
أي حوار مع السلطة الفلسطينية على قاعدة

المشاركة في المفاوضات النهائية والتأكيد على لنا
في حركة حماس توافق على الحوار على قاعدة
للتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة، وعلى
قاعدة مقومة الامثال تلك المقاومة التي تطرها
جميع الاعراف واللقواتين الدولية والوطنية
واللبنانية.

● بعد انفراط بالشعبية والديمقراطية، في مسار
التصوية هل تفكرين في حماس في العمل على ايجاد
نظر وطني بديل لنظمة التحرير الفلسطينية؟
■ هذا السؤال يعود بنا الى العمل الجماعي الذي
يبداه حركة حماس مبكراً منذ العام 91 مع القوى
الفلسطينية الاسلامية والوطنية والزرعيه من
خلال صيغة الفصائل العشر ثم تطورت هذه
الصيغة من خلال تحالف القوى الفلسطينية في
بداية عام 94 وكان الناقم لهذه الفصائل هو
التحالف على دعم الانتفاضة ومقاومة احتلال
لوسلو ولم يك بهر عامان بعد ذلك حتى بدأت
الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية تدخل في
مؤسسات السلطة عن طريق المشاركة في اعمال
الجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في غزة
عام 96 في شهر ابريل بعد ذلك انسحبت
الشعبية والديمقراطية، من تحالف القوى
الفلسطينية، وعندما قرر عراة لقاء الباقين
الوطني الفلسطيني في ديسمبر 96 ودعوة
كاملتون لعضو اجتماع المجلس الوطني
الفلسطيني لهذه الغاية وبدنا على طلب
تتاليها، قامت القوى الفلسطينية من الفصائل
والسنتين بعقد مؤتمر وطني في دمشق
حضرته الديمقراطية والشعبية على مضض،
وفي هذا المؤتمر جرى اتخاذ قرارات قوية جداً من
اهمها نزع الشرعية من السلطة الفلسطينية
باعتبارها فطرت بالحق الفلسطيني بالاعتماد
البيانات الوطني لكن لم يك بهر شهران حتى قام
نايف حواتمة بمصالحة وابزبان في فبراير 99
مما اضطر لجبهه المتابعة ان تخرج الجبهة
الديمقراطية لكونها اجنة المتابعة مشككة من 9
فصائل فلسطينية وعدد اخر من القوى المستقلة،
ثم وفي شهر يوليو الماضي اي قبل اسابيع من
الآن اطلقنا كيف ان الشعبية بدأت حواراً مع
السلطة الفلسطينية وكيف ان خالد الفخوم قام

لبراغمايته لقيادة فتح وقيادة السلطة
الفلسطينية انها لا تباد الى الحوار الا اذا كان
يصب في مصلحتها الذاتية فقط، والاصل ان
يكون الحوار لمصلحة الشاب الفلسطيني،
ومصلحة القضية الفلسطينية، وهنا نحن نسال
ما الذي جعل ضمير السلطة الفلسطينية
يستيقظ فجأة لبيدا الاعلان عن حرصه على
الحوار مع الفصائل الفلسطينية، في تقديرنا ان
المرحلة الحالية والمرحلة القادمة وراء هذا
الاستيقاظ الفجائي فهناك استحقاقات هامة جداً
وعزيرة جداً وصعبة التنفيذ منها القدس
اللاجئون المستوطنات، الحدود المياه وغيرها،
وعتبرت قيادة السلطة الفلسطينية وقيادة فتح
انها من الصعب ان تدور على شيء اذا قيمة من
هذه الاستحقاقات، ولذا فهي لا تريد ان تتحمل
المسؤولية وحدها امام الشعب الفلسطيني وامام
التاريخ، وهي مسؤولة تتعلق في نهاية الامر
بتأدية التفریط بحقوق هذا الشعب، ولذا فهي
تبحث عن فصائل اخرى تتحمل معها هذه
المسؤولية التاريخية التاريخية وقد بدأت بالفعل
بفصلين مهمين، الجبهة الشعبية والجبهة
الديمقراطية ومن المعلوم ان هذين الفصلين
يظهران تصورهما السياسي تحت سقف ما
يسمى بقرارات الشرعية الدولية، وهذا السقف
رغم انه اعلى من سقف السلطة الفلسطينية
لأنه يواي بوسلو وواي ريفر الا ان هذين الفصلين
بدأوا بالانفراط في السلطة الفلسطينية اعتباراً
من عام 1996 لدى انعقاد المجلس الوطني
الفلسطيني في ختبه سحوا وان الكثير من
قيادات هذين الفصلين يعملون داخل اجهزة
ومؤسسات السلطة منذ ذلك التاريخ بل صاروا
جزءاً لا يتجزأ منها، وهذا فسر القرار الذي اتخذ
في الجبهة الشعبية بالموافقة على الحوار مع
السلطة الفلسطينية واعتبار ان لوسلو واقع لا بد
من التعامل معه مثلما قال ابو علي مصطفى
نائب الامين العام للجبهة الشعبية، لكننا نعلم
بان عين رئيس السلطة الفلسطينية ليس على
الجبهة الشعبية ولا على الجبهة الديمقراطية في
الشرع الفلسطيني لان تحلقهما معا في الشرع
الفلسطيني لا يتجاوز 3 في المئة وانما عينه على
التحدي الاسلامي ممثلاً بالدرجة الاولى
بحركة حماس والجهاد الاسلامي فالتحدي الاسلامي
انه نال في الشرع الفلسطيني لا يقل عن 50 في
المئة، ومن الواضح ان المستشارين الصهيونية
والامريكان تصحوا عرفات بان يدخل في
مفاوضات مع القوى الفلسطينية الفاعلة قبل
الدخول في المفاوضات النهائية حتى لا يتحمل
بنفسه نتائج هذه المفاوضات الصعبة



المصدر: الصحافة العربية

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٥

النشر والمعلومات الصحفية والبيانات

■ نحن في حركة حماس لا ننكر نضال وكلاص وجهاد الشعب الفلسطيني كله لومئذ فهذا الشعب يجاهد منذ نحو مئة عام وهو دائماً ما كان يعطي الاشارات الواضحة بأنه متمسك بأرض أبائنا وأجداده في كل فلسطين ابتداء من ثورة القسام إلى ثورة 36 إلى مشاركة الجاهدين الفلسطينيين عام 48 في نشوء ظاهرة المقاومة الفلسطينية بغض النظر عن مضامينها الفكرية مروراً بالسلطة السهمية وهي انتفاضة الشعب الفلسطيني التي هزت العالم والتي ثبت له أن هذا الشعب مستعد لأن يضحى كل شبر من أرض فلسطين بشهيد فلسطيني، وهذه رسالة وصلت إلى العالم وإلى الولايات المتحدة وإلى الصهاينة. مع ذلك فلما اتفق معك بأن الظروف ليست سهلة أمام المقاومة الفلسطينية لا في الداخل ولا في الخارج ويكفي أن أقول أن الجاهدين الآن في فلسطين لا يقضون العدو الصهيوني ولا يخشون الـ (CIA) الأميركية وإنما هم مكيئون ببناء جلدتهم الذين يحصون عليهم انظهم من خلال الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي انشأت لسبب

بإجراء حوار مع رئيس السلطة الفلسطينية في عمان عندما كان في زيارة لها، ولذا فقد عقدت لجنة المتابعة اجتماعاً لها قبل أربعة أسابيع في دمشق حضره خالد مشعل. تم فيه مراجعة موقف الأنشبية وموقف خالد الفاهوم ومساندتهم على هذا الموقف، واتفق الجميع في هذا الاجتماع أن يتمسك الجميع بقرارات المؤتمر الوطني وأعطي كلاماً مهله لأربعة مؤلفهـا.

وفي ضوء ذلك ما زالت الأنشبية وما زال خالد الفاهوم أعضاء في لجنة المتابعة، أما الديمقراطية فقد أخرجت من لجنة المتابعة كما ذكرت في شهري فبراير ومارس الماضي. والسؤال هنا، هل ستستمر للأنشبية في لجنة المتابعة أم أنها ستبقى بكل شكلها مع السلطة الفلسطينية وما هو صير خالد الفاهوم... هذا ما ستحدده اللجنة القادمة فلو أصرت الأنشبية على الانخراط مع السلطة وأصر خالد الفاهوم على موقفه فسيتم اختيار رئيس جديد للجنة بدل الفاهوم وتصبح لجنة المتابعة من ثمان فصائل من المستقلين حيث مطلوب منها قبل نهاية عام 99 أن تتعمق وتترا وطنياً مهمة الفروع بصيغة وطنية واضحة يتفق عليها وتمثل مرجعية جديدة للنشبة الفلسطينية لأن صيغة منظمة التحرير راضي عليها بواسطة السلطة التي أصبحت بدلاً من منظمة التحرير.

ويعد أن قام رئيس منظمة التحرير بإعطاء اليهود الحق التاريخي في إقامة دولة على فلسطين بناء على رسالته في سبتمبر عام 1991 قبل مؤتمر مدريد، فلماذا مقبلون على إيجاد مرجعية وطنية فلسطينية تقود المقاومة والجهاد الفلسطيني في الداخل والفراع وتمثل جميع قطاعات الشعب الفلسطيني الذي يزيد عدده عن ثمانية ملايين نسمة، ويكون من مهمات هذه المرجعية تشكيل برلمان وطني فلسطيني يمثل الداخل والخارج ويتم انتخابه بحرية ونزاهة ويكون له حق الموافقة على أي مشاريع تعرض على الشعب الفلسطيني ولا يبقى مصير هذا الشعب مربوطاً بفتة بعينه أو بشخص واحد بعينه.

■ على ماذا تصمدون في حركة حماس ولماذا تصمدون في هذا الطريق، قالوا الفلسطيني العام ضم تقريبا بإجاده خيار السلام والحوار العربي العام تقيم صرخون تنصيه، كما أن العلم تسوده ثقافة واحدة بأن الولايات المتحدة الأميركية هي السيد الوحيد في الكرة الأرضية سياسياً واقتصادياً هل تصمدون في القرارات الثلاثية للشعب الفلسطيني بعد كل هذه الجازر والمصاب والمذابح والهرزقم هل تصمدون على الوضع العربي العام ضمن تصور ما لم ضمن برنامج تصمدون إلى طرفة في سينان هذه الحالة العامة التي ترون صورتها وتفصيلها؟

ولقد هو منع الشعب الفلسطيني من الاستمرار في مقاومة الاحتلال وهو وضع ومراقب ليس سهلاً، لكنني مع ذلك كلي قناعة بأن هذا الشعب الأصيل لا يمكن أن ينسئ أرضه وأمنه ولا أفراده ولا القدس ولا المسجد الأقصى، كما لا يمكن لهؤلاء اللاجئين الذين تجاوز عددهم الأربعة ملايين شخص موزعون في اشكالت المعمورة أن يقر لهم قرار ألا إذا علوا إلى بلادهم، ومن المنطقي والمعروف أنهم أن يعودوا إلى فلسطين وأنما سيمونون بدخولهم إلى القرن الحادي والعشرين بمقاومة مستعجدة، واستطيع أن أوضح أن للتيار الإسلامي الذي استسلم للرأية ممن سبقوه من تيارات وطنية وقومية لا ننكرها أو ننقل من شأنها سيحفل القرن الحادي والعشرين وهو يحمل راية المقاومة رغم أن المؤامرات والضغوطات الخشيدة عليه ونحن متفائلون رغمًا عن الصورة التي شربتها وهي ليست بعيدة عن الواقع لكن هناك أرادة قوية لدى شبابنا وعلى سبيل المثال فجميع الجامعات الفلسطينية التي تمثل الشريعة القضائية للشعب الفلسطيني يسيطر عليها التيار الإسلامي ابتداء من عام 99 رغمًا عن الاعتقالات المتواصلة، الصهاينة يقومون باعتقال كل طالب فلسطيني له علاقة بالتيار الإسلامي ويحكمونه سنين سجن لجرد علاقته بهذا التيار، كما تقوم السلطة الفلسطينية في الأخرى بعملية متواصلة ضد أعضاء هذا



المصدر: السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٥

رسمية مازالت ترفض أي تطبيع مع العدو الصهيوني ما لم تر أن الشعب الفلسطيني عادت له حقوقه أو حتى جزء منها، وهذا أود أن أشير إلى أن كثير من المسؤولين العرب التقوا وفي مجالات رسمية بقيادة حماس ويتقدرون واحترام كبيرين وكانهم بذلك يريدون أن يقولوا لـ «حماس» إن نستغنى عن مقاومتكم رغمًا عن اختلال ميزان القوى ورغمًا عن هذه الحملة الأميركية والصهيونية. وفي هذا السياق قلنا بجملة التحقينا خلالا بالرئيس اليمني ورئيس الوزراء اللبناني قبل نحو شهرين وقبل أسابيع قليلة التقينا مع نائب رئيس الجمهورية السوري عبدالطيف خلم ومع وزير الخارجية طارق الشراي ووزير الأعلام محمد سلمان وقوى أخرى سورية، هذا في الوقت الذي كان يشع أعلام عرقا بأن السوريين طابوا من المعارضة الفلسطينية بأن توقف الكفاح المسلح وأن تستقل إلى العمل السياسي وهو ما لا أساس له من الصحة وبجته فقط الجهات المتهمة إلى التمسوية حتى يسمح بأن بالزهد من المرحلة ليس إلا. هناك دول أخرى تحق مع المقاومة الفلسطينية مثل إيران والسودان وليبيا وغيرها، لذلك فالأقل ليس مفكًا كما يتوقع البعض فمن مؤمنين بالله وتلق بأن النصر من عند الله وما علينا سوى أن نعمل ونندخل القرن الحادي والعشرين ورؤية المقاومة مازالت مرفوعة.

• ولكن هناك معلومات تقول بأن «حماس» تعيش خلافتها في دخلها حول موضوع الحوار مع السلطة وبالقائ للشيخ أحمد ياسين بطرح تصورها بشري لأنه لا بأس من أن تشارك حماس في مفاوضات للرحلة النهائية، بل دعى في كثير من الأحيان إلى قيام الدولة الفلسطينية ومشركتها حماس في بناء هذه الدولة، وقيل أيضًا أن المكتب السياسي لـ «حماس» في الخارج مختلف مع أحمد ياسين حول هذه النقطة بمعنى أن موضوع التمسوية السامية أصبح له قبل سياسي داخل حماس قبل ملها وجهات نظر عدة لها حولها؟

■ حركة حماس معتدة جغرافيًا على أكثر من موقع فهي موجودة في الضفة الغربية بما فيها القدس وموجودة في قطاع غزة وموجودة في السجون الإسرائيلية بتفكك كبير وموجودة في الخارج، وللكثير أن هناك بعض التناقضات في المواضيع السياسية، وهذا شيء طبيعي في حركة واسعة مثل حماس ولكن في النهاية حركة حماس حركة شورية مؤسسية وري الأغلبية هو الذي يحكمها فهي موضوع الحوار مع السلطة الفلسطينية كما رأي الأغلبية الساحقة رفض الحوار لكننا نعلم أن السلطة وقيادة السلطة لن

التحارب وهناك الآن أكثر من 1500 معتقل في سجون الاحتلال و250 معتقلًا في سجون السلطة، فهل انطلقت جدوة المقاومة، لا لم تنطلق لأن هؤلاء الشباب الجاهدين وعلى الرغم من الظروف الصعبة داخل فلسطين المحتلة إلا أنهم وكأما أمكن أن يقوموا بما يذكر العالم بأن هناك شعب فلسطيني يتمسك بأرضه ويقاوم الاحتلال فنهيم لا يتوانون عن ذلك. وطبعًا لا يقارن وضع الجاهدين في فلسطين بوضع الجاهدين في لبنان مثلًا فالشروط في لبنان أفضل حيث يتلاحم الشعب والحكومة ونول أخرى وراء مجاهدي لبنان.

من ناحية أخرى، فنحن نعتقد أن القضايا المطروحة الآن للمفاوضات النهائية هي قضايا متصب في مصلحة المقاومة وليس في مصلحة المفاوضات لأن موقف العدو الصهيوني سواء كان على رأسه نتالياهو أم باراك واضح ولا يختلف حول قضايا المرحلة النهائية فلا عودة للقدس لأن اليهود يتمسكون بها تمسكًا كاملاً ولأنها هناك مخطط إعطاء السلطة قدسًا جديدة في أوبوس ضمن اتفاقية بلين- أوبوزان. أما اللاجئون فالوضع أنهم خارج الصورة وحتى مسألة عودتهم إلى مناطق السلطة تضع عليها اتفاقية بلين- أوبوزان فيبدو لها بأنك يعودتهم إلى مناطق 48 وهذا يعني أن على الفلسطينيين والعرب والمسلمين أن يشمروا عن سواعدهم لأن القدس لن تعود إلا بالجهاد وبالتمسك بالثغرين فليهم جميعًا أن يشمروا عن سواعدهم للمطالبة بحقوقهم في العودة وفي تقديرنا أن العودة لن تتحقق لأي بعد تدبير فلسطين لأن اليهود لن يسمحوا لأي فلسطيني بالذبول لا من عرب 48 ولا من 67.

أما المستوطنات هذه الحقيقة للشرسة المؤلفة فتعتمد على صدور شعبنا في الدليل وتوسع وتعتمد في كل يوم وتآخذ مزيدًا من الأراضي وتهدم مزيدًا من البيوت، وتقيم هوارع التظليل إضافية دائمًا وبشكل مستمر، وهذه المستوطنات هي عامل وفز يومي ووجع دائم لشعبنا في الداخل لا تستطيع السلطة أن تطفئه أو تمنع حقيقة الصراع الذي سيتصعب فيه. هذا بالنسبة لشعبنا الفلسطيني أما بالنسبة لأممنا العربية والإسلامية فمن الصحيح أن هناك بعض المؤشرات السلبية حيث تألنا كثيرًا عندما ذهب باراك للمشاركة في جنازة لللك الحسن الثاني وأقبل عدد من المسؤولين العرب لمصافحته حتى قيل أن يقدم أي شيء مما يدل على الهرولة والاحتفاظ السياسي الذي تمر به أممنا العربية، لكن مع ذلك فهناك مواقف عربية وإسلامية



المصدر: الصحافة

النشر والخدمة: المعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٥

لم تتدخل في أي شأن عربي لأي بلد تتواجد فيه. والتحققة بأن وجودنا في الأردن من مقرات هادئة بل دفقة أخيراً منذ بداية التسعينات وحتى نهاية 94. لكننا بعد اتفاقية وادي عربة بدلتنا لتعرض لضغوط أردنية بين الفينة والأخرى وهذه كانت تأتي عادة إما بتدريش إسرائيليين يقول بأن القيادة الفلسطينية حركة حماس موجودة في عمان أو بتدريش أمريكي أو بتدريش عرفاتي أو ربما من الثلاثة مجتمعين أحياناً. وقد وصلت ذروة هذه الضغوط بعد قمة شرم الشيخ عام 96 حيث تعرضت الحركة إلى ضغوطات ومحاولة اعتقالات أردنية.

وأخيراً وقبل الإجراءات الأردنية الأخيرة التي ناسف لها كانت علاقتنا مع الأردن عادية وكنا نستطيع ممارسة نشاطاتنا الإعلامية والسياسية من الساحة الأردنية في شكل طبيعي واستفدنا من ذلك ببناء علاقات جيدة مع قوى عربية وإسلامية، وربما كان التقارب السوري الأردني الأخير بعض الأثر في تقصير وضع حماس في الأردن بإعتبار أن حماس موجودة أيضاً في دمشق وتقوم بنشاط إعلامي وسياسي ولا تتدخل في الشأن السوري.

وأود هنا أن أقول أن المكتب السياسي لـ حماس لم يفكر بالفجوة بطلان من الساحة الأردنية. وقبل الإجراءات الأخيرة لم يطلب منا أحد من الحكومة الأردنية أن نخرج من الأردن، لكن عشية اتفاق واي ريفر وبعده تعرضت الحركة لبعض التضيق في الأردن، وقبل فترة أشارت الجهات الغربية من السلطة غباراً إعلامياً بشأن قيادات حماس في الأردن كانت لفترة لا تجيب على الهاتف ولا تطلق التصريحات للإعلام والمحاولة وفي حقيقة الأمر كنا في ذلك الوقت موجودين في السجون للتهمة بثورة الانقلاب.

وتزامنت هذه الأخيرة الإعلامية في حينه مع حديث آخر اتارته السلطة عن ضاد إداري ومالي داخل المكتب السياسي لـ حماس، وعن محلات على الشيخ ياسين وعلى مكتب الحركة في دمشق وهذه المحلة كلها جاءت مترافقة مع مجيء براك وكنتها تمهيداً لما يسمى بالمفاوضات النهائية ولكنها تريد أن تنتشر أكبر قدر من الشكوك حول حركة حماس وتغسلك صفها الداخلي.

• ما قصة البليات التي فروت ضد الشيخ أحمد ياسين قبل فترة وخصوصاً بعد مشاركته في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني؟
• أولاً لريد أن أوضح أن مشاركة الشيخ أحمد ياسين في المجلس المركزي كانت اجتماعاً محلياً ولم يكن هنالك قرار مركزي في الحركة بهذه المشاركة وفي حينه أوضحت موقفنا، وعرض

كل من تمل لاجداً ثغرة ما لحلل جنار حماس وهنا نحن نقول للسلطة أنه لا يوجد أي شقوق أو ثغرات في هذا الجدار وأن تستطيع أن تنفذ منه وعلى سبيل المثال وجهت دعوة لـ حماس للمشاركة في لقاء بنابلس يوم 8/29 ولقاء آخر يوم 8/31 في رام الله تشارك فيه جميع القوى الفلسطينية بما فيها الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ورفضت حماس المشاركة، وفي

حينها قال رئيس مجلس الوطني الفلسطيني أن هذه اللقاءات ستطلق منها وفود لمحورة حماس ودعوتها للمشاركة في اللقاءات الفلسطينية، ويهبط مثل هذا الأمر تصور عن مدى الألاح لاسترجاع التيار الإسلامي، وهنا أود أن نقول أنه في الوقت الذي يتحدث فيه تبيل شعث وسليم الزعنون وتبيل عمرو وآخرين بتجمعة عن دعوة الأذوية في حركة حماس للحوار تقوم أجزعة الأمن الفلسطينية بإبضع عملية اعتقالات في قطاع غزة والضفة الغربية حيث اعتقلت للخرات الفلسطينية التي يرأسها «الهندي» 40 كادراً من حماس في غزة. كما تواصلت الاعتقالات في بيت لحم وقاصداً بإبضع عمليتين موهبتين إلى العدو الصهيوني، ويهددون شجائنا لدى اعتقالهم بأن أي عملية تقوم بها حماس في هذه الساحة ستواجه بالرصاص.

أذن وكما هو واضح فالسلطة تعمل عصا القمع بيد وجزرة السوار باليد الأخرى وهو أسلوب برع فيه رئيس السلطة عرفات، التهريب والقرعيب والعصا والجزرة. ومثل هذا الأسلوب لن يؤثر على حركة مجاهدة كحركة حماس وستبقى حركتنا متمسكة بالتأويلت الفلسطينية ومستعدة للحوار مع كل القوى الفلسطينية المؤمنة بحقوق الشعب الفلسطيني على قاعدة مقاومة الاحتلال وهذا تقريباً هو الموقف الأساسي لـ حماس سواء عبر عنه إبراهيم غوشة أو خالد مشعل أو للشيخ أحمد ياسين أو أي قيادي في حماس.

• يقال أن الأردن اذارت علاقتها سابقاً مع حركة حماس على قاعدة تحسين شروطها مع السلطة الفلسطينية، بالتقابل فإن عرفات أجري هذه الاتصالات مع الجانب الأردني وحاول من خلال هذه الاتصالات أن يضغط عليكم باليد الأردنية لمنعكم من التطور باتجاه أن تتحولوا إلى بديل للنظمة للتعبير أو السلطة الفلسطينية فما رأيكم؟

■ كان وضع حركة حماس في الساحة الأردنية منذ عشر سنوات وضعاً عادياً حيث كانت الحركة تمارس نشاطها السياسي والإعلامي من الساحة الأردنية ولا تتدخل في الشأن الأردني بحد، مثلما



المصدر: السبحة

التاريخ: ١٩٩٥/٥/١٩

للتشر والخبرات الصحفية والمعلومات

الشيخ أحمد ياسين إلى بعض البيانات التي وزعت في المناطق المحتلة تنتقد الشيخ ياسين وتدعوهم إلى الاستقالة مما يؤكد أن وراءها جهات مرتبطة بالسلطة الفلسطينية، وقد ترافقت هذه البيانات مع حملة ضد المكتب السياسي لحماس وضد مكاتبنا في دمشق والتي أقرتها بعض الجولات العربية للصادرة في باريس.

• دعماً للتعرض في ضوء التطورات الأخيرة أن سورية اجتزت التسوية على جهة الجولان وفي الجنوب اللبناني ما موفقت من ذلك؟

■ أنت اعلامي وتدرك أن الاسئلة الاقتصادية ليس لها اجابة، ولكني مع ذلك ارى ان هذه التسوية ان تتم بسهولة بل اقول انه من المستحيل ان تكون هناك تسوية في الجولان والجنوب اللبناني فهناك صعوبات كثيرة جدا على هذين اللسارين، وانا اخذنا للسار اللبناني مثالا فسرى ان يبارك لازم نفسه بالانسحاب من الجنوب اللبناني خلال عام وحتى يتم مثل هذا الانسحاب فهو يريد ترتيبات امنية معينة ترفضها المقاومة اللبنانية قبل اخراج قوائمه كما ترفض الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني ودمشق معها هذه الترتيبات ، وقال اخيرا نائب وزير الدفاع الاسرائيلي انه لا يمكن لاسرائيل ان

تدخل في حوز ومفاوضات مع سورية طالما ان هناك عمليات في جنوب لبنان بينما الوقت السوري واضح بان من حق الشعب اللبناني ان يقيم الامتثال طالما الامتثال جالط على ارضه ولاض هذا العقدة الكبيرة. عدا عن ذلك فقد لاحظنا ان التفاوض الذي اشير فداة تسلم ببارك للحكومة الاسرائيلية انقلب الى تحاؤم وانا ما التقينا نظرة سريعة على الموقف السياسي السوري المعبر عنه بواسطة الاعلام سترى ان هناك تخوفا وشككا من براك الذي يمكن ان يكون اكثر خطرا من تسانياهو كما نلاحظ ان سورية تؤكد ان لايابة للمفاوضات مع اسرائيل قبل ان تتقدم هذه الاخرة بالعودة الى حدود الرابع من يونيو 67 وانت تعلم ان حتى شيمون بيريس وهو من المصالح ان يمكن ان يوافق، ولم يوافق عندما كان رئيسا للوزراء على العودة الى حدود 4 يونيو 67 بل ربما الى الحدود الدولية وهناك فرق بين الحدود الدولية ومدود 4 يونيو وهذا يعطي مؤشرا على المصاعب والشكل بين الطرفين رغم اننا هنا لم ندخل اكثر في قضايا الترتيبات الامنية بين الطرفين واين توضع اجهزة الانذار وكيف سيكون شكل التطبيع والسلام هل هو سلام دائيم ام سلام يارد كماحصل مع مصر... هذه تضايي موجوبة وتحتاج الى فترات طويلة لذلك فنحن في شركة حماس

اعماليون ولن ننظر حتى تتلاق كل الاوبال ونعتقد ان رب العالمين سبحانه وتعالى سيخلي لنا دالما ابوليا ونوافذ نستطيع ان نغير منها ونحرك من خلالها.

• نود ان نسلط حول الموضوع الفلسطيني السوري ولاذ تطورا؟

■ نحن نعلم ان القيادة السورية ترفض اللقاء مع الجانب الفلسطيني وحتى المحاولات التي قامت بها مصر التي تجمعها علاقات قوية مع سورية لم تنجح في اقناع دمشق بالمشاركة في القمة الفلسطينية بحضور عرفات لان تجارب سورية السابقة مع عرفات تجعلها متشدة في موقفها منه فهم يعلمون ان المدرسة العراقية مدرسة مصفية بالدرجة الاولى. وجميعنا نتذكر كيف ان السوريين ذهبوا الى مدريد على قاعدة موقف عربي تفاوضي واحد لكن عرفات فاجاهم وفاجا الاردنيين وفاجا كل الدول العربية، بلنق اوسلو، وهذا الدرس علم السوريين ان يتخفوا من التمسيق وان لا يتخافوا به وفي هذا الصد هناك من يتحدث من ان عرفات يتخوف من ان يصيق المصاران السوري واللبناني المصار الفلسطيني واعتبار ان المصار للسوري والمصار اللبناني اقل عقبات من المصار الفلسطيني وانا في رأي الخاص ان المصارات جميعها صعبة لان المقاومة اللبنانية لازالة الاحتلال من الجنوب اللبناني ونقل ادلائات المقاومة هي الطريق الصحيح لازالة الاحتلال في لبنان فهي ايضا الطريق الصحيح لازالة في فلسطين ايضا.

• كيف تنظرون الى تطورات الأخيرة في ايران وما موفقت من مسألة الجز العربية الثلاث؟

■ الثورة الاسلامية في ايران أصبحت حقيقة وتحوط الى دولة وما نراه ونلاحظه من تباين او خلاف في الاجتهاد بين مدرسة الفهمي ومدرسة خامنئي لا يبعد عن كونها ومولان في مدرسة واحدة وكل محاولات الرئيس طفتي للانفتاح وتقوية الوضع الاقتصادي في ايران ياتي في سياق ان الجميع ياتون من مدرسة واحدة، اما بالنسبة لموضوع الجز فنحن ندعو دائما وعندما نتلقى مع قادة ايران الى حل هذه المشكلة حتى يكون هناك مجالا لاعداد لمة اسلامية وتجنبيها اي تجربة مريرة ويكني التجربة الاولى معثلة بالصرب العراقية الايرانية التي دمعت العراق وايران ولم يستفد منها الا العدو الصهيوني.

• هل ما زال انكم في حماس الاستعداد للمشاركة في الجهد الجليل لاطلاق سراح الاسرى الكويتيين لدى العراق؟



المصدر: السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٥

■ عندما كان للشيخ احمد ياسين في زيارة للكويت التقى مع عائلات الاسرى الكويتيين ووعدهم في حينها انه سيغير هذا الموضوع عند التفاته بالقيادة العراقية، لكنه في حينها كان يعد نفسه لزيارة العراق بعد اتمام زيارته للسودان فهاهه اعتدل من العراق عن الزيارة وبالتالي لم يتح له ان يتناقش مع بغداد في موضوع الاسرى ويعد عودته الى غزة بوقت طويل، جاعله دعوة لزيارة العراق لكن صعوبات تكمل بمنع سفره ووضع تحت الاقامة الجبرية من السلطة الفلسطينية منعه من القيام بالزيارة.

● وهل توقفت الامر عند هذه النقطة لم يستأولون مرة اخرى؟

■ هناك ترتيب في الوقت للحاضر لوجلة اخرى للشيخ ياسين ستكون العراق احدى محطاته وسيتمدد طرح هذا الموضوع ان شاء الله، واعتقد جازما ان الشيخ سيغير لعائلات الاسرى الكويتيين بوعده لهم بمناقشة هذا الموضوع مع القيادة العراقية.

● نسمع في الاوساط السياسية بين الحين والآخر ان هناك قنوات اتصال وموار سري مفتوحة بينكم وبين اسرائيل. هل هذا صحيح؟

■ لا توجد أي قنوات بين حركة حماس واسرائيل وقرارنا الجدي لا موار ولا مقاولات مع العدو الصهيوني.

● سؤالا الأخير، هل ترى هناك احتمالا لعقد قمة عربية بحضور العراق في وقت قريب؟

■ موضوع القمة العربية ما زال يواجه صعوبات ذاتية وكان المقترض ان تعقد هذه القمة بعد مجيء باراك لكن الصدمة التي واجهت بعض الدول العربية التي عولت كثيرا على باراك بعد ان تكتشف انه مروج من الطراز الاول جعلها تتباطأ في الدعوة إلى القمة، واعتقد ان موضوع القمة مؤجل حالها الى ان تتضح صورة الموقف على مسارات التسوية، واتضح الالهية التفاهية لموقف باراك من العملية السلمية.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٦٩٩/٩/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا اختراق في دمشق وبيروت واولبرايت تعد بمساع جديدة

□ دمشق - إبراهيم حميدي
□ بيروت - الصحافة

■ لم تستفسر زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت الى سورية ولبنان عن أحداث اختراق وإن كان التهاؤل الحذر هو الذي سار في انتظار مسامح جديدة خلال الأيام والأسابيع المقبلة من أجل أحداث تقسم على هذين المسمارين. واختصر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الجواب بقوله: «إن اولبرايت لم تحمل معها أخباراً طيبة من إسرائيل، مستطربة أنه يأمل أن تأتي هذه الأخبار في المستقبل». (راجع ص ٥)

في دمشق دعت اولبرايت الجانبين السوري والإسرائيلي الى اظهار المرونة والازالة السياسية، اللازمتين لوضع «أسس» استئناف مفاوضات السلام المتوقفة منذ العام ١٩٩٦، مشددة على ضرورة إقامة سلام دائم، بين سورية وإسرائيل على «سبيل ميثاق» الأرض مقابل السلام من دون أي ذكر لضرورة العودة الى طاولة المفاوضات «من حيث تولقت» على أساس التزام مديمة، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين المتحالفة بالانسحاب الكامل من الجولان، الأمر الذي اعتبره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كافي عي «تدائن» المفاوضات «مداء» لتحقيق اتفاق سلام خلال اشهر».

وكان الشرع واولبرايت يتحدثان في دمشق حيث اجرت وزيرة الخارجية الأميركية محادثات مع الرئيس حافظ الأسد. والشار وزير الخارجية السوري الى ان اولبرايت لم تحمل معها



الحياة

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٤/٩/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من اسرائيل، «خبراً طبيعياً كانت دمشق تنتظرها، لكنه امل ان تأتي هذه الأخبار الطيبة في المستقبل، لافتاً الى وجود «شعور وانطباع لدى دمشق بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك سيقدر بشهد راين الانسحاب من الجولان».

وانتقلت اوليريات بعد دمشق الى لبنان وخصته بلفتة بارزة بهبوط طائرتها في مطار بيروت الدولي في اول خطوة من نوعها منذ ١٦ سنة أي منذ الحظر على منح الطائرات الأميركية من الهبوط فيه والشركات الأميركية من العمل على ارضه (راجع ص ٤ و ٥).

واجرت اوليريات في زيارة استمرت ثلاث ساعات في السرايا الحكومية في بيروت محادثات مع رئيس الحكومة اللبنانية وزير الخارجية الدكتور سليم الحص تخللها خلوة استمرت ثلاث ساعات، انتهت بمؤتمر صحفي مشترك أعلنت فيه ان محادثاتها في دمشق (التي قدمت منها الى بيروت جواً) كانت مثمرة وبنّاءة مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وأن الجانب الأميركي سيسعى خلال الأيام والأسابيع المقبلة من اجل إحداث تقدم في عملية السلام.

وإن تركت لفتة هبوط الطائرة الأميركية في المطار انطباعاً ايجابياً على الصعيد المعنوي لدى المسؤولين اللبنانيين، خصوصاً ان الوزارة الأميركية وضعت بروتوكولاً على شكل لرزة على صدرها، فإن الصحافيين الأميركيين المرافقين لها على الطائرة نظّوا عن مسؤول أميركي رفيع مراتق لها قوله ان الهدف من «اللفتة» اظهار الدعم للبنان، من دون أن يعني رغباً قريباً للحظر على مجيء الطائرات وشركات الطيران الأميركية الى بيروت. وأعلنت اوليريات انها بحثت مع الرئيس الحص في قضايا من الماضي والأزهار وخطف الرهائن، في إشارة اعتبرها المراقبون حشواً على الملاحظات القانونية لتهمة خطف الرهائن وبقتل

أميركيين منهم السفير الأميركي السابق فرنسيس ميلوي في السبعينات، إلا أن مصادر لبنانية رسمية قالت له الحياة، ان اوليريات لم تبحث هذه الأمور في شكل تفصيلي، كما انها لم تلتزم أي تدابير لبنانية من اجل مواصلة دعم لبنان، ولجما ربت اوليريات معالجة قضية توطيد العلاقات بين الطرفين التي انزلها الحص معها الى محادثات الوضع النهائي، قال الرئيس الحص ان لبنان لا يستطيع قبول القول بأن قضية اللاجئين يجب ان تحال الى مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وأكد ان لبنان يجب ان يكون طرفاً في أي نوع من المحادثات لأنه يستضيف عدداً كبيراً من اللاجئين.

وتعني الحص ان تسهم جولة اوليريات بتحديد موعد لإطلاق عملية السلام مجدداً انطلاقاً من النقطة التي توقفت عندها عام ١٩٩٦، ووصف اجتماعها بأنه مجيد. وأكد حق المقاومة للإحتلال الاسرائيلي.

وكررت اوليريات دعوة سورية واسرائيل ولبنان الى ضبط الوضع في الجنوب اللبناني من اجل خلق مناخ يسهل إحداث تقدم في عملية السلام.



المصدر: السياسة

النشر: الخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥

توقيع اتفاق «واي» بحضور مبارك والملك عبد الله والوزيرة الاميركية

دمشق: اولبرايت لم تات بجديد بيروت: نرفض توطين الفلسطينيين

■ دمشق - بيروت - شرع الشيخ - الوكالات غادرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت دمشق الى بيروت ومنها الى شرع الشيخ حيث حضرت حفل توقيع اتفاق تنفيذ المرحلة الثانية من «واي ريفر» من دون الاعلان عن نتائج محادثاتهما مع الرئيس السوري ووزير خارجيته فاروق

الشرع الذي كان ابدي متفكرا مدرا حول سبل تحريك المفاوضات مع اسرائيل في ختام محادثات مع الوزيرة اولبرايت قبل ان يلتقي الرئيس الاسد وقال ان اسرائيل لم ترسل اشارات ايجابية في وقت دعت فيه الصحافة السورية الوزيرة الاميركية للاعلان في دمشق عن «الجمعة» الموجودة في

عمدة الادارة الاميركية وهي تمهد اسرائيلي بالانضمام الى صفوف الرابع من يونيو العام 1967، وعبرت اولبرايت عن تأييدها بوجود عزيمة لدى كل من سورية واسرائيل للتوصل الى صيغة تفاهم في شأن استئناف المفاوضات على مساهمتهما لاتفاق منذ العام 1996.

للاتصالات للمعلقة للاتصالات الدولية والمستندات للطلبات حول الوضع النهائي، وفي ما يلي أهم بدو الاتفاق.

1. المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، تصديق هذه المفاوضات في موعد لقضاء 13 سبتمبر الجاري وتعهد الأطراف أمنية بأمره اتفاق خلال عام.

2. الاتصيات العسكرية الاميركية. سيكون هناك ثلاثة تمصيات بموجب نظام غيلة في التعهد.

5. سبتمبر، نال 7 في المئة من أراضي الضفة الغربية التابعة للغة «ب» لمنطقة السلطة تحت السيطرة الكاملة واسرائيل، الى اللغة «ب» لمنطقة الخاضعة لقوى الفلسطينيين ولكن

تظل مسؤولية الامن فيها في ايدي الاسرائيليين. 8. أكتوبر، نال 3 في المئة من أراضي الضفة من القطاع «ج» الى اللغة «ب» وفي اللغة

الذين من اللغة «ج» الى اللغة «ب» منطقة تقع تحت السيطرة الكاملة للفلسطينيين. 20. يناير، نال 5.1 في المئة من الضفة من اللغة «ج» الى اللغة «ب» وفي اللغة «ب».

وفي ختام هذا الاتصيات الثلاث، سيكون في مآخور الفلسطينيين لفترة 11 في المئة من أراضي الضفة الغربية تصاف الى السلطة المحلية التي تبلغ 29 في المئة من أراضي الضفة

وبذلك ستبلغ للسلطة الاجمالية للمنطقة للدارة من جانب الفلسطينيين 40 في المئة من أراضي الضفة.

● في كل مرحلة من المراحل الثلاث للانضمام الاسرائيلي، يشير التاريخ للحد اعلاه الى بداية عملية الانضمام التي يمكن ان تستمر اياما عدة.

3. السجناء سيكون هناك ثلاث مجموعات من السجناء سيتم الافراج عنهم 200 سجين في الخامس من سبتمبر 1999 في الثامن من أكتوبر وعدد اخر في ديسمبر سيتم تعديده لاحقا من جانب

لجنة خاصة. 4. الاجراءات الادمية. بموجب هذا الاتفاق تتعهد الاطراف المعنية بعدم اتخاذ اي اعمال او اجراءات احادية الجانب قد

تتغير من طبيعة وضع أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

5. الأمن ستستمر سلطة الوطنية الفلسطينية في أداء الفرض على الأشخاص الشك في قيامهم او في اعادة افعال ارميلية ومصادرة الاسلحة التي يدوزونها بصورة غير قانونية وكذلك في

تخفيض حجم قوات الشرطة الفلسطينية. 6. الأشخاص اللاأخرون. ستعقد اللجنة المختصة بالأشخاص اللاأخرون اجتماعا في الاول من أكتوبر

7. ميناء غزة. ميناء العمل في لشاه ميناء جديد في غزة في الاول أكتوبر للقيام.

8. لتمر الاذن سيتم في الاول من أكتوبر افتتاح طريق يسمح للفلسطينيين بالاجوء من قطاع غزة الى

الغليل في جنوب الضفة الغربية عبر الأراضي الاسرائيلية.



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ٥

يوم اميركي طويل يبدأ في سورية وينتهي في شرم الشيخ مروراً... بلبنان توقيع "واي ريفر ٢" في شرم الشيخ و ضمانات واشنطن اقنعت الفلسطينيين

□ القدس المحتلة - سائدة حمد

■ رويترز، اف ب - لحاج الاتفاق الذي تم توقيعه في منتجج شرم الشيخ المصري بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية (الاتفاق السادس)، جهوداً مصرية وأميركية مكثفة، وحضوراً شخصياً لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت، ورسالة ضمانات أميركية جديدة للفلسطينيين يبدو أنها كانت العامل الحاسم في إعلان موافقتهم النهائية على الاتفاق المعدل لاتفاق واي ريفر، والذي حمل اسم "واي ٢" بسبب ما تضمنته من تصورات اسرائيلية فرضها ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل، فرفضاً على الفلسطينيين، ولقد حضر توقيع الاتفاق بين عرفات وباراك كل من الرئيس المصري حسني



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥

مبارك وللك الإرنزي عبدالله ووزيرة الخارجية الأميركية أولبرايت.

أبرز ما ينطوي عليه الاتفاق الجديد (راجع التفاصيل من ٤ ومن ٥).

● أرجاء مسعود الإعلان عن الدولة الفلسطينية حتى أيلول (سبتمبر) من العام ٢٠٠٠، وهو الموعد المتفق عليه لانتهاه المفاوضات حول الوضع الدائم.

● وجود لاهات إسرائيلية جديدة تتعلق بإطلاق سراح الأسرى إذ لم يعد الأمر يقتصر على من تسميهم إسرائيل بالمخطئة أيديهم بالدم بل بات يشمل المعتقلين من القدس والمعتقلين من فلسطيني ١٩٤٨.

● التزام للفلسطينيين ما دة في مفاوضات الحل الدائم في (٩٩/٩/١٣)، قبل الانتهاء من تنفيذ الانسحابات العسكرية.

● ابراج بند جديد يتعلق بالتفاوض من أجل وضع إطار اتفاق، حول أسس مفاوضات الحل الدائم، وذلك قبل منتصف شهر شباط (فبراير) ٢٠٠٠.

● لقاء بند الحممية الطبيعية (٧٣) التي اصبر نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل الأسبق على فرضها في اتفاق «وأي ريف» الأصلي وهي منطقة تتبع للفلسطينيين ولا يكون لهم حق البناء فيها من أي نوع. واستند إليها بمناطق نوعية، حسب تسمية باراك، لتحقق تواصلاً جغرافياً بين بعض مناطق السلطة الفلسطينية. وكان نتنياهو قد حدد موقع الحممية الطبيعية في غور الأردن ويريد باراك منع أي توليد فلسطيني على

الحدود ويتناس مع الأردن.

● تقديم ورقة ضمانات أميركية للفلسطينيين، لعنت دوراً حاسماً في انقاعهم، أثناء لقاء عرفات مع أولبرايت في غزة، بالواقعة على صيغة الاتفاق «وأي» - ٢ - ضمنتها أن مفاوضات الحل الدائم لن تؤثر على تنفيذ عملية الانسحابات، ورد فيها تأكيد للوصف الأميركي للمستوطنات بأنها مدمرة لعملية السلام.

وسيمت حسب الاتفاق الجديد المعلن تنفيذ إعادة انتشار إسرائيليين في الضفة الغربية تشمل ١١ في المئة من الأراضي على الشكل التالي: - ٩٩/٩/١٣: نقل ٧٢ من الأراضي من المنطقة (ج) تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة إلى المنطقة (ب) تحت السيطرة المشتركة مع الفلسطينيين.

- ٩٩/١٠/١٥: نقل ٢٣ من المنطقة (ج) إلى المنطقة (ب)، ونقل ٢٢ من المنطقة (ب) إلى المنطقة (أ) حيث السيطرة الكاملة للفلسطينيين.

- ٢٠٠٠/١/٢٠: نقل ١٠٪ من المنطقة (ب) إلى المنطقة (أ)، ونقل ٢١ من المنطقة (ج) إلى المنطقة (أ).

ويبلغ مجموع هذه الانسحابات حوالي ٦٠٠ كلم مربع. ويتضمن الاتفاق أيضاً:



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

- فتح البحر الأمن الجنوبي بين قطاع غزة والضفة الغربية في ٩٩/١٠/١ مع بدء العمل في ميناء غزة وفتح سوق الخليل.
- فتح شارع الشهداء في غزة في ٩٩/١١/٣٠.
- فتح البحر الأمن الشمالي بين غزة والضفة في ٩٩/١٢/٣٠.
- اتمام صياغة إطار الاتفاق للحل الدائم في ٢٠٠٠/٢/١٥.
- إنهاء المفاوضات حول الحل الدائم في ٢٠٠٠/٩/١٣.
- ويتضمن الاتفاق حول إطلاق سراح الأسرى:
- إطلاق سراح ٢٠٠ أسير فور توقيع الاتفاق.
- إطلاق سراح ١٥٠ أسيراً في ٩٩/١٠/٨.
- التعاضد حول إطلاق دفعة ثالثة من الأسرى في شهر رمضان (أواخر العام) في ٩٩/١٢/٩.
- وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لوكالة فرانس برس أن قوات عسكرية فلسطينية باتت على أهبة الاستعداد لدخول المناطق التي سيخيلها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.
- وأوضحت المصادر أن قوة عسكرية قوامها ٥٥٠ فرداً وتحمل اسم



المصدر: الحياة

النشر: الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦

عرفات: تأييد اميركي. اوروبي لاعلان الدولة الفلسطينية العام المقبل

■ القدس - إيطاليا - دمشق - الوكالات - وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس على اتفاق السلام الذي وقعه رئيسه ايهود باراك اول من امس مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في شرم الشيخ في مصر. في وقت أكد فيه عرفات انه يحظى بمساعدة دولية واسعة بما في ذلك تأييد الولايات المتحدة لاعلان قيام الدولة الفلسطينية العام المقبل حتى اذا لم يتوصل الفلسطينيون الى اتفاق مع اسرائيل.

وعاد عرفات الى إيطاليا أمس بعد ان وقع اتفاقا جديدا للسلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في منتجع شرم الشيخ في مصر.

وسئل عرفات الذي تحدث امام منتدى الاقتصادي في بلدة تشيرنوبير في شمال إيطاليا عما اذا كان قد حصل على مطلب ضماناته من واشنطن بساند اعلان قيام دولة مستقلة العام المقبل حتى اذا لم توافق اسرائيل بحلول ذلك الوقت.

وقال للمصنفين هناك اعلان مهم للغاية من الاتحاد الاوروبي واعلان اخر مهم ايضا من الحكومة اليابانية والخر من الرئيس كلنتون وكذلك من روسيا ومن الصين ومن دول حركة عدم الانحياز لتساند هذا الامر.

في غضون ذلك انتقلت تظاهرات فلسطينية معارضة امس منكرة شرم الشيخ لتطبيق اتفاق واي ريفر معتردة انها تشكل

تجاوزات وترابطات جديدة لاسرائيل من قبل السلطة الفلسطينية. ووصف اسماعيل ابو شخب القباي في حركة حماس للكرة بانها «عبث اسرائيلي بمصير الشعب الفلسطيني» واشار القضية الفلسطينية في مظاهرات ومتاجات لاتصالات

التي باتت تحتاج الى اتصالات جديدة لتطبيقها..

واضاف اذا كانت القضايا الصغيرة التي تضمنتها منكرة شرم الشيخ احتاجت كل هذا الوقت فما بالك بقضايا الحل النهائي كالفلس والمستوطنات واللاجئين وغيرها.. ما يجري وما سوف يجري سيكون مضيقا للوقت.

ودعا ابو شخب «الشعب الفلسطيني وجميع الفصائل للاتكاتف حول برنامج المقاومة باعتباره عنصر القوة الاساسي بيد الفلسطينيين لانه لا يمكن لأي مفاوضات ضعيف ان يحصل على حقيق شعبي».

واعتراف نادر عزيم من حركة الجهاد الاسلامي ان المفاوضات الفلسطينية لم يحصل من هذا الاتفاق على ما كان مطالب به واستطاع الاسرائيليون املاء شروطهم عليه.

من جهته اعتبر جميل للجلاوي عضو للكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «الاتفاق سيء جدا بل اسوأ من الاتفاقات التي سبقته لا تضمنه من تجاوزات كبيرة بخصوص للعراقين والانسحابات من الاراضي الفلسطينية ومسألة اعلان الدولة الفلسطينية».

وشدد الجلاوي على ان منكرة شرم الشيخ تؤكد ان مسيرة اتفاق اوسلو تقوم على تخفيض سقف الحقوق الفلسطينية في كل مرحلة من المراحل الامر الذي يتطلب الانتظي الكامل عن هذا النهج.

وشدد صالح زيانغ عضو للكتب السياسي للجبهة الديمقراطية من ان «الاتفاق الذي اتى متطابقا مع رغبة (الرئيس الوزراء الاسرائيلي) باراك لفرض الجهورية سينعكس سلبا على الدور الوطني الفلسطيني».

ودعا زيانغ السلطة الفلسطينية الى التركيز على تصليب الاعمال الذاتي عبر تامين الوحدة الوطنية الفلسطينية والاطلاق على اساس ذلك في مفاوضات الوضع النهائي مستندا الى قرارات الشرعية الدولية».



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما انتقد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) المهد للسلطة الفلسطينية الاتفاق معتبرا انه تضمن تنازلات كبيرة من القيادة الفلسطينية، حيث وافقت على الشروع بمباحثات الحل النهائي قبل وقت الاستيطان وتنفيذ الاتفاقيات الاسرائيلية الثلاثة التي نص عليها اتفاق واي ريفر الاصلي.

ودعت فدا القيادة الفلسطينية الى مراجعة نهجها للتفاوض والتوقف عن سياسة اللوم على الفتح للاتفاقات وعدم الشروع في مفاوضات الوضع النهائي قبل وقت كل الاعمال الفلسطينية وكما ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية.

في الوقت نفسه اعربت سورية عبر وسائلها الاعلامية المختلفة عن خيبة امها لواء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مسئلة في الوقت نفسه الاتفاق الاسرائيلي- الفلسطيني والاتت المصنف السورية ان العبارة ليست في توقيع اتفاقات مع الفلسطينيين بل العبارة بمقدار تجاوب هذه الاتفاقات مع حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته ولما فيه.

واضافت بما جرى ويجري بعيد كل البعد عن اسس السلام ومبادئه ولان سورية تتطلع الى سلام عادل وشامل وحقيقي فهي ترفض بشكل قاطع الانجرار الى لعبة الاتفاقات والاتفاقات لتنفيذ الاتفاقات والاتفاقات بالتسليم.

الى ذلك لاقى توقيع مولي 2، في شرم الشيخ ترحيبا عربيا ودوليا مع تأكيدات على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الوفاء مع الفلسطينيين حيث اعرب الكثير من الدول العربية والاجنبية عن الامل في ان يكون توقيع تنفيذ للرحلة الثانية من الاتفاق بداية طيبة للحركة على المسارات الاخرى وصولا الى سلام عادل وشامل في المنطقة خصوصا وان للرحلة الثانية من حكم باريك تصمت بالمماطلة والتصويت ما أدى الى دخول الولايات المتحدة على خط الازمة وكان الجهد لتي بثلثها اوابرليت الدور الاكبر والفاعل للخروج من اللزق.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روس : كلينتون ملتزم بتحريك المسار السوري

الحص نقلًا عن أولبرايت : موعد المفاوضات لم يحن بعد

□ بيروت - «الحياة»

■ قال رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أن وزيرة الخارجية الأميركية مابلين أولبرايت أبلغته في نهاية المباحثات التي أجرتها معه في بيروت، أن أوان استئناف المفاوضات اللبنانية السورية - الإسرائيلية لم يحن بعد.

وأبلغ الحص «الحياة» أنه سأل الوزيرة أولبرايت هل تحديد موعد لاستئناف المفاوضات، ما دلت بهت ارتياحاً إلى نتائج الجولة التي قامت بها؟ فلهابته أن «لا موعد محدد لاستئنافها».

وأفادت مصادر رسمية «الحياة» نقلًا عن الحص

أن «ارتياح أولبرايت إلى نتائج جولتها يشمل أيضاً محادثاتنا مع الرئيس السوري حافظ الأسد على رغم أن الأجواء الإعلامية لا تبدو كذلك». واعتبرت أن «ارتياح أولبرايت يكمن في ما حسته من الرئيس الأسد عن استعداد سورية لفوضى مسيرة السلام، في وقت عبرت عن تفاؤلها بالتقدم الحاصل على مسار الفلسطيني - الإسرائيلي». وأصفا إياه بأنه «دناحز».

وفي القدس المحتلة (رويترز) قال البعوض الأميركي المكلف عملية السلام في الشرق الأوسط

دنيس روس أن الرئيس بيل كلينتون ماقتزم شخصياً إنهاء الجمود على المسار السوري - الإسرائيلي والتوصل إلى صيغة للسلام الدائم. وقال في تصريح لوكالة رويترز أن المسؤولين الأميركيين سيواصلون الاتصالات مع المسؤولين السوريين والإسرائيليين على مدى الأيام والأسابيع المقبلة.

وأضاف: «في هذه العملية، الرئيس (كلينتون) متورط بشكل وثيق. أنها مقياس للالتزام، ومقياس لاهتمامه ومقياس لأهمية اتصاله المباشرة مع الأطراف المعنية».

وتابع: «مركزنا بشكل أكبر في هذه الجولة على الحديث مع كل جهة عن نيات الجهة الأخرى لأننا نشعر بأنه في حال تزايد مستوى الثقة المتبادلة حول نيات الطرف الآخر، فمن المرجح أن يمكننا ذلك من التغلب على الخلافات على المضمون».

وزاد: «سنعمل على أكثر من مستوى. على المستوى الرسمي وعلى



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقري وزير الخارجية وعلى مستقري،
من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس أن
وزير الخارجية الأميركية مائيلين أولبرايت ستلتقي مجدداً نظيرها السوري
فأروق الشرع لاحقاً الشهر الجاري في نيويورك في إطار الساعي النبوة
لحريك المسار السوري من عملية السلام.
ومن الاجراء التي سادت محادثات الحص وأولبرايت، قالت المصادر ان
والجلسة كانت مشمرة ولطيفة وكان لرئيس الحكومة مواقف من طيها
مقاضاة لبنانيين وشقي بهلهم تكلوا مواطنين اميركيين وتمرضوا للمصالح
الاميركية في لبنان. وأكدت ان الحص اعتبر ذلك محاولة لنيل الماضي،
خصوصاً ان هذه الحوارات وقعت في مرحلة مؤلة جداً من تاريخ لبنان،
و نحن نأسف لها خصوصاً أنها أدت إلى خسائر لا حدود لها، في الأرواح
والممتلكات. وسقط بسببها مئتا ألف قتيل، وأوشكت ان الوزيرة الاميركية
لم تتقدم بأسماء من تتهمة، وأن للجانب اللبناني مخرج بالطالب الاميركي
الذي عزته أولبرايت إلى استمرار الضغط في الداخل لنتابة القضية.
ولفتت المصادر إلى ان أولبرايت هلم تطلب وقف عمليات المقاومة وأنها
سعت إلى ضبط النفس والحفاظ ما أمكن على الهدوء، لإبقاء الاجراء التي
تسمح بمعاودة المفاوضات.
ولم تعلق أولبرايت على تأكيد الحص تلازم المسارين اللبناني والسوري
في حين اعتبرت المصادر ان جراتها لم تكن إلا استطلاعية
وعن احتمال متابعة المحادثات في لآات تمعد في نيويورك على هامش
وجود الحص على رأس الوفد اللبناني في الدورة العادية للجمعية العمومية
للأمم المتحدة، قالت المصادر ان لا شيء محدد على هذا الصعيد حتى
الاساعة.
وانتقد حزب الله مواقف أولبرايت من المقاومة، معتبراً أنها تخلف
شروط العدو ووجهه من ضربات المقاومة، ورفض مساواتها بين الاحتلال
الاسرائيلي والوجود للسوري في لبنان.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر رسمية تكلف جوانب من محادثاتها... وحزب الله ينتقد

الحصن يؤكد رفض التوطین واستمرار المقاومة وأولبرايت لم تحدد موعداً لاستئناف المفاوضات

واشارت المصادر الى ان أولبرايت الثارت قضية محاكمة الأشخاص اللبنانيين الذين ارتكبوا حوادث ضد الأميركيين ومصالح أميركية في لبنان، فبالضبط الرئيس الحصن ان هذه الحوادث حصلت في مرحلة الحرب التي عاشها لبنان خلال خمسة عشرة عاماً وكان ضحاياها أكثر من مئتي ألف شخص، وثقت المصادر ان تكون أولبرايت طرحت امكان تقديم مساعدات أميركية جديدة الى لبنان او تطرقت الى الوضع الداخلي فيه.

وفي هذا الإطار، اعتبر مصدر مسؤول في مصرف الله ان مواقف أولبرايت بتطبيق لشروط الهدوء ووجه من ضربات المقاومة، زاعمة ان الهدوء وضبط النفس ووقف العنف يعطي فرصاً للسلام الزائف. كان المطلوب ان يضبط اللبنانيون انفسهم فلا يصرخون من الألم ولا يعبرون عنه بالرفض والمقاومة، حتى تتمكن أولبرايت من سوق العرب الى تآزلات، كما في المشهد المخزي لسلطة (ياسر) عرفات وهي تتخلى عن أبسط الحقوق الفلسطينية، وأضاف ان أولبرايت جاءت تبحث عن فرص لإزالة الاحتلال بدعوى ضبط النفس وإساعة للهدوء مضعفة تجاهل السبب

الوحيد لما يعانيه اللبنانيون وهو اراهم العدو وعنفه المتمثل بالاحتلال وارتكاب الخنازير وتشريد الاهالي واعتقال المدنيين واتخاذهم رهائن على سرائر الإدارة الأميركية والأمم المتحدة من دون تحريك أي سائق، ولم تات على ذكر الاحتلال ولا على ما يسعى من مكر محاولة ايهام الرأي العام بان اذارتها مع سيادة لبنان وراعية في رؤيته خالياً من كل القوات الأجنبية والعنف والأهالي وهي بذلك تحاول ممارسة التحريض وتعمية الحقائق. فاللبنانيون حسمو خيبرهم وأجمعوا على اعتبار الكيان الصهيوني عدواً محتلاً، مقاومة واجب وشرف وطني، ولا مجال عندهم لأي مقارنة بين احتلاله وجود الجيش السوري الشقيق الذي هو بين أهله بمعهم بالمون والمساعدة.

كشفت مصادر رسمية لبنانية أمس جانباً من وقائع المحادثات التي أجرتها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مع رئيس الحكومة سليم الحصن أول من أمس في بيروت، فأكد الجانب اللبناني رفض التوطین والحق في مقاومة الاحتلال، في مقابل إعلان الجانب الأميركي ارتيابه إلى المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد وعدم تحديه موعداً لاستئناف المفاوضات على التنازلين اللبناني والسوري، وبسط ذلك، انتقد حزب الله بمسيرة أولبرايت الى وقف للقوى ومساوئها بين الاحتلال الإسرائيلي والوجود السوري.

□ بيروت، القاهرة - «الحياة»

نقلت مصادر رسمية أجواء من محادثات الرئيس الحصن والوزيرة أولبرايت، فقالت ان رئيس الحكومة وجه سؤالاً الى المسئولة الأميركية هل حدثت الزيادة الأميركية موعداً لاستئناف المفاوضات فاجابت بالنفي، وقالت ان ليس هناك مواعيد بعد، وأنها كانت مرتاحة الى نتائج محادثاتها مع الرئيس الأسد.

وأضافت المصادر وعندها طرحت أولبرايت مسألة العمليات ضد القوات الإسرائيلية في الجنوب أوضع الحصن ان تلك مقاومة للقوات الاحتلال وهذه المقاومة ليست إرهاباً، وأنها مستمرة ما بقي شبر من الأراضي اللبنانية تحتله إسرائيل، وتابع الحصن ان لبنان يرفض التوطین الفلسطيني على أرضه، وأنه معني بهذه القضية مباشرة ويركز على عبودية الفلسطينيين الى مديهم. فربت أولبرايت ملأذا لا تخرجون ذلك على لجنة اللاجئين في إطار المفاوضات المتحدة الأطراف، فأوضح الحصن لها ان مهمة هذه اللجنة تقتصر على تحسين أوضاع الفلسطينيين ولا تبحث في عودتهم الى وطنهم.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقدّر الموقف الرسمي اللبناني من المقاومة، مؤكداً أنها حق مشروع للشعب اللبناني، وأن حزب الله سيواصل انتهاج هذه الطريق التي أثبتت أنها وحدها تؤدي التي يؤدي بنا إلى استعادة الأرض وحفظ الكرامة والعزة لهذه الأمة، وإن تحديد عنها أياً تكن التضحيات، وعلى الإدارة الأميركية أن تتركها لمن تجني من سياساتها الداعمة للعدو واحتلاله سوى كراهية الشعوب وعدالتها، فهي بدلاً من أن تفضيظ على الإحتلال لينسحب من الأرض، تدفعه وتدفع الشروط ومضاريهه، وتخدمه ما يثير الاستغراب للتصرفات الأميركية التي رفعت الزيارة في الشغل، إذ تتم من نزعة استعلائية وعدم لياقة في التعامل مع الدول ذات السيادة في وقت يعلم الجميع أن الأمن في بيروت ولبنان مستتب أكثر من نيويورك نفسها.

وأكد رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد أن صواريخ الكاتوبوشا التي انطلقت على المستعمرات الصهيونية أخيراً كانت دفعت تحذيرية لإسهام العدو أن أمن المختفين في لبنان متوازن مع أمن للمحتوطنات، وأن ضرب البنى التحتية له ردّ لضر من المقاومة وهي جاهدة لذلك.

أما ذلك أوضح مصدر أممي في سرية حرس رئاسة مجلس الوزراء ما أوردته صحف لبنانية أمس أن كلاً بوليسية تابعة لأمن السفارة الأميركية في بيروت شاركت في تفتيش السرايا الكبيرة أول من أمس، فقال أن هذه الكلاب تابعة للحزبة القشتاء الآخر في قوى الأمن الداخلي ولا علاقة للسفارة الأميركية بها، علماً أن قوى الأمن الداخلي تستخدم كلاً بوليسية بين الصين والآخر للكشف أمنياً على السرايا.

وفي القاهرة، جعلت اللجنة العربية لمساندة المقاومة الإسلامية في لبنان في شدة على ألبيريت، ووصفت زيارتها الأخيرة لمصرية ولبنان بأنها محاولة لاختراق ما تبقى من صموده، وانقضت محال التراجع السياسي الرسمي العربي، واعتبرت أن الفلاح عن الأرض حق لقره كل المواقف الدولية والإنسانية، وأن الأولى بالنقد والهجوم هم هؤلاء المجرمون الذين ينتمون أيضاً العربية في جنوب لبنان والجولان وفلسطين.



المصدر: الأهرام

للنشر والخطبات: الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١



مقاومة المحتل

لم تكن قضية مقاومة الاحتلال الصهيوني الفلسطينيين مطروحة على جدول أعمال الأخوان المسلمين منذ طلال واحد وعشرين عاماً على احتلال الضفة والقطاع، وطوال واحد وأربعين عاماً على احتلال بقية فلسطين، إذ لم تجرح إلا بعد أربعين يوماً من اندلاع الانتفاضة، والذي نجح استغلال الأخوان في مصر للاعلام في تنويع لأكثوية مخالفات لهم كقضايا الوحيد الذي يلق على خط النار في مواجهة الصهيونية، وأنهم هم وحدهم المقارعون الذين قادوا الانتفاضة والشرطة، وأنهم القادرون الأبعد القابض على الجماهير في التدرج التي جعلت صحيفة حزبية مستمرة تبرز قيام شايين من شباب الأخوان في مصر بتلبية دعوة السفير الصهيوني بالمقاومة للاحتلال معه بمرور ٥١ عاماً على قيام دولة إسرائيل، بحسبانته خيراً مثيلاً.

فخطب منظمة العرب في بيروت، واحتلال إسرائيل، الضفة والقطاع ضمن مالمصالح من أرض، عربية، لوجهت القوى الفلسطينية على قلب رجل واحد لمواجهة الاحتلال والتصدى له. ففي السطاع - بينما كان الأخوان هم القادرون المؤثرين، والمخارج على الأجاج، والذي كان ينظر إلى مالمصالح على أن القضية اليهودية قد تسببت وانقضت من عهد الناصر، لتتصالح لهم، ونظراً لهم سيد قطب، ولكن الكاتب الفلسطيني عبد القادر ياسين في كتابه الذي يحمل اسم (معلمين) أن شكوا للحزب الشيوعي في فلسطين قد التقى بالشيخ أحمد ياسين وظلوا أن ينفذوا مسألة القادر هذه، فطفاً غرة محتل، وأنشدن أن يضع يده في يد القوى الوطنية الأخرى المقاومة هذا الاحتلال إلا أنه رفض وتمسك بمواقفه وأصر عليه.

وكان طبيعياً بعد ذلك أن تتصالح قوات الاحتلال الإسرائيلي كافة القوى، وتتكلم بمناسرتها، وتزج بهم في غياهب السجون، ليعمل الأخوان هم القادرون الوحيد الذي يظن بالصحة والرياسة، ويتراء لهم الحويل على الحروب ليسمحوا ويصرحوا، وفيهموا القدرات وبنوا المساجد، ويكسبوا مزيداً من التصالح بفضل قواسمها وإلحاق القوي في القبيبات، والذين كانوا مؤهلين للاخفاق فيها بعد الفكرة. لقد أقام الأخوان أن تلمحوا هو التنازل من قلة بلاء من أن يشهدوا لهم، ويشركوا في التمسك روح الحماس لرد الصهيونية من الأراضي التي استولوا.

ولم يتوقف دورهم عند هذا الحد وإنما انتقلوا ليرواجهوا القوى الأخرى التي تراجعت إسرائيل بصمودها، فبدأ بها تلتفت لتهدد الأخوان بفصلهم من القفلة ومن الأمام، ويصرون منهم كل بنوا ليكنوا عوناً لإسرائيل في شربها وإصمافها، ولم تكن هذه الصدامات مطروحة عليهم بل كانت من جميعها مفقطة، ووصل الأمر إلى درجة قيامهم بكتابة مدروس جاسي في الدور الثلاث جامعة لاجتماع لث من المؤيدين للقوى الوطنية التي تتنازل شد إسرائيل، واختاروا بعض المثالب، والتصالح كثيراً من المصالحات كما حدث عندما اتصالحوا الجامعة الإسلامية في غزة وأصديروا ما يقرب من مائتي طالب. كل هذا قد في حماية القوات الإسرائيلية، وفي كثير من الأحيان كان عناصر الأخوان للجاهدين يقومون بدور الشرطة الإسرائيلية كما حدث عندما نشطت لجنة التوجيه في أرض مسيرة احتجاجاً على ما يماريه البريطانيون لاعتقالهم من قسوة في سجون قوات الاحتلال، فقام عناصر الأخوان - بلاء من عسكر إسرائيل - بإشغال للسيرة والاعتداء على متصالحها!

وفي سنة ٨٤ حدث أن تلتصقت الشرطة الإسرائيلية منزل الشيخ أحمد ياسين ومقرت على رسالة من السلطة والمفتخرات، وقد اعترف الفريق بأن ذلك لم يكن مقاومة الاحتلال وإنما لمواجهة الفلسطينيين والشيوعيين الكفرة. وبعد كل هذا تنصّب ألا قام شايين من الأخوان بنهضة السفير الإسرائيلي بقيام دولة إسرائيل، ويتنظر إلى ذلك باعتباره خيراً مثيلاً يستحق الأبرار.

سليم عزوز



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٧

الشيخة أم اسماعيل شاهدة على تاريخ القنيطرة أمل أن أرى تحقيق السلام وعودة نازحي الجولان

□ القنيطرة (الجولان السوري) -
ابراهيم حمدي

القنيطرة سقطت تحت الاحتلال كان الاسرائيليون لا يزالون في منطقة عال قريب باندياس في الجولان، بل ان اليهود لم يصلوا الى هنا إلا بعد ثلاثة ايام.

لذلك لم يبق في المدينة لدى وصولهم سوى نحو ١٧٠٠ شخص، وتشدد السيادة نديدة بفخر على انها رفقت «الهروب» تحت القصف الى مخاليق بمطبخ ومدارسها حيث اقام النازحون. وتقول: «فور وصولهم خرج عسكري على سيارة ليطلب ممر مكبر الصوت من الجميع رمي السلاح ووضع شرطية بمساح ثم التوجه الى الحارة المسيحية» حيث تجمع الاهالي كي تشهّل المسيطرة عليهم رصمت في البداية الضروح، وعندما سمعت طرقات على الباب وضعت ملأية سوداء. علي رعدا ويدات بقرارة القروان و«عسر» مسدا سيحة».

من الامور الاخرى التي تتذكرها ابا احسن بطلقتها الشخصية في حديقة المنزل ورفضت تسليمها مقابل بطاقة اسرائيلية. وان «اليهود» صاروا يمشحون للاهالي بعد بضعة ايام بزيارة بيوتهم مدة ساعة وانها «فوجئت بانهم سرقوا الخبث التي خزنتها الشتاء، المثل وانهم اخفوا الراديو وكل الاجهزة». وتستدرك: «لا

تستغرب ذلك، انهم يهود» لكن الشيخة ام اسماعيل تروي بسرعة كيف ان الفصل الامريكي في القصف جاء الى القنيطرة لاختها وطلب حمايتها باعتبار ان زوجها السيد احمد القادري يحمل الجنسية الامريكية. وقالت: «طلب الفصل من الحاكم العسكري اليهودي ان لا يمسنا بسوء» بعدما حاربوا طويلا لان احد لثوتي طيار والثاني ضابطه بحيث بقيت وزوجها تحت الاحتلال الى حين وصول عناصر الجيش السوري في السابعة من ايلول (اكتوبر) ١٩٧٣، ثم غيابه بعد تقسيم الجيش الاسرائيلي على الجبهة السورية لثر جمود الجبهة المصرية

ونتيجة الحرب بدأ وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر جولات مكوكية بين

■ تامل الشيخة نديدة ييب ان تكون شاهدة على تحقيق السلام وعودة نازحي الجولان الى بيوتهم «كي تعود الامور الى طبيعتها باعتبار انها عاشت حل المراحل التي مرت بها مدينة القنيطرة» من منطقة لا تفصلها الحدود السياسية عن باقي بلاد الشام او «سورية الكبرى» الى كونها مصيفا سياحيا قبل ان تصبح «منطقة تركز» لمعيش الانقاذ قبل اقامة اسرائيل كما انها كانت شاهدة عيان على ما حصل في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وعاشت مع بضعة اشخاص تحت الاحتلال ثم مع الجيل الثاني ممن بقي في البيوت المهمة في القنيطرة بعد عودتها وفق اتفاق فك الاستيلاء للعام ١٩٧٤ رفضت وترفض وسترفض الخروج من المدينة الى اي مكان آخر.

والشيخة ام اسماعيل (٨٠ سنة) من مواليد مدينة اربد حيث كان والدها يعمل مديراً لمصرف تجاري في هذه المدينة الأردنية عندما «لم يكن هناك فارق بين المدينة السورية والأردنية والفلسطينية» ثم انتقلت الى مدينة القنيطرة حيث كانت «مثالا للانفتاح، فهناك المسيحي والمسلم، وهناك الشركسي والعربي» وهناك الجامع والكنيسة ودار السينما ومحلات بيع للشروبات الكحولية... الى ان جاء «اليهود» اليها في حرب ١٩٦٧.

وكونها الوحيدة التي شهدت التغيرات في المدينة بعد وفاة دودا ذات الاسن السبعة) تتكلم سبع لغات) قبل سنوات، فلنأخذ اعثات سر قصصها وفق التسلسل التاريخي والسياسي للاحداث، بل انها ترفض فتح باب بيتها قبل ان تكون على أمة الاستعداد للإجابة عن الأسئلة لكسر وحشيتها. تجهز القهوة والشاي وتسال عن تفاصيل حياة زيارها، ثم تتذكر: «عندما قالوا بالراديو ان



المصدر: 51-21

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سورية واسرائيل لاتجاز اتفاق فك الاشتباك
في ايار (مايو) ١٩٧٤، الذي اسفر عن اقامة
منطقة عازلة بعمق عشرة كيلومترات واخرى
مخفية السلاح بعمق ٢٥ كيلومتراً، مع اعادة
مدينة القنيطرة الى سورية. وقالت ام اسماعيل:
«شاهدت اليهود يدمرون البيوت بالبلدوزرات
قبل خروجهم منها». ولا تزال البيوت على
حالتها باستثناء بضعة منازل يعيش فيها اقل
من عشرة عائلات مسيحية ومسلمة وعربية
وشركسية. تنتهد ام اسماعيل «ان شاء الله»
يصير السلام ويرجع كل غريب الى بيته وكل
واحد الى عزه. وكانت كتبت على جدار بيتها
«لا مسساومة ولا تفريط» ومصممون على
انتزاع حقنا» و«اننا نريد السلام الشامل
والعادل».



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٤

إسرائيل وبنسان في مواجهة المطورات الإسرائيلية

أثارت التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك الأسبوع الماضي حول الانسحاب من الجنوب اللبناني في منتصف العام المقبل وبود الحال اللبنانية وسورية متحدة.. فالدوائر الرسمية اللبنانية لتعامل بحذر شديد مع هذه التصريحات والتي دأب باراك على إطلاقها بين الحين والآخر منذ أن تولى مهام منصبه الرسمي عقب الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة.

وقد انتشرت مختلف الأساليب السياسية اللبنانية بتفسير هذه التصريحات - العميقة - الحديثة والهدف من محاولة إطلاق الفزات الانتخابية في هذا الوقت بالذات والأسباب التي دفعت باراك لإعطاء كلامه عن الانسحاب نوعاً من التعمدات متعمدة

وإذا كانت الحكومة اللبنانية تتعامل بحذر شديد مع تصريحات باراك فلأنها تجعل الكثير من التفسيرات خاصة أن باراك لم يوضح صراحة كيفية الانسحاب من لبنان وإذا كانت حكومت تريد ترتيبات أمنية أم أنها ستتسحب من طرف واحد

استثمرت مصادر لبنانية أن تصريحات باراك يراد منها هفان رئيسي الأول استعاضى النصب الإسرائيلي الداخلي من مسألة الانسحاب من بعض أحرار، التصد العربي (٨٧) في ظل غياب حماس الرأي العام في إسرائيل لبدء الخطوة وفي الوقت نفسه يريد سمعيه على حكومة باراك للانسحاب من لبنان

أما الهدف الثاني فهو توجيه رسالة ضغط على المعارض السوري من أنه إذا لم يحدث اتفاق مع سوريا حتى يوليو عام ٢٠٠٠ فإن إسرائيل ستتسحب من لبنان من طرف واحد مع ما يعنيه ذلك من محاولة إسرائيلية مكشوفة لتفطير الفرص الإسرائيلية للعودة إلى ما كان قد جرى التوصل إليه مع حكومة اسحق رابين

ولم تستبعد هذه المصادر أن يقوم باراك بتخليد اسميات صغيرة من بعض المناطق في جنوب لبنان في المرحلة المقبلة ولكن مثل هذه الاستعدادات لا تقدم أو تزخر في الواقع القائم

ومعتمد انتشار الأساليب اللبنانية بهذه التصريحات يعود لوجس للتقارير الدبلوماسية الواردة إلى بيروت حول كلام إسرائيلي في نواتر غير علنية عن نية الانسحاب من جنوب لبنان في حدود شهر يوليو المقبل ومن طرف واحد

وتتروى هذه التقارير عند تلكيدات قادة عسكريين إسرائيليين لمسؤولين دوليين بأنه لن يكون هناك حندي إسرائيلي واحد في لبنان مع نهاية يوليو المقبل

وفي تقدير المصادر اللبنانية السياسية أن الكلام الإسرائيلي عن الانسحاب يحمل رسائل واضحة من أن إسرائيل ستتمسك لفصل المسارين اللبناني والسوري، وبالتالي فإن هناك عشرة أشهر أمام السوريين لاستغلالها في الوصول إلى اتفاق حول قضية الجولان.

ومن ناحيتها اتهمت المصادر السورية باراك بأنه عاود من جديد استخدام ورقة الجنوب اللبناني في سياق مناوئته آراء عملية السلام

وقالت رداً على تصريحات باراك الأخيرة لصحيفة يديوت لحرزوت الإسرائيلية: أن تل أبيب لن تستطيع أن تضع المسار اللبناني في وجه المسار السوري أو العكس ولن يكون أمام إسرائيل من خيار سوى الإعلان لمناطق السلام ومطالبة بوضع القرارات الدولية والانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان.

وأوضحت المصادر أن باراك رفض الإجابة عما إذا كان سيحترم لملاً ما قال أم لا، وأعترفت أن رفض باراك الإجابة ليس غريباً عما رموه قديراً للقطر - سياساته حتى الآن على مجرد الكلام والوعود.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• وأعلنت أن إسرائيل إذا أرادت تمهيد سلام شامل مع سوريا وأبنائها فإن عليها تنفيذ القرارات الدوائية ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٢٨ وسحب قواتها إلى ماوراء خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعندها تكون سوريا وأبنائها على استعداد لعقد سلام شامل في إطار تصوية كاملة للصراع العربي الإسرائيلي

طارق عذب



المصدر: **الخبير**

التاريخ: **١٩٩٩/٩/١١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولبرايت قطعت خطوات باتجاه موقف دمشق؛ الاقرار، ضمناً، بـ"وديعة" رابين وعدم نفيها علناً

□ دمشق - ابراهيم حميدى

■ قبل المؤشرات إلى أن وزيرة الخارجية الأميركية ساليين أولبرايت قطعت خطوات باتجاه موقف سورية خلال زيارتها الأخيرة إلى دمشق وما قدمته من دعوته، وإشارات إيجابية في محادثاتها مع الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق الشمر، لكن ينتظري سوريا، أن تكثف الأسابيع المقبلة، تحويل الودود إلى الفعل.

لم تقدم أولبرايت ما كانت تنتظره من قبل من إعلان رسمي باعتراف بوجود "وديعة" رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين لدى إدارة الرئيس بيل كلينتون ضمن التزام الانسحاب الكامل من الجولان إلى ما وراء خطوط ١٩٦٧، لكنها ألحقت ضمناً بوجود الوديعة خلال محادثاتها الرسمية، ولكن الأهم أنها قطعت شوطاً وبقوت أمامها الشروط وكانت وسائل الإعلام السورية الرسمية ركزت عليها في الأسابيع السابقة.

زيارة أولبرايت على أن دمشق تنتظر أن "تق" واشتغل بوجود الوديعة لإلزام رئيس الوزراء اليهودي باراك بوجودها، باعتبار أن واشنطن هي "الشهيد" على محادثات السلام بين ١٩٩٢ و١٩٩٦، وأن رابين ألحق التزام الانسحاب إلى وزير الخارجية السابق واين كريستوفر والرئيس كلينتون للإشارة إلى الرئيس الأسد، وهذا ما سجل في جلسات المفاوضات والمحادثات الرسمية، وعلى عكس ما فعله كريستوفر في نهاية ١٩٩٦، من محله رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق

بنيتامين نتانياهو من المصعد الأسحبابي في رسالة تشير لها صحيفة هآرتس، ولقد ذكره، فإن أولبرايت سهلت لاعتبارها بـ"الوديعة" منذ نحو ثلاثة أسابيع عندما أجلفت وزير العدل الإسرائيلي يوسي بيلين من أن تمهدات رابين والاتجاه التي تحققت في شأن اتفاق مبادئي وترتيبات الأمن، الذي أعلن في أيار (مايو) ١٩٩٥، ولا تزال قائمة وصالحته كأساس للمفاوضات

المقبلة بين سورية وإسرائيل، ورحبت سورية في تعليقات وسائل الإعلام الحكومية بموقف أولبرايت على أمل إعلاناته خلال جولتها الأخيرة كأساس لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت، في ١٩٩٦.

ويتأكد في دمشق أن وزيرة الخارجية الأميركية لم تعلن رسمياً ما كان متوقعاً منها وأن من عادة الأميركيين أن لا يخرجوا المسؤولين الإسرائيلييين في أي موقف سياسي، وبالتالي فإن الأمال القائمة على أن تبحث الإدارة الأميركية مع باراك عن الوقت المناسب للإعلان عن الوديعة، وما يدفع إلى هذا الاعتقاد العلاقة الخاصة بين الإدارة وباراك، وإن الأخير هو المستند لقله الأعلى، رئيس الوزراء الأسبق رابين بل أنه زار ضريحه عقب الانتخابات للتأكيد على أنه جاد في التزام نهجه وخطه السياسي، لذلك فإن التعبير العملي عما قاله في حملته الانتخابية وإعلانه عن رغبته في الاستمرار في خط ملته

الأعلى يكون بتقليد تمهدهاته إلى سورية في شأن الانسحاب من الجولان، ويضرب إلى ذلك أن باراك «انتخب لإعلانه نهجاً سلبياً» وأن الأحزاب التي قامت على أساس رفض الانسحاب من الهضبة السورية خسرت في الانتخابات الأخيرة مثل «الطريق الثالث» برئاسة الديقور كهاتني الذي فقد مقاعده الثلاثة، كما أن المرشد الروحي لطماس، عولانيا يوسف، «التي قبل سنوات بأن هضبة الجولان لا تشكل جزءاً من أرض إسرائيل، وإنها أرض سورية» وستعدها لها في أية تسوية إضافة إلى ارتفاع شهرة الجولان لباراك من مستوطني الجولان ٨٠،٥ في المئة مقابل ٤١،٥ لتفانيها.

عليه يأمل أن تستفيد الإدارة الأميركية من هذه الحقائق السياسية، ولي أن يكون اللقاء بين أولبرايت والشرق بعد أيام في نيويورك محطة مهمة لتفجح الطوق أمام عودة الوزير السوري والإسرائيلي إلى مائدة المفاوضات.



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق تسخر من رسائل باراك «الكاذبة»

للسلام

الرياض تطالب بتنسيق عربي لمفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين

سفرت الصحف السورية الصادرة في دمشق أمس من رسائل السلام التي أخذ
إيهود باراك رئيس حكومة إسرائيل يوجهها لسوريا فور مغادرة مادلين أولبرايت
وزيرة الخارجية الأمريكية للمنطقة.

قالت صحيفة «الثورة» أن هذه الرسائل لم تعد تفلت أي انتباه ولا تثير أي اهتمام
لكثرة ما ورد بها باراك فهي رسائل خالية من المضمون العملي حتى صارت تعرف إلى
السمعية. أشارت الصحيفة إلى أن اللحية التي يمارسها باراك بين الإعلان عن
الاستعداد للمباحثات وممارسة السلام عليها هي تكتيك مشطو بشفة من أجل إدخال
العملية السلمية في متاهة جديدة لكسب المزيد من الوقت مما يتيح له التهرب من
الالتزامات تجاه الإدارة الأمريكية وتجاه الرئيس بيل كلينتون شخصياً.

وفي هذا الصدد طالبت الصحيفة الرئيس الأمريكي بتجديد الدور الأمريكي لمنع
عملية السلام وتحجيم إسرائيل وباراك تحميلها مسئولية ما آلت إليه جولة أولبرايت
من إخفاق. من وجهة نظر الصحيفة يتشبهه أن باراك إذا كان جاداً ومسلحاً في
تسريحه بأن شيئاً يوقف مساعييه ليبدأ السلام مع سوريا فلا بد أن يصل إلى السلام
المشود شريطة أن يسلك الطريق الصحيح.

وتجداً هذا الاتهام مغالطات الوضع المواقف بين السلطة السورية الفلسطينية
وإسرائيل بصورة تتزامن مع نقل السيطرة للجهة على مساحة ٢٧ من أراضي الضفة
للغربية بصورة رسمية إلى السلطة الفلسطينية.

ذكر راجع إسرائيل أمس أن السلطة الفلسطينية كانت قد تسلمت بالفعل السيطرة
الغربية على هذه الأراضي. أكد أمين من اللجنة التنفيذية لحركة التحرير الفلسطينية
محمود عباس أن ما كان ضرورياً قيام إسرائيل بالحدود من الخطوات حتى تعمد الثقة
بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ووقف الخطوات التي اتخذتها الحكومة
الإسرائيلية مؤخرًا والمتعلقة في الإخراج عن حوالي ٢٠٠ معتقل فلسطيني وسلميم ٧
في ثلاثة من أراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية بأنها جيدة وإن كانت غير
أكاديمية. جاء ذلك في حديث أدلى به للمسؤول الفلسطيني أمس وأوضح خلاله أن
الفلسطينيين قد اتروا الاستعداد لخوض مفاوضات التسوية النهائية التي سيتم
الإعلان عن استئنافها يوم الاثنين القادم.



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وردنا على سؤال حول كفاية الدعم العربي للثمن للانتهاك من المفاوضات التسوية النهائية والممدد بعام من تاريخ بدايتها أبيض أبو مازن أن ذلك يعتمد على نوايا الطرف الآخر معرباً من اعتقاده بأن مدة العام ستكون كافية إذا كانت لنوايا الإسرائيلية طيبة.

وفي الأرياح طالبت الصفات الفلسطينية في عملية التفاوض التي يتسبب حروب لحمايات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتي انتهت عند معبر أريز لأنها ستتهم إلى حد بعيد في رسم الأنوار المستقبلية لجميع الدول في إقليم الشرق الأوسط.

أكدت صحيفة والحيث إن محادثات الوضع النهائي ليس شكاً فلسطينياً يخضعهم وحدهم بل هو متبادل والصحة العربية العليا وبالأحرار المستقبلية للدول العربية في نطاق الشرق الأوسط الجديد وذلك فهو يتطلب تنسيقاً عربياً على أعلى المستويات بغض النظر عن الأطر والأشكال والأدوات التي يمكن عبرها تحقيق هذا التنسيق.

قالت الصحيفة إن تلك المفاوضات لن تكون برسم الحدود الإقليمية بين إسرائيل والفلسطين وإنما ستترسم الأنوار الإقليمية في الشرق الأوسط على أساعده ولهذا لا مل من التعامل مع تلك المفاوضات باعتبارها مفاوضات بين إسرائيل وكل دول الجوار العربي لتشمل الإقليم برمه.

وقطعت الصحيفة إلى القول إن علينا للتواصل مع المرحلة المقبلة من واقع مصالحنا ومصالح أجيالنا الحالية والمقبل في مرحلة المفاوضات برمي وشجاعاً لأنها ستعتمد إلى حد بعيد وزن وقوة ومستقبل العرب في القرن المقبل.

وقالت صحيفة «البرية» أن المرحلة القادمة من مفاوضات الوضع النهائي ستكون صعبة لأنها ستعتمد مصير أهم مسارات عملية السلام في الشرق الأوسط لتفتح أبواب أمام المسارين السوري والليباني لوضع إطار سلام مشترك في المنطقة بين العرب وإسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن الحل النهائي للتسوية على المسار الفلسطيني الإسرائيلي تقتضي لاستعادة كامل الحقوق الفلسطينية للشعبية والإيراج عن باقي السجاء الفلسطينيين في المصون الإسرائيلية وعربية اللاجئين للضربين وتقرير إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والتمويلات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٤

الملك عبدالله في لبنان يتفاعل بإمكان انسحاب اسرائيلي من الجنوب

□ بيروت - «الحياة»

■ اعرب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني عن تفاؤله بإمكان استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري قريبا، وربما خلال الشهرين المقبلين، متفائلاً بإمكان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في اطار المعطيات التي تتوقع تقدم عملية السلام. (راجع ص٤)
جاء ذلك خلال المحادثات التي أجراها الملك عبدالله في بيروت

امس في زيارة تستمر الى اليوم، وهو لقي حفاوة كبيرة إذ استقبله رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وأركان الدولة في المطار، وجرت محادثات مغلقة بينهما مساء امس، في وقت عاقدت محادثات على الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية بين وفدتي البلدين، اعقبتهما جلسة موسعة. ورحب لحود بالملك عبدالله مشيداً بالعلاقات الأخوية بين الشعبين، على أرض المطار الأولى بعد ظهر امس. ورافقت العاهل

الأردني زوجته الملكة رانيا، وقال مصدر حكومي لبناني ل«الحياة» ان الملك عبدالله أعرب عن تفاؤله بقرب تقدم عملية السلام واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في مدة وجيزة. ونشرت ان العاهل الأردني تعاطى مع بية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كما أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك، على انها احتمال



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٤

واقعي في سياق رهانه على تقدم العملية السلمية ككل.
ورداً على سؤال لدالحياة، هل حمل المعاهل الأريزي الى بيروت
افكاراً او نقل رسائل من الجانب الاسرائيلي عن عملية السلام
واستئناف المفاوضات، او عن احتمالات الانسحاب الاسرائيلي من
الجنوب، نفى المصدر الحكومي ذلك داعياً الى عدم تضخيم الأمور،
خصوصاً ان الجانب الاميركي ينفذ على لسان السوري - الاسرائيلي،
واكد المصدر ان الملك عبدالله لم يشر الى اي احتمال لانسحاب اسرائيل
جزئي لكنه سال عن استعدادات السلطة الفلسطينية لتولي الأمن بعد
الانسحاب الاسرائيلي.
وقال المصدر لدالحياة، ان المعاهل الأريزي لم يتطرق الى الاقتراحات

محددة في شأن ما تريد من التكامل الاقتصادي الفلاني الأريزي -
السوري - اللبناني، لكنه متحمس للمعامل بين الأريز وسائر الدول
العربية ويتبع سياسة متفححة يرغب في تطويرها. وشدد على أهمية
وضع الزيارة في إطار المجاملة والانفتاح الذي يسمى اليه الملك
عبدالله...

إلا ان المعاهل الأريزي تناول، خلال لقائه حاكم مصرف لبنان رياض
سلامة ورجال أعمال واقتصاديين، أفكاراً عدة لتحلق باتونسترد
العربي وخفض الرسوم للجمركية لتسهيل انتقال البضائع بين لبنان
وسورية والأريز.

وكان الملك عبدالله بدأ نشاطه، بعيد وصوله، في مقر إقامته، في
فندق هاندوم، باستقبال رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الثالثة
بعد الظهر، ثم ركس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لمدة ثلاث
ساعة. كما التقى عدداً كبيراً من السياسيين والمسؤولين السابقين، بدءاً
برئيس المجلس النيابي للسابق حميد الجسني، مروراً برئيسي
الحكومة السابقين رفيق الحريري وعمر كرامي، وانتهاء برئيس الحزب
التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس حزب الوطنيين الأحرار
لوري شمعون...

أما على صعيد المحادثات الرسمية التي جرت مساء امس فبينما
كان الرئيس لحد مجتمعاً مع الملك عبدالله في القصر الجمهوري في
بعبداً كانت تجري في عدد من قاعاته محادثات ثنائية وأخرى اقتصائية
وسياسية وأمنية. واجتمع بري مع رئيسي مجلس الاعيان الأريزي زيد
الرفاعي ومجلس النواب عبد الهادي المقاتي. واجتمع معر المخابرات
العامة الفريق سمح البطيخ مع المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن
انوار منصور والمدير العام للأمن اللواء الركن جميل السيد.

أما للمحادثات الاقتصادية - السياسية فترأس الجانب الأريزي فيها
الامير طلال بن محمد في حضور رئيس الحكومة الأريزية عبد الرؤوف
الرواية ورئيس الموانئ الملكي عبد الكريم الكباريتي، ووزراء الخارجية
عبد الله الخطيب والزراعة هاشم الأشبول والصناعة والتجارة محمد
عصفور والسفير في بيروت لشمل الحمود. وترأس الحص الجانب
اللبناني في حضور نائبه ميشال أر ووزيري الزراعة بالوكالة غازي
زعيتر والاقتصاد ناصر السمعيه ومدير الشؤون السياسية في
الخارجية السفير ناجي ابي عاصي والسفير في عمان نيب علم الدين.
ودامت هذه اللقاءات التي تناولت الشؤون الزراعية والتجاري
والاقتصادي لتلحظ تقال الأشخاص بين البلدين زهاء ساعة انضم بعدها
الجميع الى اجتماع موسع برئاسة لحد والملك الأريزي.



الحياة

المصدر :

التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمليات المقاومة الفلسطينية... وعهد باراك

مجاد أبو دياك *

محساس، إلى اشتداد التنسيق الأمني الإسرائيلي - الفلسطيني وبخسول الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) على هذا الخط من خلال منقرة الخلفاء التي لم توقعها في واي بلانتيشن برعاية فولويات للخدمة الأميركية. وعلى الأرجح فإن هذا التنسيق أبصر عن احباط عمليات كبيرة كانت تنوي محساس تنفيذها في عهد نتانياهو، وبالتالي لم يكن القتراجح على هذا الصعبد بناءً على قرار من قيادة محساس، التي لم تستند على الصعبد السياسي من تلك، بل العكس، فهي عانت من نتائج اشتداد التنسيق الأمني الثلاثي بخفيك الكثير من خباياها العسكرية وتصفية أبرز قائدها العسكريين.

لا شك ان حركة محساس، معنية بتعثر وتعطل عملية التسوية التي تعتقد انها اسفرت عن تحالف امني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال، ولكن لم يثبت ان هذه الحركة استطاعت التاثير على هذه العملية سلباً من خلال الانجاح في توقيات العمليات العسكرية لخدمة موارثها السياسي، وذلك بسبب عدم التمكن من ضيق اداء جناحها العسكري من حيث توقيت عملياته المسلحة على الآلة في ظل الظروف الأمنية الصعبة التي تواجه عمل هذا الجهاز والتي تضطر الجناح السياسي لتخفيف علاقاته واتصالاته معه. أضف إلى ذلك يبدو ان التباينات في المواقف السياسية بين قيادة الداخل وقيادة الشنتات تجعل من الصعب على الحركة ممارسة مواقف قوية تؤدر على الخوازين الهش في العلاقة مع السلطة الفلسطينية، وهو ما يفسر قبول محساس، ضعيفاً من خلال حوار القاهرة مع السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٥ بعدم تنفيذ عمليات ضد الاحتلال في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وحتى سنسلة عمليات محساس، لنوية قبيل الانتخابات الإسرائيلية في العام ١٩٩٦ جاءت بعد ان لم يستطع جهاز الشاباك الإسرائيلي مقاومة اغراء توفر فرصة للاحتلال بخشي عيالش مهتمس عمليات التفجير التي يندتها محساس في العام ١٩٩٣، والتي ازعجت الشارع الإسرائيلي وجعلت المستوى السياسي وعلى رأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين يضع على قائمة أولوياته تصفية للمتهمين

بعد أسابيع معدودة من فوز باراك بالانتخابات الإسرائيلية تطلعت حركة محساس سلسلة من العمليات العسكرية ضد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين. وجاء توقيت هذه العمليات في الوقت الذي تجرى فيه مفاوضات مكثفة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية لتطبيق الاتفاق واي ريفر واستئناف عملية التسوية الأمر الذي أثار اتهامات من السلطة الفلسطينية بأن توقيت هذه العمليات يهدف إلى تعطيل عملية التسوية التي تعارضها محساس، بقوة خصوصاً وأنهما لم تنفذ أية عمليات استشهادية منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧. وفي مقابل هذا الاتهام، هناك الموقف الذي تجبر عنه محساس، ولذا في ابياتهما من انها لا تسعى من هذه العمليات لوقف عملية التسوية وإنما تعبر عن رفض الاحتلال بكافة أشكاله والذي لا يزال يجثم على الأرض الفلسطينية على رغم اتفاق اوسلو الذي غير في شكل الاحتلال وأعاد ترتيب نشر قواته، ولكنه لم ينهه. إلا ان اتهامات السلطة وإسرائيل لمحساس، هذه المرة تكسب طابعاً مختلفاً عن تلك السابقة التي تميز بها العمل العسكري لمحساس، بالتواصل والاستمرارية بغض النظر عن الصالة التي تمر بها عملية التسوية. إذ ان معظم العمليات التي تم تنفيذها في عهد نتانياهو كانت من النوع الذي يستهدف الجنود والمستوطنين من دون أن يثير ريدو لعل حادة في الشارع الإسرائيلي، مما مكن نتانياهو من الإبقاء بانه الأدر على حفظ الأمن الإسرائيلي على رغم ان حصيلة عمليات محساس في العام ١٩٩٨ وحده كانت ١٥ قتلى وأكثر من مئة جريح إسرائيلي، جانب الاصابات الإسرائيلية. وبعد تنحية باراك إلى الحكم عادت هذه العمليات إلى الواجهة بعد توقف لم يستمر لأكثر من أشهر معدودة، لكنها جاءت في فترة حساسة.

وهكذا فإن واقع عمل محساس، للبلخ يشير إلى ان التوقف الأخير لم تكن لفرته طويلة بين العمليات وأن كانت المرحلة التي لم خلالها حساسة جداً، وتعرزه



البيروت

المصدر:

١٩٩٩/٩/١٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

من دون ان يهتم لتأثير ذلك على عملية التسوية للتداعيات اي ان تزامن العمليات مع الانتخابات الاسرائيلية لم يكن مرجحاً من حماس، بتفيل ان القتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية لم يدفع حماس لتفليذ عمليات كبيرة ضد الاحتلال في فترة الاسهر التي سميت انتفضها المهذس.

لا يوجد حتى الآن ما يتبل على ان الطرف الفلسطيني كان سبباً متبايناً في تعطيل عملية التسوية بالطرف الاسرائيلي كان على الدوام وفي الحكومات المختلفة هي السبب للباشر في ذلك رغبة منه في امتصاص التنازلات الفلسطينية الى ابعاد حد ممكن وإرضاء للمتشددين اليهود الذين يحفظون على الشق للمعلق بإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة في هذه الاتفاقات.

إن استئناف عمليات المقاومة في هذا الوقت بالذات سيعطل مسطح انخفاء ومجازرة السلطة الفلسطينية في ظل رضوخها للمطق الأمني الاسرائيلي على أمل ان تحاقق مكاسب معينة من الطرف الاسرائيلي كدعم لحايتها المقاومة الفلسطينية ومحاولة لمل تأثيرها على الاسرائيليين. ولكن من غير المرجح ان تنجح السلطة الفلسطينية في وقف العمليات العسكرية ضد الاسرائيليين بالجهود الامنية التي لشل فيها الاحتلال نفسه الا إذا اقررت حماس مع الوضع الحالي لإنهاءها والتساوق مع الوضع الحالي للحصول على مكاسب مختلفة وهذا لا

يوجد عليه أي مؤثر حقيقي. أن مسار التسوية المتعار والذي تؤكد سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد إيهود باراك ومواقفه انه سيقبل كذلك سيجعل دائماً متقلساً للمقاومة للتعبير عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال واستمراره في ان تحلق حتى بعد انهاء الاحتلال الإسرائيلي. الأمر الذي يشهد استمراراً لخط المقاومة كتمسك من عناصر القوة التي يتكلمها للشعب الفلسطيني والتي حاولت لتفككت أو سلو تجزئتها منها.

• كاتب لاألميني



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٥

بين والآن

ثمة فكرة أعود إليها بين حين وآخر هي أن ثمة جثثاً نافذة من اليهود الأميركيين يقف ضد السلام بين العرب وإسرائيل، كما أن ثمة غالبية إسرائيلية مؤيدة للسلام. هذه الغالبية الإسرائيلية قد تنقص يوماً، كما حدث عندما جاء بنيامين نتانياهو إلى الحكم، ركباً موجة التفجيرات الانتحارية في القدس وتل أبيب، إلا أنها موجودة دائماً. أما بين اليهود الأميركيين فثمة نفس ليكودي أقوى مما تعرف إسرائيل، واتصافه أعداء السلام الحقيقيين الذين يضغطون على الإدارة لمعاداة الدول العربية، بما في ذلك السلطة الفلسطينية. بهدف إجهاد أي تقارب مع الولايات المتحدة قد يساعد مشروع السلام.

ربما كان الأمر مع أمثال هؤلاء اليهود الأميركيين ما يعبر عنه المثل الشعبي «الجمرة ما تحترق إلا موضعها»، فهم يعمدون عن الشرق الأوسط ويشتتون حرب نظارة يدفع العرب واليهود في الخططة ثمنها من أرواحهم ومستقبلهم.

وكنت تولفت عن قراءة ما يكتب بعض غلاة الليكوديين من اليهود الأميركيين، كما يعرف كل من يتابع هذه الزاوية، غير أنني تذكرتهم وأنا اقرأ قبل أيام مقالاً حقيقياً في دوائر ستريت جورنال، كتبه نورمان بويمورتن، وهو من أركان مجلة «كومنتري» الفارسية. من عنوان فكري على البروفيسور إدوارد سيميد قائم بأحد إسرائيليين يموله مايكل ميلكين، أحد لمصوص ضارح للآن والأعمال، ألتهم والمدان في عمليات مالية متنوعة، وقد سجن وبيع غرامات قياسية، وخرج لمساعد نازلي السموم السياسية.

المقال كتب على طريقة الفسّن والفسن، بنات معلومة، فلا نعرف كيف نصصح الأخطاء، وهو يعكس نفسية صاحبه وأمثاله أكثر مما يعكس حقائق على الأرض.

هو يذكر زعم أن اليهود القليلين في فلسطين تصدوا لجيوش خمس دول عربية كبيرة وهزموها. غير أن هذه الخرافة تتكرر، فيما هناك كتب تاريخ جديدة في إسرائيل تقول أنه لم تكن هناك جيوش عربية سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨، وإنما كان يوجد ٦٠٠ ألف مسلح يهودي مع خبرة ميدانية مقابل بضعة آلاف مقاتل عربي. ونحن لا نقول هذا، وإنما نقوله مؤرخون إسرائيليون تبرس كتبهم اليوم في إسرائيل.

بعد ذلك يأخذ الكاتب القارئ في متاعلة تاريخية، عندما خسر العمل الانتدابي في إسرائيل سنة ١٩٤٧، وكرهه الليبراليين نيكسون، وقضية الفر هيس، التي لا يصفاها بخيانة، ومنحاجيم بيغن واجتياح لبنان، وحرب فيتنام، ليصل إلى اسحق رابين سنة ١٩٩٢، ونكوسه عن وعود انتدابية بعدم التفاوض مع منظمة التحرير، بل بحريته الأكبر والتعهد بالانسحاب من الجولان.

وإذا كنت فهمت شيئاً من هذا السخف فهو أن الكاتب يقرن بين شعور الأميركيين إزاء حرب فيتنام، وشعور الإسرائيليون إزاء اجتياح لبنان، ما أنشا في البلدين تياراً معادياً للحرب، وأضح جداً أن بويمورتن يفضل الحرب حلاً، أو استصصال



المصدر:

التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب من دون قيد أو شرط، لذلك فهو يزعم أن القادة العرب لم يتخلوا عن الحرب إلا اقتناعاً منهم بأنها لن توصلهم إلى ما يريدون، وهكذا قرروا أن يكون لهم موطن قدم في فلسطين ليشتوا منه «جهاداً» ناجحاً ضد اليهود.

إذا كانت هناك نية إجرامية فهي عند امثال الكاتب، وسهل رد عليه وأرضحه أن القادة العرب لم يتلقوا في حياتهم على شيء وهم غير متفهمين اليوم على التعامل مع القضية الفلسطينية، والحديث عنهم كزريق واحد، يجتمع ويخطط ويقرر ويوزع أدوات، شطط يتراوح بين الغباء المطلق والخيت المفضوح.

بعد ذلك يستشهد الكاتب بالبروفيسور فؤاد عجمي الذي كتب مرة يقول أن الرفض للعربي لاسرائيل مستمر، وأنه في الشارع العربي، وهو أشد ما يكون في مصر.

ومع أنني لا اتفق مع الدكتور عجمي كثيراً فهو مصيب، وقد رأيت بعيني في خان الخليلي في القاهرة وأتألم يخرج من متجربه، ويصرخ «الله أكبر، أنا ما بعش يهود» بعد أن نزل سياج يهود المتجر.

والسبب في ذلك بسيط فطالما أن هناك يهوداً اميركيين من امثال بوهورتز يرددون أن يفرضوا علينا اسرائيل بالصديد والثار، وبما يقضي على الحقوق العربية في فلسطين، فمستغل العلاقات متوترة متاجعة.

غير أن السلام قادم على الرغم من أعدائه، وهم بين العرب كما بين اليهود. وفي اليوم الذي كتب بوهورتز مقاله كانت الصحف الاميركية وغيرها تنشر أن اسرائيل أفرجت عن ١٩٩ سجينة امنياً فلسطينياً، وبدأ إعادة سبية في المئة من أراضي الضفة الغربية قبل الموعد المحدد بثلاثة أيام.

السلام النهائي لن يكون عظيماً، وسيخسر الفلسطينيون فيه كثيراً من حقوقهم التاريخية الثابتة، الا أنه يظل افضل من الحرب التي ينشدها الفريق المتشدد من اليهود الاميركيين، ويكثرون مشاعر الكره باستمرار حتى لا تتمد جذوتها.

جهاد الخازن



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تنتقد تصريحات باراك حول الانسحاب من لبنان عاهل الأردن يعرض الوساطة لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني

الانسحاب الإسرائيلي للأراضي المحتلة بين الأردن وسوريا ولبنان وأرض الخليل أن الشرق للتحقق بالتزامن الثاني تناول ضرورة صياغة اتفاق إقليمي جديد بين البلدين يلي متطلبات دفع العلاقات الأردنية اللبنانية إلى أفاق جديدة يجب العمل على إشراك القطاع الخاص في

تفعيلها. ومن جانبها اشارت صحيفة «السفير» اللبنانية إلى أن الجانب الأردني أبلغ لبنان أمس الأول أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك جدى جدا في طرح الانسحاب من الجنوب في الموعد الذي حدده وإن الوساطة الأمريكية تفضي إلى انتهاء استئناف التفاوض على المسارين اللبناني

والسوري وتضمني بكل جهدهما كي تعود الأطراف إلى طاولة المفاوضات في أقرب وقت.

وقالت الصحيفة إن ذلك يمكن أن يكون خلال شهر أو شهرين بهدف أن تصل المفاوضات إلى نهايتها في حد أقصاه شهر مايو عام ٢٠٠٠.

المعامل الأردني للكمعبد الله الثاني الذي وصل أمس الأول إلى بيروت أبدي استعداده خلال المباحثات التي أجراها مع المستأجرين اللبنانيين للقيام بأي مساع يمكنها من أول تهينة الاجراء امام استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مع إسرائيل

وأشارت المصادر إلى أن الرئيس اللبناني سميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سليم الحص سموا استعدادا لذلك عهد الله للقيام بدور فعال في هذا المجال بطلب امريكي أو غير امريكي.

وقالت نفس المصادر في تصريحات لصحيفة «النهارة» اللبنانية نشرتها أمس أن المعامل الأردني استمع من المسؤولين اللبنانيين موقف بالاعمم الثابت من استئناف المفاوضات وكذلك رفض توطيئ الفلسطينيين في لبنان وخطورة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي تحتم استثمار المقايمة. ووصفت المصادر للمعاهد الرسمية للمعامل الأردني بأنها كانت جيدة وسطة أساسية في جولاته المبررية. وأشارت إلى أن الجانب السياسي في المباحثات تركّز حول المناقش الجديد المسائل في المنطقة بشأن المسامي التجارية لمعالجة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

وعلى صعيد آخر نفى وزير الخارجية الأردني عوده الخليل أن تكون المباحثات الأردنية اللبنانية تنازلة

انتقدت سوريا تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك حول الانسحاب من لبنان ووصفت صحيفة «تشرين» السورية تصريحات باراك حول الانسحاب من جنوب لبنان وتحديد موعد زمني لذلك بأنها تجاوز من الجدية والتعبر عن نيات مخفلة تجاه عملية السلام مع لبنان وسوريا.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي أمس أن باراك لو كان جادا في اقواله السلمية لاتخذ مسلكا آخر تجاه المسار السوري وإن حديثه عن الانسحاب من لبنان يكرّس بمشولة سلته بدنامية تنهيه المرحاء لبنان أولا التي تهاوت وغدت في مهدها.

وفي الملف والعردان. - مؤسفة أن السلام لا يصنع بالأقوال الجميلة والوصاليد الخداع والمثارة وإنما عبر المعامل محددة ولكن باراك لم يقدم حتى الآن على أي منها.

وظمنت الصحيفة في ختام تعليقها إلى تأكيد حقيقة أن من يريد السلام مع سوريا ولبنان لابد أن يتخلل من حقيقة وإسماة في تلازم المسارين وسورية الانسحاب الكامل والشمول من الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وكذلك من جنوب لبنان دون قيد أو شرط وكل جهد يصب في غير ذلك هو مضيق الوقت والوقت عملية السلام.

من جانب آخر كشفت مصادر واسعة الاطلاع في لبنان عن أن



النبأ

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر اميركية لاحظت تراجع الدور المباشر للمعلم ورايينوفيتش وتقدم داووده وساغى

فيرجينيا بدلاً من "واي بلانتيشن" المكان المقترح للمفاوضات السورية - الاسرائيلية

□ دمشق - إبراهيم حميدي
□ واشنطن - الحياة

تشير الى ان المفاوضات المقبلة ستتركز على
الترتيبات الأمنية في الجولان بعد الانسحاب
الاسرائيلي منها، واعتذار رئيس الوفد السابق
إيتامار رابينوفيتش عن عدم ترؤسه الوفد لتفصيله
البقاء في رئاسة جامعة تل أبيب.

وقالت المصادر إن المفاوضات في حال استئنافها
لن تجري في "واي بلانتيشن" بسبب اعتراض
المسوريين على هذا المكان الذي شهد توقيع
الفلسطينيين والاسرائيليين اتفاق واي ريفر، الذي
تنتقده دمشق بشدة. وأشارت الى أن الإدارة
الاميركية تلتزم بأحد الختجات الموجودة في ولاية
فيرجينيا القريبة من واشنطن كمكان للمفاوضات
المقبلة.

وفي دمشق، أعلن الناطق الرسمي السيد جبران
كورية أن الرئيس جاك شيراك اتصل مساء أول من
امس بالرئيس الأسد وبحث معه في الأوضاع في
المنطقة وعملية السلام والاتصالات الجارية في
شأنها. ونقل كورية عن الأسد تأكيد دمشق سورية
بعملية السلام ومنطلقاتها. وعن شيراك اهتمام
ببلاده بالتعاون مع الجهود الدولية لإعادة إطلاق
محادثات السلام.

الى ذلك يتوجه الشرع في ١٨ الجاري الى
نيويورك لقاء أولبرايت (ربما في واشنطن) على
هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة،
ولذلك في إطار استمرار الاتصالات للبحث في صيغة
تؤدي الى استئناف المفاوضات السورية -
الاسرائيلية.

وكان الشرع أعلن بعد لقائه أولبرايت في الرابع
من الجاري أنها لم تحصل معها «الأخبار الطيبة» التي
كانت تنتظرها دمشق، لكنه أشار الى أن بلاده «لا
 تزال تأمل بأن تأتي هذه الأخبار الطيبة» في إشارة
الى «القرار» الإدارة الاميركية وإبراهيم «بوينيه»،
رئيس الوزراء السابق لمسحق رابين المتعلقة
بالانسحاب الكامل من الجولان في ما وراء خطوط ٤
حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ كأساس لاستئناف
المفاوضات من حيث توقفت بداية عام ١٩٩٦.

■ قالت مصادر اميركية له الحياة في واشنطن
السفير السوري ولید المعلم لم يعد إلى عمله في
واشنطن منذ استعائه إلى دمشق في تموز (يوليو)
الماضي، كما لاحظت عدم حضور المعلم اجتماع
الرئيس حافظ الأسد مع وزيرة الخارجية الاميركية
مادلين أولبرايت في الرابع من الشهر الجاري في
دمشق.

واعتبرت المصادر الاميركية غير الرسمية ذلك
مؤشراً الى تراجع دوره المباشر في ما يخص
مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية في مقابل
تقدم دور عضو الوفد السابق الدكتور رياض داووده
الذي حضر اجتماع الأسد - أولبرايت، علماً أن
المعلم وداووده شاركوا في المحادثات التي جرت بين
أولبرايت ونظيرها السوري فاروق الشرع.

وعزا دبلوماسيون عودة المعلم إلى رغبة
الحكومة السورية في إيمانه عن الزيارة التي قام بها
رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك لواشنطن في
١٩ تموز (يوليو) الماضي وإبعاده عن أجواء قد
ترتب بوجود مفاوضات سرية ترعاها سورية
بشدة، في حين تربت اشاعات بأن المعلم «سيسلم
مصبأ أربع مثل وزارة الخارجية في حال كلف
الشرع بتشكيل حكومة بدلاً من حكومة الدكتور
محمود زعيبي».

وبجحت المصادر الاميركية أن يكون للدكتور
داووده دور مستقبلي أكبر بحيث يتراعى الوفد
للمفاوض في حال عودة الوكيلين للمسوري
والاسرائيليين إلى مائدة المفاوضات بعد توقفه منذ
عام ١٩٩٦، علماً أن داووده شارك في محادثات نواي
بلانتيشن. وأشارت المصادر الاميركية الى احتمال
ترؤس مسؤول الاستخبارات العسكرية السابق أوري
ساغى الوفد الاسرائيلي لأسباب أربعة هي: «الثقة
الحاكمة بينه وبين ياراك وشاركنه في محادثات واي
بلانتيشن» وخبرته الأمنية خصوصاً أن التوقعات



المصدر: النابا

التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

صحيفة اسرائيلية تشير الى ان الاسد عين وفده المفاوض

محادثات سرية سورية - اردنية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل؟

والموافقة المسبقة على الانسحاب من هضبة الجولان إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧. وأوضحت أنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك ان يودع لدى الاسيريين وثيقة تحصل توقيعها بـلترن فيها الانسحاب الكامل من الجولان. كما اشارت الصحيفة إلى ان دمشق استكملت تعيين طاقم السلام السياسي الذي سيرأسه سفير سورية لدى الولايات المتحدة وليد المعلم، مضيفة أنه سيتم على ما يبدو تعيين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في منصب نائب رئيس الحكومة للشؤون الخارجية وسبق يوم بالتوقيع بين طاقم المفاوضات السوري وبين الاسد وسينقل توجهاته إلى المعلم.

في تصريح لـ «الاعية الجيش الاسرائيلي» امس ان طيننا انطباعا يستند الى معطيات بان سورية تفتخر، اكثر من أي وقت مضى، ان السلام يخدم مصالحها الاستراتيجية. وقال: هناك منذ شهر اكثر من مجرد اشارات الى ان سورية تريد العودة الى طاولة المفاوضات. وكان الحافل الازيني الملك عبدالله الثاني قال في مقابلة اول من امس قبل زيارته لبيروت ان المفاوضات بين سورية واسرائيل ستستأنف خلال اسبوعين إلى أربعة اسابيع. وتقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مصدر سياسي في دمشق أن الرئيس السوري طرح مطلباً جديداً على ضوء رفض حكومة إسرائيل طلب سورية استئناف المفاوضات من حيث توقفت

■ تل ابيب - د ب أ - كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، الاسرائيلية امس عن وجود محادثات سرية بين مساعد رئيس الاستخبارات العامة الجنرال اصف شموكت الذي قسالت ان الرئيس حافظ الاسد عينه رئيسا لطاقم الاستراتيجي للمفاوض مع اسسـرايـل وبعـن رئيس الاستخبارات العامة في الازين سمح البطيحي لتناول الترتيبات الامنية في الجولان. وأوضحت الصحيفة أن محادثات تجري بين رئيس لطاقم السياسي - الامني في مكتب الحكومة الاسرائيلية اللواء داني ياتوم وبين اوساط كبيرة في عمان. وقالت ان الاسد اشترط على الازين الحفاظ على السرية التامة. من جهة اخرى أكد وزير الخارجية الاسرائيلي بيغد ليبي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٩/١٩٩٩

انصر الله: حديث إسرائيل عن الانسحاب من لبنان مناورة سياسية استمرار المقاومة حتى التحرير الكامل للأراضي اللبنانية

الأمريكية والمولدين النوليين لا كانت اسرائيل
سبتمبر الانسحاب وتطلب إبرام اتفاق مشهور
الى ان اسرائيل كانت ستفرض شروطا عالية
ومرفعة مقابل انسحابها من لبنان.
واكد ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين
اولبرايت في زيارتها الأخيرة جاءت للطلاب
بوقف عمليات المقاومة.

من جانبه أعلن نائب الأمين العام لحزب الله
الشيخ نعيم قاسم ان حزب الله لا يعلق أهمية
على استئناف المفاوضات أو عدها.. وأكد
استمرار المقاومة حتى تحقيق التحرير الكامل.
وأشار الشيخ نعيم قاسم الى ان الحديث عن
التهدئة يكمن في إزالة قتل الدوائر والانسحاب
اسرائيل من جنوب لبنان من دون قيد أو شرط
وقال ان التهدئة عندما هي تهدئة النفوس
وليس تهدئة اسلحة في مقاومة الاحتلال.

وعلى صعيد آخر شنت الطائرات الحربية
الاسرائيلية ثلاث غارات جوية قبل منتصف
ليلة أمس على المنطقة الواقعة بين بلدات
الشعبية وزين وجبال البطم في البقاع
الغربية وأطلقت عددا من صواريخ جو-
ارض. ولم تلع اصابت بالارواح نتيجة هذه
الغارات.

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله
ان عنصر الثقة في لبنان هو المقاومة المسلحة
ضد العدو الاسرائيلي. مشيراً الى ان الحديث
الاسرائيلي المتكرر عن الانسحاب قد يكون فيه
الكثير من الخطأ للدخل الاسرائيلي وقد
يكون في إطار المناورة السياسية.

واستطرد قائلاً.. مهما يكن فإن مجرد القرار
الاسرائيلي بانهم سيعبوا وهزموا في لبنان
وان الانسحاب أصبح شعاراً انتخابياً هو
انتصار كبير للبنان والمقاومة معتبراً ذلك
إنجازاً لم يكن ليحقق لولا تضحيات رجال
المقاومة ودماء الشهداء.

وقال نصر الله في كلمة القاها مساء أمس
الاول في تكري شهداء المقاومة لا يمكن لأي منا
ان يجزم بشيء في مسألة الانسحاب
الاسرائيلي في المستقبل القريب. وأشار الى ان
الانسحاب الكامل يمكن ان يحدث ويمكن ألا
يحدث. لكنه استطرد قائلاً ان الانسحاب من
منطقة حاصبيا وبقية مناطق جزيين هو امر
أكيد في الوقت الذي تشهد فيه المليشيات
لواقعة للاحتلال حالات الانهيار والفرار.

وقال الأمين العام لحزب الله ذو ان لبنان قد
راهن على الخيار التفاوضي وعلى الإدارة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكرت المصادر الأمنية اللبنانية أن الطيران
البحري الإسرائيلي حلق بعد ذلك في أجواء
المنطقة في طلعات استكشافية وأطلق عددا من
القنابل المسملة وتراقب ذلك مع تحليق لطائرات
الهلينكوتر الإسرائيلية استمر حتى ساعات
البحر الأولى.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال
الإسرائيلي ألقت صباح أمس قذائفها وندران
رشاشاتها باتجاه ضواحي البقاع الغربي
وطاولت القذائف الجزء المحتل من منطقة جزين
كما تساقطت القذائف بالقرب من مملث كفر
حونة وسجل سقوط لكر من ١٥ أذيلة.

وأعلنت للمساومة الوطنية اللبنانية أن
مجموعاتها ردت على الاعتداءات الإسرائيلية
وقضت سلسلة عمليات هجومية ضد مواقع
 وتحركات العدو الإسرائيلي والعملاء وقامت
مجموعة منها قبيل منتصف ليلة أمس بمهاجمة
مواقع الاحتلال الإسرائيلي في بئر كلاب لدى
دخول عربات عسكرية آلية. وفي نفس الوقت
هاجمت مجموعة ثانية تحركات عسكرية
إسرائيلية في مواقع كسارة العروش واستخدم
المساومون الأسلحة الرشاشة والقذائف
الصاروخية وحققوا إصابات مباشرة ومركبة.



الصدر : الحياة

١٦ / ٩ / ١٩٦٩

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعيين سفراء جدد لسورية في سبع عواجم

دمشق : تشكيل الوفد ينتظر التزام

الانسحاب الكامل

واصبرت ذلك بمحاولة لتضليل الرأي العام وخصوصاً العربي قبل غيره. ويعلم كبرت أن الحديث عن تشكيل الوفد سابق لأوانه، فإلا أنه يمكن أن يتم ذلك في أي وقت تتمه فيه إسرائيل التزام وبمعة رابين، للانسحاب إلى ما وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧. وزادت: من مختلف مع (وزير العدل يوسف) بيلين عن ثمن السلام، والمهم هو الجوهر، أي صيغة واضحة تلبي أن كلامه عن استخدام حكومته لبيع ثمن السلام، التزام بالعودة إلى خط ٤ حزيران. بعدما سيكون من التسهيل استكمال ما تم الاتفاق عليه في المفاوضات السابقة.

سفراء جدد

إلى ذلك، توقعت مصادر مطلعة في تصريح

أن الحياة صمور مراسيم رئيسية بتعيين سفراء في معظم العواصم العربية والعالمية بعدما سحب قبل أيام سبعة سفراء إلى دمشق بحكم أنهم في مناصبه لا تجاوزت في بعض الأحيان عشر سنوات. وكان الرئيس حافظ الأسد أنهى خدمات سفراء سورية ولید العلم في واشنطن وعيسى درويش في القاهرة، ولطف الله حيدر في بكن، ومحمدي حاج علي في الكويت، وعبدالجبار الضحاك في الجزائر، وعلي حسين في الرباط، ومحمد المصايد في الخرطوم، وأوضحنا المصادر: أن مهمة السفير ستستمر عادة ست سنوات ويمكن أن تمتد سنتين أخريين لكن بعضهم بقي في منصبه نحو عشر سنوات بسبب ظروف استثنائية.

وتوقعت المصادر ذاتها تعيين عدد من السفراء باعتبار أنه لا يوجد حالياً سفراء في معظم العواصم، مشيرة إلى أن السفراء يمينيون وتنتهي خدماتهم بموجب مراسيم رئيسية باعتبارهم من ذوي المناصب، وتفت وجود أي سبب آخر سوى طول مدة مهمتهم ذلك أن السفراء الذين لم تتجاوز مدة بقائهم عشر سنوات سيستقروا في مناصبهم.

٢ دمشق - إبراهيم حمدي

■ كانت مصادر مطلعة له الحياة في دمشق تشتبه في وفده للمفاوضات السورية الإسرائيلية بسبب عدم وضوح أي جديد ملموس، وعدم وصول الأشارة مباشرة أو غير مباشرة إلى دمشق في شأن مطالباتها وليس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك للالتزام وبمعة سادة اسحق رابين بالانسحاب الكامل إلى ما وراء خطوط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

وأوضحت المصادر المطلعة أن الوفد يشكل عندما تحدد موعد المفاوضات بعد التزام الانسحاب الكامل لانسحاب المفاوضات من حيث الوقت، في بداية العام ١٩٩٦. واستقر في ذلك لم تحصل إلى الآن أي جديد ملموس ولم رد إلى دمشق أي إشارة مباشرة أو غير مباشرة في هذا الخصوص. وكان وزير

الخارجية فاروق الشرع أعلن أن للوفد الإمبريكية مائتين أولئك لم تعمل إلا قبل الطبية، التي كانت تتلقاها.

وأوضحت المصادر أن إسرائيل تستهدف من الكلام عن تشكيل وفد مفاوضات التضليل الإعلامي وتوجيه رسائل إلى الآخرين بأن الأمور سارت على ما يرام من دون التزام (إسرائيل) وبمعة الانسحاب الكامل من الجولان.

ويأت ادعاء دمشق إسرائيل استغريب فيه «الويع بترويج أخبار لا أساس لها من الصحة» قارة يتحدثون عن مفاوضات سرية بين سورية وإسرائيل، وتارة أخرى يتحدثون عن تشكيل طوائف المفاوضات، مشيرة إلى الغرض من ذلك هو الإحباط بأن كل شيء على ما يرام في حين أن الجانب العربي يعرف أن مثل هذا الحديث لا يعبر عن واقع الحال.

